بسم الله الرحمان الرحيم

الزهد والرقائق
لأَبي عَبد الرحمن عَبد الله بن المبارك

باب التحضيض على طاعة الله عز وجل

أَخْبَرَنَا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء قَالَ أَخْبَرَنَا أبو مُحَمد الحسن بن علي بن مُحَمد بن الحسن الجوهري قَالَ أَخْبَرَنَا أبو عُمَر مُحَمد بن العباس بن مُحَمد الوراق قَالَ أَخْبَرَنَا أبو مُحَمد يحيى بن مُحَمد بن صاعد يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر وثلاثمِئَة عند باب داره قَالَ أَخْبَرَنَا الحسين بن الحسن المروزي أبو عَبد الله سنة خمس وأربعين ومِئَتين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الله بن المبارك والفضل بن موسى قالا

1- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد بْنِ أَبِي هِنْدَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ

2- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْبُرْقَانِ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

3- أَخْبَرَنَا كهمس بن الحسن عَن أبي السليل عَن غنيم بن قيس قَالَ كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع كنا نقول اعمل في شبابك لكبرك واعمل في فراغك لشغلك واعمل في صحتك لسقمك واعمل في حياتك لموتك

4- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى حَدَّثَنَا مُحَمد بن عثمان بن كرامة قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن موسى عَن إسرائيل عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون قَالَ اعملوا في الصحة قبل المرض وفي الحياة قبل الموت وفي الشباب قبل الكبر وفي الفراغ قبل الشغل

5- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن سَعِيد بن أبي بردة عَنْ أَبِيهِ عَن أبي موسى الأشعري قَالَ ما ننتظر من الدنيا إلاَّ كلا محزنا أو فتنة تنتظر

6- أَخْبَرَنَا حنظلة بن أبي سفيان عَن عطاء بن أبي رباح قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود ما أكثر أشباه الدنيا منها

7- أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَمَّنْ سَمِعَ الْمَقْبُرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلا غِنًى مُطْغِيًا أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوِ الدَّجَّالَ فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوِ السَّاعَةَ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

8- أَخْبَرَنَا عَبد الوارث بن سَعِيد أبو عبيدة عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ أنه كان يقول ابن آدم إياك والتسويف فإنك بيومك ولست بغدك فإن يَكُنْ غدٌ لك فَكِسْ في غدٍ كما كِسْتَ في اليوم وإن لم يكن لك غدٌ لم تندم على ما فرطت في اليوم

قَالَ وحدثني غيره عَنِ الْحَسَنِ أنه كان يقول أدركت أقوامًا كان أحدهم أشح على عمره منه على دراهمه ودنانيره

9- أَخْبَرَنَا مِسْعَر بن كدام قَالَ حدثني عون بن عَبد الله قَالَ قَالَ أبو الدرداء من يتفقد يفقد ومن لاَ يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز

10- وحدثني مِسْعَر عَن معن عَن عون بن عَبد الله أنه كان يقول كم من مستقبل يوما لاَ يستكمله ومنتظر غدا لاَ يبلغه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره

11- عَن شُعْبَة بن الحجاج عَن أبي إسحاق قَالَ قيل لرجل من عَبد القيس في مرضه أوصنا قَالَ أنذرتكم سوف

12- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن عَبد الله المخرمي قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بن آدم عَن إسرائيل عَن أبي إسحاق عَن العيزار بن حريث قَالَ أوصاهم ثمامة بن بجاد السلمي قَالَ لقومه أي قوم أنذرتكم سوف أعمل سوف أصلي سوف أصوم

13- عَنْ سُفْيَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ كُنْ كَأَنَّكَ غَرِيبٌ فِي الدُّنْيَا أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ

قَالَ وقال ابن عُمَر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لاَ تدري يا عَبد الله ما اسمك غدًا

14- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول إذا شئت رأيت بصيرا لاَ صبر له فإذا رأيت بصيرا ذا صبر فهنالك

15- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله عز وجل وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا قَالَ يعطون ما أعطوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ قَالَ يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لاَ ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل

16- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عُمَر بن عَبد العزيز كتب إلى يزيد بن عَبد الملك إياك أن تدركك الصرعة عند الغرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به والسلام

17- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن العلاء بن المُسَيَّب عَن إبراهيم قَالَ عَبد الله بن مَسْعود ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ومن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد

18- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول أي قوم المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت

19- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ في قول الله عز وجل وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ الموت

20- أَخْبَرَنَا أيضا يعني المبارك عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ إذا نظر إليك الشيطان فرآك مداوما في طاعة الله فبغاك وبغاك فرآك مداوما ملك ورفضك وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك

21- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن زيد عَن مرة قَالَ قَالَ عَبد الله إذا كان العبد في صلاته فإنه يقرع باب الملك وإنه من يدأب قرع باب الملك يوشك أن يفتح له

22- قَالَ وقال مرة قَالَ عَبد الله في هذه الآية اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ قَالَ حق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وأن يذكر فلا ينسى

23- وقال مرة قَالَ عَبد الله فضل صلاة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية

24- وقال مرة قَالَ عَبد الله وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ قَالَ وأنت حريص شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر

قَالَ يحيى بن صاعد وقد رفع بعض هذا الحديث مخلد بن يزيد , عَن سفين , عَن زبيد

25- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الإِمَامُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمد بِحَرَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَضْلُ صَلاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى الْعَلانِيَةِ

26- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه مر بقوم بعدما أصيب في بصره يجذون حجرا وقال ما يصنع هؤلاء قَالَ يجذون حجرا فقال عمال الله أقوى من هؤلاء

27- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا

28- حَدَّثَنَا إسماعيل بن مسلم عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ هرم بن حيان ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

29- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ وكان عَمْرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور فيقول يا أهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الأعمال ثم يبكي ثم يصفن بين قدميه حتى يصبح ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح

30- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قَالَ حدثني قيس بن رافع أو غيره عَن مولى لعبد الله بن عَمْرو بن العاص أن عَبد الله بن عَمْرو نظر إلى المقبرة فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين فقيل له هذا شيء لم تكن تصنعه قَالَ فقال ذكرت أهل القبور وما حيل بينهم وبينه فأحببت أن أتقرب إلى الله بهما

31- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَمْلَى ابْنُ صَاعِدٍ عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ لَفْظِهِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَبْرٍ دُفِنَ حَدِيثًا فَقَالَ رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَنْفِلُونَ يَزِيدُهُمَا هَذَا فِي عَمَلِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ

32- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ أخبرني إسماعيل بن عُبَيد الله قَالَ حدثتني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فأفاق فإذا بلال ابنه عنده فقال قم فاخرج عني ثم قَالَ من يعمل مثل مضطجعي هذا من يعمل مثل ساعتي هذه وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أتيتم ثم أغمي عليه فلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قبض

33- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلا نَدِمَ قَالُوا وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ نَزَعَ

34- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان عَن جبير بن نفير عَن مُحَمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم ولود أنه زيد كيما يزداد من الأجر والثواب

35- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن سليمان الأعمش عَن خيثمة عَن الحريث بن قيس قَالَ إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت وإذا كنت في أمر الدنيا فتوح وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان إنك ترائي فزدها طولا

36- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني عون ومعن أو أحدهما أن رجُلاً أتى عَبد الله بن مَسْعود فقال اعهد إلي فقال إذا سمعت الله تعالى يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ فَأَرْعِهَا سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه

37- أَخْبَرَنَا سالم المكي عَنِ الْحَسَنِ قَالَ من أحب أن يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن

38- أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ هِلالٍ يَعْنِي الْوَزَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا سيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي يَا ابْنَ آدَمَ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ

39- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ قَالَ أبو الدرداء إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت

40- أَخْبَرَنَا رجل من الأنصار عَن يُونُس بن سيف قَالَ حدثني أبو كبشة السلولي قَالَ سَمِعْتُ أبا الدرداء يقول إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لاَ ينتفع بعلمه

41- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللهِ الْهَاشِمِيُّ وَلَيْسَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيكَ فَخُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ خَيْرٍ قَالَ مُسْتَوْصٍ أَنْتَ أُرَاهُ قَالَ ثَلاثًا قَالَ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَأَمْضِهِ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتَهِ

42و43ـ أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ مِثْلَهُ

باب من طلب العلم لعرض في الدنيا

44- أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَنَّهُمْ مَرُّوا عَلَى أَبِي ذَرٍّ فَسَأَلُوهُ فَحَدَّثَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ الَّتِي يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللهِ تَعَالَى لَنْ يَتَعَلَّمَهَا أَحَدٌ يُرِيدُ بِهَا الْعَرَضَ مِنَ الدُّنْيَا أَوْ قَالَ لاَ يُرِيدُ بِهَا إِلا عَرَضَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ أَبَدًا وَزَعَمَ عَبْدُ اللهِ أَنَّ عَرْفَهَا رِيحُهَا

45- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن سيار عَن عائذ الله قَالَ من يتتبع العلم أو الحديث ليتحدث به لم يجد ريح الجنة أبدا

46- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم قَالَ قَالَ عَبد الله كفى بخشية الله علما وكفى باغترار بالله جهلا

47- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عون عَن إبراهيم قَالَ قَالَ حذيفة اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا

48- أَخْبَرَنَا رجل من أهل الشام عَن يزيد بن أبي حبيب قَالَ إن من فتنة العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وإن وجد من يكفيه فإنه في الاستماع سلامة وزيادة في العلم والمستمع شريك المتكلم وفي الكلام إلاَّ ما عصم الله توهق وتزين وزيادة ونقصان . ومنهم من يرى أن بعض الناس لشرفه ووجهه أحق بكلامه من بعض ويزدري المساكين ولا يراهم لذلك موضعا . ومنهم من يخزن علمه ويرى أن تعليمه ضيعة ولا يحب أن يوجد إلاَّ عنده . ومنهم من يأخذ في علمه بأخذ السلطان حتى يغضب أن يرد عليه شيء من قوله وأن يغفل عَن شيء من حقه . ومنهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يؤتى بالأمر لاَ علم له به فيستحيي أن يقول لاَ علم لي به فيرجم فيكتب من المتكلفين . ومنهم من يروي كل ما سمع حتى أن يروي كلام اليهود والنصارى إرادة أن يعزر كلامه

49- أَخْبَرَنَا جعفر بن برقان أو قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جعفر بن برقان عَن ميمون بن مهران قَالَ القاص ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة

50- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَفَبِي تَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِئُونَ فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً يدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ

51- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عجلان عَن نافع عَن ابن عُمَر أنه سئل أمرا فقال لاَ أعلمه

52- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ حدثني عقبة بن مسلم أن ابن عُمَر سئل عَن شيء فقال لاَ أدري ثم أتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم أن تقولوا أفتانا بهذا ابن عُمَر

53- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن ابن شبرمة قَالَ أبصر ابن مَسْعود تميم بن حذلم ساكنا وابن مَسْعود يحدث القوم فقال ابن مَسْعود يا تميم بن حذلم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل

54- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ سَمِعْتُ يزيد بن أبي حبيب يقول إن المتكلم ينتظر الفتنة والمنصت ينتظر الرحمة

55- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ سَمِعْتُ عقبة بن مسلم يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والأربعة فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز

56- أَخْبَرَنَا رباح بن زيد عَن رجل عَن وهب بن منبه قَالَ إن للعلم طغيانا كطغيان المال

57- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن سلمة بن نبيط عَن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ قَالَ والله ما في القرآن آية أخوف عندي منها

58- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عطاء بن السائب عَن عَبد الرحمن بن أبي ليلى قَالَ أدركت عشرين ومِئَة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أراه قَالَ في هذا المسجد فما كان منهم محدث إلاَّ ود أن أخاه كفاه الحديث ولا مفت إلاَّ ود أن أخاه كفاه الفتيا

59- أَخْبَرَنَا وهيب بن الورد أو قَالَ عَبد الجبار بن الورد قَالَ حدثني داود بن شابور قَالَ قلنا لطاوس ادع بدعوات قَالَ لاَ أجد لذلك حسبة

60- أَخْبَرَنَا عُمَر بن بكار عَن عَمْرو بن الحارث عَـن العلاء بـن سـعد بـن مَسْعود قَالَ قيل لرجل مـن أصـحاب النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم مالـك لاَ تحدث كما يحدث فلان وفلان فقال ما لـي ألا أكـون سـمعت مثـل مـا سـمعوا وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الأمـر بعـد والنـاس متماسـكون فأنـا أجد من يكفيني وأكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله صلى اللـه عليـه وسلم والله إن الرجل ليكلمنـي بـالكلام جـوابه أشـهى إلـي مـن شـرب الم اء البارد على الظمأ فأترك جوابه خيفة أن يكون فضلا

61- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ اللَّخْمِيِّ أَوْ قَالَ الْجُمَحِيِّ هذا قول ابن صاعد أن رَسُولَ اللهِ صلى اللـه عليـه وسلم قَـالَ إِنَّ مِـنْ أَشْـرَاطِ السَّـاعَةِ ثَلاثًـا إِحْـدَاهُنَّ أَنْ يُلْتَمَـسَ الْعِلْـمُ عِنْـدَ الأَصَاغِرِ

62- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن عَبد العزيز عَن يزيد بن يزيد بن جابر قَالَ قَالَ معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم أن تعلموها فلن يأجركم الله بعلم حتى تعملوا

63- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَـالَ قَـالَ أبـو ذر لرجـل انظـر مـا تسـألني فإنـك لاَ تسألني عَن شيء إلاَّ زادك الله به بلاء

64- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن إسماعيل بن أبي خالـد عَ ن الش عبي قَـالَ يطلـع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار فيقولون ما أدخلكـم النـار وإنمـا دخلنـا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم قالوا إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله

65- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن رزين قَالَ قَالَ لي عَبد الرحمن بن أبي هلال وشهدنا جنازة ارم بعينيك إلى مجلس يكفينا الكلام نجلس إليه

باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب

66- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن القاسم بن مُحَمد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه قَالَ له رجل رجل قليل العمل قليل الذنوب أعجب إليك أو رجل كـثير العمـل كـثير الذنوب قَالَ لاَ أعدل بالسلامة .

قَالَ ابن صاعد يعني شيئا

67- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَـنْ سَـرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكُفَّ نَفْسَهُ عَنِ الـذُّنُوبِ فَـإِنَّكُمْ لَـنْ تَلْقَـوُا اللَّـهَ بِشَيْءٍ خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ قِلَّةِ الذُّنُوب

68- أَخْبَرَنَا فِطْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ قَـالَ الْمُؤْمِنَ لَيَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخَـافُ أَنْ تَقَـعَ عَلَيْـهِ وَإِنَّ الْكَـافِرَ لَيَـرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ

69- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِـيِّ عَـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ جَـالِسٌ فِـي أَصْلِ جَبَلٍ يَخْشَى أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ لَيَـرَى ذُنُـوبَهُ كَـذُبَابٍ مَـرَّ عَلَـى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا

70- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن رجل عَن سليمان بن حبيب قَالَ إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الإثم عليه وبيلا فإذا أراد بعبد شرا خضر له

71- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلال بن سعد يقول لاَ تنظر إلـى صـغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت

72- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث أنه بلغه عَن عَبد اللـه بن عَمْرو بن العاص أنه قَالَ لنفـس المـؤمن أشـد ارتكاضـا مـن الخطيئـة مـن العصفور حين يقذف به

73- حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْخُزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ

74- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث عَن عَبد الكريم بن الحارث عَن أبي عَمْرو قيس بن رافع قَالَ اجتمع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس فتذاكروا الخير فرقوا وواقد بن الحارث ساكت فقالوا يا أبا الحارث ألا تتكلم فقال قد تكلمتم وكفيتم فقالوا تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سنا فقال أسمع القول فالقول قول خائف وأنظر الفعل فالفعل فعل آمن

75- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن عمران بن أبي الجعد قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود إن الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ومن خالفه فإنما يؤبخ نفسه

76- عَن سفيان بن عُيَينة قَالَ بلغني أن ابن مَسْعود كان يقول فقهاء ما لم يعملوا

77- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اعتبروا الناس بأعمالهم , ودعوا قولهم فإن الله لم يدع قولا إلاَّ جعل عليه دليلا من عمل يصدقه أو يكذبه فإذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فإن وافق قولا وعملا فنعم ونعمة عين فآخه وأحببه وأوده وإن خالف قولا وعملا فماذا يشبه عليك منه أو ماذا يخفى عليك منه إياك وإياه لاَ يخدعنك كما خدع ابن آدم إن لك لقولا وعملا فعملك أحق بك من قولك وإن لك سريرة وعلانية فسريرتك أحق بك من علانيتك وإن لك عاجلة وعاقبة فعاقبتك أحق بك من عاجلتك

78- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ رجل للحسن أوصني قَالَ أعز أمر الله يعزك الله

79- أَخْبَرَنَا زائدة عَن هشام عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وبصره ولسانه ويده وصلاته وحديثه وزهده . وإن كان الرجل ليصيب الباب من أبواب العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة

80- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ قَدِمَ صَعْصَعَةُ يَعْنِي عَمَّ الْفَرَزْدَقِ أَوْ جَدَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَقَالَ حَسْبِي حَسْبِي لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا

81- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا إِلا رَآهُ وَلا يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا إِلا رَآهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاسَوْءَتَاهُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم آمَنَ الرَّجُلُ

82- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الحسن لما نزلت فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ قَالَ رجل من المسلمين حسبي إن عملت ذرة من خير أو شر رأيته انتهت الموعظة

83- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم عَن عَبد الله قَالَ إني لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها

84- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاق قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين بن الحسن قَالَ سَمِعْتُ ابن عُيَينة يقول إن كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيها

85- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَنِسْيَانُ الْقُرْآنِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ

86- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ

87- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل قَالَ إني لأكذب الكذبة فأعرفها في عملي

88- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَعِيد أَنّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا قَالَ إِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ يُسِّرَ لَكَ وَإِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَابْتَغَيْتَهُ عُسِّرَ عَلَيْكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى حَالِ حَسَنَةٍ فَإِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ عُسِّرَ عَلَيْكَ وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَابْتَغَيْتَهُ يُسِّرَ لَكَ فَأَنْتَ عَلَى حَالٍ قَبِيحَةٍ

89- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ كان عَبد الله بن عُمَر يقول دع ما لست منه في شيء ولا تنطق في ما لاَ يعنيك واحرز لسانك كما تخزن ورقك . والصواب واخزن

90- أَخْبَرَنَا أبو السنان الشيباني قَالَ سَمِعْتُ الضحاك بن مزاحم يقول في قول الله تعالى إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ قَالَ العمل الصالح يرفع الكلام الطيب

91- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أن الحسن قَالَ العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى فإذا كان كلام طيب وعمل سيئ رد القول على العمل وكان عمل أحق من قوله قَالَ وقال قتادة الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ قَالَ يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه

باب ما جاء في فضل العبادة

92- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَحِمَ اللَّهُ قَوْمًا يَحْسَبُهُمُ النَّاسُ مَرْضَى وَمَا هُمْ بِمَرْضَى قَالَ الْحَسَنُ جَهَدَتْهُمُ الْعِبَادَةُ

93- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة قَالَ كان يقال ما سهر الليل منافق

94- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي الضحى عَن مسروق قَالَ قَالَ لي رجل من أهل مكة هذا مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبكي أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ

95- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن هشام بن حسان عَن مُحَمد عَن امرأة مسروق قالت ما كان مسروق يوجد إلاَّ وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة . قالت والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له

96- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير أن كعبا سمع قراءة رجل أو دعاءه أو نحو هذا فتسمع ثم مضى وهو يقول واها للنواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة

97- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني معن إن شاء الله عَن عون عَن عُبَيد الله بن عَبد الله قَالَ كان عَبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويا كدوي النحل حتى يصبح

98- أَخْبَرَنَا أيضا يعني مسعرا قَالَ حدثني علي بن الأقمر عَن أبي الأحوص قَالَ إن الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوي النحل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون

99- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث عَن عون بن عَبد الله قَالَ إن الله تعالى ليدخل خلقا الجنة فيعطيهم حتى يتملوا وفوقهم الناس في الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون يا ربنا إخواننا كنا معهم فبم فضلتهم علينا فيقول هيهات هيهات إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمئون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون

100- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الدَّرَجَةَ فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَرْفَعُ بَصَرَهُ فَيَلْمَعُ لَهُ بَرْقٌ يَكَادُ يَخْطَفُ بَصَرَهُ فَيْفَزَعُ لِذَلِكَ فَيَقُولُ مَا هَذَا فَيُقَالُ لَهُ هَذَا نُورُ أَخِيكَ فُلانٍ فَيَقُولُ أَخِي فُلانٌ كُنَّا نَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا جَمِيعًا وَقَدْ فُضِّلَ عَلَيَّ هَكَذَا قَالَ فَيُقَالُ لَهُ إِنَّهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْكَ عَمَلاً ثُمَّ يُجْعَلُ فِي قَلْبِهِ الرِّضَا حَتَّى يَرْضَى

101- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ مَوْلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ وَقَالَ لَنَا ابْنُ صَاعِدٍ مَرَّةً أُخْرَى سَلَمَةُ مَوْلَى قَرَظَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ , قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهَذَا الَّذِي لَمْ يُسَمَّ هُوَ عِنْدِي صِلَةُ بْنُ زُفَرَ الْعَبْسِيّ عَنَّ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِرَاءَتِهِ فَكَانَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ فَكَانَ يَقُولُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ فَكَانَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنَ السُّجُودِ فَكَانَ يَقُولُ رَبِّي اغْفِرْ لِي رَبِّي اغْفِرْ لِي حَتَّى قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَالأَنْعَامَ

قَالَ شُعْبَةُ لاَ أَدْرِي الْمَائِدَةَ أَوِ الأَنْعَامَ

102- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن مسلم العبدي عمن سمع الحسن يقول فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم كأحسن ما يكون وجها وأروحه وأطيبه نفسا وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم

103- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ قَالَ كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُسْتَوِيَةً كَأَنَّهَا مَوْزُونَةٌ

104- قَالَ أَيْضًا يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُكَرِّرُهَا عَلَى نَفْسِهِ

105- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حدثني إسحاق بن عَبد الله بن أبي طلحة أن رجُلاً قَالَ لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قَالَ فصلى العشاء ثم اضطجع غير كبير ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منه السواك فاستن فتوضأ فوالذي نفسي بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل أكثر أم ما بقي منه وحتى ركبني من النوم أمثال الجبال

106- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيَّ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيَّ
قَالَ الْحُسَيْنُ الْهَوِيُّ الطَّوِيلُ
107- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ دَمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا
108- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بِإِسْنَادِهِ إِلا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ
109- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ يَعْنِي يَبْكِي
110- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَافْتَتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ فَقَالَ لِي حَسْبُكَ
111- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَمَّا قَرَأَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَكَى فَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ ثُمَّ قَامَ مُغَطِّيًا رَأْسَهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ
112- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَزَارَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأصَمِّ قَالَ لَمْ يُرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُتَثَاوِبًا فِي الصَّلاةِ
113- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيد بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يُسْمَعُ الْقُرْآنُ مِنْ رَجُلٍ أَشْهَى مِنْهُ مِمَنْ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
114- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ أُرِيتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
115- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي يَسَارٍ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَرْفًا حَرْفًا
116- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا نَعَتَتْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هِيَ تَنْعِتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا
117- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَنْتَهِزْهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَتَى يُغْلَقُ عَنْهُ
118- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن سليمان عَن خيثمة قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لاَ ألفين أحدكم جيفة ليله قطرب نهاره
119- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان قَالَ كان عَبد الله إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى

120- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن قتادة عَن أبي مجلز عَن أبي عبيدة عَن عَبد الله أنه كان إذا قام إلى الصلاة يغض بصره وصوته ويده
121- أَخْبَرَنَا المنهال بن خليفة عَن سلمة بن تمام عَن داود بن أبي صالح قَالَ من أنصت في صلاته نصت له ومن أعرض أعرض عنه
122- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ كَعْبٍ قَالَ إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِي صَلاتِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا أَقْبَلَ اللّهُ عَلَيْهِ وَإِذَا انْفَتَلَ انْصَرَفَ عَنْهُ

باب ما جاء في الحزن والبكاء

123- أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَةُ الْكَافِرِ قَالَ وقال الحسن والله إن أصبح فيها مؤمن إلاّ حزينا وكيف لاَ يحزن المؤمن وقد حدث عَن الله عز وجل وعن أنه وارد جهنم ولم يأته أنه صادر عنها والله ليلقين أمراضا ومصيبات وأمورا تغيظه وليظلمن فما ينتصر يبتغي من ذلك الثواب من الله عز وجل وما يزال فيها حزينا خائفا حتى يفارقها فإذا فارقها أفضى إلى الراحة والكرامة
124- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته
125- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عَبد الأعلى التيمي قَالَ من أوتي من العلم ما لاَ يبكيه لخليق ألا يكون أوتي علما ينفع لأن الله تعالى نعت العلماء فقال إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا إلى قوله يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ
قَالَ الحسين وحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن مِسْعَر مثله
126- عَن مالك بن مغول عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ما عَبد الله بمثل طول الحزن
127- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ أنه قرأ هذه الآية أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلاَ تَبْكُونَ قَالَ والله إن كان أكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى فأبكوا هذه القلوب وابكوا هذه الأعمال فإن الرجل لتبكي عيناه وإنه لقاسي القلب
128- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ إنما الحزن على قدر البصر
129- أَخْبَرَنَا زمعة بن صالح عَن سلمة بن وهرام عَن شعيب الجبائي قَالَ إذا كمل فجور الإنسان ملك عينيه فمتى شاء أن يبكي بكى
130- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن القاسم بن عَبد الرحمن قَالَ قَالَ رجل لابن مَسْعود يا أبا عَبد الرحمن أوصني قَالَ ليسعك بيتك وابك من ذكر خطيئتك وكف لسانك
131- عَن مِسْعَر عَن أبي عون الثقفي عَن عرفجة قَالَ قَالَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه من استطاع منكم أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك
132- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ سَمِعْتُ عونا يقول قَالَ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه اجلسوا إلى التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة

133- أَخْبَرَنَا زائدة عَن منصور عَن مجاهد قَالَ كان يزيد بن شجرة ممن يذكرنا فيبكي وكان يصدق بكاءه بفعله وكان يقول يا أيها النـاس اذكـروا نعمـة الله عليكم ما أحسن أثر نعمـة اللـه عليكـم لـو تـرون مـا أرى مـن بيـن أحمـر وأصفر وأبيض وأسود وفي الرحال ما فيها إن الصلاة إذا أقيمت فتحـت أبـواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وإذا التقـى الصـفان فتحـت أبـواب السـماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين فاطلعن فإذا أقبل الرجل بـوجهه قلن اللهم أعنه اللهم ثبته وإذا أدبر احتجبن منه وقلن اللهـم اغفـر لـه فـأنهكوا وجوه القوم فدا لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإذا قتل كان أول نفحـة من دمه تحط عنه خطاياه كما يحـط الـورق عَـن الشـجرة وتنـزل إليـه اثنتـان فتمسحان عَن وجهه التراب وقلن قد أنـى لـك وقـال لهمـا لقـد أنـى لكمـا ثـم كسي مِئَة حلة لو جعل بين أصبعيه لوسعته ليس من نسج بنـي آدم ولكـن مـن نبت الجنة

134- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِـيِّ بْـنِ يَزِيـدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قُلْـتُ يَـا رَسُـولَ اللهِ مَا النَّجَاةُ قَالَ أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ

135- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس قَالَ بلغني أن عيسى ابـن مريـم صـلى اللـه عليه قَالَ لقومه لاَ تكـثروا الكلام بغيـر ذكـر اللـه تعـالى فتقسـو قلـوبكم فـإن القلب القاسي بعيد من اللـه ولكـن لاَ تعلمـون ولا تنظـروا فـي ذنـوب النـاس كأنكم أربـاب وانظـروا فيهـا كـأنكم عُبَيـد إنمـا النـاس رجلان مبتلـى ومعـافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية

136- أَخْبَرَنَا مجالد عَن الشعبي قَالَ ما من خطيب يخطـب إلاَّ عرضـت عليه خطبته يوم القيامة

137- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن رجاء أبي المقدام من أهل الرملـة عَـن نعيم بن عَبد الله - كاتب عُمَر بن عَبد العزيز - أن عُمَر بن عَبد العزيز قَـالَ إنـه ليمنعني من كثير من الكلام مخافة المباهاة

138- سمعت رجُلاً من أهل البصرة يحدث أنه بلغه عَنِ الْحَسَنِ أنه قَـالَ لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته ونفعت أصحابه فما يمنعه منها إلاَّ مخافة الشهرة وإن كـان أحـدهم ليمـر فيـرى الأذى على الطريق فما يمنعه أن ينحيه إلاَّ مخافة الشهرة

باب العمل والذكر الخفي

139- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن إبراهيم قَالَ إن كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده

140- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به جاره وإن كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير وما يشـعر بـه الناس وإن كان الرجـل ليصـلي الصـلاة الطويلـة فـي بيتـه وعنـده الـزور ومـا يشعرون به ولقد أدركنا أقواما ما كـان علـى ظهـر الأرض مـن عمـل يقـدرون على أن يعملوه في سر فيكون علانية أبدا ولقد كان المسلمون يجتهـدون فـي الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلاَّ همسا بينهم وبين ربهم عز وجـل ذلـك أن الله تعالى عز وجل يقول ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَـةً وذلـك أن اللـه تعـالى ذكر عبدا صالحا ورضي قوله فقال إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيًّا

141- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ فِي بَيْتِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ قَالَ فَذَرِفَتْ عَيْنَا ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

142- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن السدي عَن مرة قَالَ ذكر عند عَبد الله قوم قتلوا في سبيل الله عز وجل فقال إنه ليس على ما تذهبون وترون إنه إذا التقى الرجفان نزلت الملائكة فكتبت الناس على منازلهم فلان يقاتل للدنيا وفلان يقاتل للملك وفلان يقاتل للذكر ونحو هذا وفلان يقاتل يريد وجه الله فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة

143- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قَالَ تعوذوا بالله من خشوع النفاق قيل وما هو قَالَ أن يرى الجسد به خاشعا والقلب ليس بخاشع

144- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن بلال بن سعد قَالَ أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهبانا

145- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعة عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

146- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لاَ يَضْحَكُ إِلا تَبَسُّمًا وَلا يَلْتَفِتُ إِلا جَمِيعًا

147- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْخٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَوِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ فِي كَلامِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَرْتِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ

148- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ تَبَسُّمًا

149- أَخْبَرَنَا قيس بن الربيع عَن أبي حصين عَن يحيى بن وثاب عَن مسروق عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلا

150- أَخْبَرَنَا رجل قد سماه قَالَ يحيى بن صاعد ذهب علي وأراه سفيان قَالَ أَخْبَرَنَا منصور عَن هلال بن يساف قَالَ قَالَ عيسى ابن مريم إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس أنه صائم فإذا أعطى بيمينه فليخف من شماله وإذا صلى فليرخ ستر بابه فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق

151- أَخْبَرَنَا طلحة بن أبي سَعِيد عَن خالد بن مهاجر قَالَ سَمِعْتُ القاسم بن مُحَمد يقول إن الصلاة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة في الجماعة

152- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ وَلِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ بْنَ عَجْلانَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ أَجْرَ لِمَنْ لاَ حِسْبَةَ لَهُ

153- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَفْطَرْتُ مُنْذُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا صُمْتَ وَلا أَفْطَرْتَ لأَنَّهُ تَحَدَّثَ بِهِ قَالَ ابْنُ حَيَوَيْهِ يُحَدِّثُ بِهِ

154- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍّ

155- أَخْبَرَنَا أَيْضًا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرًا خَامِلاً قَالَ فَقِيلَ وَمَا الذِّكْرُ الْخَامِلُ قَالَ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ

156- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني مُحَمد بن زياد قَالَ رأيت أبا أمامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو ربه فقال أبو أمامة أنت أنت لو كان هذا في بيتك

باب ما جاء في الخشوع والخوف

157- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ إِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

158- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا ابن صاعد قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

159- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن سالم بن عَبد الله بن عُمَر عَن كعب قَالَ لو أن رجُلاً كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشي أن لاَ ينجو من شر يوم القيامة

160- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لقد مضى بين يديكم أقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشي أن لاَ ينجو من عظم ذلك اليوم

161- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ , وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَال حَدَّثَنَا الحسين قَال أَخْبَرَنَا ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي قَالَ ابن المبارك أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بن أبي ثابت عَن عروة بن عامر قَالَ تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنب من ذنوبه يقول أما إني كنت منك مشفقا فيغفر له

162- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ قِيلَ كَيْفَ قَالَ يَكُونُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ ثَابِتًا قَارًّا حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

163- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَيَعْمَلُ الْمُحَقَّرَاتِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَقَدْ حُظِرَ بِهِ كَذَا قَالَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ فَيُفْرَقُ مِنْهَا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ آمِنًا

164- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن إسرائيل أبي موسى قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول إن العبد وقال ابن حيويه إن الرجل ليذنب الذنب فما يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة وقال أبو حازم إن الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط أضر عليه منها

165- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ " يَسْتُرُ اللَّهُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةَ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ أَتَعْرِفُ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ

166- أَخْبَرَنَا مُحَمدِ بْنُ يَسَارٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَهُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ " يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَذَكَرَ صَحِيفَتَهُ قَالَ فَيُقَرِّرُهُ ذُنُوبَهُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ نَعَمْ رَبِّ أَعْرِفُ حَتَّى يَبْلُغَهُ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ قَالَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُنَادَى عَلَى رؤوسِ الأَشْهَادِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

167- سمعت سفيان يقول في قول الله عز وجل لاَ يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ قَالَ حين تطبق عليهم جهنم

168- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين قَالَ الخوف الدائم في القلب

169- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد في قول الله عز وجل الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ السكون

170- عَن سَعِيد عَن قتادة في قول الله عز وجل وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ قَالَ أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عَن الباطل

171- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

172- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الأَمَانَةُ وَالْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَكَادَ تَرَى خَاشِعًا

173- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وزائدة عَن منصور عَن مجاهد في قول الله عز وجل تبارك وتعالى سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ قَالَ هو الخشوع

174- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حُمَيد الأعرج عَن مجاهد قَالَ الخشوع والتواضع

175- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ أبا يزيد المدني يقول كان يقال إن أول ما يرفع عَن هذه الأمة الخشوع

176- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن مسلم أبي عَبد الله قَالَ كان عَبد الله بن مَسْعود إذا رأى الربيع بن خثيم قَالَ وبشر المخبتين

177- أَخْبَرَنَا زائدة عَن هشام بن حسان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ والله لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع يأكل أحدهم حتى إذا رد نفسه أمسك ذائبا ناحلا مقبلا عليه فمه قَالَ وقال الحسن أدركتهم والله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوي له ثوب قط ولا أمر أهله بصنعة طعام له ولا جعل بينه وبين الأرض شيئا قط

178- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة عَن جعفر بن ربيعة عَن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول ما تقلد امرؤ قلادة أفضل من سكينة

باب الاجتهاد في العبادة

179- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ليث عَن مجاهد قَالَ ما المجتهد فيكم اليوم إلاَّ كاللاعب فيهم

180- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلال بن سعد يقول زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل وجاهلكم مغتر

181- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عُبَادَةُ يَعْنِي ابْنَ قُرْصٍ اللَّيْثِيَّ " إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمُوبِقَاتِ قَالَ فَقُلْتُ لأَبِي قَتَادَةَ فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا قَالَ هُوَ إِذَنْ كَانَ لِذَلِكَ أَقْوَلَ
182- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عروة بن الزبير قَالَ قَالَ مسور بن مخرمة لقد وارت الأرض أقواما لو رأوني جالسا معكم لاستحييت منهم
183- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عروة قَالَ سَمِعْتُ عائشة تقول قَالَ لبيد
ذهب الذين يعاش في أكنافهم % وبقيت في نسل كجلد الأجرب
يتحدثون مخافة وملاذة % ويعاب قائلهم وإن لم يشغب
قالت فكيف لو أدرك لبيد قوما نحن بين ظهرانيهم
قَالَ الزهري وكيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم اليوم
184- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن سعد بن مَسْعود قَالَ قَالَ عَبد الله بن عَمْرو لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا بمصحفيهما في بعض هذه الأودية لأتيا الناس اليوم ولا يعرفان شيئا مما كانا عليه
185- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ أبو الدرداء وجدت الناس أخبر تقله
186- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِائَةِ لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً
187- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حَدَّثَنَا شرحبيل بن شريك أن عَبد الله بن يزيد المعافري حدثه عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ لأن أعمل اليوم عملا أقيم عليه أحب إلي من ضعفه فيما مضى لأنا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا

باب الإخلاص والنية

188- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد الأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ
189- سمعت جعفر بن حيان يقول ملاك هذه الأعمال النيات فإن الرجل يبلغ بنيته ما لاَ يبلغ بعمله
190- حَدَّثَنَا جعفر بن حيان أخبرني توبة العنبري قَالَ أرسلني صالح بن عَبد الرحمن إلى سليمان بن عَبد الملك فقدمت عليه فقلت لعمر بن عَبد العزيز هل لك حاجة إلى صالح فقال قل له عليك بالذي يبقى لك عند الله فإن ما بقي عند الله بقي عند الناس وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس
191- أَخْبَرَنَا هشام بن عروة عَن رجل عَن عروة قَالَ كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليهما أما بعد فاتق الله فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا
192- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَن مُحَمد بن واسع قَالَ قَالَ لقمان لابنه يا بني اتق الله ولا تر الناس أنك تخشاه ليكرموك وقلبك فاجر
193- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عمارة بن غزية عَن عَبد الله بن عروة بن الزبير قَالَ أشكو إلى الله عيبي ما لاَ أترك ونعتي ما لاَ آتي وقال إنما نبكي بالدين للدنيا

194- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش عَن أسيد أو أسيد بن عَبد الرحمن عَن مقبل بن عَبد الله عَن عطاء بن يزيد الليثي قَالَ أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال إنكم قد أكثرتم في أرأيت أرأيت لاَ تعملون لغير الله ترجون الثواب من الله ولا يعجبن أحدكم عمله وإن كثر فإنه لاَ يبلغ عَبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب

195- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن زبيد قَالَ يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم

196- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ دخلنا على الحسن يوما فملأنا عليه سطحه فنظر في وجوه القوم فقال أرى عينا ولا أرى أنسا معرفة ولا صدق قول ولا فعل صورة تلبس الثياب

197- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إذا شئت لقيته أبيض بضا حديد اللسان حديد النطق ميت القلب والعمل أنت أبصر به من نفسه ترى أبدانا ولا ترى قلوبا وتسمع الصوت ولا أنيس أخصب ألسنة وأجدب قلوبا

198- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن سليمان الأعمش عَنِ شقيق بن سلمة قَالَ مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن ذات صوف عجاف أكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت خواصرها فمرت برجل فأعجبته فقام إليها فعبط شاة منها فإذا هي لاَ تنقي ثم عبط أخرى فهي كذلك فقال أف لك سائر اليوم

199- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْوَرْدِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ بِكِتَابٍ تُوصِينِي فِيهِ وَلا تُكْثِرِي عَلَيَّ فَكَتَبَتْ مِنْ عَائِشَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " مَنِ الْتَمَسَ رِضَا اللهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّاسِ " وَالسَّلامُ عَلَيْكَ

200- أَخْبَرَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيد عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ قَالَ كَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ " مَنْ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللهِ يَصِيرُ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامًّا

201- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن رجاء أبي المقدام الشامي عَن حُمَيد بن نعيم أن عُمَر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما دعيا إلى الطعام فأجابا فلما خرجا قَالَ عُمَر لعثمان لقد شهدت طعاما ووددت أني لم أشهده قَالَ وما ذاك قَالَ خشيت أن يكون جعل مباهاة

ذكره البخاري من طريق ضمرة عَن رجاء في ترجمة حُمَيد بن نعيم

202- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حجاج بن شداد أنه سمع عُبَيد الله بن أبي جعفر أو قَالَ عَبد الله - وكان أحد الحكماء - يقول في بعض قوله إذا كان المرء يحدث في المجلس فأعجبه الحديث فليسكت وإذا كان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث

203- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن إياس الجريري عَن أبي العلاء قَالَ ذكر لي أنه ليس عَبد يصلي في أرض قي فيحسن الصلاة إلاَّ قَالَ الله تعالى هذه الصلاة لي هذا يصلي ولا يراه أحد ولا يرائي أحدا

204- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِيَ إِلَيَّ النُّصْحُ

205- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن إسحاق بن عَبد الله بن أبـي طلحـة عَـن أنس بن مالك قَالَ سَمِعْتُ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنـه سـلم عليـه رجـل فرد عليه السلام وقال للرجل كيف أنت قَالَ الرجل أحمد الله إليك قَـالَ عُمَـر هذه أردت منك
206- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن حبيب بن أبي ثابت عَن سَعِيد بـن جـبير قَـالَ إن أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال أو قَالَ في السـراء والضراء
207- أَخْبَرَنَا رجل عَن علقمة بن مرثد عَن عَبد الله بن عُمَر قَـالَ إن كنا لعلنا أن نلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا ببعـض وأن نقـرب ذلـك إلاّ لنحمـد الله عز وجل
208- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كان أبو البختري يقـول لـوددت أن اللـه تعـالى يطاع وأني عَبد مملوك
209- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كتب إلي حجاج بن الفرافصة قَالَ قَالَ بديل من عرف ربه أحبه ومن عرف الدنيا زهـد فيهـا والمـؤمن لاَ يلهـو حـتى يغفـل وإن تفكر حزن
210- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن في بعض الكتب ابن آدم تدعو إلي وتفر مني وتذكرني وتنساني
211- عَن جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ابن آدم تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل المعترض في عينيك
212- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَـالاَ قَـالَ ابْـنُ صَـاعِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَوْفٍ الْحِمْصِيُّ وَمُحَمَّدُ بْـنُ إِدْرِيـسَ الـرَّازِيُّ أَبُـو حَـاتِمٍ قَـالاَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ حِمْيَـرٍ عَـنْ جَعْفَـرِ بْـنِ بُرْقَـانَ عَـنْ يَزِيدَ الأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِـيَّ صـلى اللـه عليـه وسـلم قَـالَ " يُبْصِـرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ أَوْ قَالَ الْجِذْلَ فِي عَيْنِهِ

باب تعظيم ذكر الله عز وجل

213- أَخْبَرَنَا شريك بن عَبد الله عَن أبي إسحاق الشيباني عَن خناس بن سحيم أو قَالَ جبلة بن سحيم أبو مُحَمد شك قَـالَ أبـو مُحَمـد والصـواب جبلـة قَالَ أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي من الكناسة فقلت في كلامي لاَ والأمانـة فجعل زياد يبكي ويبكي فظننت أني أتيت أمرا عظيما فقلت له أكان يكره هـذا قَالَ نعم كان ينهى عَن الحلف بالأمانة أشد النهي
214- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيـرة عَـن ثـابت البنـاني عَـن مطـرف قَـالَ ليعظم جلال الله في صدوركم فلا تذكروه عند مثـل هـذا قـول أحـدكم للكلـب اللهم أخزه وللحمار والشاة
215- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ جابر عَن عطاء في قول الله تعالى وَمَن يُعَظِّـمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ قَالَ المعاصي
216- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن رجل من قريش قَالَ قَالَ موسى صلى الله عليه وسلم يا رب أخبرني عَن أهلك الذين هم أهلك قَالَ هـم المتحـابون فـي الـذين يعمـرون مسـاجدي ويسـتغفروني بالأسـحار الـذين إذا ذكـرت ذكـروا بـي وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتي كما تنيب النسـور إلـى وكورهـا الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب
217- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ أَبِي أَسَدٍ وَقَالَ ابْـنُ حَيْوَةَ عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " مَنْ أَوْلِيَاءُ اللهِ قَالَ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

218- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَاصِمٍ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ سَعِيد بْنِ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الأَشْعَرِيُّ يَعْنِي الْقُمِّيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَهِ " مَنْ أَوْلِيَاءُ اللهِ قَالَ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى

219- أَخْبَرَنَا عُمَر بن عَبد الرحمن بن مهرب وغيره أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول قَالَ حكيم من الحكماء إني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطي أجرا عمل وإلا لم يعمل وإني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده مخافة النار فأكون كعبد السوء إن رهب عمل وإن لم يرهب لم يعمل ولكني - وقال ابن حيويه ولكن - أعبده كما هو له أهل قَالَ وقال عُمَر عَن وهب بن منبه ولكن يستخرج مني حب ربي عز وجل ما لم يستخرج مني غيره

220- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ مُحَمد بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدَ بْنِ حَاجِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم " كَانَ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فَنَكَتَ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَذَهَبَ بِي إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَيِ الطَّيْرِ فَقَعَدَ فِي إِحْدَاهُمَا وَقَعَدْتُ فِي أُخْرَى فَنَشَأَتْ بِنَا حَتَّى مَلأَتِ الأُفُقَ فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ لَنِلْتُهَا ثُمَّ دُلِّيَ بِسَبَبٍ فَهَبَطَ النُّورُ فَوَقَعَ جَبْرَئِيلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حِلْسٌ فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَى خَشْيَتِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أنبي عَبْدًا أَوْ نَبِيًّا مَلِكًا فإِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ فَأَوْمَأَ جَبْرَئِيلُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَلْ نَبِيٌّ عَبْدٌ

221- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم " سَأَلَ جَبْرَئِيلَ أَنْ يَتَرَآى لَهُ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ إِنَّكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَفْعَلَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمُصَلَّى فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فِي صُورَتِهِ فَغُشِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ رَآهُ ثُمَّ أَفَاقَ وَجَبْرَئِيلُ مُسْنِدُهُ وَوَاضِعٌ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَالأُخْرَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُبْحَانَ اللهِ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ هَكَذَا فَقَالَ جَبْرَئِيلُ كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ إِسْرَافِيلَ إِنَّ لَهُ لاثْنَيْ عَشَرَ جَنَاحًا جَنَاحٌ مِنْهَا فِي الْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ فِي الْمَغْرِبِ وَإِنَّ الْعَرْشَ لَعَلَى كَاهِلِهِ وَإِنَّهُ لَيَتَضَاءَلُ الأَحْيَانَ لِعَظَمَةِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصَعِ وَالْوَصَعُ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ حَتَّى مَا تَحْمِلُ عَرْشَهُ إِلا عَظَمَتُهُ

222- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد قَالَ إن من دعاء الملائكة ما لم يبلغه قلوبنا من خشيتك يوم نقمتك من أعدائك فاغفر لنا أو نحو هذا

223- حَدَّثَنَا عثمان بن الأسود قَالَ ابن الوراق بن أبي الأسود عَن عطاء قَالَ قَالَ موسى أي رب أي عبادك أخشى لك قَالَ أعلمهم بي

224- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن إسماعيل بن أبي خالد عَن أبي عيسى - شيخ قديم - أن ملكا لما استوى الرب سبحانه وتعالى على كرسيه سجد فلم يرفع رأسه ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول يوم القيامة يا رب لم أعبدك حق عبادتك إلاَّ أني لم أشرك بك شيئا ولم أتخذ من دونك وليا

225- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو قَالَ حدثني شريح بن عُبَيد الحضري قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب لكعب خوفنا يا كعب فقال والله إن لله ملائكة قياما منذ خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم وآخرين ركوعا ما رفعوا أصلابهم وآخرين سجودا ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك ككنه ما ينبغي لك أن تعبد ثم قَالَ والله لو أن لرجل يومئذ كعمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ والله لو دلي من غسلين دلو واحد في مطلع الشمس لفلت منه جماجم قوم في مغربها والله لتزفرن جهنم زفرة لاَ يبقى ملك مقرب ولا غيره إلاَّ خر جاذيا - أو جاثيا - على ركبتيه يقول نفسي نفسي وحتى نبينا وإبراهيم وإسحاق يقول رب أنا خليلك إبراهيم قَالَ فأبكى القوم حتى نشجوا فلما رأى ذلك عُمَر قَالَ يا كعب بشرنا فقال أبشروا فإن لله تعالى ثلاثمِئَة وأربع عشرة شريعة لاَ يأتي أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلاَّ أدخله الله الجنة بفضل رحمته والله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم في العمل والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت لها الأرض أفضل مما يضيء القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض والله لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم

226- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ سَعِيد بْنِ عَامِرِ بْنِ جُذَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لَمَلأَتِ الأَرْضَ رِيحَ مِسْكٍ وَلأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لأخْتَارُكَ عَلَيْهِنَّ

227- سمعت سفيان يقول في قوله تعالى فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا قَالَ ساخ الجبل في الأرض حتى وقع في البحر فهو يذهب بعد

228- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن رجاء يحدث عَن الشعبي قَالَ لقي جبرئيل عيسى ابن مريم فقال السلام عليك يا روح الله قَالَ وعليك السلام يا روح الله قَالَ يا جبرئيل متى الساعة قَالَ فانتفض جبرئيل في أجنحته ثم قَالَ ما المسئول عنها بأعلم من السائل ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً أو قَالَ لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ

229- أَخْبَرَنَا جعفر عَن المغيرة عَن الشعبي قَالَ كان عيسى ابن مريم إذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول لاَ ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت

230- أَخْبَرَنَا علي بن علي الرفاعي عَن الْحَسَنِ أنه قرأ هذه الآية لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ قَالَ لاَ أعلم خليقة يكابد من الأمر ما يكابد هذا الإنسان

231- أَخْبَرَنَا علي بن علي عَن سَعِيد بن أبي الحسن أنه قرأ هذه الآية يوما فقال يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة

232- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن ثابت العبدي قَالَ أَخْبَرَنَا هارون بن رياب قَالَ سَمِعْتُ عسعس بن سلامة يقول لأصحابه سأحدثكم ببيت من شعر فجعلوا ينظرون إليه ويقولون ما تصنع بالشعر فقال له إن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإن لاَ فإني لاَ أخالك ناجيا فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء ما بكوا يومئذ

233- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عمران بن حدير عَن رجل من عنزة قد سماه قَالَ لم أر مثلنا , لم يمش العصائب إلى العصائب يبكون
234- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عاصم بن عُبَيد الله عَن عَبد الله بن عامر بن ربيعة قَالَ رأيت عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه أخذ تبنة من الأرض فقال يا ليتني هذه التبنة ليتني لم أك شيئا ليت أمي لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا
235- أَخْبَرَنَا أبو عُمَر زياد بن أبي مسلم عَن أبي الخليل أو قَالَ عَن زياد بن مخراق أن عُمَر بن الخطاب سمع رجُلاً يقرأ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا فقال عُمَر يا ليتها تمت
236- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عاصم بن عُبَيد الله بن عاصم قَالَ حَدَّثَنَا ابن عُمَر قَالَ أخبرني أبان بن عثمان بن عفان قَالَ قَالَ عُمَر حين حضر ويلي وويل أمي إن لم يغفر لي فقضي ما بينهما كلام
237- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيد بن هلال قَالَ خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر فبينا هما يسيران على راحلتيهما عرضت لهما صليانة فابتدرتها الناقتان فأكلتها إحداهما فقال له هرم أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة , فذهبت فقال ابن عامر والله ما أحب ذلك وإني لأرجو أن يدخلني الله عز وجل الجنة وإني لأرجو وإني لأرجو فقال هرم والله لو علمت أني أطاع في نفسي لأحببت أن أكون هذه الصليانة فأكلتني هذه الناقة , فذهبت
238- أَخْبَرَنَا زياد بن أبي مسلم عَن زياد بن مخراق قَالَ قَالَ أبو الدرداء لوددت أني كبش أهلي فمر بهم - وقال ابن الوراق فمر عليهم - ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا
239- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن حماد عَن إبراهيم أن عائشة مرت بشجرة فقالت يا ليتني ورقة من هذه الشجرة يا ليتني ورقة
كذا في الأصل وفي الزهد لأحمد يا ليتني كنت ورقة
240- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر , تأكل الثمر وتقع على الشجر لوددت أني ثمرة ينقرها الطير
241- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة قَالَ قَالَ أبو عبيدة بن الجراح لوددت أني كبش فذبحني أهلي يأكلون لحمي ويحسون مرقي قَالَ وقال عمران بن حصين لوددت أني كنت رمادا تسفيني الريح في يوم عاصف خبيث
242- بلغنا عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ تمنوا وتمنوا فلما فاتهم ذلك جدوا

باب التفكر في اتباع الجنائز

243- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عمارة بن غزية عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمْرو بن عثمان عَن أمه فاطمة بنت حسين عَن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه
244- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " إِذَا اتَّبَعَ الْجِنَازَةَ أَكْثَرَ الصُّمَاتَ وَأَكْثَرَ حَدِيثَ نَفْسِهِ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَمْرِ الْمَيِّتِ وَمَا يَرِدُ عَلَيْهِ وَمَا هُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ

245- أَخْبَرَنَا صالح المري عَن بديل قَالَ كان مطرف يلقى الرجل من خاصة إخوانه في الجنازة فعسى أن يكون غائبا فما يزيده على التسليم ثم يعرض عنه اشتغالا بما هو فيه
246- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن مُحَمد بن سوقة عَن إبراهيم قَالَ إن كانوا يشهدون الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم
247- حَدَّثَنَا همام عَن قتادة عَنِ الْحَسَنِ عَن قيس بن عبادة قَالَ كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحبون خفض الصوت عند القتال وعند القرآن وعند الجنائز
248- أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عِيسَى الأَسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " عُودُوا الْمَرْضَى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ يُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ
249- أَخْبَرَنَا غير واحد عَن معاوية بن قرة قَالَ قَالَ أبو الدرداء أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث أضحكني مؤمل دنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك بملء فيه ولا يدري أرضى الله أم أسخطه وأبكاني فراق الأحبة مُحَمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله عز وجل يوم تبدو السريرة علانية ثم لاَ أدري إلى الجنة أم إلى النار
250- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ بَلَغَهُ أَنَّ سَوْدَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا مِتْنَا صَلَّى لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ حَتَّى تَأْتِيَنَا أَنْتَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " لَوْ تَعْلَمِينَ عِلْمَ الْمَوْتِ يَا بِنْتَ زَمْعَةَ لَعَلِمْتِ أَنَّهُ أَشَدُّ مِمَّا تَقْدِرِينَ عَلَيْهِ
251- وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُقَرِّنٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عُرْوَةَ قَالَ تُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُونَ مِنْهَا فَقَالَ بِلالٌ وَيْحَهَا قَدِ اسْتَرَاحَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ " إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ

باب النهي عَن طول الأمل

252- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَقَالَ ثَمَّ أَجَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ
253- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اجتمع ثلاثة نفر فسأل بعضهم بعضا عَن أمله فقال أحدهم لم يأت علي شهر إلاَّ ظننت أني أموت فيه فقال إن هذا لأملا وقال الآخر يوم فقال هذا أمل فقيل للآخر فقال يأمل من أجله بيد غيره
254- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَةَ أَعْوَادٍ فَغَرَزَ عُودًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالآخَرَ إِلَى جَنْبِهِ فَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَبْعَدَهُ فَقَالَ " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا " قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ " فَإِنَّ هَذَا الإِنْسَانُ وَذَاكَ الأَجَلُ وَذَلِكَ الأَمَلُ يَتَعَاطَاهُ ابْنُ آدَمَ وَيَخْتَلِجُهُ الأَجَلُ دُونَ ذَلِكَ
255- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن زبيد اليامي عَن رجل من بني عامر قَالَ قَالَ علي بن أبي طالب إنما أخشى عليكم اثنين طول الأمل واتباع الهوى فإن طول الأمل ينسي الآخرة وإن اتباع الهوى يصد عَن الحق وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل

256- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم قَالَ " يَهْلَكُ ابْنُ آدَمَ أَوْ قَالَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْـهُ اثْنَتَـانِ الْحِرْصُ وَالأَمَلُ

257- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُـو عُبَيْـدِ اللـهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ " لاَ يَـزَالُ نَفْـسُ أَحَـدِكُمْ شَـابَّةً فِـي حُـبِّ الشَّـيْءِ وَلَـوِ الْتَقَتْ تُرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ إِلا الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلآخِرَةِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ

258- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نافع عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهـد أو غيـره لمـا هبط آدم إلى الأرض قَالَ له ربه عز وجل ابن للخراب ولد للفناء

259- سمعت أبا سنان الشيباني يقـول فـرغ اللـه مـن خلـق السـموات والملائكة إلى ثلاث سـاعات بقيـن مـن يـوم الجمعـة فخلـق الآفـة فـي سـاعة والأجل في ساعة فلا أدري بأيتهما بدأ وخلـق آدم فـي السـاعة الآخـرة فق الت اليهود فجلس هكـذا يـوم السـبت فـأنزل اللـه تعـالى وَلَقَـدْ خَلَقْنَـا السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ

260- قَالَ صالح يعني المري إن ذكر الموت إذا فارقني ساعة فسد علي قلبي قَالَ مالك ولم أر رجُلاً أظهر حزنا منه

261- قَالَ صالح المري اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْـدَ مَوْتِهَـا قَـدْ بَيَّنَّـا لَكُمُ الآيَاتِ قَالَ يعني أنه يلين القلوب بعد قسوتها

262- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن حبان بن أبي جبلة أن أبا ذر أو أبا الدرداء قَالَ تلدون للموت وتعمرون للخراب وتحرصون على ما يفنى وتذرون ما يبقى ألا حبذا المكروهات الثلاث المرض والموت والفقر

263- أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِـي كَثِيـرٍ أَنَّ رَسُـولَ اللـهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمد بِيَدِهِ مَا امْتَلأَتْ دَارٌ حَبْـرَةً إِلا امْتَلأَتْ عَبْرَةً وَمَا كَانَتْ فَرْحَةٌ إِلا تَبِعَتْهَا تَرْحَةٌ

264- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن الأعمش قَالَ لما قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أصابوا من العيش ما أصابوا بعدما كان بهم من الجهـد فكأنهم فتروا عَن بعض ما , فنزلت أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ الآية

باب ذكر الموت

265- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَجُلاً أُثْنِيَ عَلَيْـهِ عِنْـدَ النَّبِـيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ " كَيْفَ ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ فَقَالُوا مَا سَمِعْنَاهُ يَذْكُرُهُ أَوْ يُكْثِرُ ذِكْرَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَرْكُهُ لِمَا يَشْتَهِي قَالُوا إِنَّهُ لَيُصِيبُ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ لَيْـسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ

266- أَخْبَرَنَا أيضا مالك بن مغول قَالَ قيل للربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث قَالَ إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة فسد علـي قلـبي قَـالَ مالـك ولم أر رجُلاً أظهر حزنا منه

267- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن حبيب بن الشهيد عَن الوليد أبي بشر عَـن سـهم بن شفيق قَالَ أتيت عامر بن عَبد الله فخـرج علـي وقـد اغتسـل فقلـت كأنـك يعجبك الغسل قَالَ ربما فعلت ثم قَالَ ما جاء بك قلت الحديث قَالَ وعهدك بي أحب الحديث يعني المسامرة

قَالَ ابن الوراق قَالَ أبو مُحَمد لاَ أعلم رواه عَن شُعْبَة غيـر ابـن المبـارك يعني المسامرة من قول أبي مُحَمد

268- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ حـادثوا هـذه القلـوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور واقدعوا هذه الأنفس فإنها طلعة وإنما تنزع إلـى شر غاية وإنكم إن تطيعوها في كل ما تنزع إليه لاَ تبقي لكم شيئا

269- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كان يقال إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب واكظموا العلم ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب
270- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن زبيد اليامي قَالَ كان عَبد الرحمن بن الأسود ما إذا لقينا قَالَ تيسروا للقاء ربكم
271- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ المسلم لاَ يأكل في كل بطنه ولا تزال وصيته تحت جنبه
272- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ " أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ قَالَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا قِيلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لَهَا اسْتِعْدَادًا
273- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَن منذر الثوري عَن الربيع بن خثيم قَالَ ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت
274- عَن رجل عَن وائل بن داود عَن رجل عَن مسروق قَالَ ما غبطت شيئا بشيء كمؤمن في لحده قد أمن من عذاب الله واستراح من الدنيا
275- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قَالَ حَدَّثَنَا هيثم بن مالك قَالَ كنا نتحدث عند أيفع بن عَبد وعنده أبو عطية المذبوح فتذاكروا النعيم فقالوا من أنعم الناس فقالوا فلان وفلان فقال أيفع ما تقول يا أبا عطية قَالَ أَخْبَرَنَا أخبركم بمن هو أنعم منه جسد في لحد قد أمن من العذاب
276- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زَحْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " إِنْ شِئْتُمْ أُنَبِّئُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَوَّلُ مَا تَقُولُونَ لَهُ " قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ " هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ لِمَ فَيَقُولُونَ رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي

باب الذي يجزع من الموت لمفارقة أنواع العبادة

277- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن سعد بن مَسْعود أن أبا الدرداء قَالَ لولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يوما واحدا الظمأ لله بالهواجر والسجود في جوف الليل ومجالسة قوم ينتقون من خيار الكلام كما ينتقى أطائب التمر
278- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش عَن عُبَيد الله الكلاعي عَن بلال بن سعد عَن معضد قَالَ لولا ظمأ الهواجر وطول ليل الشتاء ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ما باليت أن أكون يعسوبا
279- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ سَمِعْتُ ابن مسلم يقول ما من خصلة في العبد أحب إلى الله تعالى من أن يحب لقاءه وما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله تعالى منه حيث يخر ساجدا
280- أَخْبَرَنَا هشام بن أبي عَبد الله عَن قتادة أن عامر بن عَبد قيس لما حضر جعل يبكي فقيل له ما يبكيك قَالَ ما أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن أبكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام ليالي الشتاء

باب الاعتبار والتفكر

281- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد قَالَ سَمِعْتُ طارق بن شهاب يقول قَالَ أبو بكر طوبى لمن مات في النأناة فسألت طارقا عَن النأناة قَالَ أراه عنى في جدة الإسلام أو قَالَ بدء الإسلام

282- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن مُحَمد بن كعب القرظي قَالَ إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خصال فقها في الدين وزهادة في الدنيا وبصرا بعيوبه

283- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عمران الكوفي قَالَ قَالَ عيسى ابن مريم للحواريين لاَ تأخذوا ممن تعلمون من الأجر إلاَّ مثل الذي أعطيتموني ويا ملح الأرض لاَ تفسدوا فإن كل شيء إذا فسد فإنه يداوى بالملح وإن الملح إذا فسد فليس له دواء واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصبحة من غير سهر

284- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن خلف بن حوشب قَالَ قَالَ عيسى ابن مريم للحواريين كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا

285- عَن الربيع بن صبيح عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن من أفضل العمل الورع والتفكر

286- عَن مُحَمد بن عجلان عَن عون بن عَبد الله قَالَ قلت لأم الدرداء أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر قالت التفكر والاعتبار

287- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن عَبد الرحمن بن موهب قَالَ سَمِعْتُ مُحَمد بن كعب القرظي يقول لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بإذا زلزلت والقارعة لاَ أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكر أحب إلي من أن أهذ القرآن ليلتي هذا أو قَالَ أنثره نثرا

288- عَن رجل عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه

289- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن زيد البصري قَالَ سَمِعْتُ رجُلاً من أهل الشام يقول سمعت غطيفا أبا عَبد الكريم يحدث عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها ويتقي السوء ويقل الغفلة وثلاث لاَ تحقرن خيرا تبتغيه ولا شرا تتقيه ولا يكبرن عليك ذنب أن تستغفره وإياك واللعب فإنك لن تصيب به دنيا ولن تدرك به آخرة ولن ترضي به المليك وإنما خلقت النار للسخطة وإني أحذرك سخط الله عز وجل

290- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أبي عَمْرو عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ الحق ثقيل مريء والباطل خفيف وبيء ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا

291- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد قَالَ أخبرني نافع أنه لم ير ابن عُمَر قط جالسا إلاَّ طاهرا

292- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ حَنَشٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ " يَخْرُجُ يُهْرِيقُ الْمَاءَ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ فَأَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ فَيَقُولُ وَمَا يُدْرِينِي لَعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ

293- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كان من كان قبلكم يقربون هذا الأمر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنحى لحاجته مخافة أن يأتيه أمر الله وهو على غير طهارة فإذا فرغ توضأ

294- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَمَّنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حُدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم " لَمْ يُرَ خَارِجًا مِنَ الْغَائِطِ قَطُّ إِلا تَوَضَّأَ "

قَالَ ابْنُ الْوَرَّاقِ " إِلا مُتَوَضِّئًا

295- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان لاَ يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون هي أحقر حاقر

296- عَن سفيان عَن منصور عَن سالم بن أبي الجعد عَن ابن عُمَر قَالَ لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى الناس كأنهم حمقى في دينهم

297- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حدثني غيلان بن جرير قَالَ أقبل علينا يوما مطرف فقال لو كنت راضيا عَن نفسي لقليتكم ولكني لست عنها براض

298- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيد بن هلال قَالَ قَالَ مطرف إنما وجدت العبد ملقى بين ربه تعالى وبين الشيطان فإن استشلاه ربه - أو قَالَ استنقذه - نجا وإن تركه للشيطان ذهب به

باب الهرب من الخطايا والذنوب

299- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار عَن طاووس عَن عَبد الله بن عُمَر قَالَ ابن آدم خلق خطاء إلاَّ ما رحم الله عز وجل

300- أَخْبَرَنَا قيس بن الربيع عَن عاصم قَالَ سَمِعْتُ شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد رب اغفر لي رب اغفر لي إن تعف عني فطول من قبلك وإن تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق قَالَ ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد

301- أَخْبَرَنَا رجل عَن موسى بن عبيدة عَن المقبري أنه بلغه أن عيسى ابن مريم كان يقول يا ابن آدم إذا عملت الحسنة فاله عنها فإنها عند من لاَ يضيعها ثم تلا هذه الآية إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينيك

وقال ابن الوراق عند عينيك

302- عَن مِسْعَر قَالَ ولم أسمعه منه عَن سعد بن إبراهيم عَن طلق بن حبيب قَالَ إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد وإن نعمة الله أكثر من أن تحصى ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين

303- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَلَّى بْنَ زِيَادٍ يَقُولُ سَأَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُخَادِشٍ الْحَسَنَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ كَيْفَ نَصْنَعُ بِمُجَالَسَةِ أَقْوَامٍ هَهُنَا يُحَدِّثُونَنَا حَتَّى تَكَادَ قُلُوبُنَا أَنْ تَطِيرَ قَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنَّكَ وَاللَّهِ لأَنْ تَصْحَبَ أَقْوَامًا يُخَوِّفُونَكَ حَتَّى تُدْرِكَ أَمَّنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَصْحَبَ أَقْوَامًا يُؤَمِّنُونَكَ حَتَّى تَلْحَقَكَ الْمَخَاوِفَ

304- بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " الْمُؤْمِنُ عَبْدٌ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ مَضَى لاَ يَدْرِي مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهِ وَمِنْ عُمْرٍ قَدْ بَقِيَ لاَ يَدْرِي مَاذَا يُصِيبُ فِيهِ مِنَ الْهَلَكَاتِ

305- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن مسلم بن يسار أنه سجد سجدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أبو إياس فأخذ يعزيه ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله تعالى فقال مسلم من رجا شيئا طلبه ومن خاف شيئا هرب منه ما أدري ما حسب رجاء امرئ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو وما أدري ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى

306- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول أنه بلغه أن عُمَر بن الخطاب قَالَ حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون - أو قَالَ أيسر - لحسابكم وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لاَ تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ

307- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله عز وجل وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة إن المؤمن يفجأه الشيء يعجبه فيقول والله إني لأشتهيك وإنك لمن حاجتي ولكن والله ما من صلة إليك هيهات هيهات حيل بيني وبينك ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول ما أردت إلى هذا ما لي ولهذا والله لاَ أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته لاَ يأمن شيئا حتى يلقى الله يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه في بصره في لسانه في جوارحه يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله

308- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن عطاء بن يسار قَالَ تبدى إبليس لرجل عند الموت فقال نجوت مني قَالَ ما أمنتك بعد

309- عَن عباد المنقري قَالَ حَدَّثَنَا بكر بن عَبد الله المزني قَالَ نزلت هذه الآية وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ذهب عَبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى فجاءت امرأته فبكت فجاءت الخادم فبكت وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون فلما انقطعت عبرته قَالَ يا أهلاه ما الذي أبكاكم قالوا لاَ ندري ولكن رأيناك بكيت فبكينا قَالَ إنه أنزلت على رسول الله آية ينبئني فيها ربي عز وجل أني وارد النار ولم ينبئني أني صادر عنها فذلك الذي أبكاني

310- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن قيس بن أبي حازم قَالَ بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقال لها ابن رواحة ما يبكيك قالت بكينا حين رأيناك تبكي فقال عَبد الله قد علمت أني وارد النار فلا أدري أناج منها أم لاَ

311- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رجل لأخيه يا أخي هل أتاك أنك وارد النار قَالَ نعم قَالَ فهل أتاك أنك خارج منها قَالَ لاَ قَالَ ففيما الضحك قَالَ فما رئي ضاحكا حتى مات

312- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن أبي إسحاق عَن أبي ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال يا ليت أمي لم تلدني فقالت امرأته يا أبا ميسرة إن الله قد أحسن إليك هداك للإسلام فقال أجل ولكن الله قد بين لنا أنا واردو النار ولم ينبئنا أنا صادرون عنها

313- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن وهب بن منبه قَالَ إن في حكمة آل داود حق على العاقل أن لاَ يغفل عَن أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عَن نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات وإجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعرف زمانه ويحفظ لسانه ويقبل على شأنه وحق على العاقل أن لاَ يظعن إلاَّ في إحدى ثلاث زاد لمعاده ومرمة لمعاشه ولذة في غير محرم

314- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ " كَيْفَ أَنْتَ أَوْ مَا أَنْتَ يَا حَارِثُ قَالَ مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مُؤْمِنٌ حَقًّا قَالَ مُؤْمِنٌ حَقًّا قَالَ فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ قَالَ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا وَكَأَنِّي أَسْمَعُ عُوَاءَ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُؤْمِنٌ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ "

قَالَ ابْنُ الْوَرَّاقِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَلا أَعْلَمُ صَالِحَ بْنَ مِسْمَارٍ أَسْنَدَ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا

315- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَلَيْسَ مُحَمد بْنَ عَلِيٍّ قَالَ تَلا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذِهِ الآيَةَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ قَالَ إِذَا دَخَلَ النُّورُ الصَّدْرَ انْشَرَحَ وَانْفَسَحَ قِيلَ هَلْ لِذَلِكَ مِنْ آيَةٍ تُعْرَفُ بِهَا قَالَ نَعَمْ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ

316- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أخبرني عروة بن الزبير عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أبو بكر الصديق وهو يخطب الناس يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل

317- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَاقْصُرُوا مِنَ الأَمَلِ وَشُدُّوا آجَالَكُمْ بَيْنَ أَبْصَارِكُمْ وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا نَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ قَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ الْحَيَاءُ مِنَ اللهِ وَلَكِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ اللهِ أَنْ لاَ تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى وَأَنْ لاَ تَنْسُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَى وَأَنْ لاَ تَنْسُوا الرَّأْسَ وَمَا احْتَوَى وَمَنْ يَشْتَهِي كَرَامَةَ الآخِرَةِ يَدَعْ زِينَةَ الدُّنْيَا هُنَالِكَ اسْتَحْيَى الْعَبْدُ مِنَ اللهِ وَهُنَالِكَ أَصَابَ وِلاَيَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

318- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ مُحَمد بن عَمْرو قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول وجدت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول إن عبدي إذا أطاعني فإني أستجيب له قبل أن يدعوني وأعطيه من قبل أن يسألني وإن عبدي إذا أطاعني فلو أجلب عليه أهل السموات وأهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك وإن عبدي إذا عصاني فإني أقطع يديه من أبواب السموات وأجعله في الهواء لاَ ينتصر من شيء من خلقي

319- أَخْبَرَنَا عُبَيد الرحمن بن فضالة قَالَ ابن صاعد هو أخو مبارك بن فضالة عَن بكر بن عَبد الله المزني قَالَ قَالَ أبو ذر يكفي من الدعا مع البر ما يكفي الطعام من الملح

320- سمعت علي بن صالح يقول في قول الله تعالى لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ قَالَ أي من طاعتي

321- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَالَ سَمِعْتُ عقبة بن مسلم يقول إذا كان الرجل على معصية الله - أو قَالَ على معاصي الله - فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه في استدراج منه

322- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن سماك بن فضل عَن وهب بن منبه قَ الَ سَمِعْتُه يقول مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر

323- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة ح حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن ابن أبي نجيح عَنْ أَبِيهِ قَالَ لو أن المؤمن لاَ يعصي ثم أقسم على الله عز وجل أن يزيل له الجبل لأزاله

324- أخبركم أبو إسماعيل الوراق وحده أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا إبراهيم بن سَعِيد الجوهري قَالَ حَدَّثَنَا حجاج بن مُحَمد عَن ابن جريج عَن سفيان الثوري عَن أبي حازم قَالَ رضي الناس بالحديث وتركوا العمل

باب صلاح أهل البيت عند استقامة الرجل

325- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ أن عُمَر بن الخطاب تلا هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قَالَ استقاموا والله لله بطاعته ولم يروغوا روغان الثعالب

326- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن عامر بن سعد عَن سَعِيد بن نمران عَن أبي بكر الصديق أنه قَالَ لم يشركوا بالله شيئا
327- أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَتَهُ يُثَابُ عَلَيْهَا الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ
328- سمعت سفيان يقول في قول الله تعالى تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أي عند الموت ألا تخافوا ما أمامكم وَلاَ تَحْزَنُوا على ما خلفتم من ضيعاتكم وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ قَالَ يبشرون بثلاث تبشيرات عند الموت وإذا خرج من القبر وإذا فزع نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكانوا معهم
329- أَخْبَرَنَا حماد بن شعيب عَن منصور عَن مجاهد في قول الله تعالى نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ قرناؤهم يتلقونهم يوم القيامة فيقولون لاَ نفارقكم حتى تدخلوا الجنة نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ
330- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سوقة عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته والدويرات التي حوله ما دام فيهم
331- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن طلحة قَالَ سَمِعْتُ خيثمة يقول إن الله ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر
332- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَن عَبد الملك بن ميسرة عَن سَعِيد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قول الله تعالى وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا قَالَ حفظا بصلاح أبيهما ولم يذكر عنهما صلاحا

باب فخر الأرض بعضها على بعض

333- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِنَّ الْجَبَلَ يَقُولُ لِلْجَبَلِ يَا فُلاَنُ هَلْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ ذَاكِرٌ لِلَّهِ تَعَالَى فَإِنْ قَالَ نَعَمْ سُرَّ بِهِ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا إِلَى قَوْلِهِ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا قَالَ أَفَتَرَاهُنَّ يَسْمَعْنَ الزُّورَ وَلا يَسْمَعْنَ الْخَيْرَ
334- أَخْبَرَنَا ثور عَن مولى لهذيل قَالَ ما من عَبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجدا لله إلاَّ شهدت له بها يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت قَالَ وما من منزل ينزله قوم إلاَّ أصبح ذلك المنزل يصلي عليهم أو يلعنهم
335- أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا مِنْ صَبَاحٍ وَلا رَوَاحٍ إِلا تُنَادِي بِقَاعُ الأَرْضِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَا جَارَةُ هَلْ مَرَّ بِكِ الْيَوْمَ عَبْدٌ يُصَلِّي عَلَيْكِ لِلَّهِ أَوْ ذَكَرَ اللَّهَ عَلَيْكِ فَمِنْ قَائِلَةٍ لاَ وَمِنْ قَائِلَةٍ نَعَمْ فَإِذَا قَالَتْ نَعَمْ رَأَتْ لَهَا عَلَيْهَا بِذَلِكَ فَضْلاً
336- أَخْبَرَنَا شريك عَن عاصم عَن المُسَيَّب بن رافع عَن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قَالَ إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء والأرض ثم قرأ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ
337- أَخْبَرَنَا عوف عَن غالب بن عجرد قَالَ حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قَالَ إن الله تعالى لما خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم تكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلاَّ أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة فلم يزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها اقشعرت الأرض وشاك الشجرة

338- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي يحيى القتات عَن مجاهد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحا

339- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلاةٍ أَوْ بِذِكْرٍ إِلا افْتَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ وَاسْتَبْشَرَتْ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُنْتَهَاهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فَيُصَلِّي إِلا تَزَخْرَفَتْ لَهُ الأَرْضُ

340- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حَدَّثَنَا عطاء الخرساني قَالَ ما من عَبد يسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلاَّ شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت

341- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن أبي عثمان النهدي عَن سلمان قَالَ إذا كان الرجل بأرض قي فتوضأ وإن لم يجد الماء فتيمم ثم ينادي بالصلاة ثم يقيمها ثم يصليها إلاَّ أم من جنود الله عز وجل صفا ما يرى طرفه - أو ما يرى طرفاه -

342- وزادني سفيان عَن داود بن أبي هند عَن أبي عثمان عَن سلمان قَالَ يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه

343- أَخْبَرَنَا عوف عَن قسامة بن زهير قَالَ إن الرجل المسلم من أمة مُحَمد صلى الله عليه وسلم يكون بالقفر فيقيم الصلاة فيصف خلفه من الملائكة صف إلى منقطع التراب أو قَالَ صفوف إلى منقطع التراب

344- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ أَخْبَرَنَا عطاء بن أبي رباح عَن كعب أنه قَالَ من أذن في السفر وأقام صلى خلفه ما بين الأفق من الملائكة ومن أقام ولم يؤذن لم يصل معهم إلاَّ ملكاه اللذان معه

345- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن هارون بن رياب قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود إن الأرض لتزين للمصلي فلا يمسحها أحدكم فإن كان ماسحها لاَ محالة فمرة ولأن يدعها خير له من مِئَة ناقة للنقلة

346- عَن إسماعيل بن عياش عَن عَبد الرحمن بن عدي عَن يزيد بن ميسرة قَالَ إن الله تعالى يقول أيها الشاب التارك شهوته لي المبتذل شبابه من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي

347- أَخْبَرَنَا أيضا يعني إسماعيل بن عياش عَن أبي المكرم عَن مريح بن مسروق قَالَ ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويعمل شبابه لله تعالى إلاَّ أعطاه الله تعالى والذي نفس مريح بيده مثل أجر اثنين وسبعين صديقا

348- أخبرني أيضا إسماعيل بن عياش عَن ضمضم بن زرعة الحضرمي عَن شريح بن عُبَيد عَن عتبة بن عَبد السلمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن الشاب المؤمن لو يقسم على الله لأبره

349- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ يَعْجَبُ رَبُّكَ تَعَالَى لِلشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ

350- أَخْبَرَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَأَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ

351- أَخْبَرَنَا شريك عَن أبي سنان عَن عَبد الله بن أبي الهذيل قَالَ خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه فقالوا أبطأت علينا أيها الأمير فقال أما إني سأحدثكم حديثا كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى صلى الله عليه وسلم قَالَ يا رب أخبرني بأحب خلقك إليك قَالَ لم قَالَ لأحبه لك قَالَ سأحدثك , رجل في طرف من الأرض يعبدني ويسمع به أخ له في طرف الأرض الأخرى لاَ يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته لاَ يحبه إلاَّ لي فذلك أحب خلقي إلي ثم قَالَ موسى يا رب خلقت خلقا فجعلتهم في النار فأوحى الله تعالى إليه أن يا موسى ازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له ما فعل زرعك يا موسى قَالَ رفعته قَالَ فما تركت منه قَالَ ما لاَ خير فيه قَالَ فإني لاَ أدخل النار إلاَّ من لاَ خير فيه

352- أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ إِنَّ مِمَّا يُصَفِّي لَكَ وُدَّ أَخِيكَ ثَلاثًا إِذَا لَقِيتَهُ أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلامِ وَأَنْ تَدْعُوَهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ وَأَنْ تُوَسِّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ

باب جليس الصدق وغير ذلك

353- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَحِبَّ لِلَّهِ وَأَبْغِضْ لِلَّهِ وَعَادِ فِي اللهِ وَوَالِ فِي اللهِ فَإِنَّهُ لاَ تُنَالُ وِلايَةُ اللهِ إِلا بِذَلِكَ وَلا يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَقَدْ صَارَتْ مُوَاخَاةُ النَّاسِ الْيَوْمَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَذَلِكَ مَا لاَ يُجْزِئُ عَنْ أَهْلِهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

354- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ رجل من الأنصار أحب الناس على قدر تقواهم واعلم أن القراءة لاَ تصلح إلاَّ بزهد وذل عند الطاعة واستصعب عند المعصية واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات

355- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ بلغنا أن عيسى ابن مريم قَالَ يا معشر الحواريين تحببوا إلى الله ببغضكم أهل المعاصي وتقربوا إليه بما يباعدكم منهم والتمسوا رضاه بسخطهم - قَالَ لاَ أدري بأيتهن بدأ - قالوا يا روح الله فمن نجالس قَالَ جالسوا من يذكركم بالله رؤيته ومن يزيد في علمكم منطقه ومن يرغب في الآخرة عمله

356- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بن عَمْرو بن جعدة قَالَ قَالَ غفار وقال ابن حيويه قَالَ قَالَ رجل من غفار وهم يذكرون الدنيا اقطعوا هذه عنكم بذكر الله عز وجل

357- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن عون بن عَبد الله قَالَ الذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين

358- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَلِيسُ الصِّدْقِ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ وَالْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ وَمَثَلُ جَلِيسِ الصِّدْقِ مَثَلُ صَاحِبِ الْعِطْرِ إِنْ لَمْ يُحْذِكَ يُعْبِقْكَ مِنْ رِيحِهِ وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ يُعْبِقْكَ مِنْ رِيحِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ لتَقَلُّبِهِ وَمَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ فِي فَلاةٍ أَلْجَأَتْهُ الرِّيحُ إِلَى شَجَرَةٍ فَالرِّيحُ تَصْفِقُهَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ

359- أَخْبَرَنَا عُمَر بن سَعِيد بن أبي حسين قَالَ أخبرني ابن أبي مليكة وغيره أن لقمان كان يقول اللهم لاَ تجعل أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينوني وإذا نسيتك لم يذكروني وإذا أمرت لم يطيعوني وإن صمت أحزنوني

360- أَخْبَرَنَا عُمَر بن سَعِيد بن أبي حسين عَن ابن أبي مليكة قَالَ سَمِعْتُ عُبَيد بن عمير يقول بلغني أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لاَ تجعل لي أهل سوء فأكون رجل سوء
361- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ قَالَ حدثني عَبد الله بن جنادة أن أبا عَبد الرحمن الحبلي حدثه عَن عَبد الله بن عَمْرو قَالَ كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل فكأنما يلقى أخاه ابن أمه وأبيه وأما اليوم إذا لقي الرجل منكم الرجل فكأنما يلقى عدوا
362- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إن النعمة تكفر والرحم تقطع وإن الله تعالى يؤلف بين القلوب وإذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبدا ثم تلا هذه الآية لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ
363- أَخْبَرَنَا فضيل بن غزوان عَن أبي إسحاق عَن أبي الأحوص عَن عَبد الله قَالَ هم المتحابون في الله عز وجل
364- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلاَنَ أَنَّ وَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيد الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ سَالِمٌ أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ تُصَاحِبْ إِلا مُؤْمِنًا وَلا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلا تَقِيٌّ
365- أَخْبَرَنَا ابن عون قَالَ اعتذرت أنا وشعيب يعني ابن الحبحاب إلى إبراهيم فقال - وذكر رجل أنه قَالَ - قد عذرتك غير معتذر إن الاعتذار يخالطه - أو مخالطه - الكذب
366- أَخْبَرَنَا جُوَيْبِرٌ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَضِفْ بِطَعَامِكَ مَنْ تُحِبُّ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

باب حفظ اللسان

367- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ فَاتَّقَى اللَّهَ امْرُؤٌ عَلِمَ مَا يَقُولُ
368- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ
369- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن زيد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ عَن أبي بكر الصديق أنه قَالَ بلسانه هذا أوردني الموارد
370- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ آخِذًا بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَيْحَكَ قُلْ خَيْرًا تَغْنَمْ أَوِ اسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمْ وَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا لَكَ آخِذًا بِثَمَرَةِ لِسَانِكَ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ بِأَحْنَقَ مِنْهُ عَلَى لِسَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
371- أَخْبَرَنَا يُونُس بن أبي إسحاق قَالَ أَخْبَرَنَا بكر بن ماعز أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت يا أبتاه أذهب ألعب فلما أكثرت عليه قَالَ له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت قَالَ لاَ يكتب علي اليوم أني آمرها تلعب
372-أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَجْلاَنَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

373- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ إِنَّ أَيْمَنَ امْرِئٍ وَأَشْأَمَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَعْنِي لِسَانَهُ

374- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن الأعمش عَن أبي الضحى عَن مسروق أنه سئل عَن بيت من شعر فكرهه فقيل له فقال إني أكره ما أجده في صحيفتي شعرا

375- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ مَنْ قَالَ لِابْنِهِ أَوْ قَالَ لصَبِيَّتِهِ هَاهْ يُرِيهِ أَنَّهُ يُعْطِيهِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِ كُتِبَتْ كِذْبَةً

376- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن أبي حصين قَالَ قَالَ عَبد اللـه أنـذرتكم فضـول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته

377- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلابَـةَ عَـنْ أَبِـي مَسْعُودٍ قَالَ قِيلَ لَهُ مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ فِي زَعَمُوا قَالَ بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ

378- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَكْثَرُ النَّاسِ خَطَايَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْضًا فِي الْبَاطِلِ

379- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

380- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَمْسَكَ لِسَانَهُ طَوِيلاً ثُمَّ أَرْسَلَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَخَـوَّفُ عَلَيْكُـمْ هَـذَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا وَغَنِمَ أَوْ سَكَتْ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ

381- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ جاء قوم إلى عُمَر بن عَبد العزيـز ليشـفع لهـم فذكروا قرابتهم وقال عُمَر إيه ثم ذكـروا حـاجتهم فقـال لعـل - أو قَـالَ لعلـه - فذهبوا كأنهم وجدوا في أنفسهم فقضى حاجتهم

382- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن قيس بن مسلم عَن طارق بن شهاب عَـن ابـن مَسْعود قَالَ إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه ثم يرجع وما معـه منـه شـيء يأتي الرجل لاَ يملك له ولا لنفسه ضـرا ولا نفعـا ويقـول لـه إنـك لـذيت وذيـت فيرجع وما حلي من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه

383- أَخْبَرَنَا وهيب أو غيره عَن عُمَر بن عَبد العزيز قَالَ مـن عـد كلامـه من عمله قل كلامه

384- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن يزيد بن حيان عَن عنبس بن عقبة عَن عَبد اللـه بن مَسْعود قَالَ ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان

385- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْـنُ عَمْـرٍو الْمَعَـافِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ الْعَـاصِ قَـالَ قَـالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَمَتَ نَجَا

386- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليـه وسلم اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ

387- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَكْحُولٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَـلِ الأَنِـفِ الَّـذِي إِنْ قِيـدَ انْقَادَ وَإِذَا أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ

388- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ قَالَ قَالَ أَبُو كِنَانَةَ عَنِ الأَشْعَرِيِّ قَالَ إِنَّ مِنْ إِجْلالِ اللهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَـالِي فِيهِ وَلا الْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ

وَرَفَعَهُ غيره إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

389- أخبركم أبو عُمَر بن حيوية وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ الْحُمْرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ عَنْ أَبِي كِنَانَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مِنْ إِجْلالِ اللهِ إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلا الْجَافِي عَنْهُ وَذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ

390- أَخْبَرَنَا أبو الأشهب جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كانوا يقولون إن لسان الحكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول يرجع إلى قلبه فإن كان له قَالَ وإن كان عليه أمسك وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لاَ يرجع إلى القلب فما أتى على لسانه تكلم به وقال أبو الأشهب كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه

باب في التواضع

391- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحْرِزٌ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى هِشَام أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ تَكُونُوا عَيَّابِينَ وَلا مَدَّاحِينَ وَلا طَعَّانِينَ وَلا مُتَمَاوِتِينَ

392- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لاَ يَنْزِعُ يَدَهُ عَنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ وَلا يَصْرِفُ وَجْهَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهُ وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ

393- أَخْبَرَنَا مِسْعَر بن كدام عَن سَعِيد بن أبي بردة عَن الأسود بن يزيد عَن عائشة رضي الله عنها قالت إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع

394- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن الهيثم بن خالد قَالَ كنت خلف عمي سليم بن عتر فمر عليه كريب بن أبرهة راكبا ووراءه علج يتبعه فقال له سليم يا أبا رشدين ألا حملته وراءك قَالَ أحمل علجا مثل هذا ورائي قَالَ فهلا قدمته بين يديك إلى باب المسجد قَالَ ولم أفعل قَالَ أفلا نظرت غلاما صغيرا فحملته وراءك قَالَ ولم أفعل قَالَ سليم سمعت أبا الدرداء يقول لاَ يزال العبد يزداد من الله بعدا ما مشي خلفه

395- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن أبي المهزم عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أنه رأى رجُلاً على دابته وغلاما يسعى خلفه فقال يا عَبد الله احمله فإنما هو أخوك روحه مثل روحك فحمله

396- أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَبَّابًا وَلا فَحَّاشًا

وَقَالَ ابْنُ حَيْوَةَ فَاحِشًا وَكَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ مَا لَهُ تَرِبَتْ جَبِينُهُ

397- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ أنه ذكر هذه الآية الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا قَالَ المؤمنون قوم ذلل ذلت والله الأسماع والأبصار والجوارح حتى يحسبهم الجاهل مرضى والله ما بالقوم من مرض وإنهم لأصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علمهم بالآخرة وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن والله ما أحزنهم حزن الناس ولا تعاظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار وإنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير لله عليه نعمة إلاَّ في مطعم أو مشرب فقد قل علمه وحضر عذابه

398- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن زيد بن أسلم أنه بلغه عَن عائشة أنها قالت لبست درعا جديدا فجعلت - أي - أنظر إليه فقال أبو بكر أما تعلمين أن الله قد يراك

399- عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَزْرَةَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَائِشَةَ فَرَأَى عَلَى بَابِهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَاثِيلُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَخِّرِيهِ فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا

400- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَيْرٍ مُسْتَقْبِلٌ بَابَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا عَائِشَةُ حَوِّلِيهِ إِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ فِيهَا عَلَمٌ تَقُولُ حَرِيرٌ فَكُنَّا نَلْبَسُهَا وَلَمْ نَقْطَعْهُ

401- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ وَإِسْحَاقُ الأَزْرَقُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَحْوِهِ

402- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ انْقَطَعَ شِرَاكُ نَعْلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَصَلَهُ بِشَيْءٍ جَدِيدٍ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ قَالَ لَهُمْ انْزَعُوا هَذَا وَاجْعَلُوا الأَوَّلَ مَكَانَهُ فَقِيلَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا أُصَلِّي

باب فضل المشي إلى الصلاة والجلوس في المسجد وغير ذلك

403- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ

404- أَخْبَرَنَا أبو حيان التيمي عَن حبيب بن أبي ثابت قَالَ كان يقال ائتوا الله في بيته فإنه لم يؤت مثله في بيته وإنه لاَ أحد أعرف بحق من الله عز وجل

405- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن سعد بن إبراهيم عَنْ أَبِيهِ أنه قَالَ سمع عُمَر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال تدري أين أنت

406- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَجَابَ دَاعِيَ اللهِ وَأَحْسَنَ عِمَارَةَ مَسَاجِدِ اللهِ كَانَتْ تُحْفَتُهُ بِذَلِكَ مِنَ اللهِ الْجَنَّةَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا حُسْنُ عِمَارَةِ مَسَاجِدِ اللهِ قَالَ لاَ يُرْفَعُ فِيهَا صَوْتٌ وَلا يُتَكَلَّمُ فِيهَا بِالرَّفَثِ

407- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مطرف عَن سهيل بن حسان الكلبي قَالَ إن الله ليعطي العبد ما دام جالسا في المسجد بحضر الفرس السريع ملء كشحه في الجنة وتصلي عليه الملائكة ويكتب له في الرباط الأكبر

408- أَخْبَرَنَا مصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزبير بن العوام قَالَ حدثني داود بن صالح قَالَ قَالَ لي أبو سلمة بن عَبد الرحمن يا ابن أخي هل تدري في أي شيء أنزلت هذه الآية اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ قَالَ قلت لاَ قَالَ إنه لم يكن يا ابن أخي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكنه انتظار الصلاة خلف الصلاة

409- أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ وَذَلِكَ الرِّبَاطُ وَذَلِكَ الرِّبَاطُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجُ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَشِبْلُ بْنُ الْعَلاءِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمد وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى سُكَّرَةَ

قَالَ ابْنُ حَيْوَةَ يُقَالُ لَهُ مَوْلَى سُكَّرَةَ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ فَقَالُوا جَمِيعًا عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ

410- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ

411- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عجلان عَن أبي عُبَيد عَن معاذ بن جبل قَالَ من رأى أن من في المسجد ليس في الصلاة إلاَّ من كان قائما يصلي فإنه لم يفقه

412- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان قَالَ قَالَ الله تعالى إن أحب عبادي إلي المتحابون بحبي والمعلقة قلوبهم في المساجد والمستغفرون بالأسحار أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبتهم ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم بهم

413- أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ إِنَّ الْمَسَاجِدَ طَهُرَتْ مِنْ خَمْسٍ مِنْ أَنْ تُقَامَ فِيهَا الْحُدُودُ وَأَنْ يُقْتَصَّ فِيهَا الْجِرَاحُ وَأَنْ يَنْطِقَ فِيهَا بِالأَشْعَارِ أَوْ يُنْشَدَ فِيهَا الضَّالَةُ أَوْ تُتَّخَذَ سُوقًا

414- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن الوليد بن عَبد الله بن معقل عَن موسى بن عَبد الله بن يزيد الأنصاري قَالَ ربما رأيت عَبد الله بن يزيد ويزيد بن شرحبيل العامري وكان عداده في الأنصار يجلس أحدهما إلى جنب صاحبه بعد العصر في المسجد ثم لعلهما لا يتكلمان - أو لا يكلم أحدهما صاحبه - حتى تغرب الشمس

415- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن عَبد ربه بن سليمان عَن عَبد الله بن محيريز قَالَ كل كلام في المسجد لغو إلاَّ كلام ثلاثة إلاَّ المصلي أو ذاكر لله أو سائل حق أو معطيه

416- حَدَّثَنَا مُحَمد بن مسلم قَالَ أخبرني خالي عَبد الله المؤذن قَالَ سَمِعْتُ سَعِيد بن المُسَيَّب يقول من جلس في المسجد وقال ابن حيويه من جلس في المجلس فإنما يجالس ربه قَالَ مُحَمد بن مسلم فما أحقه أن لا يقول إلاَّ خيرا

417- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن عَبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قَالَ لهم إنكم تقدمون الشام وهي أرض شبيعة وإن الله تعالى ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله أنكم إنما تأتونها تلهيا وإياكم والأشر

418- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ حدثني إدريس بن أبي إدريس الخولاني عَنْ أَبِيهِ قَالَ ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة

419- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن منصور عَن سعد بن عبيدة عَن أبي عَبد الرحمن السلمي أنه كان يأمرهم أن يحملوه في الطين والمطر إلى المسجد وهو مريض

420- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ يَقْضِي أَيْ يَنْزِعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْنَا لَهُ لَوْ تَحَوَّلْتَ إِلَى الْفِرَاشِ فَإِنَّهُ أَوْتَرُ قَالَ الْحُسَيْنُ أَوْثَرُ أَوْطَأُ قَالَ حَدَّثَنِي فُلانٌ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ

421- حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ نَحْوَهُ وَسَمَّى إِسْرَائِيلُ الرَّجُلَ فَقَالَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

422- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَشَامَ الرِّفَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَحْوِهِ

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمد بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

423- سَمِعْتُ ابْنَ صَاعِدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ الْمَنَاذِرِ يَقُولُ التَّثْقِيلُ وَالتَّخْفِيفُ فِي كَلامِ الْعَرَبِ وَاحِدٌ يَعْنِي يُقَضِّي وَيَقْضِي

424- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن أبي معشر عَن النخعي قَالَ كانوا يقولون أو يرون أن المشي في الليلة المظلمة موجبة

425- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أبي السوداء النهدي عَن أبي مجلز قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره لأني لاَ أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره

426- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة بهذا الإسناد مثله

427- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ صالح بن مسمار قَالَ ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط أعظم أو نعمته علي فيما زوى عني

باب ما جاء في التوكل

428- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن سَعِيد بن المُسَيَّب أن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه إن لقيت ربك قبلي فالقني وأعلمني ما لقيت وإن لقيته قبلك لقيتك فأخبرتك فتوفي أحدهما ولقي صاحبه في المنام فقال له توكل وأبشر فإني لم أر مثل التوكل قَالَ ذلك ثلاث مرار

429- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن يحيى بن سَعِيد وعلي بن زيد بن جدعان عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ التقيا سلمان وعبد الله بن سلام فقال أحدهما لصاحبه إن مت قبلي فالقني وأخبرني ما صنع بك ربك وإن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتك فقال عَبد الله يا أبا عَبد الله كيف هذا أو يكون هذا قَالَ نعم إن أرواح المؤمنين في برزخ من الأرض تذهب حيث شاءت ونفس الكافر في سجين قَالَ فخرج سلمان إلى العراق قَالَ حسين تخرق علي من الكتاب باقية قَالَ حسين فحدثنيه سَعِيد بن سليمان عَن عباد بن العوام عَن علي بن زيد بن جدعان عَن سَعِيد بن المُسَيَّب بمثل ما حدثناه سفيان - قَالَ مات سلمان ولقي عَبد الله في المنام , وهو قائل فقال إني لم أر شيئا خيرا من التوكل

430- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ أَرَاهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مَا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ

431- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إلا دَعَا بِهَؤُلاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رَحْمَتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا

432- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُوَيْدٍ الْجَنَدِيِّ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لاَ يَخْرُجُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَحْذَرَهُ

رَوَاهُ كَثِيرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجَنَدِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

433- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي حيان عَنْ أَبِيهِ عَن الربيع بن خثيم قَالَ لاَ تشعروا بي أحدا وسلوني إلى ربي سلا

434- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن الشعبي قَالَ لما طعن عُمَر بعث إليه لبن فشربه فخرج من طعنته وقال الله أكبر الله أكبر فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال وددت أن أخرج منها كفافا كما دخلت فيها لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المطلع .

435- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن موهب قَالَ أخبرني من سمع ابن عُمَر يقول لما حضر عُمَر غشي عليه فأخذت رأسه فوضعته في حجري فأفاق فقال ضع رأسي في الأرض ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجري فأفاق فقال ضع رأسي في الأرض كما آمرك فقلت وهل حجري والأرض إلاّ سواء يا أبتاه فقال ضع رأسي بالأرض لاَ أم لك كما آمرك فإذا قبضت فأسرعوا بي إلى حفرتي فإنها هو خير تقدموني إليه أو شر تضعونه عَن رقابكم

436- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد قَالَ قَالَ يعني عُمَر اطرح وجهي يا بني بالأرض , لعل الله يرحمني قَالَ فمسح خديه بالتراب ثم غشي عليه غشية شديدة قَالَ ابن عُمَر فرفعت رأسه , ووضعته في حجري فأفاق فقال اطرح وجهي على التراب لعل الله تعالى أن يرحمني ثم قَالَ ويل لعمر وويل لأمه إن لم يغفر له

437- عَن معمر أن النخعي بكى عند موته فقيل له ما يبكيك قَالَ أنتظر من الله رسولا يبشرني بالجنة أو النار

438- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عَن حماد بن سَعِيد بن أبي عطية المذبوح قَالَ لما حضر أبا عطية الموت جزع منه فقيل له أتجزع من الموت فقال وما لي لاَ أجزع من الموت فإنما هي ساعة ثم لاَ أدري أين يسلك بي

439- أَخْبَرَنَا الأسود بن شيبان عَن أبي نوفل بن أبي العقرب قَالَ لما حضرت عَمْرو بن العاص الوفاة وضع يده موضع الغل من ذقنه ثم قَالَ اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا إلاَّ مغفرتك وكانت تلك هجيراه حتى مات رحمه الله

440- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب عَن عَبد الرحمن بن شماسة حدثه قَالَ لما حضرت عَمْرو بن العاص الوفاة بكى فقال له عَبد الله لم تبكي أجزع من الموت قَالَ لاَ والله ولكن ما بعد فقال له فكنت على خير فجعل يذكره صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام فقال عَمْرو بن العاص تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لاَ إله إلاَّ الله إني كنت على ثلاثة أطباق ليس فيها طبقة لاَ عرفت نفسي فيها كنت أول شيء كافرا وكنت أشد الناس على رسول الله فلو مت حينئذ لوجبت لي النار فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس منه حياء ما ملأت عيني من رسول الله حياء منه فلو مت حينئذ قَالَ الناس هنيئا لعمرو أسلم وكان على خير ومات على خير أحواله فرجي لي الجنة ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدري أعلي أم لي فإذا أنا مت فلا تبكين علي ولا تتبعوني نارا وشدوا علي إزاري فإني مخاصم وسنوا علي التراب سنا فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم

باب بشرى المؤمن عند الموت وغير ذلك

441- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَبد الله بن عباس إذا رأيتم الرجل بالموت فبشروه حتى يلقى ربه وهو حسن الظن به وإذا كان حيا فخوفوه بربه عز وجل

442- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح عَن أبي صخر عَن مُحَمد بن كعب القرظي قَالَ إذا استنقعت نفس العبد جاءه الملك وقال السلام عليك ولي الله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الآية الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ

443- أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَاعِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الْعَبْدِ تَلَقَّاهُ أَهْلُ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِ اللهِ كَمَا يَلْقَوْنَ الْبَشِيرَ فِي الدُّنْيَا فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ لِيَسْأَلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظِرُوا أَخَاكُمْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي كَرْبٍ فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ مَا فَعَلَ فُلانٌ مَا فَعَلَتْ فُلاَنَةُ هَلْ تَزَوَّجَتْ فَإِذَا سَأَلُوا عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ هَلَكَ فَيَقُولُونَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ فَبِئْسَتِ الأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ قَالَ فَيُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فَإِذَا رَأَوْا حَسَنًا فَرِحُوا وَاسْتَبْشَرُوا وَقَالُوا هَذِهِ نِعْمَتُكَ عَلَى عَبْدِكَ فَأَتِمَّهَا وَإِنْ رَأَوْا سُوءًا قَالُوا اللَّهُمَّ رَاجِعْ بِعَبْدِكِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَوَاهُ سَلامٌ الطَّوِيلُ عَنْ ثَوْرٍ فَرَفَعَهُ

444- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنِيهِ سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَلاَمٍ عَنْ ثَوْرٍ وَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ

445- أَخْبَرَنَا داود بن قيس قَالَ سَمِعْتُ مُحَمد بن كعب القرظي قَالَ إن الأرض لتبكي من رجل وتبكي على رجل تبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل وتبكي ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ثم قرأ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ

446- أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ حَدَّثَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرو بن الْعَاص قَالَ إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ كَالزَّرَازِيرِ يَتَعَارَفُونَ يُرْزَقُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ

447- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عَبد الرحمن بن يعلى قَالَ أخبرني عثمان بن عَبد الله بن أوس أن سَعِيد بن جبير قَالَ له استأذن لي على بنت أخي - وهي زوجة عثمان وهي بنت عَمْرو بن أوس - فاستأذنت له عليها فدخل فسلم عليها ثم قَالَ لها كيف فعل زوجك بك قالت إنه لمحسن فيما استطاع ثم التفت إلى عثمان وقال يا عثمان أحسن إليها , فإنك لاَ تصنع بها شيئا إلاَّ جاء عَمْرو بن أوس قَالَ وهل يأتي الأموات أخبار الأحياء قَالَ نعم ما من أحد له حميم إلاَّ يأتيه أخبار أقاربه فإن كان خيرا سر به وفرح به وهنئ به وإن كان شرا ابتأس بذلك وحزن حتى إنهم يسألون عَن الرجل قد مات فيقال ألم يأتكم فيقولون لقد خولف به إلى أمه الهاوية

باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

448- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَن بعض أصحابه عَن مطرف بن عَبد الله بن الشخير قَالَ لأن أبيت نائما وأصبح نادما أحب إلي من أن أبيت قائما فأصبح معجبا

449- أَخْبَرَنَا كهمس بن حسن عَن أبي السليل قَالَ رجل لسعيد بن المُسَيَّب الرجل يعطي الشيء ويصنع المعروف ويحب أن يؤجر ويحمد قَالَ أتحب أن تمقت

450- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ وَحَتَّى يُخَاضَ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ يَأْتِي أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فَإِذَا قَرَءُوهُ قَالُوا قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَقْرَأُ مِنَّا مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ قَالُوا لاَ قَالَ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ

451- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْمَعَافِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَرَاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا

452- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يَرْفَعُونَ أَعْمَالَ الْعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللهِ يَسْتَكْثِرُونَهُ وَيُزَكُّونَهُ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ عَبْدِي هَذَا لَمْ يُخْلِصْ لِي وَلَمْ يُخْلِصْ عَمَلَهُ فَاجْعَلْهُ فِي سِجِّينٍ وَيَصْعَدُونَ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَسْتَقِلُّونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ عَبْدِي هَذَا أَخْلَصَ عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي عِلِّيِّينَ

453- أَخْبَرَنَا هشام عَن حفصة بنت سيرين عَن الربيع بن زياد قَالَ سَمِعْتُ كعبا يقول والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في أهل السماء

454- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن المطلب بن حنطب قَالَ إذا رضي الله عز وجل عَن عَبد نادى جبرئيل فيأخذه كالغشوة ما شاء الله فإذا أفاق قَالَ لبيك يا رب العالمين فيقول إني قد رضيت عَن فلان وصليت عليه فيقول الملائكة صلى الله عليه حتى ينتهي ذلك إلى الأرض وأظنه قَالَ فإذا أبغض عبدا فمثل ذلك

455- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ سُلَيْم وَهُوَ أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ عَنْ عُقْبَةَ الرَّاسِبِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مُلِئَتْ مَسَامِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَهُوَ يَسْمَعُ وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مُلِئَتْ مَسَامِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ السَّيِّئِ وَهُوَ يَسْمَعُ

456- أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وقالوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ قَالَ وَذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ

457- عَن سفيان عَن جعفر بن برقان عَن صالح بن مسمار قَالَ قَالَ الله تعالى تدعوني وقلوبكم معرضة فباطل ما ترهبون

458- أَخْبَرَنَا صالح المري قَالَ حَدَّثَنَا يزيد الرقاشي عَن أنس بن مالك قَالَ يأتي على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له يقول الله ادع لنفسك ولما يحزبك من خاصة أمرك فأجيبك وأما الجماعة فلا قَالَ صالح وأخبرني عتبة بن أبي سليمان عَن يزيد الرقاشي عَن أنس قَالَ إنهم أغضبوني

459- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مُحَمد بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَصْلَتَانِ لاَ تَكُونَانِ فِي مُنَافِقٍ حُسْنُ سَمْتٍ وَلا فِقْهٌ فِي الدِّينِ

460- عَن ابن جريج قرأه قَالَ قَالَ سليمان بن موسى إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عَن الكذب ودع عنك أذى الخادم وليكن عليك سكينة ووقار ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء

461- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ حُمَيد بن هلال قَالَ حدثني مطرف قَالَ أتيت عمران بن حصين يوما فقلت إني لأدع إتيانك لما أراك فيه قَالَ فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى قَالَ جرير وكان سقى بطنه فمكث على سرير منقوب ثلاثين سنة

462- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان قَالَ اشتكى عمران بن حصين شكوة فقال بعض من يأتيه قد كان يمنعنا من إتيانك ما نرى عندك قَالَ فلا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى

463- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي حيان عَنْ أَبِيهِ قَالَ قدمت الشام فقلت هل من الجند أحد مريض نعوده فقالوا لاَ إلاَّ سويد بن شُعْبَة الحنظلي فدخلت عليه فلولا أني سمعت امرأته تقول أهلي فداؤك ما أطعمك ما أسقيك ما ظننت أن دون الثوب شيئا إني قد خفت فكشف الثوب عَن وجهه فقال يا هذا لعلك يسوءك الذي ترى بي فقلت نعم - أو قَالَ قلت إي - والذي لاَ إله غيره قَالَ فلا يسوءك ذلك فلقد دبرت حرقفتي - أو قَالَ الحراقف - مني فما لي ضجعة منذ كذا وكذا إلاَّ على حر وجهي والذي نفس سويد بيده ما يسرني أنه نقصت منه قِلامة ظفر

464- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيد بْنُ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ

465- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن خالد بن يزيد عَن عياض بن عقبة الفهري أنه مات ابن له فلما نزل في قبره قَالَ له رجل والله إن كان لسيد الجيش فاحتسبه فقال وما يمنعني أن أحتسبه وقد كان بالأمس من زينة الحياة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات

466- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني عَن عمير بن سيف الخولاني أنه سمع أبا مسلم الخولاني يقول لأن يولد لي مولود يحسن الله نباته حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلي قبضه الله مني أحب إلي من أن تكون لي الدنيا وما فيها

467- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِيُعَزِّي الْمُسْلِمِينَ عَنْ مَصَائِبِهِمْ الْمُصِيبَةُ بِي

468- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة في قول الله تعالى وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ قَالَ كظم على الحزن فلم يقل إلاَّ خيرا

469- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ عَنْ شُفَيٍّ بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيِّ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ دَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَفْعَلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ نَشَغَ نَشْغَةً فَأَفَاقَ وَهُوَ يَقُولُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ نَشَغَ الثَّالِثَةَ أَوِ الرَّابِعَةَ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَقُولُ أَفْعَلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْبَيْتِ لَيْسَ مَعِي فِيهِ غَيْرُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ فَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ فَأَوَّلُ مَنْ يُدْعَى رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَبْدِي أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي فَيَقُولُ بَلَى يَا رَبِّ فَيَقُولُ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلَّمْتُكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ اذْهَبْ فَلَيْسَ لَكَ الْيَوْمَ عِنْدَنَا شَيْءٌ ثُمَّ يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ عَبْدِي أَلَمْ أُنْعِمْ عَلَيْكَ أَلَمْ أُفْضِلْ عَلَيْكَ أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ أَوْ نَحْوَهُ فَيَقُولُ بَلَى يَا رَبِّ فَيَقُولُ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ وَأَفْعَلُ فَيَقُولُ اللَّهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ اذْهَبْ فَلَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا الْيَوْمَ شَيْءٌ وَيُدْعَى الْمَقْتُولُ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ عَبْدِي فِيمَ قُتِلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ فِيكَ وَفِي سَبِيلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ اذْهَبْ فَلَيْسَ لَكَ الْيَوْمَ عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ حَيْوَةُ أَوْ أَبُو عُثْمَانَ فَأَخْبَرَنِي الْعَلاءُ بْنُ حَكِيمٍ وَكَانَ سَيَّافًا لِمُعَاوِيَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ يَعْنِي عَلَى مُعَاوِيَةَ فَحَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْوَلِيدُ فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ أَنَّ شُفَيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَحَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَبَكَى مُعَاوِيَةُ فَاشْتَدَّ بُكَاءهُ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

470- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول قَالَ الله تعالى فيما يعيب به أحبار بني إسرائيل تفقهون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون للناس جلود الضأن وتخفون أنفس الذئاب وتنفون القذى من شرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ولا تعينونهم برفع الخناصر تطولون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون مال اليتيم والأرملة فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأي كل ذي رأي وحكمة الحكيم

باب توبة داود وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

471- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني الحارث بن يزيد عَن علي بن رباح قَالَ سَمِعْتُ وهبا الذماري يحدث عَن فضالة بن عُبَيد أن داود عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يخبره بأحب الأعمال إليه فقال عشرا إذا فعلتهن يا داود لاَ تذكرن أحدا من خلقي إلاَّ بخير ولا تغتابن أحدا من خلقي ولا تحسدن أحدا من خلقي قَالَ داود يا رب هؤلاء الثلاث لاَ أستطيع فأمسك علي السبع ولكن يا رب أخبرني بأحبائك من خلقك أحبهم لك قَالَ ذو سلطان يرحم الناس ويحكم للناس كما يحكم لنفسه ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفي طاعة الله عز وجل ورجل يفني شبابه وقوته في طاعة الله عز وجل ورجل كان قلبه معلقا في المساجد من حبه إياها ورجل لقي امرأة حسناء فأمكنته من نفسها فتركها من خشية الله ورجل حيث كان يعلم أن الله تعالى معه نقية قلوبهم طيب كسبهم يتحابون بجلالي أذكر بهم ويذكرون بذكري ورجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل

472- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول لما أصاب داود الخطيئة خر ساجدا أربعين ليلة فقيل له يا داود ارفع رأسك فقد عفوت عنك قَالَ يا رب أنت حكم عدل لاَ تظلم وقد قتلت الرجل قَالَ أستوهبك منه فيهبك لي فأثنيه الجنة قَالَ وسمعت عَبد الله بن عُبَيد بن عمير يقول خر داود أربعين ليلة ساجدا يبكي فرفع رأسه وما في جبينه لحادة من لحم

473- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول ما رفع رأسه حتى قَالَ له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية ارفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لاَ يشرب ماء إلاَّ مزجه بدموعه ولا يأكل طعاما إلاَّ بله بدموعه ولا يضطجع على فراش إلاَّ أعراه - أو قَالَ أغراه - بدموعه حتى انهرم فكان لاَ يدفئه لحاف

474- أَخْبَرَنَا شبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ مكث أربعين يوما ساجدا - يعني داود ولا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى غطى رأسه فنودي يا داود أجائع فتطعم أم ظمآن فتسقى أم عار فتكسى قَالَ فأجيب في غير ما طلب فنحب نحبة هاج منه العود فاحترق من حر جوفه ثم أنزل الله التوبة والمغفرة فقال يا رب اجعل خطيئتي في كفي فكان لاَ يبسط كفه لطعام ولا لشراب ولا لشيء سوى ذلك إلاَّ رآها فأبكته قَالَ فإن كان ليؤتى بالقدح ثلثاه ماء فإذا تناوله أبصر خطيئة فما يضعه على شفتيه حتى يفيض من دموعه

475- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن عطاء بن السائب عَن أبي عَبد الله الجدلي قَالَ ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حياء من ربه عز وجل يعني داود صلى الله عليه وسلم

476- أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ أَخْبَرَنَا إبراهيم بن مُحَمد الفزاري عَن عَبد الملك بن سليمان عَن مجاهد قَالَ كانت خطيئة داود منقوشة في كفه

477- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا ابن المبارك والهيثم بن حُمَيد قالا أَخْبَرَنَا صالح المري عَن أبي عمران الجوني عَن أبي الجلد قَالَ قرأت في مسألة داود ربه تعالى إلهي ما جزاء من عزى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك قَالَ جزاؤه أن أكسوه كساء من أردية الإيمان أستره به من النار قَالَ إلهي فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك قَالَ جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت وأصلي على روحه في الأرواح قَالَ إلهي فما جزاء من يشبع اليتيم والأرملة ابتغاء مرضاتك قَالَ جزاؤه أن أظله في ظلي يوم لاَ ظل إلاَّ ظلي قَالَ إلهي فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه قَالَ جزاؤه أن أحرم وجهه عَن لفح النار وأن أؤمنه يوم الفزع عَن لفح النار

478- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن عَبد الصمد قَالَ حَدَّثَنَا مالك بن دينار عَن معبد الجهني عَن أبي العوام مؤذن بيت المقدس عَن كعب الأحبار قَالَ بينما بنو إسرائيل يصلون في بيت المقدس إذ جاء رجلان فدخل أحدهما ولم يدخل الآخر وقام خارجا على أبواب المسجد وقَالَ أَخْبَرَنَا أدخل بيت الله ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عملت كذا وكذا وجعل يبكي ولم يدخل قَالَ كعب فكتب من الغد أنه صديق

479- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش عَن أبي سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن يزيد بن ميسرة قَالَ كان طعام يحيى بن زكريا الجراد وقلوب الشجر وكان يقول من أنعم منك يا يحيى وطعامك الجراد وقلوب الشجر

480- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ ثَابِتٌ الدَّوْسِيُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ مَنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تبْكِيَانِ بذُرُوفِ الدُّمُوعِ وَتَشْفِيَانِي مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الدَّمُوعُ دَمًا وَالأضْرَاسُ جَمْرًا

481- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينيك لاَ تجف قَالَ وما مسألتك عَن ذلك قلت عسى الله عز وجل أن ينفع به قَالَ يا أخي إن الله تعالى تواعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار ولو تواعدني ألا يسجنني إلاَّ في الحمام لكنت حريا ألا يجف لي عيني

482- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ قيل ليزيد بن مرثد أهكذا أنت في خلواتك قَالَ وما مسألتك عَن ذلك قلت عسى الله أن ينفع به قَالَ والله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي فيحول بيني وبين ما أريد وإنه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني وبين أكله حتى تبكي امرأتي ويبكي صبياننا لاَ يدرون ما أبكانا ولربما أضجر ذلك امرأتي فتقول يا ويحها خصت به معك من طول الحزن في هذه الحياة الدنيا ما تقر لي معك عين

483- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر عَن إسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر أن داود كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول ذروني أبكي قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال اللحى قبل أن يؤمر بي ملائكة غلاظ شداد لاَ يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

484- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد كفى بي والله ذنبا أن يكون الله عز وجل يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعالمكم جاهل وعابدكم مقصر

485- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار

486- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ قَالَ عَبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال بن سعد يقول يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار

487- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع في كفك دينارا

488- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ لاَ أَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ إِلا ابْنَ الْمُبَارَكِ

489- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد قَالَ حَدَّثَنَا جابر عن عطاء الخراساني قَالَ نقش داود خطيئته في كفه لكي لاَ ينساها فكان إذا رآها اضطربت يداه

490- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا هشيم عَن سيار عَن أبي وائل عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ وددت أن يغفر لي ذنب واحد ولا يعرف نسبي

491- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتَعَرَّضَ لِلْمَسْأَلَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَكُمْ طَعَامٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَتَطبُخُونَ فَتُطَيِّبُونَ وَتُقَزِّحُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَلَكُمْ شَرَابٌ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَتَقرُصُونَ وَتُبَرِّدُونَ وَتُنَظِّفُونَ وَتُطَيِّبُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَجَمَعْتَهَا جَمِيعًا فِي الْبَطْنِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيْنَ مَعَادُهُمَا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَهَا ثَلاثًا قَالَ كَانَ مَعَادُهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا قُمْتَ إِلَى خَلْفِ بَيْتِكَ فَأَمْسَكْتَ عَلَى أَنْفِكَ مِنْ نَتَنِ رِيحِهَا

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَقَدْ ذَكَرَ الْفِرْيَابِيُّ فِيهِ سَلْمَانَ بِشَكٍّ

492- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ النَّسَائِيُّ وَهِشَامُ بْنُ سَعِيد بِقِيسَارِيَّةَ قَالا حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ سُفْيَانُ أُرَاهُ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ أَلَكُمْ طَعَامٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتُنَظِّفُونَ وَتَطبَخُونَ وَتُقَزِّحُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَفْعَلُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلَكُمْ شَرَابٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتُبَرِّدُونَ وَتُنَظِّفُونَ وَتُقَزِّحُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيْنَ مَعَادُهُمَا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ خَلْفَ بَيْتِهِ فَيُمْسِكُ عَلَى أَنْفِهِ مِنْ نَتَنِ رِيحِهِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَوَقَفَهُ بَعْضٌ وَرَفَعَهُ بَعْضٌ

493- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا وَإِنْ مَلَّحَهُ وَقَرَّحَهُ فَقَدْ عَلِمَ إِلَى مَا يَصِيرُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رُفِعَ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ السَّلامِ بْنِ حَرْبٍ

494- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَاهُ مُحَمد بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُتَيٍّ عَنْ أُبَيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الدُّنْيَا ضُرِبَتْ مَثَلاً لِابْنِ آدَمَ فَانْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنَ ابْنِ آدَمَ وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ إِلَى مَا يَصِيرُ

495- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلام بْنُ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُتَيٍّ عَنْ أُبَيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً وَضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلاً وَإِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ

قَالَ الْحَسَنُ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يُطَيِّبُونَهُ بِالأفَاوِيهِ وَالطِّيبِ ثُمَّ يَرْمُونَ بِهِ حَيْثُ رَأَيْتُمْ

496- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَحَدِ بَنِي فِهْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ

497- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَيْهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقْرَأُ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي فَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ

498- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ فِي أَصْحَابِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَقَالَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ هَؤُلاءِ خَيْرٌ لِي مِنْكُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِخْوَانُنَا أَسْلَمْنَا كَمَا أَسْلَمُوا وَهَاجَرْنَا كَمَا هَاجَرُوا وَجَاهَدْنَا كَمَا جَاهَدُوا وَأَتَوْا عَلَى آجَالِهِمْ فَمَضَوْا فِيهَا وَبَقِينَا فِي آجَالِنَا فَمَا يَجْعَلُهُمْ خَيْرًا مِنَّا قَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ خَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَخَرَجُوا وَأَنَا الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّكُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ وَلا أَدْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي قَالَ فَلَمَّا سَمِعَهَا الْقَوْمُ وَاللَّهِ عَقَلُوهَا وَانْتَفَعُوا بِهَا قَالُوا وَإِنَّا لَمُحَاسبُونَ بِمَا أَصَبْنَا مَنَ الدُّنْيَا وَإِنَّهُ لَيُنْقَصُ بِهِ مِنْ أُجُورِنَا فَأَكَلُوا وَاللَّهِ طَيِّبًا وَأَنْفَقُوا قَصْدًا وَقَدَّمُوا فَضْلاً

499- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رجل لأخيه لما فتح الله عليهم يا أخي أتخشى أن يبلغنا ما نرى على ما نعلم قَالَ وما يؤمنك من ذلك

500- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن حصين بن عَبد الرحمن عَن سالم بن أبي الجعد أن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه كان استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب إليه يناشده الله إلاَّ نزعه عَن كسكر وبعثه في جيش من جيوش المسلمين فإنما مثله مثل كسكر مثل مومسة تزين لي في كل يوم فنزعه وبعثه في الجيش الذي بعثه إلى نهاوند

501- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن مالك بن الحارث عَن عَبد الرحمن بن يزيد عَن ابن مَسْعود قَالَ أنتم اليوم أطول اجتهادا وأطول صلاة أو أكثر صلاة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا خيرا منكم فقيل لم قَالَ كانوا أزهد منكم في الدنيا وأرغب في الآخرة

502- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَوْا صَلاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُ لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ

503- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثَلاثًا ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِلْعَطِيَّةِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تُوُفِّيَ

504- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ وَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا فِي مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ عُقْبَةُ وَكَانَتْ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

باب التقلل من الدنيا

505- أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا قَالَ وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَرَاذَانُ مَكَانٌ بِالْمَدِينَةِ

506- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ أن عَبد اللـه بـن السـعدي كـان يحدث وهو رجل من بني عامر بن لؤي وكان مـن أصـحاب رسـول اللـه صـلى الله عليه وسلم فبينما أنا نائم أوفيت على جبل فبينما أنا عليه طلعـت لـي ثلـة من هذه الأمة قد سدت الأفق حتى إذا دنوا مني دفعـت عليهـم الشـعاب بكـل زهرة من الدنيا فمـروا ولـم يلتفـت إليهـا منهـم راكـب فلمـا جاوزوهـا قلصـت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله أن ألبث ثم طلعت ثلة علي مثلها حـتى إذا بلغوا مبلغ الثلة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا قَـالَ فالآخـذ والتارك وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بمـا فيهـا فلبثـت مـا شاء الله ثم طلعت الثلة الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ الثلتين دفعت الشعاب بكـل زهرة من الدنيا فأناخ أول راكب فلم يجاوزه راكب فنزلـوا يهتـالون مـن الـدنيا فعهدي بالقوم وهم يهتالون وقد ذهبت الركاب

507- بَلَغَنَا عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ قَوْمٍ سَلَكُوا مَفَازَةً غَبْـرَاءَ لاَ يَـدْرُونَ مَـا قَطَعُوا مِنْهَا أَكْثَرَ أَمْ مَا بَقِيَ مِنْهَا فَحَسَرَ ظَهْرُهُمْ وَنَفِدَ زَادُهُـمْ وَسَـقَطُوا بَيْـنَ ظَهْرَانَيِ الْمَفَازَةِ فَأَيْقَنُوا بِالْهَلَكَةِ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ يَقْطُرُ رَأْسُهُ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا لَحَدِيثُ الْعَهْدِ بِالرِّيفِ فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَـا لَكُـمْ يَا هَؤُلاءِ قَالُوا مَا تَرَى حَسَرَ ظَهْرُنَا وَنَفِدَ زَادُنَا وَسَقَطْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْمَفَـازَةِ وَلا نَدْرِي مَا قَطَعْنَا مِنْهَا أَكْثَرَ أَمْ مَا بَقِيَ عَلَيْنَا قَالَ مَا تَجْعَلُونَ لِي إِنْ أَوْرَدْتُكُمْ مَاءً رُوَاءً وَرِيَاضًا خُضْرًا قَالُوا نَجْعَلُ لَـكَ حُكْمَـكَ قَـالَ تَجْعَلُـونَ لِـي عُهُـودَكُمْ وَمَوَاثِيقَكُمْ أَنْ لاَ تَعْصُونِي قَالَ فَجَعَلُوا لَهُ عُهُودَهُمْ وَمَـوَاثِيقَهُمْ أَنْ لاَ يَعْصُـوهُ فَمَالَ بِهِمْ وَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا خُضْرًا وَمَاءً رُوَاءً فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ قَالَ هَلُمُّوا إِلَـى رِيَاضٍ أَعْشَبَ مِنْ رِيَاضِكُمْ وَمَاءٍ أَرْوَى مِنْ مَائِكُمْ هَـذَا فَقَـالَ جُـلُّ الْقَـوْمِ مَـا قَدَرْنَا عَلَى هَذَا حَتَّى كِدْنَا أَنْ لاَ نَقْدِرَ عَلَيْـهِ وَقَـالَتْ طَائِفَـةٌ مِنْهُـمْ أَلَسْـتُمْ قَـدْ جَعَلْتُمْ لِهَذَا الرَّجُلِ عُهُودَكُمْ وَمَوَاثِيقَكُمْ أَنْ لاَ تَعْصُوهُ وَقَـدْ صَـدَقَكُمْ فِـي أَوَّلِ حَدِيثِهِ فَآخِرُ حَدِيثِهِ مِثْلُ أَوَّلِهِ فَرَاحَ وَرَاحُوا مَعَهُ فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًـا خُضْـرًا وَمَـاءً رُوَاءً وَأَتَى الآخَرِينَ الْعَدُوُّ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِمْ فَأَصْبَحُوا مِنْ بَيْنِ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ

باب هوان الدنيا على الله عز وجل

508- أَخْبَرَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيد عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَـازِمٍ عَـنِ الْمُسْـتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَحَدِ بَنِي فِهْرٍ قَالَ كُنْتُ فِي الرَّكْـبِ الَّـذِينَ وَقَفُـوا مَـعَ رَسُـولِ اللـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى السَّخْلَةِ الْمَيِّتَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسـلم أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى أَلْقَوْهَا قَالُوا مِنْ هَوَانِهَـا أَلْقَوْهَـا يَـا رَسُـولَ اللهِ قَالَ فَالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا

509- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللـهِ بْـنِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَدَّثُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَـاحَ بَعُوضَـةٍ فِـي الْخَيْرِ مَا أَعْطَى مِنْهَا الْكَافِرَ شَيْئًا

510- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسـن يقـول أدركـت أقوامـا كانت الدنيا تعرض لأحدهم حلالها فيدعها فيقول والله ما أدري على ما أنـا مـن هذه إذا صارت في يدي

511- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مطرف قَالَ حَدَّثَنَا أبو حازم عَن عَبد الرحمن بـن سَعِيد بن يربوع عَن مالك الدار أن عُمَر بن الخطاب أخذ أربعمِئَة دينار فجعلهـا في صرة ثم قَالَ للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله سـاعة فـي البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أميـر المـؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك فقال وصله الله ورحمه ثم قَالَ تعـالي يـا جاريـة اذهبي بهذه السبعة إلـى فلان وبهـذه الخمسـة إلـى فلان حـتى أنفـدها فرجـع الغلام إلى عُمَر بن الخطاب فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبـل فقـال اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تله في البيت ساعة حـتى تنظـر إلـى مـا يصـنع فذهب بها إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا في حاجتك فقال وصله ورحمه تعالي يا جارية اذهبي إلى فلان بكـذا وإلـى بيـت فلان بكـذا وإلـى بيـت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ فقالت ونحن والله مسـاكين فأعطنـا فلـم يبـق في الخرقة إلاَّ ديناران فدحا بهما فرجع الغلام إلـى عُمَـر فـأخبره فسـر بـذلك عُمَر وقال إنهم إخوة بعضهم من بعض

512- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن موسى بن أبي عيسى قَالَ أتـى عُمَـر بن الخطاب مشربة بني حارثة فوجد مُحَمد بن مسلمة فقال عُمَر كيف ترانـي يا مُحَمد فقال أراك والله كما أحب وكما يحب من يحـب لـك الخيـر أراك قويـا على جمع المال عفيفا عنه عادلا في قسمه ولو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عُمَر هاه فقال لو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقـاف فقال عُمَر الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني

513- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ سَعْدًا اتَّخَذَ قَصْـرًا وَجَعَـلَ عَلَيْـهِ بَابًا وَقَالَ انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ فَأَرْسَلَ عُمَرُ مُحَمد بْنَ مَسْلَمَةَ وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يُؤْتَى بِالأَمْرِ كَمَا يُرِيدُ بَعَثَهُ فَقَالَ لَهُ ايتِ سَـعْدًا فَـأَحْرِقْ عَلَيْـهِ بَـابَهُ فَقَـدِمَ الْكُوفَةَ فَلَمَّا أَتَى الْبَابَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ فَاسْتَوْرَى نَارًا ثُمَّ أَحْرَقَ الْبَابَ فَأُتِيَ سَـعْدٌ فَأُخْبِرَ وَوُصِفَ لَهُ صِفَتُهُ فَعَرَفَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَـعْدٌ فَقَـالَ مُحَمـد إِنَّـهُ بَلَـغَ أَمِيـرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّكَ قُلْتَ انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ فَحَلَـفَ سَـعْدٌ بِـاللَّهِ مَـا قَـالَ ذَلِـكَ فَقَـالَ مُحَمد بْنُ مَسْلَمَةَ نَفْعَلُ الَّذِي أُمِرْنَا وَنُؤَدِّي عَنْكَ مَـا تَقُـولُ ثُـمَّ رَكِـبَ رَاحِلَتَـهُ فَلَمَّا كَانَ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ أَصَابَهُ مِنَ الْخَمْصِ وَالْجُـوعِ مَـا اللَّـهُ بِـهِ أَعْلَـمُ فَأَبْصَـرَ غَنَمًا فَأَرْسَلَ غُلامَهُ بِعِمَامَتِهِ فَقَالَ اذْهَبْ فَابْتَعْ مِنْهَا شَـاةً فَجَـاءَ الْغُلامُ بِشَـاةٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَرَادَ ذَبْحَهَا فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُفَّ فَلَمَّـا قَضَى صَـلاتَهُ قَـالَ اذْهَـبْ فَإِنْ كَانَتْ مَمْلُوكَةً مُسْلِمَةً فَارْدُدِ الشَّاةَ وَخُذِ الْعِمَامَةَ وَإِنْ كَانَتْ حُرَّةً فَـارْدُدِ الشَّاةَ فَذَهَبَ فَإِذَا هِـيَ مَمْلُوكَـةٌ فَـرَدَّ الشَّـاةَ وَأَخَـذَ الْعِمَامَـةَ وَأَخَـذَ بِخِطَـامِ رَاحِلَتِهِ أَوْ زِمَامِهَا لاَ يَمُرُّ بِبَقْلَةٍ إِلا خَطِفَهَـا حَتَّـى آوَاهُ اللَّيْـلُ إِلَـى قَـوْمٍ فَـأَتَوْهُ بِخُبْزٍ وَلَبَنٍ وَقَالُوا لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ هَـذَا أَتَيْنَـاكَ بِـهِ فَقَـالَ بِسْـمِ اللهِ كُلُّ حَلالٍ أَذْهَبَ السَّغَبَ خَيْرٌ مِنْ مَأْكَلِ السُّوءِ حَتَّـى قَـدِمَ الْمَدِينَـةَ فَبَـدَأَ بِأَهْلِهِ فَابْتَرَدَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ رَاحَ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ عُمَرُ قَالَ لَوْلا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ مَـا رَوَيْنَا أَنَّكَ أَدَّيْتَ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَسْرَعَ السَّيْرَ فَقَالَ قَـدْ فَعَلْـتُ وَهُـوَ يَعْتَـذِرُ وَيَحْلِـفُ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ أَمَرَ لَكَ بِشَـيْءٍ فَقَـالَ قَـدْ رَأَيْـتُ مَكَانًـا أَتَأَمُرُ لِي قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أي خذ مِنْهُ قَالَ عُمَـرُ إِنَّ أَرْضَ الْعِـرَاقِ أَرْضٌ رَفِيعَـةٌ وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمُوتُونَ حَوْلِي مِنَ الْجُوعِ فَخَشِيتُ أَنْ آمُرَ لَـكَ فَيَكُـونَ لَـكَ الْبَارِدُ وَلِيَ الْحَارُّ أَمَا سَـمِعْتَ رَسُـولَ اللـهِ صَـلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ يَقُـولُ لاَ يَشْـبَعُ الْمُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ أَوْ قَالَ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ

514- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَحْوَ مَا ذَكَرَهُ

515- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَمَا ذَكَرَ

516- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ

517- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ

518- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ

519- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أخبرني إبراهيم بن عَبد الرحمن بن عوف أنه قدم وافدا على معاوية في خلافته فقال فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست فقال لي رجل منهم من أنت يا فتى قلت أَخْبَرَنَا إبراهيم بن عَبد الرحمن بن عوف قَالَ يرحم الله أباك أخبرني فلان - لرجل سماه - أنه قَالَ والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأحدثن بهم عهدا ولا أكلمنهم قَالَ فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم إلاَّ عَبد الرحمن بن عوف أخبرت أنه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحاة في يده فلما رآني استحيى مني فألقى المسحاة وأخذ رداءه فسلمت عليه وقلت له جئتك لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم إلاَّ ما جاءنا وهل علمتم إلاَّ ما علمنا فقال عَبد الرحمن لم يأتنا إلاَّ ما قد جاءكم ولم نعلم إلاَّ ما قد علمتم قلت فما زلنا نزهد في الدنيا وترغبون ونخف في الجهاد وتتثاقلون وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم فقال عَبد الرحمن لم يأتنا إلاَّ ما قد جاءكم ولم نعلم إلاَّ ما قد علمتم ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر

520- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ تصدق عَبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم حمل على خمسمِئَة فرس في سبيل الله ثم على ألف وخمس مِئَة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة

521- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن سعد بن إبراهيم عَنْ أَبِيهِ أن عَبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردته إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطت رجلاه بدا رأسه . وأراه قَالَ وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط . أو قَالَ أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

522- حَدَّثَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني قيس بن مسلم عَن طارق بن شهاب قَالَ عاد خبابا بقايا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر أبا عَبد الله إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى فقالوا له عليها من الحال فقال أما إنه ليس به جزع لكنكم ذكرتموني أقواما وسميتموهم لي إخوانا وإن أولئك قد مضوا بأجورهم كما هي وإني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم

523- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ الحسين وأخبرناه سفيان أيضا عَن أمي المرادي قَالَ قَالَ أبو العبيدين لعبد الله بن مَسْعود يا أصحاب مُحَمد لاَ تختلفوا فتشقوا علينا فقال يرحمك الله أبا العبيدين إنما أصحاب مُحَمد صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا معه في البرد

524- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني مُحَمد بن زياد عَن أبي عنبة الخولاني أنه كان في مجلس خولان في المسجد جالسا فخرج عَبد الله بن عَبد الملك هاربا من الطاعون فسأل عنه فقالوا خرج يتزحزح هاربا من الطاعون فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ما كنت أرى أني أبقى حتى أسمع بمثل هذا أفلا أخبركم عَن خلال كان عليها إخوانكم أولها لقاء الله كان أحب إليهم من الشهد والثانية لم يكونوا يخافون عدوا قلوا أو كثروا والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا كانوا واثقين بالله أن يرزقهم والرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضي الله فيهم ما قضى

425- أَخْبَرَنَا عُمَر بن سَعِيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره أن أبا جهم بن حذيفة العدوي قَالَ انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء وإناء فقلت إن كان به رمق سقيته من الماء ومسحت به وجهه فإذا أنا به ينشغ فقلت له أسقيك فأشار أن نعم فإذا رجل يقول آه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه فإذا هو هشام بن العاص أخو عَمْرو بن العاص فأتيته فقلت أسقيك فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به إليه فجئته فإذا هو قد مات ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات ثم أتيت ابن عمي فإذا هو قد مات

526- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن عَبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلم يجده لالتفاف النخل فأعجبه ذلك فأتبعه بصره ساعة ثم رجع فإذا هو لاَ يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث أراك الله

527- أَخْبَرَنَا أيضا - يعني مالك بن أنس - قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الله بن أبي بكر أن رجُلاً من الأنصار كان يصلي في حائط له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر إلى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها ثم رجع إلى صلاته وهو لاَ يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى عثمان بن عفان فذكر له فقال له إنه صدقة فاجعله في سبل الخير فباعه عثمان رضي الله عنه بخمسين ألفا فكان اسم ذلك المال الخمسين

528- أَخْبَرَنَا مِسْعَر بن كدام قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيد الله بن القبطية عَن ابن أبي ربيعة القرشي أنه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعتق رقبة . في نسخة عتيقة على حاشيتها

قَالَ ابن صاعد والصواب عَبد الله

529- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ حَدَّثَنَا الحسن بن ثوبان الهمداني أن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عَن جده أبي مسلم أنه صلى مع عُمَر بن الخطاب - أو حدثه من صلى مع عُمَر بن الخطاب - المغرب فمسى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين
530- أَخْبَرَنَا بعض أهل البصرة أن مطرف بن الشخير ماتت امرأته أو بعض أهله فقال ناس من إخوانه انطلقوا بنا إلى أخيكم مطرف لاَ يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه فأتوه فخرج عليهم دهينا في هيئة حسنة فقالوا خشينا شيئا فنرجو أن يكون الله تعالى قد عصمك منه وأخبروه بالذي قالوا فقال مطرف لو كانت لي الدنيا كما هي ثم سئلتها بشربة أسقاها يوم القيامة لافتديت بها
531- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ والله ما تعاظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة , أبكاهم الخوف من النار
532- أَخْبَرَنَا ابن صبيح عَنِ الْحَسَنِ قَالَ المؤمن من يعلم أن ما قَالَ الله عز وجل كما قَالَ والمؤمن أحسن الناس عملا وأشد الناس خوفا لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يعاين ولا يزداد صلاحا وبرا وعبادة إلاَّ ازداد فرقا يقول لاَ أنجو لاَ أنجو والمنافق يقول سواد الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي يسيء العمل ويتمنى على الله تعالى
533- أَخْبَرَنَا عثمان بن الأسود عَن عطاء أن موسى صلى الله عليه وسلم قَالَ أي رب أي عبادك أحكم قَالَ الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قَالَ أي عبادك أغنى قَالَ أرضاهم بما قسمت له قَالَ فأي عبادك أخشى قَالَ أعلمهم بي
534- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَصْطَبُّهَا صَاحِبُهَا وَأَنْتُمْ تَتَنَقَّلُونَ مِنْهُ إِلَى دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لاَ يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهِ لَتُمْلأَنَّ فَعَجِبْتُمْ وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظُ الزِّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي سَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا لَنَا طَعَامٌ إِلا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا وَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَاشْتَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَائْتَزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَائْتَزَرَ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ حَيًّا إِلا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلا تَنَاسَخَتْ حَتَّى تَصِيرَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا وَسَتُبْلَوْنَ أَوْ سَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدِي
535- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ أنه كان إذا تلا هذه الآية فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلاَ يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ قَالَ من قَالَ ذا قَالَ من خلقها وهو أعلم بها قَالَ وقال الحسن إياكم وما شغل من الدنيا فإن الدنيا كثيرة الأشغال لاَ يفتح رجل على نفسه باب شغل إلاَّ أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة أبواب
536- حَدَّثَنَا وهيب أن ابن عُمَر باع حمارا فقيل له لو أمسكته فقال لقد كان لنا موافقا ولكنه أذهب بشعبة من قلبي فكرهت أن أشغل قلبي بشيء

537- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ لقمان يا بني إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها إيمانا بالله عز وجل وشراعها التوكل على الله لعلك ناج ولا أراك ناجيا
538- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول مر رجل من العباد على رجل فوجده مهموما منكسا فقال ما شأنك أراك منكسا فقال أعجبني أمر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت ثم رجع إلى أهل الدنيا فقال لاَ تعجب ممن يرجع ولكن اعجب ممن يستقيم
539- وبلغنا عَنِ الْحَسَنِ أنه كان يقول خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا
540- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عمن سمع الحسن ما بسطها لأحد إلاَّ اغترارا قَالَ وقال الحسن ما عال مقتصد
541- قَالَ سفيان كان يقال خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها وخير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم
542- عَنْ أَبِي مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ حَسَّانَ الْكَلْبِيُّ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الصَّفَا الزَّلالَ الَّذِي لاَ يَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمَعُ
543- أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلا ذِكْرَ اللهِ وَمَا أَدَّى إِلَيْهِ وَالْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْخَيْرِ شَرِيكَانِ وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ
544- أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ قَالَ أَخْبَرَنَا شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُمَيَّزُ مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُرْمَى بِسَائِرِ ذَلِكَ فِي النَّارِ
545- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يَرْفَعُهُ قَالَ يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ
546- أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ وَجَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ ضُرِبَ لِلدُّنْيَا مَثَلاً وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ
547- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ لَنْ يَنْجُوَ مِنِّي الْغَنِيُّ مِنْ إِحْدَى ثَلاثٍ إِمَّا أُزَيِّنُهُ فِي عَيْنَيْهِ فَيَمْنَعَهُ عَنْ حَقِّهِ وَإِمَّا أَنْ أُسَهِّلَ لَهُ سَبِيلَهُ فَيُنْفِقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَإِمَّا أَنْ أُحَبِّبَهُ إِلَيْهِ فَيَكْسِبَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ
548- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ قَالَ ابن مَسْعود إن الشيطان يريد الإنسان بكل ريدة فيمتنع منه فيجثم له عند المال فيأخذه بعنقه
549- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ سَبْرَةَ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الآخِرَةِ وَأَبَى أَنْ يُعْطِيَ الآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيَا
550- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عَن المهاجر بن حبيب عَن أبي الدرداء قَالَ لئن حلفتم لي على رجل منكم أنه أزهدكم لأحلفن لكم أنه خيركم
551- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ إبراهيم التيمي كم بينكم وبين القوم أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها وأدبرت عنكم فاتبعتموها

552- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنِي فُلانٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ فَذَهَبَ نَبِيُّكُمْ بِخَيْرِ مَذْهَبٍ وَتُرِكْتُمْ فِي الدُّنْيَا تَأْكُلُونَ مِنْ خَبِيصِهَا مِنْ أَصْفَرِهِ وَأَحْمَرِهِ وَأَخْضَرِهِ وَأَبْيَضِهِ وَإِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَوَّثْتُمُوهُ الْتِمَاسَ الشَّهَوَاتِ

باب التوكل والتواضع

553- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ

554- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ حَدَّثَنَا أبو هانئ الخولاني أنه سمع عَمْرو بن حريث وغيره يقولان إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وذلك أنهم قالوا لو أن لنا الدنيا فتمنوا الدنيا .

قَالَ ابن صاعد عَمْرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له صحبة وليس هو عَمْرو بن حريث المخزومي الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه

555- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي التَّيْمِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ذُو الدِّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا أَوْ قَالَ حَبْسًا مِنْ ذِي الدِّرْهَمِ

556- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ وَالْمُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبٍ وَحَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ كَانَا عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ أَحَدُهُمَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَالآخَرُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فَيُقْبِلُ الْمَقْتُورُ إِلَى الْجَنَّةِ لاَ يَنْثَنِي عَنْهَا حَيْنَ يَنْتَهِي إِلَى أَبْوَابِهَا فَيَقُولُ لَهُ حَجَبَتُهَا إِلَيْكَ فَيَقُولُ إِذًا لاَ أَرْجِعُ وَسَيْفَهُ فِي عُنُقِهِ فَيَقُولُ إِنِّي أُعْطِيتُ هَذَا السَّيْفَ فِي الدُّنْيَا أُجَاهِدُ بِهِ فَلَمْ أَزَلْ مُجَاهِدًا بِهِ حَتَّى قُبِضْتُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ فَيَرْمِي بِسَيْفِهِ إِلَى الْخَزَنَةِ وَيَنْطَلِقُ لاَ يُثْنُونَهُ وَلا يَحْبِسُونَهُ عَنِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا فَيَمْكُثُ فِيهَا دَهْرًا قَالَ ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ الْمُوَسَّعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ يَا فُلانُ مَا حَبَسَكَ فَيَقُولُ مَا حُلِّيَ سَبِيلِي إِلا الآنَ وَلَقَدْ حُبِسْتُ مَا لَوْ أَنَّ ثَلاثَ مِائَةِ بَعِيرٍ أَكَلَتْ حَمْضًا لاَ يَرِدْنَ الْمَاءَ إِلا خِمْسًا وَرَدْنَ عَلَى عَرَقِي لَصَدَرْنَ مِنْهُ رِيًّا

557- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ضَعْفَ الْيَقِينِ

558- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلا إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُؤْتَوْا فِي الدُّنْيَا شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ فَسَلُوهُمَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْحَسَنُ صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ بِالْيَقِينِ هُرِبَ مِنَ النَّارِ وَبِالْيَقِينِ طُلِبَتِ الْجَنَّةُ وَبِالْيَقِينِ صُبِرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَبِالْيَقِينِ أُدِّيَتِ الْفَرَائِضُ وَفِي مُعَافَاةِ اللهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَاهُمْ يَتَقَارَبُونَ فِي الْعَافِيَةِ فَإِذَا وَقَعَ الْبَلاءُ تَبَايَنُوا

559- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا

باب القناعة والرضا

560- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن شمر بن عطية عَن المغيرة بن سعد بن الأخرم عَنْ أَبِيهِ عَن ابن مَسْعود قَالَ ما يضر عبدا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصاب من الدنيا

561- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط أخبره أنه كان مع عَمْرو بن العاص عام الجماعة وهم راجعون من مسكن وأمطروا دما عبيطا قَالَ ربيعة ولقد رأيتني أنصب الإناء فيمتلئ دما عبيطا فظن الناس أنها هي وماج الناس بعضهم في بعض فقام عَمْرو بن العاص فأثنى على الله عز وجل بما هو له أهل ثم قَالَ يا أيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم ولو اصطدم هذان الجبلان

562- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ سَبْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ بَادِرُوا النَّوْكَى الْمُكِبِّينَ عَلَى الدُّنْيَا

563- أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ اتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ مَسَاكِنَ وَالْبُيُوتَ مَنَازِلَ وَكُلُوا مِنْ بَقْلِ الْبَرِّيَّةِ وَانْجُوا مِنَ الدُّنْيَا بِسَلامٍ قَالَ شَرِيكٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُلَيْمَانَ فَزَادَنِي وَاشْرَبُوا مِنَ الْمَاءِ الْقَرَاحِ

564- عَن الأسود بن شيبان السدوسي قَالَ الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور - وكانت تهمه نفسه - قلت للحسن يا أبا سَعِيد رجلان طلب أحدهما الدنيا بحلالها فأصابها فوصل فيها رحمه وقدم فيها لنفسه وجانب الآخر الدنيا فقال أحبهما إلي الذي جانب الدنيا فأعدت عليه فأعاد علي مثلها

565- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم قَالَ حَدَّثَنَا الحسن قَالَ قَالَ أبو الصهباء - وهو صلة بن أشيم طلبت الرزق في وجوهه فأعياني أن أصيبه إلاَّ رزق يوم بيوم فعلمت أنه خير لي قَالَ وسمعت الحسن وإلا فحدثني داود عَن الْحَسَنِ أنه قَالَ ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ولا يعلم أنه قد خير له إلاَّ عاجز أو قَالَ غبي الرأي

باب ما جاء في الفقر

566- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن علي بن بذيمة عَن قيس بن حبتر الأسدي قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود حبذا المكروه ان الموت والفقر وايم الله ما هو إلاَّ الغنى والفقر وما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغنى إن فيه للعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر

567- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم بن عَبد الرحمن قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لوددت أني من الدنيا فرد كالراكب الرائح الغادي

568- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْفَقْرُ أَحْسَنُ أَوْ أَزْيَنُ بِالْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِذَارِ الْجَيِّدِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ

569- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ سُوقَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا فِيهِ فَسَمِعَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَاوِيَاهُ صَوْتًا فَأَتَاهُمْ فَقَالَ الصَّلاةَ تَنْتَظِرُونَ أَمَا إِنَّهَا صَلاةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ وَهِيَ الْعِشَاءُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ إِنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ وَأَنَا أَمَانٌ لأَصْحَابِي فَإِذَا أَنَا مِتُّ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ وَأَصْحَابِي أَمَانٌ لأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ

570- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ أخبرني عُبَيد الله أبو عَبد الله بن سليمان عَن عثمان بن حيان قَالَ أكلنا مع أم الدرداء طعاما فأغفلنا الحمد لله فقالت يا بني لاَ تدعوا أن تأدموا طعامكم بذكر الله أكلا وحمدا خير من أكل وصمت

571- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أُبَالِي مَا رَدَدْتُ بِهِ عَنِّي الْجُوعَ

572- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ لاَ يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلا بِالْمِلْحِ قَالَ الْحَسَنُ فَقَدْ ذَهَبَ مِلْحُنَا فَكَيْفَ نَصْلُحُ

573- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن خيثمة قَالَ قَالَ سليمان بن داود صلى الله عليهما كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدنا يكفي منه أدناه

574- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن أخيه عَن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر ألا تلبس ثوبا لينا ألين من ثوبك وتأكل طعاما أطيب من طعامك هذا فقد فتح الله عليك الأرض وأوسع عليك من الرزق قَالَ سأخصمك إلى نفسك . فذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وما كان يلقى من شدة العيش ولم يزل يذكر حتى بكت ثم قَالَ عُمَر لأشركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما مثل عيشهما الرخي

575- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُخْتَارِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لاَ وَاللَّهِ مَا كَانَتْ تُغْلَقُ دُونَهُ الأَبْوَابُ وَلا تَقُومُ دُونَهُ الْحَجَبَةُ وَلا يُعْدَى عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَلا يُرَاحُ عَلَيْهِ بِهَا وَلَكِنَّهُ كَانَ بَارِزًا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَقِيَهُ وَكَانَ وَاللَّهِ يَجْلِسُ بِالأَرْضِ وَيُوضَعُ طَعَامُهُ بِالأَرْضِ وَيَلْبَسُ الْغَلِيظَ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُرْدِفُ بَعْدَهُ وَيَلْعَقُ وَاللَّهِ يَدَهُ

576- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي ذئب عَن مسلم بن جندب عَن أسلم مولى عُمَر قَالَ قدم عليه معاوية بن أبي سفيان وهو أبيض وأبض الناس وأجملهم فخرج إلى الحج مع عُمَر بن الخطاب فكان عُمَر بن الخطاب ينظر إليه فيعجب له ثم يضع أصبعه على متنه ثم يرفعها عَن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن إذا خير الناس إن جمع لنا خير الدنيا والآخرة فقال معاوية يا أمير المؤمنين سأحدثك إنا بأرض الحمامات والريف فقال عُمَر سأحدثك ما بك إلطافك نفسك بأطيب الطعام وتصبحك حتى تضرب الشمس متنك وذوو الحاجات وراء الباب قَالَ فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عُمَر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد أحدكم فيخرج حاجا تفلا حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمه أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال معاوية إنما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتي أو قومي والله لقد بلغني أذاك ههنا وبالشام والله يعلم لقد عرفت الحياء فيه ونزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما

577- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ قَالَ رأى عُمَر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عَن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدرة فقال أجلدة كافر

578- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني يحيى الطويل عَن نافع قَالَ سَمِعْتُ ابن عُمَر يحدث سَعِيد بن جبير قَالَ بلغ عُمَر بن الخطاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام فقال عُمَر لمولى له يقال له يرفأ إذا علمت أنه قد حضر عشاؤه فأعلمني فلما حضر عشاؤه أعلمه فأتى عُمَر فسلم واستأذن فأذن له فدخل فقرب عشاءه فجاء بثريدة لحم فأكل عُمَر معه منها ثم قرب شواء فبسط يزيد يده فكف عُمَر ثم قَالَ عُمَر والله يا يزيد بن أبي سفيان أطعام بعد طعام والذي نفس عُمَر بيده لئن خالفتم عَن سنتهم ليخالفن بكم عَن طريقتهم .

قَالَ ابن صاعد هذا حديث غريب ما جاء بهذا الإسناد أحد إلاَّ ابن المبارك

579- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول قدم على أمير المؤمنين عُمَر وفد من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قَالَ فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت وربما وافيناه ما دوم بسمن وأحيانا بزيت وأحيانا باللبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم أغلي بماء وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما إني والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي وإني والله لو شئت لكنت أطيبكم طعاما وأرقكم عيشا أما والله ما أجهل عَن كراكر وأسنمة وعن صلاء وعن صلائق وصناب - قَالَ جرير الصلاء الشواء والصناب الخردل والصلائق الخبز الرقاق - ولكني سمعت الله تعالى عير قوما بأمر فعلوه فقال أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا قَالَ فكلمنا أبو موسى الأشعري فقال لو كلمتم أمير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاما تأكلونه قَالَ فكلمناه فقال يا معشر الأمراء أما ترضون لأنفسكم ما أرضى لنفسي قَالَ فقلنا يا أمير المؤمنين إن المدينة أرض العيش بها شديد ولا نرى طعامك يغشى ولا يؤكل وإنا بأرض ذات ريف وإن أميرنا يغشى وإن طعامه يؤكل قَالَ فنكس عُمَر ساعة ثم رفع رأسه فقال قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين فإذا كان بالغداة فضع إحدى الشاتين على أحد الجريبين فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشراب فاشرب - قَالَ ابن صاعد يعني الشراب الحلال - ثم اسق الذي عَن يمينك ثم الذي يليه ثم قم لحاجتك فإذا كان بالعشي فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم وأطعموا عيالهم فإن تجفينكم للناس لاَ يحسن أخلاقهم ولا يشبع جائعهم والله مع ذلك ما أظن رستاقا يؤخذ منه كل يوم شاتان وجريبان إلاَّ يسرع ذلك في خرابه

580- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ قَالَ أجدب الناس على عهد عُمَر فما أكل سمينا ولا سمنا حتى أكل الناس

581- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ أخبرني يحيى بن عُبَيد الجهضمي عَن علقمة بن عَبد الله المزني قَالَ أتي عُمَر بن الخطاب ببرذون فقال ما هذا فقيل يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطأة ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال قبح الله هذا بئس الدابة هذا فنزل عنه

582- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب لاَ تنخلوا الدقيق فإنه طعام كله

583- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي وائل عَن يسار بن نمير قَالَ ما نخلت لعمر طعاما قط إلاَّ وأنا له عاص

584- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أيوب الطائي عَن قيس بن مسلم عَن طارق بن شهاب قَالَ لما قدم عُمَر أرض الشام أتي ببرذون فركبه فهزه فكرهه فنزل عنه وركب بعيره فعرضت له مخاضة فنزل عَن بعيره ونزع موقيه فأخذهما بيده وخاض الماء وهو ممسك بعيره بخطامه - أو قَالَ بزمامه - فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند أهل الأرض قَالَ فصك في صدره ثم قَالَ أوه - يمد بها صوته - لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة إنكم كنتم أذل الناس وأقل الناس وأحقر الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله

585- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد قَالَ سَمِعْتُ القاسم بن مُحَمد يقول سمعت أسلم مولى عُمَر يذكر أنه كان مع عُمَر وهو يريد الشام حتى إذا دنا من الشام أَخْبَرَنَاخ عُمَر وذهب لحاجة له قَالَ أسلم فطرحت فروتي بين شعبتي رحلي فلما فرغ عُمَر عمد إلى بعير أسلم فركب على الفرو وركب أسلم بعير عُمَر فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض قَالَ أسلم فلما دنوا منا أشرت لهم إلى عُمَر فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عُمَر تطمح أبصارهم إلى مراكب من لاَ خلاق لهم . كأن عُمَر يريد مراكب العجم

586- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن هشام بن عروة عَنْ أَبِيهِ قَالَ قدم عُمَر بن الخطاب الشام فتلقاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض فقال عُمَر أين أخي قالوا من قَالَ أبو عبيدة قالوا يأتيك الآن قَالَ فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه وسأله ثم قَالَ للناس انصرفوا عنا فسار معه حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته إلاَّ سيفه وترسه ورحله فقال له عُمَر بن الخطاب لو اتخذت متاعا - أو قَالَ شيئا - قَالَ أبو عبيدة يا أمير المؤمنين إن هذا سيبلغنا المقيل

587- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن هشام بن عروة عَنْ أَبِيهِ عَن عامل لعمر كان على أذرعات قَالَ قدم علينا عُمَر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كرابيس فأعطانيه فقال اغسله وارقعه قَالَ فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا فأتيته بهما فقلت هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه فمسه فوجده لينا فقال لاَ حاجة لنا فيه هذا أنشف للعرق منه

588- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت البناني عَن أنس بن مالك قَالَ لقد رأيت بين كتفي عُمَر أربع رقاع في قميصه

589-أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن أبي كثير عَن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبي ذر وهو يوقد تحت قدر له من حطب قد أصابه مطر ودموعه تسيل فقالت له امرأته لقد كان لك من هذا مندوحة ولو شئت لكفيت فقال فأنا أبو ذر وهذا عيشي فإن رضيت وإلا فتحت كنف الله قَالَ فكأنما ألقمها حجرا حتى إذا أنضج ما في قدره جاء بصحفة فكسر فيها خبزا له غليظا ثم جاء بالذي كان في القدر فكدره عليه ثم جاء به إلى امرأته ثم قَالَ ادن فأكلنا جميعا ثم أمر جاريته أن تسقينا فسقتنا مذقة من لبن معزاه فقلت يا أبا ذر لو اتخذت في بيتك عيشا فقال عباد الله أتريدون من الحساب أكثر من هذا أليس هذا مثالا نرقد عليه وعباءة نبسطها وكساء نلبسه وبرمة نطبخ فيها وصحفة نأكل منها وبطة فيها زيت وغرارة فيها دقيق أتريد لي من الحساب أكثر من هذا قلت فإن عطاءك أربع مِئَة دينار وأنت في شرف من العطاء فأين يذهب عطاؤك فقال أما أني لن أعمي عليك لي بهذه القرية - وأشار إلى قرية بالشام - ثلاثون فرسا فإذا خرج عطائي اشتريت لهم علفا وأرزاقا لمن يقوم عليها ونفقة لأهلي فإن بقي منه شيء اشتريت به فلوسا فجعلت عند نبطي ههنا فإن احتاج أهلي إلى لحم أخذوا منه وإن احتاجوا إلى شيء أخذوا منه ثم أحمل عليها في سبيل الله ليس عند آل أبي ذر دينار ولا درهم

باب في طلب الحلال

590- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ قَالَ يخير له

591- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ يزيد بن أبي حبيب قَالَ من لم يستح من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه

592- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ أخبرني عقيل بن مدرك عَن لقمان بن عامر أن أبا الدرداء قَالَ أهل الأموال يأكلون وأكل ويشربون ونشرب ويلبسون ونلبس ويركبون ونركب لهم فضول أموال ينظرون إليها وننظر إليها معهم عليهم حسابها ونحن منها براء

593- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ لِلْقَلْبِ وَالْجَسَدِ

594- أَخْبَرَنَا رباح بن زيد قَالَ حدثني عَبد العزيز بن جوران قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضرتان إن أرضى إحداهما أسخط الأخرى

595- أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَشْيَاءُ نَشْتَهِيهَا لاَ نَقْدِرُ عَلَيْهَا فَهَلْ لَنَا فِيهَا أَجْرٌ قَالَ فَفِيمَ تُؤْجَرُونَ إِذَا لَمْ تُؤْجَرُوا عَلَى ذَلِكَ

596- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاَءٌ وَفِتْنَةٌ وَإِنَّمَا مَثَلُ عَمَلِ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلاَهُ طَابَ أَسْفَلُهُ وَإِذَا خَبُثَ أَعْلاَهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ

597- أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنَّ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ وَسِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَ فِي سِجْنٍ فَخَرَجَ مِنْهُ فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ فِي الأَرْضِ وَيَتَفَسَّحُ فِيهَا

598- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَافِرِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ

599- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ

600- أَخْبَرَنَا رجل عَن محارب بن دثار قَالَ قَالَ لي خيثمة أيسرك الموت قلت لاَ قَالَ لاَ أعلم أحدا لاَ يسره الموت إلاَّ منقوصا

601- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني عَمْرو بن الحارث عَن بكر بن سوادة أن أبا عَبد الرحمن حدثه أن أبا الأعور السلمي كان جالسا في مجلس فقال رجل والله ما خلق الله شيئا أحب إلي من الموت فقال أبو الأعور السلمي لأن أكون مثلك أحب إلي من حمر النعم ولكني والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا أن أنصح فترد نصيحتي وأرى الغير فلا أستطيع تغييره وقبل الهرم

602- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني شرحبيل بن مسلم عَن عَمْرو بن الأسود العنسي أنه كان يدع كثيرا من الشبع مخافة الأشر

603- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ قَالَ أَبُو مُحَمد اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ هَذَا أَيْضًا عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مَلا آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ طَعَامٌ وَثُلُثٌ شَرَابٌ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ

604- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عُتْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلاً يَتَجَشَّأُ فَقَالَ أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا

605- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن حمزة بن عَبد الله بن عُمَر قَالَ لو أن طعاما كثيرا كان عند عَبد الله بن عُمَر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلا قَالَ فدخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبي عُبَيد امرأته ألا تلطفينه لعله يرتد إليه جسمه وتصنعين له طعاما قالت إنا لنفعل ولكنه لاَ يدع أحدا من أهله ولا ممن بحضرته إلاَّ دعاه عليه فكلم أنت في ذلك فقال له ابن مطيع يا أبا عَبد الرحمن لو أكلت فيرجع إليك جسمك فقال إنه ليأتي علي ثماني سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة - أو إلاَّ شبعة واحدة - فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلاَّ ظِمء حمار

606- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صلى الله عليه وسلم إِذَا صَنَعْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ثُمَّ انْظُرْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ

607- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عُبَيد قالت ما رأيته شبع فأقول قد شبع - تعني ابن عُمَر - فلما رأيته ذلك وكان له يتيمان صنعت له شيئا فدعاهما فأكلا معه فلما ناما جئته بشيء فقال ادع فلانة قلت قد ناما وقد أشبعتهما قَالَ فادعي لي بعض أهل الصفة فدعي له مساكين فأكلوا معه

608- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد أن ابن عُمَر رضي الله عنه كان في مسير فنزل منزلا ولم يجئ ثقله فلما رأته الرفاق أرسلوا إليه من طعامهم فقعد ابن عُمَر وأصحابه قَالَ وجاءه المساكين فنظر ابن عُمَر إلى أفضل شيء بحضرته من الطعام فإذا قصعة فيها ثريد فرفعها لينا ولهم فأخذ ابن له القصعة فقال هذا أفضل طعامك فدعه لنا وههنا من الطعام ما نطعم قَالَ فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عُمَر إنما أجاحش بها عَن رقبتي

609- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش عَن ابن أبي حسين عَن شهر بن حوشب قَالَ كان يقال إذا جمع الطعام أربعا كمل كل شيء من شأنه إذا كان أوله حلالا وذكر اسم الله تعالى وكثرت عليه الأيدي وحمد الله تعالى عليه حين يفرغ منه فقد كمل كل شيء من شأنه

610- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ عاصم عَن أبي صالح عَن عائشة رضي الله عنها أنه أكل عندها طعام فقالت آدموه قالوا بما نأدمه قالت تحمدون الله عليه إذا فرغتم

611- أَخْبَرَنَا المفضل بن لاحق عَن أبي بكر بن حفص قَالَ كان ابن عُمَر لاَ يحبس عَن طعامه بين مكة والمدينة مجذوما ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته فبينما هو يوما قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة فسلما فرحبوا بهما وحيوهما وأوسعوا لهما فضحك عَبد الله بن عُمَر فأنكر الموليان ضحكه فقالا يا أبا عَبد الرحمن ضحكت أضحك الله سنك فما أضحكك قَالَ عجبا من بني هؤلاء يجيء هؤلاء الذين تدمي أفواههم من الجوع فيضيقون عليهم ويتأذون بهم حتى لو أن لأحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم وتضييقا عليهم وجئتما أنتما قد أوفرتما الزاد فأوسعوا لكما وحيوكما يطعمون طعامهم من لاَ يريده ويمنعونه ممن يريده

612- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حدثني عَبد الله بن سليمان عَن سَعِيد بن أبي هلال أن أبا الدرداء كان يقول من كان الأجوفان همه خسر ميزانه يوم القيامة

613- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب حدثني بكر بن عَمْرو عَن صفوان بن سليم أن ابن عباس قَالَ ليأتين على الناس زمان يكون همة أحدهم فيه بطنه ودينه هواه

614- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قَالَ حدثني رجل قَالَ دخل رجلان على عَبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي - صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - فقال مرحبا بكما فنزع وسادة كان متكئا عليها فألقاها إليهما فقالا لاَ نريد هذا إنما جئنا نسمع شيئا ننتفع به قَالَ إنه من لم يكرم ضيفه فليس من مُحَمد ولا إبراهيم صلوات الله عليه طوبى لعبد أمسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله أفطر على كسرة وماء بارد ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام في ذلك لاَ يذكرون الله تعالى

615- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني أن أبا الدرداء قَالَ بئس ما لأحدكم أن يكون ضيفا على أهله الدهر ألا ليأكل ما وجد

616- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي يَكُونُ مَا قَالَ لِي أُفٍّ وَلا قَالَ لِي لِمَ فَعَلْتَ هَذَا

617- أَخْبَرَنَا هارون بن إبراهيم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول صم ولا تبغ في صومك قيل وما بغيي في صومي قَالَ أن يقول الرجل ارفعوا لي كذا ارفعوا لي كذا فإني أريد الصوم غدا

618- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت أن عُمَر استسقى فأتي بإناء من عسل فوضعه على كفه فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها قالها ثلاثا ثم رفعه إلى رجل من القوم فشربه

619- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن سماك عَن أبي الربيع قَالَ سَمِعْتُ أبا هريرة ونظر إلى مزبلة فقال إن هذه مذهبة لدنياكم وآخرتكم

620- أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ الأسَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي فَوْرٍ لَهُ بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ مَرَّ عَلَى مَزْبَلَةٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَزْبَلَةِ ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ مَا أَعْطَى كَافِرًا مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوْتَ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَعَلَزَهُ فَقَالَ ثَلاثُ مِائَةِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ

621- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عطاء الخراساني قَالَ مر نبي من الأنبياء بساحل فإذا هو برجل يصطاد حيتانا فقال بسم الله وألقى شبكته فلم يخرج فيها حوت واحد ثم مر بآخر فقال بسم الشيطان فخرج فيها من الحيتان حتى جعل الرجل يتقاعس من كثرتها فقال أي رب هذا الذي دعاك ولم يشرك بك شيئا ابتليته بأن لم يخرج في شبكته شيء وهذا الذي دعا غيرك ابتليته وخرج في شبكته ما جعل الرجل يتقاعس تقاعسا من كثرتها وقد علمت أن كل ذلك بيدك فأنى هذا قَالَ اكشفوا لعبديا عَن منزلهما فلما رأى ما أعد الله لهذا من الكرامة وما أعد الله لهذا من الهوان قَالَ رضيت يا ربي

622- أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ أُرَاهُ ذَكَرَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ بِأَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ نَعِيمًا قَطُّ فَيَقُولُ لاَ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا فَيَقُولُ اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ ضُرًّا قَطُّ أَوْ مَسَّكَ بَلاَءٌ قَطُّ فَيَقُولُ لاَ

623- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لاَ تَغْبِطَنَّ فَاجِرًا بِنِعْمَةٍ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ طَالِبًا حَثِيثًا طَلَبُهُ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

624- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن إبراهيم المكي عَن وهب بن منبه قَالَ إني لأجد فيما أنزل الله في الكتاب إن الله يقول لاَ تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء وإن له عند الله قاتلا لاَ يموت ولا تعجبن بامرئ أصاب مالا من غير حله فإن ما أنفق منه لم يبارك له فيه وما تصدق منه لم يتقبل الله منه وجعله زاده إلى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمته فإنك لاَ تدري إلى ما يصير بعد الموت

625- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ الْمُخَيْمِرَةِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَأْثَمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحِمًا أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ جُمِعَ ذَلِكَ جَمِيعًا ثُمَّ قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ

626- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حَدَّثَنَا أبو سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن أبي الدرداء قَالَ ألا رب منعم لنفسه وهو لها جد مهين ألا رب مبيض لثيابه وهو لدينه مدنس

627- بلغنا عَن عيسى ابن مريم أنه قَالَ يوشك أن يفضي بالصابر البلاء إلى الرخاء وبالفاجر الرخاء إلى البلاء

628- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قَالَ حَدَّثَنَا كعب بن علقمة قَالَ قَالَ سعد بن مَسْعود التجيبي إذا رأيت الرجل دنياه تزداد وآخرته تنقص مقيما على ذلك راضيا به فذلك المغبون الذي يلعب بوجهه وهو لاَ يشعر

629- أَخْبَرَنَا وهيب قَالَ قَالَ عيسى ابن مريم أربع لاَ تجتمع في أحد من الناس إلاَّ يعجب - أو إلاَّ يعجبه - الصمت وهو أول العبادة والتواضع لله والزهادة في الدنيا وقلة الشيء

630- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب إنا وجدنا خير عيشنا بالصبر

631- أَخْبَرَنَا هشام بن عروة عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب في خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن الإياس غنى وإنه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم

632- أَخْبَرَنَا رجل عَن أبي حازم قَالَ وجدت الأشياء شيئين شيء لي وشيء ليس لي فأما ما كان لي فلو كان في ذنب الريح لأدركته حتى آخذه وأما ما لم يكن لي فلو اجتمع الخلق على أن يجعلوه لي ما قدروا عليه ففيم الهم ههنا

633- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن أخيه الأشعث عَن أبي عبيدة بن عَبد الله عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ أيكم استطاع أن يجعل في السماء كنزه فليفعل حيث لاَ تأكله السوس ولا تناله السرقة فإن قلب كل امرئ عند كنزه

634- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي لاَ أُحِبُّ الْمَوْتَ قَالَ هَلْ لَكَ مَالٌ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَقَدِّمْ مَالَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ لاَ أُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَالِهِ إِنْ قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَهُ وَإِنْ خَلَّفَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ مَعَهُ

635- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قَالَ أعوذ بالله من تفرقة القلب قيل وما تفرقة القلب قَالَ أن يوضع لي في كل واد مال

636- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى مَعَهُ عَمَلُهُ

637- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ

638- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بن أبي ثابت أن أبا الدرداء كان إذا دخل قرية خربة قَالَ أين أهلك يا قرية ثم يقول ذهبوا وبقيت الأعمال

639- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن أبي حصين عَن مجاهد قَالَ مررت مع عَبد الله بن عُمَر بخربة فقال يا مجاهد ناده يا خربة أين أهلك - أو ما فعل أهلك - قَالَ فناديت فقال ابن عُمَر ذهبوا وبقيت أعمالهم

640و641- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ بلغني أن عيسى ابن مريم صلى الله عليه مر بخربة فقال يا خربة الخربين أو قَالَ يا خربة خربت أين أهلك فأجابه منها شيء فقال يا روح الله بادوا فاجتهد - أو قَالَ فإن أمر الله جد فجد

باب الصدقة

642- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن صاحب له يذكره عَن بعض العلماء قَالَ إن الله أعطى لكم الدنيا قرضا وسألكموه قرضا فإن أعطيتموها طيبة بها أنفسكم ضاعف الله لكم ما بين الحسنة إلى العشر إلى سبع مِئَة إلى أكثر من ذلك وإن أخذها منكم وأنتم كارهون فصبرتم واحتسبتم كان لكم الصلاة والرحمة وأوجب لكم الهدى

643- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ تُجْمَعُونَ فَيُقَالُ أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا فَيَبْرُزُونَ فَيُقَالُ مَا عِنْدَكُمْ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَوَلَّيْتَ الأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا فَيُقَالُ صَدَقْتُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ بِزَمَنٍ وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ تُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ وَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ

644- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ خَيْثَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ

645- أَخْبَرَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ أَنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ أَوْ قَالَ يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ يَزِيدُ كَانَ أَبُو الْخَيْرِ لاَ يُخْطِئُهُ يَوْمٌ لاَ يَتَصَدَّقُ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَعْكَةً أَوْ بَصَلَةً

646- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ إِلا أَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلافَةَ عَلَى تَرِكَتِهِ

647- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَتَادَةَ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَا تَصَدَّقَ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ إِلا وَقَعَتْ فِي يَدِ الرَّبِّ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ قَالَ وَهُوَ يَضَعُهَا فِي يَدِ السَّائِلِ قَالَ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ فَقَرَأَ عَبْدُ اللهِ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ

648- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلا طَيِّبًا إِلا كَانَ اللَّهُ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ قَالَ فَصِيلَهُ حَتَّى تَبْلُغَ التَّمْرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ مَا جَاءَ بِهِ إِلا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو الْحُبَابِ هُوَ سَعِيد بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

649- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عمار الدهني عَن راشد بن الحارث عَن أبي ذر قَالَ ما على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحى سبعين شيطانا كلهم ينهاه عنها

650- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

651- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِتَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ وَتُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ

باب ما جاء في الإحسان إلى اليتيم

652- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ بْنَ الْعَجْلانِ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ تَرَحُّمًا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمُرُّ بِيَدِهِ عَلَيْهَا حَسَنَةٌ

653- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ إِذَا اتَّقَى وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ

654- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ خَيْرُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم بِأُصْبُعَيْهِ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَكَذَا وَهُوَ يُشِيرُ بِأُصْبُعَيْهِ

655- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلا لِلَّهِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ يَدُهُ حَسَنَاتٌ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمِهِ أَوْ يَتِيمِ غَيْرِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ

656- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو أَوْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

باب ما جاء في الشح

657- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ الحسين وحدثناه سفيان عَن إسرائيل أبي موسى قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول والله ما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة وما وعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة . ثم ذكر أوليتهم وتباذلهم وتعاطفهم وتراحمهم والله ما وعظت أمة بمثل ما وعظت هذه الأمة وما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة حتى إن أحدهم ليكسر عظم أخيه عظما عظما هات درهما هات درهما وهذا عاض عليه وهذا ملح عليه

658- قَالَ وسمعته يقول الإسلام وما الإسلام أن يسلم قلبك لله تعالى وأن يسلم منك كل مسلم وذي عهد

659- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن هشام عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن كان الرجل ليخلف الرجل في أهله أربعين عاما بعد موته

660- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ يلقى أحدهم صاحبه فيقول اللهم اغفر لنا وله وأدخلنا وإياه الجنة وإذا كان عَبد الدرهم فهيهات

661- عَن صفوان قَالَ سَمِعْتُ عَبد الرحمن بن جبير يقول قَالَ أبو الدرداء ما أنصف إخواننا الأغنياء يحبوننا في الله ويفارقوننا في الدنيا إذا لقيته قَالَ أحبك يا أبا الدرداء فإذا احتجت إليه في شيء امتنع مني وكان أبو الدرداء يقول الحمد لله الذي جعل مفر الأغنياء إلينا عند الموت ولا نحب أن نفر إليهم عند الموت إن أحدهم ليقول ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين

662- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن المؤمن شُعْبَة من المؤمن إن به حاجته إن به علته يفرح لفرحه ويحزن لحزنه وهو مرآة أخيه إن رأى منه ما لاَ يعجبه سدده وقومه ووجهه وحاطه في السر والعلانية إن لك من خليلك نصيبا وإن لك نصيبا من ذكر من أحببت فتنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس

663- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كان الأسود بن سريع من أول من قص في المسجد - يعني مسجد البصرة - وكان يقص في مؤخر المسجد قَالَ فعلت أصواتهم يوما فاشتهرهم أهل مقدم المسجد فأقبل مجالد بن مَسْعود السلمي حتى قام عليهم فوسعوا له فقال ما جئت لأجلس وإن كنتم جلساء صدق ولكن علت أصواتكم فاشتهركم أهل المسجد وإياكم وما أنكر المسلمون رحمكم الله قالوا رحمك الله نقبل نصيحتك

664- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن مرة عَن عَمْرو بن شرحبيل أن سلمان بن ربيعة - وكان قاضيا قبل شريح - سئل عَن فريضة فأخطأ فيها فقال له عَمْرو بن شرحبيل القضاء كذا وكذا فكأنه أي غضب فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري وكان على الكوفة فقال يا سلمان كان ينبغي لك أن لاَ تغضب وأنت يا عَمْرو كان ينبغي لك أن تساوره في أذنه . تعني أن تساوده

665- عَن معمر عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا لاَ تفرط في حبك ولا تفرط في بغضك من وجد دون أخيه سترا فلا يكشفه ولا تجسس أخاك وقد نهيت عَن أن تجسسه ولا تحفر عنه ولا تنفر عنه

666- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن إسحاق بن راشد قَالَ قَالَ عُمَر كفى بالمرء عيبا أن يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه ويمقت الناس فيما يأتي وأن يؤذي جليسه - أو قَالَ - الناس فيما لاَ يعنيه

667- أَخْبَرَنَا السائب بن عُمَر المخزومي قَالَ أخبرني عيسى بن موسى عَن مُحَمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقول أكرم الناس علي جليسي

668- أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ سُوءُ الْمُجَالَسَةِ فُحْشٌ وَشُحٌّ وَسُوءُ الْخُلُقِ

669- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مطرف عَن الحجاج بن فرافصة قَالَ بلغنا في بعض الكتب من عمل من غير مشورة فذاك باطل يتعنى ومن لم ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان ولا حقد فذاك علمه يقين ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان

670- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي رزين قَالَ جاء رجل إلى الفضيل بن بزوان فقال إن فلانا يقع فيك فقال لأغيظن من أمره يغفر الله لي وله قيل من أمره قَالَ الشيطان

671- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ , قَالَ لَمَّا أَرَادَ الْحَجَّاجُ أَنْ يَقْتُلَ قُضَيْلَ بْنَ بَزْوَانَ , قَالَ أَلَمْ أَسْتَعْمِلْكَ قَالَ بَلْ اسْتَعْبَدْتَنِي , قَالَ أَلَمْ أُكْرِمْكَ قَالَ بَلْ أَهَنْتَنِي , قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ , قَالَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلا قَسَادٍ , قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ , قَالَ إِذًا أُخَاصِمُكَ , قَالَ إِذًا أُخْصِمُكَ , قَالَ الْحَكَمُ يَوْمَئِذٍ غَيْرُكَ , قَالَ لا تَذُوقُ الْمَاءَ أَبَدًا , قَالَ إِذًا أَسْبِقُكَ إِلَيْهِ

672- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَةِ كَظَمَهَا رَجُلٌ أَوْ جُرْعَةِ صَبْرٍ عَلَى مُصِيبَةٍ وَمَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ أَوْ قَطْرَةِ دَمٍ أُهْرِيقَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

673- حَدَّثَنَا رجل أن رجُلاً قَالَ لمكحول إن فلانا يقع فيك قَالَ رحمه الله إنه لغر

674- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن مطر عَن عَمْرو بن سَعِيد عَن بعض الطائيين عَن رافع الخير الطائي قَالَ صحبت أبا بكر في غزاة قَالَ فذكر الحديث فقال أبو بكر إنه من يظلم المؤمنين فإنما يخفر الله هم جيران الله وعواذ الله والله إن أحدهم لتصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول شاة جاره أو بعير جاره فالله أحق أن يغضب لجاره

675- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ أَخْبَرَنَا أبو سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن يزيد بن ميسرة قَالَ لاَ تحرقك نار المؤمن فإن يمينه في يد الرحمن ينعشه وإن عثر كل يوم سبع مرات

676- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ قَالَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُتْبَةَ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا وَكَانَ إِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَا ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ

677- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

678- أَخْبَرَنَا فضيل بن مرزوق عَن عطية الكوفي في قول الله تعالى إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَ على أدب القرآن

679- أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ بِلْحَارِثِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ

680- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم عَن قتادة قَالَ قَالَ ابن عُمَر أبغض عباد الله إلى الله كل طعان لعان

681- أَخْبَرَنَا علي بن مسعدة قَالَ حدثني رياح بن عبيدة قَالَ كنت قاعدا عند عُمَر بن عَبد العزيز فذكر الحجاج فشتمته ووقعت فيه فقال عُمَر مهلا يا رياح إنه بلغني أن الرجل يظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفي حقه ويكون للظالم الفضل عليه

682- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن حكيم بن جابر قَالَ كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه وثوبه على وجهه إذ مر بهم قس فأعجبهم سمنه فقالوا اللهم العنه ما أعظمه وما أسمنه فكشف الثوب عَن وجهه فقال من ذا الذي لعنتم آنفا قالوا قسا مر بنا قَالَ لاَ تلعنوا أحدا فإنه لاَ ينبغي للعان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقا

683- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ أخبرني أبو سلمة الحمصي عَن العلاء بن سفيان عَن أبي مريم الغساني أن رجالا خرجوا من الجند ينتضلون منهم سَعِيد بن عامر فبينما هم كذلك إذ أصابهم الحر فوضع سَعِيد قلنسوته على رأسه وكان رجُلاً أصلع فلما رمى سَعِيد صاح به الواصف في شيء ذكره من رميته يا أصلع وهو لاَ يعرفه فقال له سَعِيد إن كنت لغنيا أن تلعنك الملائكة فقال رجل منهم وعم تلعنه الملائكة قَالَ من دعا امرأ بغير اسمه لعنته الملائكة

684- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِي عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَوْ أَنْ تُفَرِّجَ عَنْهُ غَمًّا أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا أَوْ تُطْعِمَهُ مِنْ جُوعٍ

685- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ أَقَرَّ بِعَيْنِ مُؤْمِنٍ أَقَرَّ اللَّهُ بِعَيْنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

686- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَافِرِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ يَعِيبُهُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ قَفَّى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ

687- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِنَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الْمَغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ

688- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا

689- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدَةَ قَالَ صَاعِدٍ كَذَا فِي كِتَابِي وَلا أَدْرِي مَنْ حَمْزَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَشْتَدَّ إِلَى أَخِيهِ أَوْ قَالَ يَشُدَّ إِلَى أَخِيهِ بِنَظْرَةٍ تُؤْذِيهِ

690- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ سليمان عَنِ إبراهيم عَنِ علقمة عَنِ عَبد الله قَالَ جاء رجل فقال إن فلانا - أو قَالَ رجُلاً - قَالَ لأمي كذا وكذا فسكت عنه ثم قَالَ الرجل إنه قَالَ لأمي كذا وكذا فقال عَبد الله وأنت قد قلته مرتين

691- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيَّ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهُوَ سَعِيد يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَزْمٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسُونَ بِأَمَانَةِ اللهِ فَلا يَحِلُّ لأَحَدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ

692- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْوَرْدِ عَنْ خَالِهِ الْحَسَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لاَ يَتَنَاجَيَانِ الِاثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِ

693- أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

694- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ قَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ مَاءِ وُضُوئِهِ مُعَلِّقٌ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الشِّمَالِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اتَّبَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ لَهُ إِنِّي لاحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ إِنِّي لاَ أَدْخُلُ عَلَيْهِ ثَلاثَ لَيَالٍ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَحِلَّ يَمِينِي فَعَلْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ ثَلاثَ لَيَالٍ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ فَيُسْبِغَ الْوُضُوءَ قَالَ عَبْدُ اللهِ غَيْرَ أَنِّي لاَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلا خَيْرًا فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاثُ اللَّيَالِي وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ وَلا هَجْرٌ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلاثَةِ مَجَالِسَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعْتَ أَنْتَ فِي تِلْكَ الثَّلاثِ مَرَّاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ فَأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِيَ بِكَ فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا هُوَ إِلا مَا رَأَيْتَ فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي وَقَالَ مَا هُوَ إِلا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي غِلاً لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلا أَحْسِدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لاَ نُطِيقُ

695- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد عَن خالد بن يزيد عَن ابن أبي هلال عَن عَبد العزيز بن عَبد الرحمن عَن عَبد بن أم كلاب أو عَن رجل - ابن صاعد يشك - أنه سمع عُمَر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول لاَ يعجبنكم من الرجل طنطنته ولكنه من أدى الأمانة وكف عَن أعراض الناس فهو الرجل

696- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَيْضًا حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَغَالَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَقُولانِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِن امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِن امْرِئٍ يَنْصُرُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ

وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا اللَّيْثُ قَالَ وَحَدَّثَنِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَعُتْبَةَ بْنِ شَدَّادٍ أَيْضًا

697- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ عِيسَى صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلاً أَحْسَبُهُ قَالَ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يَسْرِقُ ذَهَبًا فَقَالَ يَا فُلانُ أَسَرَقْتَ قَالَ لاَ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَا سَرَقْتُ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَتْ عَيْنِي

698- أَخْبَرَنَا وهيب أن عُمَر بن عَبد العزيز كان يقول أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك

699- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عُمَر عَن عَبد الرحمن بن القاسم عَنْ أَبِيهِ أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ جارا له قَالَ لاَ تماظ جارك فإن هذا يبقى ويذهب الناس

700- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أفضل أخلاق المسلمين العفو

701- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا زَالَ جَبْرَئِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ

702- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ

703- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ

704- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ صَيَّادٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا الْغِيبَةُ قَالَ أَنْ تَذْكُرَ مِنَ الرَّجُلِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ قَالَ وَإِنْ كَانَ حَقًّا قَالَ وَإِنْ كَانَ حَقًّا فَهُوَ الْغِيبَةُ وَإِنْ كَانَ بَاطِلاً فَهُوَ الْبُهْتَانُ

705- أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ صَبَّاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُلاً فَقَالُوا لاَ يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ وَلا يُرَحِّلُ حَتَّى يُرَحَّلَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اغْتَبْتُمُوهُ بِمَا فِيهِ

706- أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِيبَةُ أَنْ تَذْكُرَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ شَيْئًا تَعْلَمُهُ فِيهِ وَإِذَا ذَكَرْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ الْبُهْتَانُ

707- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ أُكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أُكْلَةً مِنَ النَّارِ وَمَنْ لَبِسَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثَوْبًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ بِهِ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ وَمَنْ سَمَّعَ بِمُسْلِمٍ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَاءَى بِمُسْلِمٍ رَاءَى اللَّهُ بِهِ

708- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّامِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مَنْزِلاً فِي الْجَنَّةِ

709- أَخْبَرَنَا حمزة الزيات قَالَ أخبرني سعد الطائي قَالَ ما زار رجل أخاه في الله شوقا إليه ورغبة في لقائه أو حبا للقائه إلاَّ ناداه ملك من خلفه ألا طبت وطابت لك الجنة

710- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مُدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَقَالَ هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا أَوْ تَرَاهَا شَكَّ الشَّيْخُ ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ لاَ إِلا أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ

711- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيد بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ لِجَلالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلِّي

712- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا سَالِمٍ الْجَيْشَانِيَّ أَتَى إِلَى أَبِي أُمَيَّةَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ فِي اللهِ تَعَالَى فَقَدْ جِئْتُكَ فِي مَنْزِلِكَ

باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب

713- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنَا الحارث بن يزيد قَالَ يقال لاَ يسر عَبد مؤمنة في ولدها إلاَّ سره الله يوم القيامة

714- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ قَالَ أَخْبَرَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ أَوْ قُرْبَتِهِمْ شَكَّ ابْنُ صَاعِدٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ فَجَذَا رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ تَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ تَعَالَى انْعَتْهُمْ لَنَا حِلْيَهُمْ لَنَا وَشَكْلَهُمْ لَنَا قَالَ فَسُرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَهِ صلى الله عليه وسلم بِسُؤَالِ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِي اللهِ وَتَصَافَوْا فِيهِ يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا وَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا وَثِيَابَهُمْ نُورًا يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ لاَ يُفْزَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ الَّذِينَ لاَ خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

715- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ بَهْرَامَ قَالَ حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَهُوَ أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ جَلالِ اللهِ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ

716- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ بَهْرَامَ قَالَ قَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ السُّلَمِيَّ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبْسَةَ هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلا تُحَدِّثْنِي عَنْ أَحَدٍ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافَوْنَ مِنْ أَجْلِي أَوْ قَالَ يَتَوَاصَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي

717- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِلَّهِ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ

718- أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَيَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَنَهَضَ فَصَلَّى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ صَلاةٍ وَلا صِيَامٍ إِلا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ قَالَ فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلامِ فَرَحَهُمْ بِهِ

719- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَوَادَّ مِنِ اثْنَيْنِ فِي الإِسْلامِ فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا أَوَّلُ مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا

720- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالَ لَهُ طَلْحَةُ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ إِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا

721- أَخْبَرَنَا الحسن بن جريج قَالَ أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عَبد الرحمن قَالَ من الكبائر ترك الهجرة فقال عُمَر بن عَبد العزيز وعبد الله بن عَمْرو بن عثمان ما سمعنا ذاك فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام ما كنت تسكت فقال إن علي بن أبي طالب كان يقول رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر

722- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو النَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كُنْتُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَرَاحَمُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بِأُذُنَيَّ الْمُسْلِمُونَ كَالرَّجُلِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ

723- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سوقة عَن طلحة بن عُبَيد الله بن كريز قَالَ ما تحاب متحابان في الله إلاَّ كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه وإن مما لاَ يرد من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب وما دعا له بخير إلاَّ قَالَ الملك الموكل ولك مثله

724- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ

725- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ تَمْكُرْ وَلا تُعِنْ مَاكِرًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلا بِأَهْلِهِ وَلا تَبْغِ وَلا تُعِنْ بَاغِيًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلا تَنْكُثْ وَلا تُعِنْ نَاكِثًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ

726- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ وَالسَّابِقُ السَّابِقُ إِلَى الْجَنَّةِ

727- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ شَكَّ فِي رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لاَ هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ قَالَ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ

728- أَخْبَرَنَا هشام بن حسان عَن حفصة عَن أبي العالية قَالَ سَمِعْتُ في المتصارمين أحاديث كثيرة كلها شديدة وإن أهون ما سمعت أنهما لاَ يزالان ناكبين عَن الحق ما كانا كذلك

729- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ دَخَلَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ بِغُصْنٍ مِنْ شَوْكٍ كَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَاطَهُ عَنْهُ

730- بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ فَإِذَا رَأَى بِهِ شَيْئًا فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ

731- أَخْبَرَنَا الأَجْلَحُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ جَاءَ أَبُو مُوسَى يَعُودُ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ زَائِرًا فَقَالَ لاَ بَلْ عَائِدًا فَقَالَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلا شَايَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَجُعِلَ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ

732- أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كَانَ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ

باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم

733- أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ وَيْلٌ لِمَنْ يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ

734- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لاَ يَقُولُ إِلا لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَإِنَّهُ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ

735- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

736- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبُ الإِيمَانِ

737- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْغَادِرَ يُرْفَعُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَيُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانِ ابْنِ فُلانٍ

باب إصلاح ذات البين

738- أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ صَلاةٍ وَصَدَقَةٍ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ صَلاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِيَّاكُمْ وَالْبِغْضَةَ فَإِنَّهَا هِيَ الْحَالِقَةُ

739- أَخْبَرَنَا صَخْرٌ أَبُو الْمُعَلَّى قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَحْلِفُ وَايْمُ اللهِ مَا سَمِعْتُهُ يَحْلِفُ قَبْلَهَا مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً خَيْرًا مِنْ مَشْيٍ إِلَى صَلاةٍ وَمِنْ خُلُقٍ جَائِزٍ وَمِنْ صَلاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

740- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِأُنَاسٍ يَتَجَاذَبُونَ مِهْرَاسًا بَيْنَهُمْ فَقَالَ أَتَحْسَبُونَ أَنَّ الشِّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ إِنَّمَا الشِّدَّةُ أَنْ يَمْتَلِئَ أَحَدُكُمْ غَيْظًا ثُمَّ يَغْلِبَهُ

741- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان - يعني الأعمش - عَن أصحابه قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبا وإني أكره أن أرى الرجل فارغا ليس في عمل آخرة ولا دنيا

742- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَهَبْتُ أَحْكِي امْرَأَةً أَوْ رَجُلاً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا أَعْظَمَ ذَلِكَ

743- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم امْرَأَةٌ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ مُصَلِّيَةٌ امْرَأَةُ صِدْقٍ غَيْرَ أَنَّهَا بَخِيلَةٌ قَالَ فَمَا خَيْرُهَا إِذًا

744- عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشَدُّ الأَعْمَالِ ذِكْرُ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ وَمُوَاسَاةُ الأَخِ فِي الْمَالِ

745- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنْهُمْ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

746- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن أبي جعفر قَالَ جاء رجل إلى حسين بن علي فاستعان به على حاجة فوجده معتكفا فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقضيت حاجتك ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال أما إني قد كرهت أن أعينك في حاجتي ولقد بدأت بحسين فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله أحب إلي من اعتكاف شهر

747- أَخْبَرَنَا حُمَيد الطويل عَن الْحَسَنِ أنه دخل على ثابت البناني لينطلق في حاجة لرجل فقال ثابت إني معتكف فقال الحسن لأن أقضي حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من اعتكاف سنة

748- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْوَصَّافِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأَنْ أُطْعِمَ أَخًا لِي لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمٍ وَلأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي اللهِ دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَلأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي اللهِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ

749- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زَحْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ وَلَبِسَهُ فَلا أَحْسَبُهُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَعَا بِثِيَابٍ لَهُ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا فَلا أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلاقِهِ الَّتِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا فَقِيرًا مُسْلِمًا لاَ يَكْسُوهُ إِلاَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلا كَانَ فِي حِرْزِ اللهِ وَفِي ضَمَانِ اللهِ وَفِي جِوَارِ اللهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ حَيًّا وَمَيِّتًا وَمَيِّتًا وَحَيًّا ثَلاثًا

750- أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ فَلْيَكْسُ أَحَدَهُمَا أَوْ قَالَ فَلْيُعْطِ أَوْ قَالَ فَلْيَهَبْ أَحَدَهُمَا

751- أَخْبَرَنَا حسام بن مصك عَن أبي معشر أن النخعي كان يلبس من الثياب ما لاَ يعيبه القراء

752- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ أخبرني عَمْرو بن يزيد بن مسروق قَالَ قلت لعبد الله بن دينار كيف كَان طعام ابن عُمَر قَالَ كان يطعمنا ثريدا فإن لم نشبع زادنا آخر قَالَ فقلت كيف كان لباس ابن عُمَر فقال كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهما وكان يلبس ثوبين قطريين ثمن عشرة دراهم

753- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جعفر بن برقان عَن ميمون بن جرير أو ابن أبي جرير أن ابن عُمَر أتاه ابن له فقال تخرق إزاري فقال اقطعه وانكسه وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم

754- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن أبي بكر بن حفص عَن عروة بن الزبير قَالَ لقد تصدقت - يعني عائشة - بسبعين ألفا وإن درعها لمرقع

755- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن نوفل عَن أبي عَبد الله مولى شداد بن الهاد قَالَ رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم - يعني خفيف اللحم - طويل اللحية , حسن الوجه

756- أَخْبَرَنَا رجل قَالَ حَدَّثَنَا صالح بن ميثم قَالَ أَخْبَرَنَا زيد بن وهب الجهني قَالَ خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم عليه بردان متزر بأحدهما مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره ورفع جانبا قد رقع إزاره بخرقة فمر به أعرابي فقال يا أيها الإنسان البس م ن هذه الثياب فإنك ميت - أو مقتول - فقال أيها الأعرابي إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعد لي من الزهو وخيرا لي في صلاتي وسنة للمؤمن

757- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن عَبد الله بن عُبَيد قَالَ ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريين ثوبا بستة عشر والآخر بـاثنى عشـر فقطعهمـا قميصين فجعل يلبس الذي أخذ بستة عشر في الطريق حتى إذا قـدم المدينـة خلعه ولبس الذي أخذ باثنى عشر فدخل على عُمَر فجعل يسـائله وينظـر إلـى قميصه ويمسحه ويقول يا أحنف بكم أخـذت قميصـك هـذا قَـالَ أخـذت بـاثنى عشر درهما قَالَ ويحك ألا كان بستة وكان فضله فيما تعلم

باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا

758- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى اللهِ عليه وسلم شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُّوا بِـهِ هِمَّتُهُـمْ أَلْـوَانُ الطَّعَامِ وَأَلْوَانُ الثِّيَابِ يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلامِ

759- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد قَالَ حدثني أرطـاة بـن المنـذر قَـالَ حـدثني بعضهم أن عُمَر بن الخطاب كـان يقـول وإيـاكم وكـثرة الحمـام وكـثرة الطلاء بالنورة والتوطي على الفرش فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين

760- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَـالَ قَـالَ عُمَـرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ لاَ تَدْخُلُوا عَلَى أَهْـلِ الـدُّنْيَا فَإِنَّهَـا مَسْـخَطَةٌ لِلرِّزْقِ

761- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حدثني ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ قَالَ دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مثل - يعني أفرشة - فـي بيتـه فقـال هـذا لي وهذا لابنة الحسن وهذا للشيطان فأخرجوه

762- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ الْخَوْلانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى اللـه عليـه وسـلم لِجَـابِرٍ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ

763- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّـهِيدِ عَـنِ الْحَسَـنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ فَرَأَى عَلَى بَابِ عَلِيٍّ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْـهُ سِتْرًا فَرَجَعَ فَقَالَ الْحَسَنُ لَوْ كَانَ الْيَوْمَ لَمْ يُخْرِجْ أَرْبَعَـةَ دَرَاهِـمَ فَـاتَّبَعَهُ عَلِـيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليـه وسـلم مَـا رَدَّكَ قَـالَ هَلا بِعْتُمُوهُ فَتَصَدَّقْتُمْ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

764- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَلَكٌ لَمْ يَأْتِهِ قَبْلَهَا وَمَعَهُ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ الْمَلَكُ وَجَبْرَئِيلُ صَامِتٌ إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا فَنَظَرَ إِلَى جَبْرَئِيـلَ كَالْمُسْـتَأْذِنِ لَـهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ تَوَاضَعْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا

فَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللـه عليـه وسـلم لَـمْ يَأْكُـلْ مُنْـذُ قَالَهَا مُتَّكِئًا حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

765- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّـهُ حَـدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ ثَوْبَ رَسُولِ اللهِ صلى اللـه عليـه وسـلم الَّـذِي كَـانَ خَرَجَ فِيهِ لِلْوَفْـدِ رِدَاؤُهُ ثَـوْبٌ حَضْـرَمِيٌّ طُـولُهُ أَرْبَعَـةُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُـهُ ذِرَاعَـانِ وَشِـبْرٌ وَهُـوَ عِنْـدَ الْخُلَفَـاءِ قَـدْ أَخْلَـقَ فَطَـوَوْهُ بِثَـوْبٍ يَلْبَسُـونَهُ يَـوْمَ الْفِطْـرِ وَالأَضْحَى

766- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمد يَحْيَى بْنُ مُحَمد بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْكَلاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيُّ أَبُو تَقِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَلَكًا مِنَ الْمَلائِكَةِ مَعَهُ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ الْمَلَكُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكًا نَبِيًّا فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ إِلَى جَبْرَئِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ لَهُ فَأَشَارَ جَبْرَئِيلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضَعْ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لاَ بَلْ أَكُونُ عَبْدًا نَبِيًّا فَمَا أَكَلَ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مُتَّكِئًا حَتَّى لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

767- أَخْبَرَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَانِي جَبْرَئِيلُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَسَطْتُ إِلَيْهَا يَدِي

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ لَوْ عَلِمَ أَنَّ فِيهَا خَيْرًا لَبَسَطَ إِلَيْهَا يَدَهُ

768- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن إبراهيم بن عَبد الرحمن بن عوف أن عُمَر بن الخطاب أتي بكنوز كسرى فقال عَبد الله بن أرقم أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال عُمَر لاَ والله لاَ أوويه إلى سقف حتى أمضيها فوضعها في وسط المسجد فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ فبكى عُمَر فقال له عَبد الرحمن بن عوف وما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عُمَر ويحك إن هذا لم يعطه قوم قط إلاَّ ألقيت بينهم العداوة والبغضاء

769- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ دخل عُمَر على عاصم بن عُمَر وهو يأكل لحما فقال ما هذا قَالَ قَرمنا إليه قَالَ وكلما قرمت إلى شيء أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما إشتهى

770- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رجل لعثمان بن أبي العاص ذهبتم بالأجور يا معشر الأغنياء تصدقون وتعتقون وتحجون قَالَ فإنكم لتغبطونا قَالَ إنا لنغبطكم قَالَ فوالله إن درهما يأخذه أحدكم من جهد ويضعه في حق خير من عشرة آلاف يأخذها أحدنا غيضا من فيض

771- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عَبد الله بن هبيرة أن ابن عُمَر قَالَ لأن أقرض رجُلاً دينارا فيكون عنده ثم آخذه فأقرضه آخر أحب إلي من أن أتصدق به فإن الصدقة إنما يكتب لك أجرها حين تصدق بها وهذا يكتب لك أجره ما كان عند صاحبه

قَالَ هق وروينا عَن ابْنِ عَبَّاسٍ أنه قَالَ لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أعطيه مرة وروي في ذلك عَن عَبدَ الله بن عَمْرو بن العاص

772- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم عَن علقمة قَالَ قرض مرتين كإعطاء مرة

قَالَ هق روي عَن عَبد الله بن مَسْعود أنه قَالَ لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق مرة

وروي في ذلك عنه مرفوعا ثم ساق المرفوع بإسناده وذكر الاختلاف في رفعه ووقفه إلى أن قَالَ ورواه منصور عَن إبراهيم عَن علقمة

773- أَخْبَرَنَا عمران بن حدير عَن أبي مجلز قَالَ إن استطعت أن لاَ ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل وما تركت غريمك بعد حل حقك فإنه يجرى لك

774- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَّ لَهُ دَيْنٌ عَلَى أَخِيهِ فَإِنَّهُ يُجْرَى لَهُ صَدَقَةٌ مَا لَمْ يَأْخُذْ

775- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدْوَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ الْقَارِئَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَهُ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ قِيلَ وَمَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ وَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا آخَرَ حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ سَيَأْتِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ قُلْنَا وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ

776- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَعَافِرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَكُونُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثَةِ أَطْبَاقٍ أَمَّا الطَّبَقُ الأَوَّلُ فَلا يُحِبُّونَ كَثْرَةَ الْمَالِ وَلا جَمْعَ الْمَالِ قَلِيلِهِ وَلا كَثِيرِهِ إِلا مَا بَلَّغَهُمْ إِلَى الآخِرَةِ وَأَمَّا الطَّبَقُ الثَّانِي فَيُحِبُّونَ جَمْعَ الْمَالِ أَوْ كَثْرَةَ الْمَالِ يَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَهُمْ وَيَتَامَاهُمْ وَمَسَاكِينَهُمْ وَيَحُجُّونَ بِهِ وَيُعْطُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَعَضُّ أَحَدُهُمْ عَلَى الْحَجَرِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ مَالاً قَبِيحًا وَأَمَّا الطَّبَقُ الثَّالِثُ فَيُحِبُّونَ جَمْعَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ الْمَالِ لاَ يُبَالُونَ مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ كَسْبُهُمْ فَأُولَئِكَ لاَ يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ

777- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن هشام عَنِ الْحَسَنِ أنه دخل المسجد فسمع أصواتا فقال ما هذا فقيل ثقيف تختصم في عقدها فقال لزبيل من تراب أحب إلي من كل عقدة لثقفي

778- أخبرناه سفيان عَن إبراهيم بن ميسرة عَن طاووس قَالَ من تكن الدنيا هي نيته وأكبر همه يجعل الله فقره بين عينيه وتفشي عليه ضيعته ومن تكن الآخرة هي نيته وأكبر همه يجعل الله غناه في نفسه ويجمع عليه ضيعته

779- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ أَنْ يَبِيتَ فِصَالُهُ رُوَاءً وَيَبِيتَ ابْنُ عَمِّهِ طَاوِيًا إِلَى جَنْبِهِ أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبِيتُ وَفِصَالُهُ رُوَاءٌ وَجَارُهُ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ أَلا رَجُلٌ يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً لأَهْلِ بَيْتٍ لاَ دَرَّ لَهُمْ تَغْدُو بِرِفْدٍ وَتَرُوحُ بِرِفْدٍ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ

780- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا رَجُلٌ يَمْنَحُ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ أَهْلَ بَيْتٍ لاَ دَرَّ لَهُمْ تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ قَالَ وَقَالَ لَنَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ

غَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ صَاعِدٍ

781- أَخْبَرَنَا عَبد الحكيم بن عَبد الله بن أبي فروة قَالَ أخبرني الوليد بن عَمْرو بن عَبد الرحمن بن مسافع عَن شيخ مولى للديل قَالَ خرجت مع أَبِي هُرَيْرَةَ أسائله فلما انتهى إلى باب بيته أقبل علي فقال ألا أخبرك بشر مما سألتني عنه الرجل يبيت شبعان وجاره جائع

782-أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد بن زيد بن عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب عَن نافع أن ابن عُمَر اشتكى فاشترى له عنقودا بدرهم فأتاه مسكين يسأل فقال أعطوه إياه فخالف إنسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به إليه فجاء المسكين يسأل فقال أعطوه إياه ثم خالف إليه إنسان آخر فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع حتى منع فلو علم ابن عُمَر بذلك العنقود لما ذاقه

783- أَخْبَرَنَا هشام بن الغازي قَالَ حدثني مولى لمسلمة بن عَبد الملك قَالَ حدثني مسلمة قَالَ دخلت على عُمَر بن عَبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه أحد فجاءته الجارية بطبق عليه تمر صيحاني وكان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه فقال يا مسلمة أترى لو أن رجُلاً أكل هذا ثم شرب عليه من الماء - فإن الماء على التمر طيب - أكان مجزيه إلى الليل قَالَ قلت لاَ أدري فرفع أكثر منه فقال فهذا قلت نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالي أن لاَ يذوق طعاما غيره قَالَ فعلام تدخل النار قَالَ فقال مسلمة فما وقعت مني موعظة ما وقعت مني هذه

784- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُهَاجِرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ فَإِنْ فَعَلَ فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صَرْمِهِمَا وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا يَكُونُ فَيْئُهُ كَفَّارَةً لَهُ فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ سَلامَهُ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَاتَا عَلَى صَرْمِهِمَا لَمْ يَدْخُلا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَرَاهُ قَالَ أَبَدًا

785- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن الأشعث بن سليم قَالَ سَمِعْتُ رجاء بن حيوة يحدث عَن معاذ بن جبل قَالَ إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لاَ يجد هذا أشعث بن أبي الشعثاء واسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي

786- أَخْبَرَنَا نافع بن يزيد عَن يُونُس عَن ابن شهاب أن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه وقف بين الخربين - وهما داران لفلان - فقال شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد أي ألقاه في الرماد

787- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عَبد الملك بن ميسرة عَن أبي الأحوص عَن عَبد الله قَالَ إن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن

788- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة قَالَ لم يجالس هذا القرآن أحد إلاَّ قام عنه بزيادة أو نقصان وقضاء الله الذي قضى شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَارًا

789- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَمِصْبَاحٌ فِي بُيُوتِكُمْ

790- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْبَيْتُ يُتْلَى فِيهِ كِتَابُ اللهِ كَثُرَ خَيْرُهُ وَحَضَرَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَمْ يُتْلَ فِيهِ كِتَابُ اللهِ ضَاقَ بِأَهْلِهِ وَقَلَّ خَيْرُهُ وَحَضَرَتْهُ الشَّيَاطِينُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ

791- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ أَلا إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ بَيْتٌ صِفْرٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمد بِيَدِهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ أَنْ يَسْمَعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأ فِيهِ

792- أَخْبَرَنَا عَبد الملك بن أبي سليمان عَن عطاء وقيس بن سعد عَن مجاهد في قول الله عز وجل يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ قَالَ يعملون به حق عمل به

793- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن هذا القرآن قد قرأه عُبَيد وصبيان لاَ علم لهم بتأويله ولم يتأولوا الأمر من قبل أوله وقال الله سبحانه وتعالى كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وما تدبروا آياته اتباعه والله بعلمه أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده حتى إن أحدهم ليقول لقد قرأت القرآن كله فما أسقطت منه حرفا وقد والله أسقطه كله ما يرى له القرآن في حلق ولا عمل حتى إن أحدهم ليقول إني لأقرأ السورة في نفس والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة متى كانت القراء مثل هذا لاَ كثر الله في الناس مثل هؤلاء

794- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يسار عَن قتادة عَن مطرف وشعبة عَن يزيد الرشك أنه سمع مطرفا يقول إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ قَالَ هذه آية القراء

795- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب عَن ابن شهاب قَالَ لاَ تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاَ تنتزع بكلام يشبهه

796- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر بلغه أنه يكره أن ينفخ في المصحف

797- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عَمْرو بن الحارث عَن بكر بن سوادة عَن أبي الدرداء قَالَ إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فالدمار عليكم . وزوقتم مساجدكم والتزويق التزيين والتنقيش

798- عَن ابن أبي الرداد أن مجاهدا كان يقرأ ويصلي فوجد ريحا فأمسك عَن القراءة حتى ذهبت

799- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن رافع عَن إسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ من قرأ القرآن فقد أدرجت النبوة بين جنبيه إلاَّ أنه لاَ يوحى إليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أعطي أفضل مما أعطي فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل ولا يحد فيمن يحد ولكن يعفو ويصفح

800- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ رَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ قِيلَ لَهُ مَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ الْخَاتِمُ الْمُفَتَتِحُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَوَاهُ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَحْوِهِ

801- عَن سَعِيد عَن قتادة في قول الله عز وجل وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ قَالَ أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عَن الباطل

802- أَخْبَرَنَا حويبر عَن أبي سهل قَالَ ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البرساني عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لم يبعث الله نبيا إلاَّ أنزل عليه كتابا فإن قبله قومه وإلا رفع فذلك قوله عز وجل أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ لاَ تقبلوه فتقبله قلوب نقية فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولو لم يفعلوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض

803- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن يزيد بن أبي حبيب عَن موسى بن سعد بن زيد - يعني ابن ثابت - عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ اقرءوا القرآن قبل أن يرفع فإنه لاَ تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف بما في صدور الناس قَالَ يسرى عليه ليلا فيرفع ما في صدورهم فيصبحون فيقولون كأنا لم نعلم شيئا ثم يفيضون في الشعر

804- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرَ شَيْئًا فَقَالَ ذَلِكَ أَوَانُ يُنْسَخُ الْقُرْآنُ فَقَالَ رَجُلٌ كَالأَعْرَابِيِّ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَنْسَخُ الْقُرْآنَ أَوْ كَيْفَ يُنْسَخُ الْقُرْآنُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَيْحَكَ يُذْهَبُ بِأَصْحَابِهِ وَيَبْقَى رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ النَّعَامُ فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى فَمَدَّهَا يُشِيرُ بِهِمَا فَقَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَ لاَ نَتَعَلَّمُهُ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ قَرَأَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَدْ قَرَأَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى

805- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن منصور عَن مجاهد في قول الله عز وجل وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ قَالَ هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه أو قَالَ قد اتبعوا ما فيه

806- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن عَمْرو بن مرة قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يقول القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة فيقول يا رب جعلتني في جوفه فأسهرت ليله ومنعت جسده من شهوته ولكل عامل من عمله عمالة فيوقف له عز وجل فيقول ابسط يدك فتملأ من رضوان الله فلا يسخط عليه بعدها أبدا ويقال له اقرأ وارقه فيرفع بكل آية درجة ويزاد بكل آية درجة

807- أَخْبَرَنَا فِطْرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَيَكُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ

808- أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنِ الأَلِفُ حَرْفٌ وَاللامُ حَرْفٌ وَالْمِيمُ حَرْفٌ

809- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن قتادة عَن أنس أنه جمع أهله يعني عند الختم

810- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني عَبد الرحمن بن الأسود قَالَ بلغني أنه يصلى عليه إذا ختم

811- أَخْبَرَنَا همام عَن مُحَمد بن جحادة قَالَ كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن من الليل أن يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب وإذا ختموه من النهار يختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر

812- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالا بَيْنَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ غَشِيَتْهُ سَحَابَةٌ فِيهَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ قَالَ وَالْمَرْأَةُ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهِيَ حَامِلٌ وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفِرَ الْفَرَسُ فَتَفْزَعَ الْمَرْأَةُ فَتُلْقِيَ وَلَدَهَا فَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلاتِي ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَصْبَحْتُ قَالَ اقْرَأْ أُسَيْدُ وَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ

813- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ الرَّبَذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ نَفْتَرِئُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللهِ وَاحِدٌ وَفِيكُمُ الأَحْيَارُ وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ اقْرَءُوا اقْرَءُوا اقْرَءُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ

814- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن مرة عَن عَبد اللـه بـن مَسْـعود قَالَ إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين

باب ما جاء في قبض العلم

815- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن سَعِيد بن وهب عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ لاَ يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب مُحَمـد صـلى الله عليه وسلم وأكابرهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا

816- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْـرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى اللـه عليـه وسـلم إِنَّ اللَّـهَ لاَ يَقْبِـضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

817- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَن ابن شهاب قَالَ بلغنا عَن رجال من أهـل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسـنن نجـاة والعلـم يقبـض قبضـا سـريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب الدين كله في ذهاب العلم

818- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ سَمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن عون بـن عَبـد الله قَالَ أراه عَنْ أَبِيهِ قَالَ ثم قَالَ بل حق إن شـاء اللـه قَـالَ كـان يقـال اتقـوا صعاب الكلام

819- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَـالَ سَـمِعْتُ أَنَـسَ بْـنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللـه عليـه وسـلم رَأَيْـتُ لَيْلَـةَ أُسْـرِيَ بِـي رِجَالاً تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ قُلْتُ مَنْ هَؤُلاءِ يَا جَبْرَئِيلُ قَالَ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَـوْنَ أَنْفُسَـهُمْ وَهُـمْ يَتْلُـونَ الْكِتَـابَ أَفَلا يَعْقِلُونَ

820- أَخْبَرَنَا جرير بـن حـازم أن عَبـد اللـه بـن مَسْـعود حيـن رأى ناسـا يعلمون ويتعلمون قَالَ للحارث بن قيس يا حارث أترى الناس يتعلمون ليعملوا قَالَ لاَ والله أظن ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قَالَ أظنك والله صادقا

821- أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللـهِ وَفِـي كَنَفِهِ مَا لَمْ تُمَالِ قُرَّاؤُهَا أُمَرَاءَهَا وَمَا لَمْ يُزَكِّ صَالِحُوهَا فُجَّارَهَا وَمَـا لَـمْ يُمَـنِّ خِيَارُهَا شِرَارَهَا فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَدَهُ ثُمَّ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبَـابِرَتَهُمْ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَضَرَبَهُمْ بِالْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ وَمَلأَ قُلُوبَهُمْ رُعْبًا

822- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ سَمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن أبـي البخـتري قَالَ صحب سلمان رجل من بني عبس قَالَ فشرب شربة من دجلـة فقـال لـه سلمان عد فاشرب قَالَ قد رويت قَالَ أترى شربتك هذه نقصت منها شيئا قَالَ وما تنقص شربة شربتها قَالَ كذلك العلم لاَ يفنى فـاتبع - أو قَـالَ فـابتغ - مـن العلم ما ينفعك ثم سار حتى أتى نهر دن فإذا كدوس تذرى وإذا أطعمة قَـالَ يـا أخا بني عبس إن الذي فتـح هـذا لكـم وخولكمـوه ورزقكمـوه إن كـان ليملـك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حي وإن كان ليمسون ويصبحون ما فيهم صاع من طعام وذكر ما فتح الله على المسلمين بجلولاء ثـم قَـالَ يـا أخـا بنـي عبس إن الذي فتح لكم هذا وخولكموه إن كـان ليملـك خزائنـه ومحمـد صـلى الله عليه وسلم حي وإن كان ليمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم

823- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ سألته عَن هذه الآية وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا قَالَ بلغنـا أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكريا اذهب بنا نلعب قَالَ ما للعب خلقت

824- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَحِلُّ لِي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنِ السَّائِلُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ وَنَقَّرَ بِأُصْبُعَيْهِ مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ

825- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلامٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ مَا الإِثْمُ قَالَ مَا حَكَّ أَوْ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ فَدَعْهُ قَالَ فَمَا الإِيمَانُ قَالَ إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ

826- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ مَنْ أَمَّنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا

827- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإِيمَانِ مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْهُ

باب في الخلال المذمومة

828- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُلُّ الْخِلالِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ إِلا الْكَذِبَ وَالْخِيَانَةَ

829- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أنعم قَالَ لكل شيء آفة تفسده فآفة العبادة الرياء وآفة الحلم الذل وآفة الحياء الضعف وآفة العلم النسيان وآفة العقل العجب بنفسه وآفة الحكمة الفحش وآفة اللب الصلف وآفة القصد الشح وآفة الزمانة الكبر وآفة الجود التبذير

830- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عَن عطية بن قيس عَن عوف بن مالك الأشجعي أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم إن محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال له يا محلم إذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذي صنع بك قَالَ محلم إن كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا محلم ما صنعت - أو ما صنع بكم - فقال له وفينا أجورنا قَالَ كلكم قَالَ كلنا إلاَّ خواص هلكوا في اليسير الذين يشار إليهم بالأصابع والله لقد وفيت أجري كله حتى وفيت أجر هرة ضلت لأهلي قبل وفاتي بليلة فأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت مرحبا زور مغب بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما منذ توفي قالت نعم رأيت البارحة ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذي رأى وبما ذكر من الهرة التي ضلت فقالت لاَ علم لي بذلك خدمي أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم فأخبروها أنهم ضلت لهم هرة قبل قبض محلم بليلة

831- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن زيد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ أنه كان يصف الرياء يقول ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فإنه من نفسك فعاتبها وما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فإنه من الشيطان فتعوذ بالله منه وكان أبو حازم يقول ذلك

832- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن يزيد أبو شجاع الشامي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيد الله بن أبي جعفر عَن عَبد الرحمن بن أبي أمية قَالَ كل ما كرهه العبد فليس منه وذكر الرياء

باب التواضع

833- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن الأشج حدثه أن عَبد الله بن سلاَم خرج من حائط له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا يا أبا يوسف قد كان - يعني في ولدك وعبيدك - من يكفيك هذا قَالَ أردت أن أجرب قلبي هل ينكر هذا

834- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن عاصم قَالَ أم أبو عبيدة بن الجراح - وقال غيره أبو أيوب في الحديث - قوما مرة فلما انصرف قَالَ ما زال الشيطان بي آنفا حتى رأيت أن لي فضلا على من خلفي لاَ أؤم أبدا

835- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح عَن يزيد بن أبي حبيب في قول الله تعالى وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ قَالَ السرعة

836- بلغني أن ابن عُمَر كان يسرع في المشي ويقول هذا أبعد من الزهو وأسرع في الحاجة

837- أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ حَدَّثَنَا قَال كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي مِشْيَةَ السَّوْقَى لاَ الْعَاجِزُ وَلا الْكَسْلانُ

838- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِي مَشْيِهِ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَأَنَّ الأَرْضَ تُطْوَى لَهُ إِنَّا لَنَجْتَهِدُ وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

839- أَخْبَرَنِي رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ قَالَ قَيِّمُ الدِّينِ الصَّلاةُ وَسِنَامُ الْعَمَلِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَفْضَلُ أَخْلاقِ الإِسْلامِ الصَّمْتُ حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْكَ

840- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سَعِيد الخدري أن رجُلاً أتاه وقال أوصني يا أبا سَعِيد فقال له أبو سَعِيد سألت عما سألت عنه من قبلك قَالَ أوصيك بتقوى الله فإنها رأس كل شيء وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض وعليك بالصمت إلاَّ في حق فإنك به تغلب الشيطان

841- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ حدثني ابن أبي نجيح قَالَ سَمِعْتُ طاووسًا يسأل أبي عَن حديث فرأيت طاووسًا كأنه يعقد بيده وقال أبي يا أبا عَبد الرحمن إن لقمان قَالَ إن من الصمت حكما وقليل فاعله فقال له طاووس يا أبا نجيح إنه من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله

842- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عياش بن عباس عَن شييم بن بيتان عَن شفي بن ماتع الأصبحي قَالَ من كثر كلامه كثرت خطيئته

843- حَدَّثَنَا الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ بلغني أن شداد بن أوس نزل منزلا قَالَ إيتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه فقال ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلاَّ وأنا أخطمها ثم أزمها غير هذه فلا تحفظوها علي

844- أَخْبَرَنَا جُوَيْبِرٌ عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ لاَ صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ وَمَنِ انْتَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ فَقَدْ أَطَاعَ الصَّلاةَ

845- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَنْعُمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ ائْذَنْ لَنَا بِالاِخْتِصَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَى وَلا اخْتَصَى إِنَّ إِخْصَاءَ أُمَّتِي الصِّيَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لَنَا فِي السِّيَاحَةِ فَقَالَ إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لَنَا فِي التَّرَهُّبِ فَقَالَ إِنَّ تَرَهُّبَ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ انْتِظَارَ الصَّلاةِ

846- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن الوليد بن عَبد الله بن معقل - وهو ابن مقرن المزني - قَالَ حدثني عون بن عَبد الله قَالَ أوصى رجل ابنه فقال يا بني عليك بتقوى الله وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع وإياك وكثرة تطلب الحاجات فإنها فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه

847- أَخْبَرَنَا أيضا - يعني عَبد الله بن الوليد بن معقل قَالَ سَمِعْتُ عونا يقول قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال يا أهل دمشق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا ويبنون شديدا ويأملون بعيدا فأصبح جمعهم بورا وبنيانهم قبورا وعملهم غرورا

848- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ قَالَ عيسى ابن مريم اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم انظروا إلى هذا الطير تغدو وتروح لاَ تحصد ولا تحرث والله يرزقها فإن قلتم نحن أعظم بطونا من هذا الطير فانظروا إلى هذه الأباقر من الوحش والحمر فإنها تغدو وتروح لاَ تحرث ولا تحصد والله يرزقها اتقوا فضول الدنيا فإن فضول الدنيا عند الله رجز

849- أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَكَانَ الشَّيْطَانِ مِنْهُ فَلْيَنْظُرْهُ عِنْدَ عَمَلِ السِّرِّ

850- أَخْبَرَنَا أبو جناب الكلبي قَالَ قَالَ حذيفة بن اليمان إن الحق ثقيل وهو مع ثقله مريء وإن الباطل خفيف وهو مع خفته وبيء وترك الخطيئة أيسر - أو قَالَ خير من طلب التوبة - ورب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا

851- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَغُرَّنَّ الرَّجُلَ مِنْ نَفْسِهِ كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلَهُ

852- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ أنه سمع الحسن يقول يا ابن آدم طأ الأرض بقدمك فإنها عَن قليل قبرك وإنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك

853- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي جَلِيسًا لأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ وَكَانَ رَجُلاً مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ صَلاةٌ فَإِذَا انْصَرَفَ فَإِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ حَتَّى يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلا تَضُرُّكَ فَقَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ

أخرجه أحمد وأبو داود من حديث سهل بن الحنظلية قاله الحافظ

854- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله إماما لحيه إماما لمن وراءَ ذلك فإنه ليس شيء يوخذ عنك إلاَّ كان لك منه نصيب

باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي رضي الله عنهما

855- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان قَالَ أَخْبَرَنَا أبو نضرة العبدي عَن أسير بن جابر قَالَ كنا نجلس في مجلس من تلك المجالس ويجلس معنا أويس فنحسب جعفرا ذكر من صفته فإذا حدث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لاَ يصيب من حديث غيره قَالَ فسأل عنه عُمَر بن الخطاب وفدا قدموا عليه هل سقط إليكم رجل من قرن من أمره فقال رجل لأويس ذكرك أمير المؤمنين فلم تذكر لنا ذلك فقال ما كان في ذكره ما أتبلغ به إليكم قَالَ فأخذ عليه عهدا وميثاقا أن لاَ يحدث به غيره

856- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرو بن مرة قَالَ لما لقيه عُمَر رضي الله عنه وظهر عليه هرب فما رئي حتى مات

857- أَخْبَرَنَا ابن عون قَالَ حدثني رجاء بن حيوة عَن محمود بن الربيع قَالَ كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى فأقبل الصنابحي فقال عبادة من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقي به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا فلما انتهى الصنابحي إليه قَالَ عبادة لئن سئلت عنك لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك .

قَالَ ابن صاعد أسانيد حديث أويس كلها صحاح رواه الثقات عَن الثقات وهذه الأحاديث منها وأسير هذا يسميه أهل البصرة أسير بن جابر ويسميه أهل الكوفة يسير بن عَمْرو ويقال له صحبة

باب ما جاء في ذكر عامر بن عَبد قيس وصلة بن أشيم رضي الله عنهما

858- أَخْبَرَنَا السري بن يحيى عَنِ الْحَسَنِ قَالَ عامر بن عَبد قيس لقوم ذكروا الدنيا وإنكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لأجعلنهما هما واحدا قَالَ ففعل والله ذلك حتى لحق بالله

859- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَن طريف بن شهاب قَالَ ذكرت للحسن قول عامر بن عَبد قيس لأن تختلف الأسنة في أحب إلي من أن أجد ما تذكرون أي في الصلاة فقال الحسن ما اصطنع الله ذلك عندنا

860- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة قَالَ أنبئت أن عامر بن عَبد قيس تخلف عَن أصحابه فقيل له إن هذه الأجمة فيها الأسد وإنا نخشى عليك فقال إني لأستحيي من ربي أن أخشى شيئا دونه

861- حَدَّثَنَا همام عَن قتادة قَالَ كان عامر بن عَبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قَالَ وسأل ربه عز وجل أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لاَ يبالي أذكرا لقي أم أنثى وسأل ربه عز وجل أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه

862- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حدثني مُحَمد بن واسع عَن أبي العلاء يزيد بن عَبد الله بن الشخير قَالَ أخبرني ابن أخي عامر بن عَبد قيس أن عامر بن عَبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقى أحدا من المساكين إلاَّ أعطاه فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها

863- أَخْبَرَنَا مستلم بن سَعِيد الواسطي قَالَ أَخْبَرَنَا حماد بن جعفر بن زيد - أراه قَالَ العبدي - أن أباه أخبره قَالَ خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قَالَ فنزل الناس عند العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته فصلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى إذا قلت قد هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبا منا ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصلي فافتتح الصلاة قَالَ وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت في شجرة أفتراه عذبه حردا حتى سجد فقلت الآن يفترسه فلا شيء فجلس ثم سلم وقال أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر فولى وإن له لزئيرا أقول تصدع الجبال منه فما زال كذلك يصلي حتى لما كان عند الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها إلاَّ ما شاء الله ثم قَالَ اللهم إني أسألك أن تجيرني من النار أو مثلي يجترئ أن يسألك الجنة ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا وأصبحت وبي من الفترة شيء الله به أعلم فلما دنا من أرض العدو قَالَ الأمير لاَ يشذن أحد من العسكر فذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلي وقالوا له إن الناس قد ذهبوا , فمضى ثم قَالَ لهم دعوني أصل ركعتين فقالوا له إن الناس قد ذهبوا قَالَ إنهما خفيفتان فدعا ثم قَالَ اللهم إني أقسم عليك أن ترد إلي بغلتي وثقلها فجاء حتى قامت بين يديه قَالَ فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعنا بهم صنيعا ضربا وقتلا فكسرا ذلك العدو وقالوا رجلان من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا فأعطوا المسلمين حاجتهم فقيل لأَبِي هُرَيْرَةَ إن هشام بن عامر - وكان يجالسه - ألقى بيده إلى التهلكة وأخبر خبره فقال أبو هريرة كلا ولكنه التمس هذه الآية وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ

864- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صِلَةُ بْنُ أَشْيَمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا

865- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيد بن هلال عَن صلة بن أشيم العدوي قَالَ خرجت في بعض قرى نهر تيري أسير على دابتي في زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة فسرت يومي لاَ أجد شيئا آكله واشتد علي فلقيني علج يحمل على عنقه شيئا فقلت ضعه فوضعه فإذا هو جبن فقلت أطعمني منه فقال نعم إن شئت ولكن فيه شحم خنزير فلما قَالَ ذلك تركته ومضيت ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاما فقلت له أطعمني فقال هذا تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئا أضررت بي وأجعتني فتركته ثم مضيت فوالله إني لأسير إذ سمعت خلفي وجبة كخواية الطير - يعني صوت طيرانه - فالتفت فإذا شيء ملفوف في سب أبيض أي خمار فنزلت فإذا دوخلة من رطب في زمان ليس في الأرض رطبة فأكلت منه فلم آكل رطبا قط أطيب منه وشربت من الماء ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت نواهن معي . قَالَ جرير فحدثني عوف بن دلهم قَالَ فرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفا فيه مصحفها ثم فقد بعد فلا يدرون أسرق أم ذهب أم ما صنع به

866- حَدَّثَنَا عون بن عَبد الله عَن مُحَمد بن سيرين عَن معقل بـن يسـار قَالَ كان أول ما عرفت عامر بن عَبد الله العنبري أني رأيته فوصف لـي قريبـا من رحبة بني سليم وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يظلم فنهى عنه فلمـا أبوا قَالَ كذبتم والله لاَ تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد قَالَ فتخلصه فلمـا كـان بعد ذلك أتيته في منزله وكـان النـاس يقولـون إن عـامرا لاَ يأكـل السـمن ولا يأكل اللحم ولا يتزوج النسـاء ولا تمـس بشـرته بشـرة أحـد ويقـول إنـي مثـل إبراهيم فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدي فقلت هـذه واحدة فلما تحدثنا قلت إن الناس يقولون إنك لاَ تأكل اللحم ولا تأكـل السـمن ولا تزوج النساء وتقول إني مثل إبراهيم قَالَ أما قولهم إني لاَ آكل اللحم فـإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئا لاَ أدري ما هو فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحناها وأكلنا من لحمها وأما قولهم إني لاَ آكل السمن فإني لاَ آكل ما يجيء من ههنا وآكل ما يجيء من ههنا وأما قولهم إني لاَ أتزوج النساء فإنما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبني وأما قولهم إني مثل إبراهيم فـإني قلت إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

867- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ حدثني بلال بن سـعد أن عامر بن عَبد قيس وشي به إلى زياد - وقال غيره إلى ابن عامر - فقيل لـه إن ههنا رجُلاً يقال له ما إبراهيم خير منك فيسكت وقـد تـرك النسـاء فكتـب فيـه إلى عثمان فكتب إليه أن أنفه إلى الشام على قتب فلما جاءه الكتـاب أرسـل إلى عامر فقال أنت الذي قيل لك ما إبراهيم خير منك فتسكت فقال أما والله ما سكوتي إلاَّ تعجبا لوددت أني كنت غبارا على قدميه فـدخل بـي الجنـة قَـالَ ولم تركت النساء قَالَ والله ما تركتهن إلاَّ أني قد علمت أنها متى تكون امـرأة فعسى أن يكون ولد ومتى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي فـ أحببت التخلـي مـن ذلك فأجلاه على قتب إلى الشام فلما قدم أنزله معاوية معه الخضـراء وبعـث إليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله فكان يخرج مـن السـحر فلا تـراه إلاَّ بعـد العتمة فيبعث إليه معاوية بطعام فلا يعـرض لشـيء منـه ويجيـء معـه بكسـر فيجعلها في ماء فيأكل منها ويشرب مـن ذلـك المـاء ثـم يقـوم فلا يـزال ذلـك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج فلا تراه إلى مثلها فكتـب معاويـة إلـى عثمـان يذكر له حاله فكتب إليه أن اجعله أول داخل وآخر خارج ومـر لـه بعشـرة مـن الرقيق وعشرة من الظهر فلما أتى معاويـة الكتـاب أرسـل إليـه فقـال لـه إن أمير المؤمنين كتب إلي أن آمر لك بعشرة من الرقيق فقال إن علـي شـيطانا قد غلبني فكيف أجمع علي عشرة قَالَ وأمر لك بعشرة من الظهر قَالَ إن لي لبغلة واحدة وإني لمشفق أن يسألني اللـه عـز وجـل عَـن فضـل ظهرهـا يـوم القيامة قَالَ وأمرني أن أجعلك أول داخل وآخر خارج قَالَ لاَ أرب لي في ذلـك قَالَ فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الـروم علـى بغلتـه تلـك يركبهـا عقبـة ويحمل عليها المهاجرين عقبـة قَـالَ وحـدثنا بلال بـن سـعد أن عـامرا كـان إذا فصل غازيا وقف يتوسم الرفاق فإن رأى رفقة توافقه قَالَ يا هـؤلاء إنـي أريـد أن أصحبكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال فيقولـون ومـا هـي قَـالَ أكون لكم خادما لاَ ينازعني أحد منكم الخدمـة وأكـون مؤذنـا لاَ ينـازعني أحـد منكم الأذان وأنفق عليكم بقـدر طـاقتي فـإذا قـالوا لـه نعـم انضـم إليهـم وإن نازعه أحد منهم شيئا من ذلك ارتحل منهم إلى غيرهم

868- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر عَن عَمْرو بن مرة قَالَ جاء الربيع بن خثيم إلى أم ولد له فقال لها اصنعي لنا طعاما وأطيبي فإن لي أخا أحبه أريد أن أدعوه فزينت بيتها وصنعت مجلسه وصنعت طعاما وأطابته ثم قالت ادع أخاك فذهب إلى سلال جار له قد ذهب بصره فجاء يقوده حتى أجلسه في كريم مجلسه ثم قَالَ قربي طعامك قالت فما صنعت هذا الطعام إلاَّ لهذا قَالَ ويحك قد صدقتك هذا أخي وأنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام ويناوله

869- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ حدثني حوط بن رافع أن عَمْرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قَالَ فخرج في الرعي في يوم حار فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو نائم فقال أبشر يا عَمْرو فأخذ عليه عَمْرو أن لاَ يخبر به أحدا

870- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كان الربيع بن خثيم إذا تلا هذه الآية وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا قَالَ بل طوعا يا رباه

871- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَسِيرٍ لَهُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَوَقَفُوا وَسَارَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى رَجُلٍ فِي وَادٍ فَإِذَا هُوَ قَدْ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَهُوَ يَتَرَمَّضُ فِي الرَّمْضَاءِ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَيَوْمٌ بِاللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا يَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ لاَ يَأْتِيهِ ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَهُ فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَمَا رَأَيْتَنِي قَالَ بَلَى وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ فَلَمْ أُرِدْ أَنْ أَقُومَ حَتَّى أَقْضِيَ مَا فِي نَفْسِي أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَقَدْ رَأَيْتُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ يُفْتَحْنَ لِمَا تَصْنَعُ وَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَيُبَاهِي بِهِ الْمَلاَئِكَةَ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلا رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّدُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ لَنْ يَلْبَثَ إِلاَّ قَلِيلاً فَقَالُوا ادْعُ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ زَادَهُمُ التَّقْوَى قَالُوا زِدْنَا قَالَ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ

872- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ أَخْبَرَنَا عون بن عَبد الله عَن أم الدرداء أنه قيل لها ما كان أكثر عمل أبي الدرداء قالت التفكر قالت نظر يوما إلى ثورين يخدان في الأرض مستقلين بعملهما إذ عنت أحدهما فقام الآخر فقال أبو الدرداء في هنا تفكر استقلا بعملهما واجتمعا فلما عنت أحدهما قام الآخر كذلك المتعاونان على ذكر الله عز وجل

873- حَدَّثَنَا مُحَمد بن عجلان بنحوه

874- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن سليمان قَالَ مثل الذي يشكو إلى أخيه كمثل الذي يغسل إحدى يديه بالأخرى

875- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ غَفْلَةٍ وَقَرِينِ سُوءٍ وَزَوْجِ مؤذ

في أخبار أبي ريحانة

876- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قَالَ حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب عَن مولى لأبي ريحانة عَن أبي ريحانة - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قفل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه ثم دعا بوضوء فتوضأ منه ثم قام إلى مسجده فقرأ سورة ثم أخرى فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة افتتح الأخرى حتى إذا أذن المؤذن من السحر شد عليه ثيابه فأتته امرأته فقالت يا أبا ريحانة قد غزوت فغبت في غزوتك ثم قدمت إلي لم يكن لي منك حظ ونصيب فقال بلى والله ما خطرت لي على بال ولو ذكرتك لكان لك علي حق قالت فما الذي يشغلك يا أبا ريحانة قَالَ لم يزل يهوى قلبي فيما وصف الله في جنته من لباسها وأزواجها ونعيمها ولذاتها حتى سمعت المؤذن

877- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عَن ضمرة - يعني ابن حبيب أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته من الساحل إلى أهله فأذن له فقال له الوالي كم تريد أن أؤجلك قَالَ ليلة فأقبل أبو ريحانة وكان منزله في بيت المقدس فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فافتتح سورة فقرأها ثم أخرى فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم يرمه ولم يأت أهله فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها إلى مسلحته فقيل يا أبا ريحانة إنما استأذنت لتأتي أهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف إلى صاحبك قَالَ إنما أجلني أميري ليلة وقد مضت لاَ أكذب ولا أخلف وانصرف إلى مسلحته ولم يأت أهله

878- أَخْبَرَنَا أيضا - يعني أبا بكر بن أبي مريم قَالَ حدثني حبيب بن عُبَيد أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة بميافارقين فاشترى رسنا من نبطي من أهلها بأفلس فقفل أبو ريحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها إلى صاحبها حتى انتهى إلى عقبة الرستن - قَالَ أبو بكر وهي من حمص على اثنى عشر ميلا - فذكرها فقال لغلامه هل دفعت إلى صاحب الرسن فلوسه فقال لاَ فنزل عَن دابته واستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه وقال لأصحابه أحسنوا معاونته على دوابي حتى يبلغ أهلي قالوا وما الذي تريد قَالَ أنصرف إلى بيعي حتى أدفع إليه فلوسه فأؤدي أمانتي فانصرف حتى أتى ميافارقين فدفع الفلوس إلى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله

879- أَخْبَرَنَا أيضا - يعني أبا بكر - قَالَ حدثني حبيب بن عُبَيد أن أبا ريحانة مر بحمص فسمع لأهلها ضوضاء شديدة فقال لأصحابه ما هذه الضوضاء فقالوا أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم فرفع ضبعيه فلم يزل يدعو اللهم لاَ تجعلها لهم فتنة إنك على كل شيء قدير فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لاَ يدرون متى كف

880- أخبرني المبارك بن فضالة قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول أخبرني أبو الأحوص قَالَ دخلنا على عَبد الله بن مَسْعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عَبد الله كأنكم تغبطون بهم قلنا والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عشعش فيه الخطاف وباض فقال والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضت يدي عَن تراب قبورهم أحب إلي من أن يخر عش هذا الخطاف فينكسر بيضه

881- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي وائل قَالَ لقيت أبا العلاء صلة فقلت يا أبا العلاء هل بأهلك من هذا الوجع يعني الطاعون فقال إنا لأن يخطئهم أخوف عندي من أن يصيبهم

882- أَخْبَرَنَا عَبد الحميد بن بهرام عَن شهر بن حوشب قَالَ حدثني عَبد الرحمن بن غنم عَن حديث الحارث بن عميرة الحارثي قَالَ أخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عميرة فأرسله إلى أبي عبيدة بن الجراح ليسأله كيف هو وقد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فتكابر شأنها في نفس الحارث وفرق منها حين رآها فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم

883- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَيْحَانَةَ لَوْ قَدْ مَرَرْتَ عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا دَابَّةً يَرْمُونَهَا بِنَبْلٍ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ نَهَى عَنْ هَذَا فَيَقُولُونَ لَكَ اقْرَأْ عَلَيْنَا الآيَةَ الَّتِي فِيهَا هَذَا فَمَرَّ أَبُو رَيْحَانَةَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ نَهَى عَنْ هَذَا فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْنَا الآيَةَ الَّتِي فِيهَا هَذَا فَقَالَ أَبُو رَيْحَانَةَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَتَأْكُلُونَهَا حَرَامًا قِمَارًا حَرَامًا وَمَيْتَةً لاَ تُذْبَحُ

باب أخبار عُمَر بن عَبد العزيز رحمة الله عليه

884- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حَدَّثَنَا المغيرة بن حكيم قَالَ قالت لي فاطمة بنت عَبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصوما من عُمَر بن عَبد العزيز ولكن لم أر رجُلاً من الناس قط كان أشد فرقا من ربه من عُمَر بن عَبد العزيز كان إذا دخل بيته ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع

885- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي حُمَيد عَن إبراهيم بن عُبَيد بن رفاعة قَالَ شهدت عُمَر بن عَبد العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت عُمَر يبكي حتى اختلفت أضلاعه

886- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَالَ حدثني سليمان بن حُمَيد أن عُمَر بن عَبد العزيز كتب إلى عَبد الملك بن عُمَر يعني ابنه أنه ليس أحد من الناس رشده وصلاحه أحب إلي من رشدك وصلاحك إلاَّ أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد يكون لهم في صلاحه ما لاَ يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فساده ما لاَ يكون عليهم من غيره

887- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حدثني مغيرة بن حكيم قَالَ قالت لي فاطمة كنت أسمع عُمَر في مرضه الذي مات فيه يقول اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار قالت فقلت له يوما يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى أن تغفي شيئا فإنك لم تنم قالت فخرجت عنه إلى جنب البيت الذي هو فيه قالت فجعلت أسمعه يقول تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ يرددها مرارا ثم أطرق فلبث طويلا لاَ أسمع له صوتا فقلت لوصيف له كان يخدمه ويحك انظر فلما دخل صاح قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة ووضع إحدى يديه على فيه والأخرى على عينه

888- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَالَ حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قَالَ قَالَ لي عُمَر بن عَبد العزيز أما دخلت على عَبد الملك يعني ابنه قَالَ فأتيت الباب فإذا وصيف فقلت له استأذن عليه فقال ادخل وإن عنده الناس أو أمير هو فدخلت قَالَ من أنت فقلت ميمون بن مهران فعرف ثم حضر طعامه فأتي بقلية مدينية وهي عظام اللحم ثم أتي بثريدة قد ملئت خبزا وشحما ثم أتي بتمر وزبد فقلت لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة فقال إني لأرجو أنه يكون أوفى حظا عند الله من ذلك إني في ألفين كان سليمان الحقني فيهما والله لو كان إلى أبي في نفسه ما فعل ولي غلة بالطائف إن سلمت لي أتاني غلة ألف درهم فما أصنع بذلك فقلت في نفسي أنت لأبيك

889- أَخْبَرَنَا أبو الصباح قَالَ حَدَّثَنَا سهل بن صدقة مولى عُمَر بن عَبد العزيز بن مروان قَالَ حدثني بعض خاصة عُمَر بن عَبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا فسئل عَن البكاء فقيل إن عُمَر بن عَبد العزيز خير جواريه فقال إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقته ومن أراد أن أمسكه أمسكته لم يكن مني إليها شيء فبكين يأسا منه

890- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط قَالَ حدثني سليمان بن حُمَيد المزني عَن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عَبد الملك فقال لها ألا تخبريني عَن عُمَر فقالت ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه

891- عَن مُحَمد بن إسحاق قَالَ حدثني بعض أصحابنا قَالَ كان عُمَر بن الخطاب استعمل سَعِيد بن عامر بن حذيم على بعض الشام فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهراني القوم فذكر ذلك لعمر قيل له إن الرجل مصاب فسأله عُمَر في قدمة قدمها عليه وقال يا سَعِيد ما هذا الذي يصيبك قَالَ والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قتل وسمعت دعوته والله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلاّ غشي علي فزاده ذلك عند عُمَر خيرا

باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا

892- أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ اطَّلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو شَيْبَةَ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم تَضْحَكُونَ أَلا أَرَاكُمْ تَضْحَكُونَ أَتَضْحَكُونَ قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَكَأَنَّ عَلَى رؤوسنَا الرَّخَمَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْحَجَرِ قَامَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا الْقَهْقَرَى قَالَ إِنِّي خَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ الْحَجَرِ جَاءَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمد إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِمَ تُقَنِّطُ عِبَادِي مِنْ رَحْمَتِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمُ

893- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا يَتَعَاطَفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلادِهَا وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

894- أَخْبَرَنَا سَعِيد الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً فَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَطَيْرُهَا وَوَحْشُهَا وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ

895- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ وَخَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ يَقُولانِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ مَاتَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِهِ فَأَرْجُو لَهُ خَيْرًا وَمَنْ مَاتَ عَلَى سَيِّئِ عَمَلِهِ فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْهُ

896- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ أَخَاكُمْ قَارَفَ ذَنْبًا فَلا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولُوا اللَّهُمَّ أَخْزِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُ وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِنَّا أَصْحَابَ مُحَمد صلى الله عليه وسلم كُنَّا لاَ نَقُولُ فِي أَحَدٍ شَيْئًا حَتَّى نَعْلَمَ عَلَى مَ ا يَمُوتُ فَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ عَلِمْنَا أَوْ قَالَ رَجَوْنَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِشَرٍّ خِفْنَا عَلَيْهِ عَمَلَهُ

897- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَارَفَ أَحَدُكُمْ ذَنْبًا فَلا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهِ وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِنَّا أَصْحَابَ مُحَمد كُنَّا لاَ نَقُولُ لأَحَدٍ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ فَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ قُلْنَا إِنَّهُ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ خُتِمَ بِشَرٍّ خِفْنَا عَلَيْهِ

898- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا أحمد بن سنان القطان قَالَ حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيري عَن إسرائيل وأَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ وحدثنا مُحَمد بن عثمان بن كرامة قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيد الله بن موسى عَن إسرائيل عَن أبي إسحاق عَن أبي عبيدة عَن عَبد الله - واللفظ لأبي أحمد - قَالَ كنا لاَ نقول في الرجل شيئا فإن مات على خير رجونا له وإن مات على غير ذلك خفنا عليه

899- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لاَ تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فإنك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئا يسرك ولعلك يسوءك منه غدا ولعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك ولعلك يسرك منه غدا والناس يغيرون وإنما يعفو الله الذنوب والله تعالى أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بأرض قي ثم لمست فإن كانت لدغة كانت بها قبله وإن كانت شوكة كانت بها قبله

900- أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ فَنَادَانِي شَيْخٌ وَقَالَ يَا ابْنَ أُمِّي تَعَالَهْ وَمَا أَعْرِفُهُ قَالَ لاَ تَقُولَنَّ لِرَجُلٍ وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَدًا وَلا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ أَبَدًا قُلْتُ وَمَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَقُولُهَا أَحَدُنَا لِبَعْضِ أَهْلِهِ إِذَا غَضِبَ أَوْ لِزَوْجَتِهِ أَوْ لِخَادِمِهِ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَحَابَّيْنِ أَحَدُهُمَا مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ وَالآخَرُ كَأَنَّهُ يَقُولُ مُذْنِبٌ فَجَعَلَ يَقُولُ أَقْصِرْ أَقْصِرْ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ فَيَقُولُ خَلِّنِي وَرَبِّي حَتَّى وَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ اسْتَعْظَمَهُ فَقَالَ أَقْصِرْ فَقَالَ خَلِّنِي وَرَبِّي أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا قَالَ وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَدًا وَلا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ أَبَدًا قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَهُ فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَقَالَ لِلآخَرِ أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْظُرَ عَلَى عَبْدِي رَحْمَتِي قَالَ لاَ يَا رَبِّ قَالَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ

901- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد عَن بكير بن الأشج أنه سمع بسر بن سَعِيد يقول من قَالَ لأخيه لاَ يغفر الله لك قيل له بل لك لاَ يغفر قَالَ بكير ولم أفقه إلى من رفع الحديث فسألت يعقوب بن عَبد الله بن الأشج فقال إلى أَبِي هُرَيْرَةَ

902- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ الْعَلاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي سُكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَا يُدْرِيكِ قَالَتْ لاَ أَدْرِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ وَاللَّهِ لاَ أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلا بِكُمْ قَالَتْ أُمُّ الْعَلاءِ وَاللَّهِ لاَ أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا قَالَتْ وَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ

903- أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَحْتَرِقُونَ حَتَّى إِذَا صَلُّوا الْفَجْرَ غَسَلَتْ حَتَّى عَدَّ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا

904- أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمد بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دَارَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ بِفَخَّارَةٍ مِنْ مَاءٍ فَدَعَا بِهِ فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ إلا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأُخْرَى قَالَ مُحَمد بْنُ كَعْبٍ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ حَدِيثًا عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْتَمَسْتُهُ فِي الْقُرْآنِ فَالْتَمَسْتُ هَذَا فَوَجَدْتُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُتِمَّ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ حَتَّى غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَهُ ثُمَّ قَرَأْتُ الآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ حَتَّى بَلَغَ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ فَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُتِمَّ عَلَيْهِمِ النِّعْمَةَ حَتَّى غَفَرَ لَهُمْ

905- أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيد عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَالْجُمُعَةَ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ قَالَ مُحَمد بْنُ كَعْبٍ هَذَا فِي الْقُرْآنِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلا كَرِيمًا وَقَالَ مُحَمد أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَطَرَفَا النَّهَارِ الْفَجْرُ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَهِيَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ

906- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرُبَتْ

907- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِلْخَطَايَا وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

908- أَخْبَرَنَا سَعِيد الْجُرَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ اللاتِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ السَّيِّئَاتِ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ

909- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِي عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ

910- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِي عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَادَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَشْفَيْتُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ إِنِّي أَرْجُو رَحْمَةَ اللهِ سُبْحَانَهُ فَقَالَ مَا اجْتَمَعَا فِي قَلْبِ امْرِئٍ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ إِلا هَجَمَ عَلَى خَيْرِهِمَا

911- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالإِسْلامِ فَقَالَ إِنَّكَ لَتَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ

912- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن عون بـن عَبـد اللـه أن لقمـان قَالَ لابنه يا بني ارج الله رجاء لاَ تأمن فيه مكـره وخـف اللـه مخافـة لاَ تيـأس فيها من رحمته قَالَ وكيف أستطيع ذلك يا أبه وإنما لي قلب واحد قَالَ يـا بنـي إن المؤمن كذي قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به

913- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عُمَر بن سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَـن عبايـة بـن رفاعة قَالَ عند التوبة النصوح تكفير كل سيئة

914- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن زبيد أن أبـا بكـر قَـالَ لعمـر بـن الخطاب إني موصيك بوصـية إن حفظتهـا إن للـه تعـالى حقـا بالنهـار لاَ يقبلـه بالليل ولله في الليل حقا لاَ يقبله في النهـار وإنهـا لاَ تقبـل نافلـة حـتى تـؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتبـاعهم فـي الـدنيا الحق وثقله عليهم وحق لميزان أن لاَ يوضع فيه إلاَّ الحق أن يكـون ثقيلا وإنمـا خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الباطل وخفتـه عليهم وحق لميزان ألا يوضع فيه إلاَّ الباطل أن يخف وإن الله ذكر أهـل الجنـة بصالح ما عملوا وتجاوز عَن سيئاتهم فيقول قائل أَخْبَرَنَا أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغبا راهبـا ولا يتمنـى علـى اللـه غيـر الحق ولا يلقي بيده إلى التهلكة فإن حفظت قولي فلا يكونن غائب أحب إليـك من الموت ولا بد لك منه وإن ضيعت وصيتي فلا يكونن غائب أبغض إليـك مـن الموت ولن تعجزه

915- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ مِنْ أَهْـلِ الْعِـرَاقِ قَـالَ أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا يَنْفَعُ مَنْ بَعْدَكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللـهِ صـلى اللـه عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ يَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا إِلَـى صَلَاةِ عَبْـدِي فَـإِنْ كَـانَتْ تَامَّـةً كُتِبَـتْ تَامَّـةً وَإِنْ كَـانَتْ نَاقِصَةً كُتِبَتْ نَاقِصَةً قَالَ اللَّهُ بِحِلْمِهِ وَعِلْمِهِ وَفَضْـلِ رَدَّهُ عَلَـى عَبْـدِهِ انْظُـرُوا هَلْ مِنْ تَطَوُّعٍ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ تَطَوُّعٌ كُمِّلَتْ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى اللـه عليه وسلم ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكُمْ

916- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ أخبرني عَمْرو بن مرة عمن حدثه عَن أبي كـثير الزبيدي قَالَ قدمنا على معاوية أو على يزيد بـن معاويـة وعنـده عَبـد اللـه بـن عَمْرو بن العاص فحدثناه عَن عَبد اللـه بـن مَسْـعود أنـه كـان يقـول الصـلوات كفارات لما بعدهن قَالَ فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شأفة في إبهـام رجله ثم ارتفعت إلى أصل قـدميه ثـم ارتفعـت إلـى ركبـتيه ثـم ارتفعـت إلـى حقويه ثم ارتفعت إلى أصل عنقه فقام فصـلى فنزلـت عَـن منكـبيه ثـم صـلى فنزلت إلى حقويه ثم صلى فنزلت إلى ركبتيه ثم صلى فنزلت إلـى قـدميه ثـم صلى فذهبت

917- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبَيٌّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ وَقَالُوا لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَلِّغَنَا بِهِ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ غَدًا رِجَالاً جِيَاعًا وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ بِبَقَايَا زَادِهِمْ فَتَجْمَعَهَا ثُمَّ تَدْعُوَ اللَّهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ أَوْ سَيُبَارِكُ فِي دَعْوَتِكَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَجَعَلُوا يَجِيئُونَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَكَانَ أَعْلاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا فَمَا بَقِيَ مِنَ الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلا مَلَئُوهُ وَبَقِيَ مِثْلُهُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ لاَ يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا إِلا حُجِبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

918- عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا قَالَ لَنَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنَقَصَ مِنَ الإِسْنَادِ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

919- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ فَحَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ قَالَ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ أَوْ قَالَ بِقَدِيدٍ جَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ فَيُأْذَنُ لَهُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ وَقَالَ ابْنُ صَاعِدٍ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا وَقَالَ أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ سَدَّدَ إِلا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ قَالَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ

920- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ مِنْ بِئْرٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ يَقُولُ كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي مِنْ بَنِي سَالِمٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَصَفَّنَا خَلْفَهُ ثُمَّ جَلَسَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ فَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صُنِعَ لَهُ فَسَمِعَ بِأَهْلُ الدَّارِ وَهُمْ يَدْعُونَ قِرَاهُمُ الدُّورَ فَثَابُوا حَتَّى امْتَلأَ الْبَيْتُ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُ أَوْ قَالَ الدُّخْشُنِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لاَ تَقُولُونهُ وَهُوَ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيْضًا لاَ تَقُولُوهُ إِنَّهُ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ إِلا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ قَالَ مَحْمُودٌ فَحَدَّثْتُ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى أَقْفُلَ مِنْ غَزْوَتِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فَأَهْلَلْتُ مِنْ إِيلِيَاءَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ جِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا حَدَّثَنِي بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَكِنَّا لاَ نَدْرِي أَكَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ مُوجِبَاتُ الْفَرَائِضِ فِي الْقُرْآنِ فَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ صَارَ إِلَيْهَا فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَغْتَرَّ فَلا يَغْتَرَّ قَالَ الْحُسَيْنُ لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ إِنَّ الأَمْرَ قَدْ صَارَ إِلَيْهَا

921- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا قَبْلَ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَقَبْلَ الْفَرَائِضِ

922- أَخْبَرَنَا إبراهيم أبو هارون الغنوي عَن أبي يُونُس مولى تغلب قَالَ سألت عَبد الله بن عُمَر وعبد الله بن الزبير وعبيد بن عمير هل يضر مع الإخلاص عمل فقالوا عش ولا تغتر

923- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة قَالَ سئل ابن عُمَر عَن لاَ إله إلاَّ الله هل يضر معها عمل كما لاَ ينفع مع تركها عمل فقال ابن عُمَر عش ولا تغتر

924- أَخْبَرَنَا معتمر بن سليمان عَنْ أَبِيهِ عَن سيار الشامي قَالَ قيل لأبي الدرداء وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ وإن زنى وإن سرق قَالَ إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق

925- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

926- أَخْبَرَنَا عوف عَن زيد بن شراحة قَالَ بلغني أن الله لما خلق الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور وخلق ثمارها أليـن من الزبد وأحلى من العسل قالت رب لم خلقتني قَالَ لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب إذا لاَ يدعني أحد إذا يدخلني كل أحد قَالَ كلا , إني أجعل سبيلك في المكاره قَالَ وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب وخلقها أشد ظلمة من الليل وأنتن من الجيفة قالت رب لم خلقتني قَالَ لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب إذا لاَ يقربني أحد قَالَ كلا , إني أجعل سبيلك في الشهوات

927- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان قَالَ إن الله يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ أفضل - أو قَالَ أطيب - منه وأكرم قَالَ وقال ما من عَبد يضع صدغه للفراش وهو يذكر الله تعالى إلاَّ كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ

928- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عطاء بن دينار عَن سَعِيد بن جبير في قول الله عز وجل فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ قَالَ اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي

929- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مالك بن الحارث قَالَ يقول الله تعالى إذا شغل عبدي ثناؤه علي عَن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين

930- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن الوليد بن العيزار عَن أبي الأحوص قَالَ تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح يرجع بها أحدكم إلى أهله في عام لزبة

931- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ الحسين وأخبرنا سفيان عَن عَمْرو بن دينار عَن عُبَيد بن عمير قَالَ تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا

932- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري قَالَ بلغنا عَن كعب الأحبار أنه قَالَ والذي نفس كعب بيده إن لسبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر دويا حول العرش كدوي النحل يذكرون بصاحبهن والعمل الصالح في الخزائن

933- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن ثابت البناني عَن مطرف قَالَ قَالَ كعب إن للكلام الطيب حول العرش دويا كدوي النحل يذكرن بصاحبهن

934- أَخْبَرَنَا عاصم عَن أبي عثمان النهدي قَالَ كان سلمان يقول لنا قولوا الله أكبر اللهم ربنا لك الحمد أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا أو يكون لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قَالَ ثم يقول والله لتكتبن هؤلاء والله لاَ تترك هاتان والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين

935- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطِبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ

936- حُدِّثْتُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ قِيلَ لِي أَوْ أُوحِيَ إِلَيَّ اعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي لاَ تَذْكُرُنِي فِيهَا لَيْسَتْ لَكَ وَلَكِنَّهَا عَلَيْكَ

937- أَخْبَرَنَا مُسَافِرٌ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لَقِيَ رَسُولُ اللهِ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ صَالِحًا قَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ

938- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أخبرناه سفيان عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ لاَ يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا

939- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ليث عَن مجاهد قَالَ ما من ميت يموت إلاَّ عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو

940- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشام بن سعد قَالَ سَمِعْتُ محمدا القرظي يقول كان نوح إذا أكل قَالَ الحمد لله وإذا شرب قَالَ الحمد لله وإذا لبس قَالَ الحمد لله وإذا ركب قَالَ الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا

941- أَخْبَرَنَا شبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قول الله تعالى إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا قَالَ لم يأكل شيئا قط إلاَّ حمد الله تعالى ولم يشرب شيئا قط إلاَّ حمد الله تعالى ولم يمش ممشى قط إلاَّ حمد الله تعالى ولم يبطش بشيء قط إلاَّ حمد الله تعالى فأثنى الله تعالى عليه إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا

942- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ أَنَّ مُوسَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا رَبِّ مَا الشُّكْرُ الَّذِي يَنْبَغِي لَكَ قَالَ يَا مُوسَى لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِي

943- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي مَجْلِسٍ فَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ طَأْطَأَ نَظَرَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ الْقَوْمَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى يَعْنِي أَهْلَ مَجْلِسٍ أَمَامَهُ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ يَحْمِلُهَا الْمَلائِكَةُ كَالْقُبَّةِ وَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ تَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِبَاطِلٍ فَرُفِعَتْ عَنْهُمْ

944- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

945- أَخْبَرَنَا وهيب - أو قَالَ عَبد الوهاب - بن الورد - قَالَ ما اجتمع قوم في مجلس - أو ملأ - إلاَّ كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله عز وجل حتى يفيضوا في ذكره وما اجتمع قوم في مجلس - أو ملأ - إلاَّ كان أبعدهم من الله الذي يفتتح بالشر ثم يخوضوا فيه

946- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قول الله تعالى اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالَ تطيعونه

947- أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيد قَالَ سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْم يَقُولُ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْغَاضِرِيُّ صَاحِبُ مَضَاحِيكٍ وَأَتَاهُمْ فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَالْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ فَرَمَاهُمْ بِكَلِمَةٍ قَالَ فَكَأَنَّهُمْ ثُمَّ عَادُوا لِحَدِيثِهِمْ ثُمَّ رَمَاهُمْ بِكَلِمَةٍ فَقَالَ صَفْوَانُ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إلا وَمَعَهُ مَلَكٌ يُوحِي إِلَيْهِ وَشَيْطَانٌ يُوحِي إِلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْغَالِبِ عَلَيْهِ مِنْهُمَا فَيَقُولُ الْمَلَكُ لِوَلِيِّهِ اذْكُرْ فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ ذَكَرَ بِذِكْرِهِ وَلا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ لِوَلِيِّهِ اشْغَبْ فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ وَإِثْمُ مَنْ شَغَبَ بِشَغَبِهِ وَلا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا فَلا تَأْثَمْ وَتُؤَثِّمْنَا

948- وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي الزُّبَيْرَ بْنَ سَعِيد عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ يَهْوِي بِهَا مِنْ أَبْعَدَ مِنَ الثُّرَيَّا

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ لاَ أَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إلا ابْنَ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الإِسْنَادِ

949- عَنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ وَمَغَالِيقُ لِلشَّرِّ وَلَهُ مْ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَمِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلشَّرِّ وَمَغَالِيقُ لِلْخَيْرِ وَعَلَيْهِمْ بِذَلِكَ إِصْرٌ وَتَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ غَرِيبُ الإِسْنَادِ صَحِيحٌ

950- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن عون بن عَبد الله أن لقمان قَالَ لابنه يا بني إذا أتيت نادي قوم فارمهم بسهم الإسلام يعني السلام ثم اجلس إلى ناحيتهم , فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فإن أفاضوا في ذكر الله فأجر سهمك معهم فإن أفاضوا في غير ذلك فتحول عنهم إلى غيرهم

951- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إبراهيم بن سَعِيد الجوهري قَالَ حَدَّثَنَا حجاج بن مُحَمد قَالَ حَدَّثَنَا المسعودي عَن عون بن عَبد الله أنه كان يقول لابنه يا بني كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس نأيه بكبر ولا عظمة ولا دنوه بخدع ولا خلابة يقتدي بمن قبله فهو إمام لمن بعده ولا يعجل فيما رابه ويعفو إذا تبين له يغمض في الذي له ويزيد في الحق الذي عليه لاَ يعزب حلمه ولا يحضر جهله الخير منه مأمول والشر منه مأمون إن زكي خاف مما يقولون واستغفر لما لاَ يعلمون لاَ يغره ثناء من جهله ولا ينسى إحصاء من علمه يقول ربي أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بي من غيري فهو يستبطئ نفسه في العمل ويأتي ما أتى من الأعمال الصالحة على وجل إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبته يبيت وهو يذكر ويصبح وهمته أن يشكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما أصاب م ن الفضل والرحمة لاَ يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يعمل بشيء من الخير رياء ولا يدع شيئا منه حياء إن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين وإن كان في الغافلين كتب في الذاكرين لأنه يذكر حين لاَ يذكرون ولا يغفل حين يذكرون زهادته فيما ينفد ورغبته فيما يخلد فيصمت ليسلم ويخلو ليغنم وينطق ليفهم ويخالط ليعلم ولا ينصب للخير وهو يسهو ولا يستمع له وهو يلغو مجالس الذكر مع الفقراء أحب إليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ولا تكن يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب وينسى اليقين فيما رجا وطلب يقول فيما ذهب لو قدر شيء كان ويقول فيما بقي ابتغ أيها الإنسان شاخصا غير مطمئن لاَ يثق من الرزق بما قد تضمن له تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يتمنى المغفرة ويعمل في المعصية كان في أول عمره في غفلة وغرة ثم أبقي وأقيل العثرة فإذا هو في آخره كسل ذو فترة طال عليه الأمل ففتر وطال عليه الأمد فاغتر وأعذر إليه فيما عُمَر وليس فيما عُمَر بمعذر عُمَر فيما يتذكر فيه من تذكر وهو م ن الذنب والنعمة موقر إن أعطي لم يشكر وإن منع قَالَ لم لم يقدر أساء العبد واستكبر الله أحق أن يشكر وهو أحق أن لاَ يعذر يتكلف ما لم يؤمر ويضيع ما هو أكبر يسأل الكثير وينفق اليسير فأعطي ما يكفي ومنع ما يلهي فليس يرى شيئا يغني إلاّ غناء يطغي يعجز عَن شكر ما أعطي ويبتغي الزيادة فيما بقي يستبطئ نفسه في شكر ما أوتي وينسى ما عليه من الشكر فيما وقي ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لاَ يأتي يهلك في بغضه ولا يقصد في حبه يغره من نفسه حبه ما ليس عنده ويبغض على ما عنده مثله يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المسيئين وهو أحدهم يرجو الأجر في بغضه على ظنه ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه لاَ يقدر من الدنيا على ما يهوى ولا يقبل من الآخرة ما يبقى إن عوفي حسب أنه قد تاب وإن ابتلي عاد إن عرضت له شهوة قَالَ يكفيك العمل فوقع وإن عرض له العمل كسل ففتر وقال يكفيك الورع لاَ يذهبه مخافته الكسل ولا تبعثه رغبته على العمل مرض وهو لاَ يخشى أن يمرض ثم يؤخر وهو يخشى أن يقبر ثم لاَ يسعى فيما له خلق يزعم إنما تكفل له به الرزق يشغل عما فرغ له من العمل يخشى الخلق في ربه ولا يخشى الرب في خلقه يعوذ بالله ممن هو فوقه ولا يريد أن يعيذ بالله ممن هو تحته يخشى الموت ولا يرجو الفوت ثم يأمن ما يخشى وقد أيقن به ولا يأيس مما يرجو وقد أوئس منه يرجو نفع علم لاَ يعمل به ويأمن ضر جهل قد أيقن به يضجر ممن تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من الحق إن ذكر اليقين قَالَ ما هكذا ك ان م ن كان قبلكم فإن قيل أفلا تعمل مثل عملهم قَالَ من يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه ما

ييسر من عمله تبصره العورة من غيره ويغفلها من نفسه ويلين ليحسب أن عنده أمانة وهو يرصد الخيانة يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة خفف عليه الشعر وثقل عليه الذكر واللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء يعجل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ويمسي وهمه العشاء وهو مفطر إن صلى اعترض وإن ركع ربض وإن سجد نقر وإن جلس شغر وإن سأل ألحف وإن سئل سوف وإن حدث حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلح وإن مدح فرج طلبه شر وتركه وزر ليس له في نفسه عَن عيب الناس شغل وليس لها في الإحسان فضل يميل لها ويحب لها منهم العدل يرى له في العدل سعة ويرى عليه فيه منقصة أهل الخيانة له بطانة وأهل الأمانة له علاوة ثم يعجب من أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضره إن أسلم لم يسمع وإن أسمع لم يرجع ينظر نظر الحسود ويعرض إعراض الحقود ويسخر بالمقبل ويأكل المدبر ويرضي الشاهد ويسخط الغائب ويرضي الشاهد بما ليس فيه ويسخط الغائب بما لاَ يعلم فيه من اشتهى زكى ومن كره قفا جرى على الخيانة وبرئ من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك من غير عجب ويمشي إلى غير الأرب لاَ ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك وإن حدثك غمك وإن سؤته سرك وإن سررته ضرك وإن فارقك أكلك وإن باطنته فجعك وإن باعدته بهتك وإن وافقته حسدك وإن خالفته مقتك يحسد أن يفضل ويزهد أن يفضل يحسد من فضله ويزهد أن يعمل عمله ويعجز عَن مكافأة من أحسن إليه ويفرط فيمن بغى عليه له الفضل في الشر وعليه الفضل في الأجر فيصبح صاحبه في أجر ويصبح منه في وزر إن أفيض في الخير كزم يعني سكت وضعف واستسلم وقال الصمت حلم فهذا ما ليس له به علم وإن أفيض في الشر قَالَ يحسب بك غي فتكلم فجمع بين الأروى والنعام وبين الخال والعم والأم قَالَ ولاءم ما يتلاءم له لاَ ينصت فيسلم ولا يتكلم بما لاَ يعلم يخاف زعم أن يتهم ونهمته إذا تكلم يغلب لسانه قلبه ولا يضبط قلبه قوله يتعلم المراء ويتفقه للرياء ويكن الكبرياء فيظهر منه ما أخفى ولا يخفى منه ما أبدى يبادر ما يفنى ويواكل ما يبقى يبادر الدنيا ويواكل التقوى

952- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن داود بن شابور قَالَ سَمِعْتُ شهر بن حوشب يقول قَالَ لقمان لابنه يا بني لاَ تتعلم العلم لتباهي به العلماء وتباري به السفهاء وتماري به في المجالس ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فإن تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك علما ولعل الله تعالى إن يطلع إليهم برحمة فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لاَ يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تك عالما لاَ ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا - أو قَالَ غيا - ولعل الله تعالى يطلع إليهم بسخطة فيصيبك بها معهم

953- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قَالَ حَدَّثَنَا الحسن بن ثوبان أن أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا جلوسا فرجا أن يكونوا على ذكر على خير فجلس إليهم فإذا بعضهم يقول قدم غلام لي فأصاب كذا وكذا وقال الآخر قد جهزت غلامي فنظر إليهم فقال سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ما مثلي ومثلكم كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل فالتفت فإذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني أذى هذا المطر فدخل فإذا بيت لاَ سقف له جلست إليكم وأنا أرجو أن تكونوا على خير على ذكر فإذا أنتم أصحاب دنيا فقام عنهم

باب فضل ذكر الله عز وجل

954- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم عَن الجريري قَالَ مر صلة بن أشيم على الحي وهم جلوس في مسجدهم فقال ألا تخبروني عَن سفر لنا خرجوا يؤمون أرضا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار متى تراهم يبلغون الأرض التي يؤمون قيل لاَ متى فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قَالَ لكم أبو الصهباء والله ما ضرب هذا المثل إلاَّ لكم

955- أَخْبَرَنَا وهيب قَالَ جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فحدثت نفسي أن لاَ أخالطهم فقال لاَ تفعل لاَ بد للناس منك ولا بد لك منهم فلهم إليك حوائج ولك إليهم حوائج ولكن كن فيهم أصم سمعا وأعمى بصرا سكوتا نطوقا

956- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ الْمُزَنِيَّةِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ هَذِهِ تَعْنِي أُمَّ الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْثُرُ عَنْ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ

957- أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ أن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمًا إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِيَ الَّذِي يَذْكُرُنِي وَإِنْ كَانَ مُكَافِئًا قِرْنَهُ

958- أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى

959- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أبي عمران أن رجُلاً أعتق مِئَة رقبة في ماله فذكر ذلك بعض جلساء ابن مَسْعود له فدعا له بخير وقال ألا أخبركم بأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار وأن لاَ يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله

960- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ مَا عَمِلَ عَبْدٌ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ غَدًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

961- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا جَلَسَ قَوْمًا مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً

962- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ نَبْهَانَ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُمْ وَإِنْ شَاءَ أَخَذَهُمْ

963- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَبد الرحمن بن زياد عَن أبي علقمة عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراءون النجوم في السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك يرونه

964- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن عَبد الصمد العمي قَالَ حَدَّثَنَا مالك بن دينار عَنِ الْحَسَنِ أن عُمَر بن الخطاب كان في إزاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من أدم

965- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا مخلد بن حسين عَن هشام بن حسان أن العلاء بن زياد كان قوت على نفسه رغيفا كل يوم وكان يصوم حتى يخضر ويصلي حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن فقالا إن الله لم يأمرك بكل هذا قَالَ إنما أنا عَبد مملوك ولا أدع من الاستكانة شيئا إلاَّ جئته

966- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اشْتَكَى سَلْمَانُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ يَعُودُهُ فَبَكَى سَلْمَانُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَبْكِي حُبًّا لِلرَّجْعَةِ إِلَيْكُمْ وَلا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا قَالُوا فَمَهْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا فَلَمْ أَنْتَهِ إِلَيْهِ أَنَا وَلا أَنْتُمْ قَالُوا وَمَا هُوَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِيَكُنْ بَلاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ فَلَمْ أَنْتَهِ إِلَيْهِ أَنَا وَلا أَنْتُمْ أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الأَمِيرُ فَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانِكَ إِذَا حَكَمْتَ وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ قُومُوا عَنِّي

967- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مِمَّنْ أَدْرَكَ سَلْمَانَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى سَلْمَانَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَبَكَى فَقُلْنَا مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَبْكِي صَبَابَةً إِلَيْكُمْ وَلا ضِنًّا بِصُحْبَتِكُمْ وَلَكِنْ أَبْكِي لِعَهْدٍ عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ قَالَ لِيَكُنْ بَلاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ فَلَمْ نَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى جَمَعَنَا مَا تَرَوْنَ قَالَ فَقَلَّبْنَا أَبْصَارَنَا فِي الْبَيْتِ فَلَمْ نَرَ إِلا إِكَافًا وَقُرْطَاطًا وَالْقُرْطَاطُ الْبَرْذَعَةُ الَّتِي يَكُونُ تَحْتَ الأَكَافِ

968- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ

969- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن أبي حُمَيد عَن مُحَمد بن المنكدر عَن عروة عَن عائشة قالت كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصباح ولا غيره قَالَ قلنا أي أمه فبم كنتم تعيشون قالت بالأسودين التمر والماء

970- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ قَالَ يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ

971- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ لَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ مَوْتُهُ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللهِ بِمَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْفَاجِرَ أَوْ قَالَ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ وَمَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

972- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عُبَيد الطنافسي قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن خيثمة عَن أبي عطية قَالَ دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قَالَ عَبد الله بن مَسْعود من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة يرحم الله أبا عَبد الرحمن حدث بأول الحديث ولم تسألوه عَن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيرا قيض له قبل موته بعام ملكا فسدده ووفقه حتى يقول الناس مات فلان خير ما كان وإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع بنفسه - أو قَالَ تهوعت نفسه - فذاك حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه فإذا أراد الله بعبد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا فافتتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر ورأى ما ينزل عليه من العذاب تبلغ نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه

973- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَادَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفُتَ وَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُبْحَانَ اللهِ لاَ تُطِيقُهُ أَوْ لاَ تَسْتَطِيعُهُ فَهَلا قُلْتَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ فَدَعَا اللَّهَ فَشَفَاهُ

974- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا حَدَّثَنَا شُعْبَة عَن إسماعيل بن أبي خالد عَن سَعِيد بن جبير قَالَ قَالَ مسروق ما آسى من الدنيا على شيء إلاَّ على السجود لله عز وجل

975- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن أبي إسحاق قَالَ حج مسروق فما نام إلاَّ ساجدا

976- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وشعبة عَن أبي إسحاق عَن أبي الأحوص عَن عَبد الله قَالَ مع كل فرحة ترحة

977- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن الأعمش عَن غيلان عَن يعلى بن الوليد قَالَ لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب قَالَ الموت قلت فإن لم يمت قَالَ يقل الله ماله وولده

978- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ عَبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول لو كانت نفسي بيدي لأرسلتها , قَالَ عَبد الرحمن وسمعته يعني سفيان يقول ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلي من نفسي

979- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ فَقَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ خَرَجَ فَصَلَّى

980- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ تُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَهْلَهُ وَأَمَّا الْمُنْكَرُ فَيَقُولُ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلا لُزُومًا

981- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالا حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبَى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي وَقَالَ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ أُمِرَ هَذَا بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ

982- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عُبَيد قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن شقيق البلخي قَالَ كنت في جيش فمررنا بأجمة مخيفة فإذا رجل فيها نائم وفرسه يدور حوله فأيقظناه وقلنا له أما تخاف في هذه الأجمة قَالَ إني أستحي من ربي عز وجل أن يعلم أني أخاف شيئا دونه

983- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِجَدْيٍ مَيِّتٍ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ يُحِبُّ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ

984- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوِ اتَّخَذْنَا لَكَ شَيْئًا تَرْتَفِعُ عَلَيْهِ تُكَلِّمُ مِنْهُ النَّاسَ فَقَالَ لاَ أَزَالُ بَيْنَكُمْ تَطَئُونَ عَقِبِي حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَرْفَعُنِي , ثُمَّ قَالَ لاَ تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولاً

985- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن المؤمن جمع إحسانا وشفقة وإن المنافق جمع إساءة وأمنا وتلا هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وقال المنافق إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي

986- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حدثني يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أبو الصهباء صلة بن أشيم طلبت الدنيا مظ ان حلالها فجعلت لاَ أصيب منها إلاَّ قوتا أما أنا فلا أعيل فيها وأما هي فلا تجاوزني فلما رأيت ذلك قلت أي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد

987- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ أُولَئِكَ يَعْنِي الأَصَابِعَ أَلا آتِيَكَ وَلا آتِيَ دِينَكَ فَجَمَعَ بَهْزٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَدْ جِئْتُ امْرَأً لاَ أَعْقِلُ شَيْئًا إِلا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ صلى الله عليه وسلم وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا قَالَ بِالإِسْلامِ قُلْتُ وَمَا آيَاتُ الإِسْلامِ قَالَ تَقُولُ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَتَخَلَّيْتُ وَتُقِيمُ الصَّلاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَكُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أُخَوَانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلاً وَتُفَارِقُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مَا لِي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ أَلا وَإِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى دَاعِيَّ وَسَائِلِي هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي وَإِنِّي قَائِلٌ رَبِّ قَدْ بَلَّغْتُهُمْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ثُمَّ إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا دِينُنَا قَالَ هَذَا دِينُكُمْ وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ

988- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا أيوب عَن أبي قلابة قَالَ قَالَ أبو الدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومجلسه, ثم قَالَ أبو الدرداء قاتل الله الشاعر حين يقول عَن المرء لاَ تسأل وأبصر قرينه

989- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن المؤمن لاَ يصبح إلاَّ حزينا ولا يمسي إلاَّ حزينا قَالَ وكان الحسن قلما تلقاه إلاَّ وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثا

990- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا رَحِيمٌ قَالُوا كُلُّنَا رُحَمَاءُ قَالَ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ خُوَيِّصَتَهُ حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسَ
قَالَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ يُونُسُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْعَامَّةَ

991- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا يُونُس قَالَ قَالَ لقمان يا بني قد حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل ولم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء

992- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ السَّبَّاحَةَ أَوِ السَّبَّابَةَ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ

993- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ فِي الرَّفَاهِيَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ فَتُرْدِيهِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ

994- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

995- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيَلْبَسُ الصُّوفَ وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ وَيَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ وَيَقُولُ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ

996- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية عَن الأعمش عَن خيثمة قَالَ كانوا يقولون إن الشيطان يقول كيف يغلبني ابن آدم إذا رضي كنت في قلبه وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه

997- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن مجاهد قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب وجدنا خير عيشنا بالصبر

998- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا هشام عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَر تعلمن أن الطمع فقر حاضر وأن اليأس غنى حاضر ومن أيس عَن شيء استغنى عنه

999- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ قَالَ ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَثَلَ الدُّنْيَا مَثَلَ أَرْبَعَةِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَآتَاهُ مَالاً فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ آتَانِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلانٌ لَفَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ فُلانٌ فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُوَ يَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ وَيُنْفِقُهُ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ آتَانِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلانٌ لَفَعَلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ فُلانٌ فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ

1000- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ضِجَاعُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الَّذِي كَانَ يَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ

1001- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية عَن مجالد عَن الشعبي قَالَ كان فراش علي ليلة بنى بفاطمة رضوان الله عليهما جلد كبش

1002- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن جعفر بن برقان عَن رجل عَن ابن عُمَر أنه أتاه ابن له فقال اكسني إزارا فقال انكس إزارك ولا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم

1003- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن ابن بكير عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه أتاه رجل به جذام قَالَ فدفعته فقال ما يدريك لعله خير منك

1004- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن زبيد قَالَ عَبد الله الفرح والروح في اليقين والرضى والغم والحزن في الشك والسخط
1005- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا ابن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عَن أبي معشر عَن إبراهيم قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود وددت أن حسناتي فضلت سيئاتي مثقال ذرة ولو وقفت بين الجنة والنار لاَ أدري إلى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه لتمنيت أن أكون ترابا
1006- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى قَالَ حَدَّثَنَا حماد بن زيد عَن أيوب عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُه يقول عاش الناس برهة من دهرهم وإن الرجل ليعظم غيبة - أو قَالَ عيبة أخيه شك ابن صاعد - ودرهمه وسوطه أن يجده ملقى في الطريق حتى يردها عليه فبينما هم كذلك إذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشا فإذا هو يستحل دمه وماله وهو بالأمس يحرم غيبته - أو قَالَ عيبته - وديناره ودرهمه
1007- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ جَلَسْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي الْحِجْرِ فَذَكَرَ حَدِيثًا ثُمَّ قَالَ ابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكَوْا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ لَصَرَخَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ وَصَلَّى حَتَّى يَنْكَسِرَ صُلْبُهُ
1008- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ لَكِنَّ الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ
1009- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ وَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ أَلَمْ أُخَوِّلْكَ أَلَمْ أَرْزُقْكَ فَيَقُولُ بَلَى يَا رَبِّي قَدْ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَدَعْنِي أَرْجِعْ آتِكَ بِهِ فَيَقُولُ مَاذَا قَدَّمْتَ مِنْهُ فَلا يَجِدُ شَيْئًا قَدَّمَهُ فَيَسْأَلُ الرَّجْعَةَ فَلا يَرْجِعُ
1010- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دِلافٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلالِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لاَ يَغُرَّنَّكُمْ صَلاةُ امْرِئٍ وَلا صِيَامُهُ وَلَكِنِ انْظُرُوا مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّى وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ
1011- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ وَلَكِنْ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي
1012- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ حَمَّادٌ وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلا رَفَعَهُ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ كَفَرَتْ جَوَارِحُهُ لِلِسَانِهِ فَقَالَتِ اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّكَ إِذَا اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا

1013- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن كثير المصيصي عَن الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ بينما رجل يسير على دابته فعثر به الحمار فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فأكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فأوحي إلى صاحب الشمال أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه

1014- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْعِبَادَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ

1015- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا اسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

1016- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن حصين عَن عَبد الله بن عروة بن الزبير عَن جدته أسماء بنت أبي بكر قَالَ قلت لها كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن قالت كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم وتقشعر جلودهم قَالَ فإن ناسا إذا قرئ عليهم القرآن خر أحدهم مغشيا عليه قالت أعوذ بالله من الشيطان

1017- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ عَبْدِ اللهِ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ عَبْدُ رَبِّهِ الْهُجَيْمِيُّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ أَوْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ أَيُّكُمُ النَّبِيُّ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَوْمَأَ إِلَى نَفْسِهِ وَإِمَّا أَشَارَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ فَإِذَا هُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَعَلِّمْنِي قَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَ فَعَيَّرَكَ بِأَمْرٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلا تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فِيهِ فَيَكُونَ لَكَ أَجْرُهُ وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ وَلا تَسُبَّنَّ أَحَدًا

1018- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَكَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ كَثِيرًا إِلا أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ تُحِبُّ

1019- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ إِلَى الصَّلاةِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاةٍ وَلا صِيَامٍ أَوْ قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ عَمَلٍ إِلا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ أَوْ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلامِ فَرَحَهُمْ بِهَا

1020- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لِلَّهِ مِائَةُ رَحْمَةٍ وَاحِدَةٌ يَرْحَمُ بِهَا خَلْقَهُ فِي الدُّنْيَا وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

1021- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ابْنُوا لِي مِنْبَرًا فَبَنَوْا لَهُ مِنْبَرًا إِنَّمَا كَانَ عَتَبَتَيْنِ فَتَحَوَّلَ مِنَ الْخَشَبَةِ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَنَّتْ وَاللَّهِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ الْوَالِهِ فَقَالَ أَنَسٌ أَنَا وَاللَّهِ فِي الْمَسْجِدِ أَسْمَعُ ذَلِكَ وَاللَّهِ مَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمِنْبَرِ وَمَشَى إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ فَبَكَى الْحَسَنُ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ الْخَشَبُ تَحِنُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَوْقًا إِلَيْهِ أَفَلَيْسَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَرْجُونَ لِقَاءَهُ أَحَقَّ أَنْ يَشْتَاقُوا إِلَيْهِ

1022- أَخْبَرَنَا سَعِيد أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَظُنَّ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكُمْ مُرَاءُونَ

1023- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عمن سمع عطاء يقول إن الصاعقة لاَ تصيب لله ذاكرا

1024- أَخْبَرَنَا داود بن قيس عَن زيد بن أسلم قَالَ خرج عُمَر بن الخطاب ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فإذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله أي تنفشه بقدح لها وهي تقول

على مُحَمد صلاة الأبرار % صلى عليك المصطفون الأخيار

قد كنت قواما بكي الأسحار % يا ليت شعري والمنايا أطوار

هل تجمعني وحبيبي الدار

تعني النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عُمَر يبكي فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها فقالت من هذا قَالَ عُمَر بن الخطاب قالت ما لي ولعمر وما يأتي بعمر هذه الساعة قَالَ افتحي رحمك الله ولا بأس عليك ففتحت له فدخل فقال ردي علي الكلمات التي قلت آنفا فردتها عليه فلما بلغت آخره قَالَ أسألك أن تدخليني معكما قالت وعمر فاغفر له يا غفار فرضي عُمَر ورجع

1025- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْبُخْلِ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

1026- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ

1027- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ فَقَالَ أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمد أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَلا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا

1028- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلامَ

1029- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمَّادٍ الْكُوفِيِّ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عُرِضَ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ

1030- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ أنه إذا قرأ إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ قَالَ احتث نبي الله صلى الله عليه وسلم وقورب له فقارب من الله تعالى ما قورب له فالحمد لله الذي أقر عينه وأسرع به إلى كرامته وحيث وعد بحظه

1031- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ أَنَّ نَاسًا ذَكَرُوا أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالتَّشْدِيدِ شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشُدِّدَ عَلَيْهِمْ هَؤُلاءِ بَقَايَاهُمْ يَعْنِي فِي الدَّيَّارَاتِ وَالصَّوَامِعِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَأْتُوا الزَّكَاةَ وَحُجُّوا الْبَيْتَ وَاعْتَمِرُوا وَاسْتَقِيمُوا يُسْتَقَمْ بِكُمْ

1032- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن كثير المصيصي عَن الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ قَالَ الله لاَ ينجو مني عبدي إلاَّ بأداء ما افترضت عليه وما يبرح عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه وما تقرب إلي بشيء أفضل من النصيحة فإذا فعل ذلك كنت قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره الذي يبصر به أجبته إذا دعاني وأعطيته إذا سألني وأغفر له إذا استغفرني

1033- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية الضرير قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن خيثمة قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود والذي لاَ إله غيره ما أعطي عَبد مؤمن بعد إيمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى والذي لاَ إله غيره لاَ يحسن عَبد ظنه بالله إلاَّ أعطاه الله إياه وذلك لأن الخير بيده

1034- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثٍ أَلا لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ

1035- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَـنْ أَبِـي ذَرٍّ قَـالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْـرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاءٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ وَمَنْ عَمِلَ قُرَابَ الأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِيَنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً وَمَـنِ اقْتَـرَبَ إِلَـيَّ شِـبْرًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَـنِ اقْتَـرَبَ إِلَـيَّ ذِرَاعًـا اقْتَرَبْـتُ إِلَيْـهِ بَاعًـا وَمَـنْ أَتَـانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً

1036- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَـنْ أَبِـي عُثْمَـانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةُ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَـةٍ مَـا بَيْـنَ السَّـمَاءِ وَالأَرْضِ فَقَسَّمَ رَحْمَةً مِنْهَا يَتَرَاحَمُ بِهَا الْخَلاَئِقُ وَأَخَّـرَ تِسْـعًا وَتِسْـعِينَ رَحْمَـةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ فَمُكَمِّلُهَا لأَوْلِيَائِهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ

1037- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْـدَ عَـنْ أَبِـي عُثْمَـانَ عَنْ سَلْمَانَ نَحْوَهُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو مُعَاوِيَـةَ الضَّـرِيرُ عَـنْ دَاوُدَ بْـنِ أَبِي هِنْدَ

1038- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيـمُ بْنُ سَعِيد الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِـي هِنْـدَ عَـنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1039- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْـرِيِّ عَـنْ سَـعِيد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليـه وسـلم يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْـعًا وَتِسْـعِينَ وَأَنْـزَلَ فِـي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى إِنَّ الْفَـرَسَ لَتَرْفَـعُ حَافِرَهَـا عَـنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ يُصِيبَهُ

1040- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالا حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبَـى الْجَعْـدِ عَـنْ ثَوْبَـانَ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى اللـه عليـه وسـلم اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُـوا وَاعْلَمُـوا أَنَّ خَيْـرَ أَعْمَـالِكُمُ الصَّـلاةُ وَلا يُحَـافِظُ عَلَـى الْوُضُوءِ إِلا مُؤْمِنٌ

1041- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بـن سـليمان قَـالَ أَخْبَرَنَـا عقبـة بـن أبـي الصـهباء قَـالَ كـان الحسن يفتتح مجلسه وحديثه بأن يقول الحمد لله بالإسلام والحمد لله بالقرآن والحمد لله بمحمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله بالأهل والمال والحمد لله بالمعافاة

1042- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ غَضْبَانَ الْعِجْلِـيَّ يَقُولُ أَتَى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ وَقَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَلَحَظَهُ عَبْـدُ اللهِ أَوِ الْتَفَتَتِ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ وَقَالَ هَـذَا أَوَانُ هَمِّـكَ مَـا جِئْـتَ لَـهُ إِنَّ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ كُلُّهَا تُفْتَحُ وَتُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلا بَابَ التَّوْبَـةِ فَـإِنَّ بِـهِ مَلَكًا مُوَكَّلاً فَاعْمَلْ وَلا تَيْأَسْ

1043- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ يَعْقُـوبَ بْـنِ غَصْـبَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ كُلُّهَا تُغْلَقُ وَتُفْتَحُ غَيْرَ بَـابِ التَّوْبَةِ فَإِنَّهُ لاَ يُغْلَقُ

1044- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَـمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ أَبِي أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ النَّدَمُ تَوْبَةٌ قَالَ نَعَمْ

1045- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الوهاب الثقفي قَالَ حَدَّثَنَا أيوب عَن أبي قلابة قَـالَ إن اللـه لمـا لعن إبليس سأله النظرة فأنظره إلى يوم الدين قَالَ وعزتك لاَ أخرج من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح قَالَ الله وعزتي لاَ أحجب عنه التوبـة مـا دام الـروح في الجسد

1046- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَـدَّثَنَا سُـلَيْمَانُ التَّيْمِـيُّ عَـنْ أَبِـي عُثْمَـانَ قَـالَ احْتَجَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو فَأَرْسَـلْنَا إِلَيْـهِ امْـرَأَةً فَقَـالَتْ مَـا الـذَّنْبُ الَّـذِي لاَ يَغْفِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَا مِنْ ذَنْبٍ أَوْ قَالَ مَا مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُـهُ النَّـاسُ بَيْـنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يَتُوبُ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ إِلا تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ

1047- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عمار الدهني عَن بعض أشياخه أن مِسْـعَر بـن فدكي أتى عليا قَالَ فما نزلت في القرآن شديدة إلاَّ سأله عنهـا هـل لصـاحبها توبة فيقول نعم حتى قَالَ ولو أتاني مِسْـعَر بـن فـدكي لأمنتـه قَـالَ قلـت فأنـا مِسْعَر بن فدكي

1048- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ الْبَقَّالُ مَوْلَى الأَنْصَارِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَنَدِمَ فَهِيَ تَوْبَتُهُ

1049- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَـدَّثَنَا يُـونُسُ عَـنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ عَمِلْتُمْ بِالْخَطَايَا حَتَّـى تَبْلُـغَ السَّـمَاءَ ثُـمَّ تُبْتُمْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليـه وسـلم لَـوْ لَـمْ تُـذْنِبُوا لَجَـاءَ اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ

1050- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا أسباط بن مُحَمد قَالَ حَدَّثَنَا العلاء بن المُسَيَّب عَن عَمْـرو بـن مـرة عَن مجاهد قَالَ أوحى الله عز وجل إلى داود اتق اللـه يـا داود ولا يأخـذك اللـه على ذنب لاَ ينظر إليك فيه أبدا فتلقاه حين تلقاه ولا حجة لك

1051- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ فَقَـالَ مُوسَى اتَّقُوا اللَّهَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى مَاذَا قَالَ لَكَ قَوْمُكَ قَالَ يَا رَبِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ قَالُوا هَـلْ يُصَـلِّي رَبُّـكَ قَـالَ فَـأَخْبِرْهُمْ أَنَّ صَـلاتِي عَلَـى عِبَادِي أَنْ تَسْبِقَ رَحْمَتِي غَضَبِي لَوْلا ذَلِكَ لأَهْلَكْتُهُمْ

1052- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الغفور عَن همام عَن كعب قَالَ رأى إبراهيم قوما يأتون النمرود الجبار فيصيبون منه طعاما فانطلق معهم فكلما مر به رجل قَالَ له من ربك قَالَ أنت ربي وسجد له وأعطاه حاجته حتى مر به إبراهيم صلى الله عليه وسلم فقال من ربك قَالَ ربي الذي يحيي ويميت قَالَ فأنا أحيي وأميت قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ فخرج ولم يعطه شيئا فعمد إبراهيم إلى تراب فملأ به وعاءه ودخل منزله وأمر أهله أن لاَ يحلوه فوضع رأسه فنام فحلت امرأته الوعاء فإذا أجود دقيق رأت فخبزته فقربته إليه فقال لها من أين هذا قالت سرقته من الوعاء قَالَ فضحك , ثم حمد الله وأثنى عليه

1053- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الغفور عَن همام عَن كعب قَالَ إنا نجد أن الله تعالى يقول طوبى لمن اتقاني وأكثر ذكري كيف آمر الملائكة فيرفعونه رفعا ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

1054- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا بشر بن المفضل قَالَ حَدَّثَنَا ابن عون عَن مُحَمد قَالَ قَالَ كعب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا قَالَ فانتهره فقال إنا نجد رجُلاً يرى أمر الأمة في منامه

1055- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الغفور عَن همام عَن كعب قَالَ إنا نجد أن الله تعالى يقول أنَا الله لاَ إله إلاَّ أنا خالق الخلق أنَا الملك العظيم ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي فلا تشاغلوا بذكرهم عَن ذكري ودعائي والتوبة إلي حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمة وإلا جعلتهم نقمة ثم قَالَ ارجعوا رحمكم الله تعالى وموتوا من قريب فإن الله يقول ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ ثم قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ كعب فهل ترون الله تعالى يعاتب إلاَّ المؤمنين

1056- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيَاحِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا قَالَ فَفُعِلَ ذَلِكَ بِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَدِّ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَقَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ خَشِيتُكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ

1057- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي قَوْمٍ كُفَّارٍ وَكَانَ فِيمَا يَلِيهِمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ فَقَالَ الرَّجُلُ طَالَمَا كُنْتُ فِي كُفْرِي وَاللَّهِ لآتِيَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ يَعْنِي الصَّالِحَةَ فَأَكُونَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ فَانْطَلَقَ فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ وَاحْتَجَّ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ قَالَ هَذَا أَنَا أَوْلَى بِهِ وَقَالَ هَذَا أَنَا أَوْلَى بِهِ فَقَيَّضَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمَا بَعْضَ جُنُودِهِ فَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا فَقَاسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِبْرٍ فَكَانَ مِنْهُمْ

1058- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية الضرير قَالَ حَدَّثَنَا هشام بن عروة عَنْ أَبِيهِ قَالَ مكتوب في الحكمة بني لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء

1059- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قَالَ حَدَّثَنَا موسى بن عبيدة الربذي عَن عَبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من أشياخنا قَالَ قَالَ لقمان لابنه يا بني من لاَ يملك لسانه يندم ومن يكثر المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لاَ يسلم ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن أردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حب الدنيا والشرف يستحل غضب الله وغضب الله الذي لاَ دواء له إلاَّ رضوان الله تعالى ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ومن يزهد في الدنيا يعمل لله تعالى ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل

1060- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد العزيز بن أبي عثمان قَالَ حَدَّثَنَا موسى بن عبيدة الربذي عَن عَبد الله بن دينار قَالَ قَالَ لقمان لابنه يا بني كيف يتباعد عَن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم كل يوم يموتون يا بني كيف يتباعد عَن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم سراعا إلى الوعد يذهبون يا بني إنك استدبرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فأنت إلى دار تدنو منها أقرب منك إلى الدار التي تباعد عنها

1061- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الفضل بن موسى قَالَ حَدَّثَنَا حزم بن مهران قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول انطلق نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم إلى الحمام ليغتسل فوضع خاتمه ثم دخل فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ثم انطلق إلى نهر كثير الماء فرمى به فيه فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم من الحمام قَالَ فلقد ذكر لي أنه لم يأوه أحد من الناس ولم يعرف أربعين ليلة وكان يأوي إلى امرأة مسكينة فانطلق ذات يوم فبينا هو قائم على شاطئ نهر إذ وجد سمكة فأتى بها المرأة وقال لها اصنعيها فشقتها فإذا هي بالخاتم في جوفها فأخذ الخاتم فجعله في يده فعند ذلك سأل ربه عز وجل فقال رب هب لي ملكا لاَ ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

1062- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا جرير بن حازم عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بينما عُمَر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبية بين يديه تقوم مرة وتقعد أخرى فقال يا بؤسها من لهذه فقال ابن عُمَر هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قَالَ فما لها قَالَ منعتها ما عندك قَالَ أفعجزت إذ منعتها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم والله ما لك عندي إلاَّ ما لرجل من المسلمين وبيني وبينك كتاب الله قَالَ الحسن فخصمه والله

1063- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَيَزْدَادُ إِحْسَانًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَيَعْتِبُ

1064- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَئُودًا لاَ يَقْطَعُهَا إِلا كُلُّ مُخِفٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمِنْهُمْ أَنَا قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُوتُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ إِلا قُوتُ ثَلاثَـةِ أَيَّـامٍ فَـأَنْتَ مِنْهُمْ

1065- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع بن الجراح قَالَ حَـدَّثَنَا الأعمـش عَـن المنهـال بـن عَمْـرو عَـن سَعِيد بن جبير عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قول الله تعـالى فَخَسَـفْنَا بِـهِ وَبِـدَارِهِ الأَرْضَ الآية قَالَ قيل لها خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم فقيل لها خذيهم فأخـذتهم إلـى ركبهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم إلى حقيهـم فقيـل لهـا خـذيهم فأخـذتهم إلـى أعناقهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم فذلك قول الله فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ

1066- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يحـدث عَـن عُبَيـد بـن عمير قَالَ لما أدرك قوم نوح الغرق كـانت منهـم امـرأة معهـا صـبي لهـا فلمـا أدركها الماء رفعت صبيها إلى ركبتيها ولما بلغها الماء رفعته إلى صـدرها ولمـا بلغها الماء رفعته إلى رأسها ولما بلغها الماء قالت به هكـذا - ورفـع وكيـع يـده فوق رأسه - فقال اللـه تعالى لـو كنـت راحمـا منهـم أحـدا لرحمتهـا برحمتهـا الصبي

1067- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَـنْ عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ اعْتَبِرُوا الْمُنَـافِقَ بِثَلاثٍ إِذَا حَـدَّثَ كَـذَبَ وَإِذَا وَعَـدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّـهَ لَئِـنْ آتَانَـا مِـنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّـوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَـا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُون

1068- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ مِنْ قَبْلِي جُعِلَـتْ لِـيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَـبُ الْقَـوْمُ مِنِّـي عَلَـى مَسِـيرَةِ شَـهْرٍ وَأُرْسِلْتُ إِلَى الأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِـلَّ لأَحَـدٍ مِـنْ قَبْلِـي وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَـاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1069- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَاهُ يُوسُـفُ بْنُ مُوسَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ حَـدَّثَنَا الأَعْمَـشُ عَـنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليـه وسـلم قَـالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

1070- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ كَعْبٍ قَالَ مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلاَ وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَقُولانِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ وَمَلَكَانِ مُوَكَّلانِ بِالصُّورِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ

1071- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يقول القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب الرجل انقبض حتى قبض أصابعه كلها إصبعا إصبعا ثم يطبع عليه فكانوا يرون أن ذلك الرين قَالَ الله تعالى كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ

1072- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الأحوص بن جواب الضبي قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن عباس الهمداني عَن سلمة بن كهيل عَن سَعِيد بن جبير عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كان سليمان بن داود إذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها ما أنت ولأي شيء طلعت فتقول أنا شجرة كذا وكذا طلعت لكذا وكذا فصلى ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها ما أنت ولأي شيء طلعت قالت أنا الخروب طلعت لخراب هذه الأرض قَالَ فعلم سليمان أن بيت المقدس لن يخرب وهو حي وإن أجله قد اقترب فسأل ربه تبارك وتعالى أن يعمي على الشياطين موته فمات على عصاه فسلطت الأرضة على عصاه فسقط فحق على الشياطين أن يأتيها بالماء حيث تبني شكرا بما صنعت بعصا سليمان

1073- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الأَوْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ النَّاسِ الأَجْوَفَانِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الأَجْوَفَانِ قَالَ الْفَرْجُ وَالْفَمُ وَأَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِتَقْوَى اللهِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ

1074- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن عطاء الخفاف قَالَ حَدَّثَنَا سليمان التيمي عَن أبي مجلز في قول الله تعالى كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ إن يعقوب أخذه وجع عرق النساء فجعل لله عز وجل عليه وأقسم ألا يأكل من الدواب العروق كلها قَالَ فتتبع لذلك بنوه العروق

1075- أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا فَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ أَحْبَبْنَا الدُّنْيَا وَاشْتَهَيْنَاهَا وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالأَوْلادَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي لَزَارَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَوْ أَنَّكُمْ لاَ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ لِيُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ قَالَ مِنَ الْمَاءِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمِلاطُهَا الْمِسْكُ الإِذْخِرُ وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ لاَ يَبْؤُسُ وَيُخَلَّدُ لاَ يَمُوتُ لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ

قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ الإِمَامُ الْمُقْسِطُ وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ وَالْمَظْلُومُ فَإِنَّهَا تُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُرْفَعُ فَوْقَ الْغَمَامِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

1076- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهيعة قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ الصَّلاةُ قُرْبَانٌ وَالصَّدَقَةُ فِدَاءٌ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلاةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أُرَادَ مِنْ إِمَامٍ حَاجَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً وَمَثَلُ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أُسِرَ فَفَدَى نَفْسَهُ وَمَثَلُ الصِّيَامِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَقِيَ عُدُوًّا وَعَلَيْهِ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ , وقال إذا قام العبد يعني إلى الصلاة فإنه في مقام عظيم واقف على الله يناجيه ويترضاه قائم بين يدي الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقيله ويرى عمله ويعلم ما توسوس به نفسه فليقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ثم ليرم ببصره قصد وجهه خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهوه ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجله ولا شيئا من جوارحه حتى يفرغ من صلاته وليبشر من فعل هذا ولا قوة إلاَّ بالله عز وجل .

1077- أَخْبَرَنَا أبو جعفر عَن ليث عَن مجاهد في قول الله وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ من القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رحمة الله سبحانه وتعالى قَالَ فكانت العلماء إذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه وتعالى أن يشد نظره إلى شيء أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلاَّ ناسيا ما دام في صلاته

1078- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ الْمَوْتَ أَنْ أُرِيتُكِ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ

1079- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن مسلم عَن مسروق قَالَ كان إذا حدث عَن عائشة رحمة الله عليها قَالَ حدثتني المبرأة المصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله قَالَ فقلت له فكانت تحسن الفرائض قَالَ لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عَن الفرائض

1080- أَخْبَرَنَا رجل من أهل المدينة أن عُمَر بن عَبد العزيز قَالَ كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه وتعالى ويخشع أن يشد النظر بين يديه ما دام يصلي

1081- أَخْبَرَنَا عاصم ذكره عَن أبي قلابة قَالَ قَالَ مسلم بن يسار إنك إذا كنت قائما بين يدي أمير أحببت أن يراك متخشعا لينجح لك حاجتك قيل فأين منتهى النظر في الصلاة قَالَ موضع السجود حسن

1082- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ حدثني ميمون بن جابان قَالَ ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتا في صلاة قط خفيفة ولا طويلة قَالَ ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدتها وأنه لفي المسجد في الصلاة فما التفت

1083- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان قَالَ ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في الصلاة قَالَ وما يدريكم أين قلبي

1084- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ قَالَ حَـدَّثَنَا أَبُـو الْوَرْقَـاءِ عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَـنْ كَـانَتْ لَـهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّـأْ وَلْيُحْسِـنِ الْوُضُـوءَ وَلْيُصَـلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيُثْنِ عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَلَّ وَعَلا وَلْيُصَـلِّ عَلَـى مُحَمـد النَّبِـيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ لِيَقُلْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللـهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لَنَـا ذَنْبًا إِلا غَفَرْتَهُ وَلا هَمًّا إِلا فَرَّجْتَهُ وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًـى إِلاَّ قَضَـيْتَهَا يَـا أَرْحَـمَ الرَّاحِمِينَ

1085- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْخَفَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرْقَاءِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْـنِ أَبِـي أَوْفَـى قَـالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَصْبَحَ قَالَ أَصْـبَحْنَا وَأَصْـبَحَ الْمُلْـكُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَـةُ وَالْخَلْـقُ وَاللَّيْـلُ وَالنَّهَـارُ وَمَـا سَـكَنَ فِيهَـا لِلَّـهِ وَحْـدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَـلاحًا وَأَوْسَـطَهُ فَلاحًـا وَآخِـرَهُ نَجَاحًـا وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

1086- أخبركم أبو عُمَر بن حيوية , قَال حَدَّثَنَا يحيى , قَال حَدَّثَنَا الحسين , قَال أَخْبَرَنَا عَبد الله بن المبارك , والهيثم بن جميـل , واللفـظ للهيثـم , قَـالَ أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا قَالَ يَـأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ لِلْعَامَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ ادْعُ لِخَاصَّتِكَ أَسْتَجِبْ وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلا فَإِنِّي عَلَيْهِمْ غَضْبَانُ

1087- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لِلَّـهِ تَعَالَى مِائَةُ رَحْمَةٍ رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ يَرْحَمُ بِهَا خَلْقَـهُ فِـي الـدُّنْيَا وَتِسْـعَةٌ وَتِسْـعِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

1088- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِـي زُرْعَـةَ عَـنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَسْمَاءِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَـا حَـدَّثَنِي أَحَدٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسـلم إِلا اسْـتَحْلَفْتُهُ غَيْـرَ أَبِـي بَكْـرٍ إِنَّـهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ إِلا غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ

1089- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي قَالَ حدثني شُعْبَة عَن منصور عَـن مجاهـد عَـن عُبَيد بن عمير قَالَ الأواب الحفيظ الذي يذكر الذنب فيتوب منه

1090- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ حَدَّثَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار عَن عُبَيد بن عمير قَالَ الأواب الحفيـظ الذي لاَ يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه وتعالى

1091- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مُـرَّةَ عَـنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَـارِ وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

1092- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن يُونُس عَنِ الْحَسَنِ في قول الله فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قَالَ التبدل في الدنيا أبدلهم بالعمل السيئ العمل الصالح أبدلهم بالشرك إخلاصا وبالفجور إحصانا وسلاما

1093- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا هشيم عَن جويبر عَنِ الضحاك قَالَ وأبو بشر عَن سَعِيد في قول الله تعالى فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا قَالَ هم الراجعون إلى التوبة

1094- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن يحيى بن سَعِيد عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ هو الرجل يذنب بالذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب

1095- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن يُونُس عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى إِلاَّ اللَّمَمَ قَالَ اللمة من الذنب ثم يتوب فلا يعود

1096- أخبركم أبو عُمَر مُحَمد بن العباس بن مُحَمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاثمِئَة وأنت حاضر تسمع قَالَ حَدَّثَنَا أبو مُحَمد يحيى بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاثمِئَة قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ زِرًّا يَقُولُ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ قُلْتُ ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ قَالَ إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ قُلْتُ حَكَّ فِي نَفْسِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَلا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ قُلْتُ فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا قَالَ نَعَمْ بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ إِذَا نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهُورِيٍّ يَا مُحَمد فَأَجَابَهُ بِنَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ رَجُلاً أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنَا حَتَّى قَالَ إِنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَابًا فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا أَوْ قَالَ سَبْعِينَ عَامًا لاَ يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

1097- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ وأخبرني عَمْرو بن عثمان الكلابي قَالَ أَخْبَرَنَا زهير عَن أبي إسحاق عَن عَبد الرحمن بن يزيد قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لاَ يضر رجُلاً لاَ يشاء عَن نفسه إلاَّ القرآن فإن كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

1098- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن مغيرة عَن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالعصفر فكان من يراه لاَ يدري أمن القراء هو أو من الناس

1099- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن الأعمش قَالَ جهدنا بإبراهيم أن نسنده إلى سارية فأبى

1100- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عيسى بن يُونُس قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش قَالَ كنت عند إبراهيم في بيته وهو يقرأ في مصحف فاستأذن رجل فخبأ المصحف فلما خرج قلت له قَالَ كرهت أن يرى هذا أنا إنما نخلو للنظر في المصحف

1101- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع عَن الأعمش عَن إبراهيم مثله

1102- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً فَمَنْ كَانَ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَقَدِ اهْتَدَى وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَقَدْ ضَلَّ إِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَنَامُ فَمَنِ اتَّبَعَ سُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي

1103- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى يعني السيناني قَالَ حَدَّثَنَا حزم بن مهران قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول لاَ يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه

1104- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن عامر أن معضدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة ونزلوا قريبا يتعبدون فبلغ ذلك عَبد الله بن مَسْعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم فقال لهم ما حملكم على ما صنعتم قالوا أحببنا أن نخرج من غمار الناس نتعبد فقال عَبد الله لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو وما أنا ببارح حتى ترجعوا

1105- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ أَرَادَ أَنْ يُجَرِّبَ أَيَسْتَطِيعُ السِّيَاحَةَ أَمْ لاَ قَالَ وَيَعُدُّونَ السِّيَاحَةَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ قَالَ فَفَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَلَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْخِضَابِ وَالطِّيبِ وَالْكُحْلِ وَدَخَلَتْ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ مَا لَكِ كَأَنَّكِ مَغِيبَةٌ قَالَتْ إِنِّي مُشْهِدَةٌ كَالْمَغِيبَةِ فَعَرَفَتْ مَا تَحْتَ ذَلِكَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَحْتَ ذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَقَالَ أَلَسْتَ تُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ قَالَ بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا

1106- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فِي الاِخْتِصَاءِ فَاخْتَصَيْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ

1107- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْذِنُهُ فِي الاِخْتِصَاءِ أَوْ قَالَ ائْذَنْ لِي فِي الاِخْتِصَاءِ فَقَالَ صُمْ وَسَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

1108- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ عَـنْ صِـلَةَ بْـنِ أَشْيَمَ قَالَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَقُومُ اللَّيْلَ فَأُرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَرْبِعْ عَلَى نَفْسِكَ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ وَجَعَلَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْبِعْ عَلَى نَفْسِكَ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ وَجَعَلَ يَقُومُ اللَّيْـلَ كُلَّهُ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَنَامَ عَنِ الصَّـلاةِ فَسَأَلَ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ أَصْبَحَ فِيكُمْ فُلانٌ قَالُوا لاَ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ نَائِمًا فَدَعَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنِّي أَنْتَهِي

1109- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِـدٍ يُحَـدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُـولُ أَيُّكُـمُ اسْـتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ

1110- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بـن أبـي ثـابت عَن يحيى بن جعدة قَالَ كان يقال اعمل وأنت مشفق ودع العمـل وأنـت تحبـه عمل صالح دائم وإن قل

1111- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهران قَالَ حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ عَـن العلاء بـن المُسَـيَّب عَن أبي الضحى قَالَ سَمِعْتُه يقول إن عباد الله الذين لاَ خـوف عليهـم ولا هـم يحزنون الذين إذا رؤوا ذكر الله

1112- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ يَحْيَـى بْـنِ أَبِـي كَثِيرٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ نَفَرًا مِـنْ أَسْـلَمَ أَتَـوُا النَّبِـيَّ صـلى اللـه عليـه وسلم وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنُوهُ فِي الِاخْتِصَاءِ فَقَـالَ عَلَيْكُـمْ بِالصَّـوْمِ فَـإِنَّهُ مَحْسَـمَةٌ لِلْعِرْقِ مُذْهِبٌ لِلأَشَرِ

1113- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَـوَيْهِ قَـالَ حَـدَّثَنَا يحيـى قَـالَ حَـدَّثَنَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْـدٍ الرَّحْمَـنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ خَرَجْـتُ ذَاتَ يَـوْمٍ لِحَاجَـةٍ فَـإِذَا أَنَـا بِـالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي بَيْـنَ يَـدَيَّ فَانْطَلَقْنَـا نَمْشِـي جَمِيعًـا فَـإِذَا نَحْـنُ بِرَجُلٍ بَيْنَ أَيْدِينَا يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَقَالَ النَّبِـيُّ صـلى اللـه عليـه وسلم أَتَرَاهُ يَرَانِي أَوْ قَالَ يُرَائِي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَتَرَكَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَجَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا وَيَقُولُ عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا فَإِنَّهُ مَنْ شَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ

1114- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَا نَعَايَا الْعَـرَبِ ثَلاثًـا إِنَّ أَخْـوَفَ مَـا أَخَـافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ

1115- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا حَصِيرَةٌ نَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَنَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَ النَّاسُ قِرَاءَتَهُ فَكَثُرُوا فِي الْمَسْجِدِ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا قَالَتْ وَكَانَ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَّ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً أَثْبَتَهَا

1116- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ ذِكْرُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْغُدُوِّ وَالْعَشِيِّ أَفْضَلُ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَإِعْطَاءِ الْمَالِ سَحًّا

1117- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ صَعَدَ بِهَا مَلَكٌ أَوْ قَالَ عَرَجَ بِهَا مَلَكٌ فَلا يَمُرُّ بِهَا عَلَى مَلا مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلا اسْتَغْفَرُوا لَهُ حَتَّى يُحَيِّيَ بِهَا وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

1118- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ يَقُولُ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَهُوَ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ فَقُلْتُ عَمَّنْ تَرْوِيهِ فَقَالَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ عَمَّنْ تَرْوِيهِ فَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَلَقِيتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ إِنَّ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَرْوِي عَنْكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَهُوَ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُهُ إِيَّاهُ فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ تَرْوِيهِ قَالَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

1119- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي خالد يحدث عَن سَعِيد بن جبير قَالَ إذا قَالَ أحدكم لاَ إله إلاَّ الله وحده لاَ شريك لَه لَه الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العالمين ثم قرأ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

1120- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلا ذَلِكَ قَالُوا آللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلا ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنِّي خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا مِنَ الإِسْلامِ قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلا ذَلِكَ قَالُوا آللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلا ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنْ أَتَانِي جَبْرَئِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلائِكَةَ

1121- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَيَعْقُوبُ قَالا حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا وَأَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ كَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلا غَائِبٍ هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رؤوس رَوَاحِلِكُمْ

ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ

1122- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ السَّائِبِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهُوَ ابْنُ بَرَكَةَ مَكِّيٌّ وَلَيْسَ بِالْكَلْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ

1123- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عَمْرو عَن عُبَيد بن عمير قَالَ تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا

1124- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ أَوْ قَالَ رَقَبَةٍ

1125- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا النَّقَفِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ بِمِثْلِهِ إِلا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِيهِ بِيَدِهِ الْخَيْرُ

1126- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن صالح عَن عَبد الرحمن بن جبير بن نفير عَنْ أَبِيهِ عَن أبي الدرداء قَالَ الذين لاَ تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون

1127- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ سفيان يعني ابن عُيَينة يقول لولا ما عمى الله عليكم من تسبيح خلقه ما تقاررتم قيل لسفيان من ذكره قَالَ مِسْعَر

1128- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن يحيى بن سَعِيد عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ قَالَ معاذ بن جبل لأن أذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله

1129- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَخَيْرٍ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدُكُمْ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ قَالُوا بَلَى قَالَ ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1130- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي آخِرِ أَمْرِهِ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي أَنِّي سَأَرَى عَلامَةً فِي أُمَّتِي وَأُمِرْتُ إِذَا رَأَيْتُ تِلْكَ الْعَلامَةَ أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا

1131- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ

1132- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ

1133- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ سفيان بن عُيَينة يقول قَالَ عثمان لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى

1134- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَسَّمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ وَلا يُعْطِي الإِيمَانَ إِلا مَنْ يُحِبُّ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ فَمَنْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ وَهَابَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ وَتَضَبَّطَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُسَاهِرَهُ فَلْيَسْتَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

1135- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عيسى بن يُونُس قَالَ حَدَّثَنَا الأوزاعي عَن مكحول قَالَ من قَالَ أستغفر الله الذي لاَ إله إلاَّ هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان فارا من الزحف

1136- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَعْجَبَنِي زُهْدُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لأَبِي بُرْدَةَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَوْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ لاَ أَدْرِي

1137- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ سَـمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُـلٌ فَقَـالَ يَـا رَسُـولَ اللهِ إِنِّي ذَرِبُ اللِّسَانِ وَأُكْثِرُ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صـلى اللـه عليه وسلم فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ فَإِنِّي أَسْـتَغْفِرُ اللَّـهَ فِـي الْيَـوْمِ وَاللَّيْلَـةِ مِائَةَ مَرَّةٍ

1138- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْـرٍو عَـنْ أَبِـي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى اللـه عليـه وسـلم إِنِّـي لاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ

1139- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَـالَ حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الْعَزِيـزِ بْـنُ مُسْـلِمٍ عَـنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ زَاذَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ضُحًى أَوْ قَالَ وَهُـوَ يُصَـلِّي الضُّحَى حُصَيْنٌ يَشُكُّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ هَـذَا فِـي السَّـحَرِ عِنْـدَ وَجْـهِ الصُّبْحِ

1140- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ الأَغَرِّ أَوْ قَالَ عَنْ أَغَرِّ مُزَيْنَةَ قَالَ حُسَيْنٌ أَنَا أَشُكُّ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ

1141- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سُئِلَ النَّبِـيُّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَمُوتَ يَوْمَ تَمُـوتُ وَلِسَـانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

1142- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن ضمرة بن حبيب أن أبا الدرداء قَـالَ إن من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ

1143- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ صِلَةَ بْنِ أَشْيَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى صَلاةً لاَ يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا أَعْطَاهُ

1144- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِـيِّ عَـنْ أَبِـي حَازِمٍ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى اللـه عليـه وسـلم فِـي الْمَسْـجِدِ فِـي رَمَضَانَ فِي قُبَّةٍ لَهُ عَلَى بَابِهَـا حَصِـيرٌ فَرَفَـعَ الْحَصِـيرَ وَأَطْلَـعَ رَأْسَـهُ فَأَبْصَـرَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمَا يُنَاجِي رَبَّـهُ تَعَـالَى وَلا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْبَيَاضِيِّ رَجُلٌ مِـنْ بَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

1145- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُـمَّ صَـلَّى صَـلاةً غَيْرَ سَاهٍ وَلا لاهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ شَيْءٍ

1146- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد في قول اللـه تعـالى فَـإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ قَالَ إذا فرغت من دنياك فانصب في صـلاتك وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ قَالَ اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك عز وجل
1147- أَخْبَرَنَا رجل عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ركعتـان مقتصـدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه
1148- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ أنبأني أبـو سـنان الشـيباني عَن رجل عَن علي أنه سئل عَن قـول اللـه عـز وجـل الَّـذِينَ هُـمْ فِـي صَـلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ الخشوع في القلب وأن تلين كنفك للمرء المسلم وأن لاَ تلتفت في صلاتك
1149- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد في قول الله تعالى الَّـذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ السكون
1150- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ أيضا عَن سليمان الأعمش عَن أبـي الضـحى عَـن مسروق عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ قاروا الصلاة
1151- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن مهاجر النبال أنـه ذكـر عنـده قبـض الرجل يمينه على شماله فقال ما أحسنه ذل بين يدي عزه
1152- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيد عَـنْ عِمْـرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْـنِ الْعَمْيَـاءِ عَـنْ رَبِيعَـةَ بْـنِ الْحَـارِثِ عَـنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسـلم الصَّـلاَةُ مَثْنَـى مَثْنَى تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَضَرَّعُ وَتَخَشَّعُ وَتَمَسْكَنُ ثُـمَّ تُقَنِّـعُ يَـدَيْكَ يَقُـولُ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ وَتَقُـولُ يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ فَمَـنْ لَـمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ
قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ رَبِّـهِ بْـنِ سَـعِيد إِلا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ
1153- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَـدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الأَوَّاهُ قَـالَ الأَوَّاهُ الْخَاشِـعُ الدَّعَّاءُ الْمُتَضَرِّعُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
1154- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَـالَ حَ دَّثَنِي عَلْقَمَـةُ بْـنُ مَرْثَـدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسـلم كَـانَ إِذَا فَـرَغَ مِـنْ صَلاتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَضَـمَّهُمَا وَقَـالَ رَبِّ اغْفِـرْ لِـي مَـا قَـدَّمْتُ وَمَـا أَخَّـرْتُ وَمَـا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّـي أَنْـتَ الْمُقَـدِّمُ وَأَنْـتَ الْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلا أَنْتَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ
1155- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَـنْ عَبْـدِ اللـهِ بْـنِ مُـرَّةَ قَـالَ قَـالَ أَبُـو الدَّرْدَاءِ اعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَـهُ وَعُـدُّوا أَنْفُسَـكُمْ فِـي الْمَـوْتَى وَاعْلَمُـوا أَنَّ قَلِيلاً يَكْفِيكُمْ خَيْرٌ مِـنْ كَثِيـرٍ يُلْهِيكُـمْ وَاعْلَمُـوا أَنَّ الْبِـرَّ لاَ يَبْلَـى وَأَنَّ الإِثْـمَ لاَ يُنْسَى
1156- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا جرير بن عَبد الحميد قَالَ حَدَّثَنَا منصور عَن هلال بن يساف عَن أبي عبيدة بن عَبد الله قَالَ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكـبر أحـب إلي من عددها دنانير أنفقها في سبيل الله عز وجل

1157- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرُبَّمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ الدَّثْرِ بِالأُجُورِ يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ وَيُنْفِقُونَ وَلا نُنْفِقُ فَقَالَ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ وَتُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ لاَ يَدْرِي سُفْيَانُ أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعُ

1158- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ فَاعِلُهُنَّ أَوْ قَالَ قَائِلُهُنَّ تُسَبِّحُ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُحَمِّدُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ

1159- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَجُلٌ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَمُقِيمٌ فَنَسْرَحُ أَوْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفُ قَالَ بَلْ ظَاعِنٌ فَقَالَ مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا أُعَلِّمُكَهُ أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوْ قَالَ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تُدْرِكُ بِهِ مَنْ قَبْلَكَ وَلا يُدْرِكُكَ مَنْ بَعْدَكَ إِلا مَنْ جَاءَ بِهِنَّ تُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ وَتُحَمِّدُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُسَبِّحُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ

1160- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمد بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَنُحَمِّدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ وكَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ الرَّجُلُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَافْعَلُوا

1161- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ

1162- عَن ابْنِ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ خُدَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَحِلُّ لِي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ وَنَقَرَ بِأُصْبُعِهِ مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ

1163- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا ابن عون عَن مُحَمد عَن أبي الرباب قَالَ كنت خامس خمسة في الذين ولوا قبض السوس فأتى رجل وفيه لخلخانية كهيئة الديافية أو العبادية فقال إني قد خبأت خبيئا فتبيعونيه قلنا نعم إن لم يكن كتاب الله ولا ذهبا ولا فضة قَالَ فإنه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله أحسن أقرأه ولا تحسنون تقرءونه فقلنا فأتنا به فأتانا به فنزعنا دفتيه ووهبنا له واشتراه منا بعد ذلك بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا إلى الشام وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف وهو مكب عليه يقرأ ويبكي قَالَ وفي ناحية الرفقة فتى شاب يتغنى يرفع صوته قَالَ فأتيته فقلت له يا عَبد الله لاَ تلمنا فإنه فتى شاب قَالَ هو صاحب وله حق قلت ما أشبه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قَالَ ما رأيت كاليوم رجُلاً أثبت بصرا فإنه ذاك قلت فأين تريد الآن قَالَ أرسل إلي كعب الأحبار عام الأول فأتيته ثم أرسل إلي العام إما أن تأتيني وإما أن آتيك فهذا وجهي إليه قَالَ قلت فأنا معك فانطلقنا حتى قدمنا الشام فقعد عند كعب فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال أوسعوا أوسعوا فأوسعوا وركبنا أعناقهم فتكلموا فقال كعب يا نعيم أتجيب هؤلاء أو أجيبهم فقال دعوني حتى أفقه هؤلاء ما قالوا ثم أجيبهم إن هؤلاء أثنوا على أهل ملتنا خيرا ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بعنا الآخرة بالدنيا هلم فلنواثقكم فإن جئتم بأهدى مما نحن عليه اتبعناكم وإن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لتتبعننا قَالَ فتواثقوا فقال كعب أرسل إلي ذلك المصحف فأرسل إليه فجيء به فقال أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم قالوا نعم لاَ يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم فدفع إلى شاب منهم فقرأ كأسرع قارئ فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشيء قد دنا منه قَالَ ثم جمع يديه فقال به فنبذه فقال كعب آه وأخذه ووضعه في حجره فقرأ وأتى على آية منه فخروا سجدا فلم يرفعوا حتى قيل لهم ارفعوا فرفعوا وبقي الشيخ يبكي فقيل له ما لك لاَ ترفع فرفع رأسه وهو يبكي فقيل له ما يبكيك قَالَ وما لي لاَ أبكي رجل عمل في الضلالة كذا وكذا سنة ولم أعرف الإسلام حتى كان اليوم قَالَ ابن عون فنبئت أن أيوب قَالَ فقيل له فإن مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك قَالَ ابن عون وأظنه في حديث مُحَمد وهي الآية التي في آل عمران إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ , قَالَ فَأَتَيْنَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَشْتَكِي فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَا صُدِعْتُ قَطُّ وَلا حُمِمْتُ وَلا وَلا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَخْرِجُوهُ إِنَّ خَطَايَاكَ عَلَيْكَ كَمَا هِيَ مَا يَسُرُّنِي بِوَصَبٍ وَاحِدٍ أُصِبْتُهُ حُمْرُ النَّعَمِ إِنَّ وَصَبَ الْمُسْلِمِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ

1164- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سليمان قَالَ حَدَّثَنَا سنان بن هارون قَالَ حَدَّثَنَا يزيد بن زياد بن أبي الجعد قَالَ حدثني أبو صخرة جامع بن شداد قَالَ كان رجل منا يقال له طارق فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرتين رأيته بسوق ذي المجاز قد دميت عرقوباه وهو يقول يا أيها الناس قولوا لاَ إله إلاَّ الله تفلحوا ورجل من خلفه يرميه ويقول هذا الكذاب فلا تسمعوا منه فقلت من هذا فقالوا هذا مُحَمد وهذا أبو لهب عمه قَالَ ثم قدمنا المدينة بعد ذلك فخرج إلينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم فقلنا محارب فقال من أين أقبلتم قلنا من الربذة أو من حولها فقال معكم شيء تبيعون فقلنا نعم هذا البعير فقال بكم قلنا بكذا وكذا وسقا من تمر فأخذ خطامه وانطلق به إلى المدينة فقلنا ما صنعنا بعنا البعير من رجل لاَ ندري من هو فقال ومعنا ظعينة في جانب الخباء فقالت أَنَا ضامنة لثمن البعير رأيت وجه رجل مثل القمر ليلة البدر لاَ يخيس بكم قَالَ فأصبحنا فجاءنا رجل معه تمر فقَالَ أَنَا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر وأن تكتالوا حتى تستوفوا قَالَ ففعلنا ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك قَالَ وضج ناس حول المنبر فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دما في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا قَالَ فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه وهو يقول ألا لاَ تجني أم على ولد

1165- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الفضل بن موسى قَالَ حَدَّثَنَا حزم بن مهران قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول حَدَّثَنَا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قَالَ ولا أنا إلاَّ أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل ووضع يده على ذوائبه

1166- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم قَالَ أبو بشر أَخْبَرَنَا عَن يوسف بن ماهك قَالَ رأيت ابن عُمَر وهو عند عُبَيد بن عمير يقص فرأيت ابن عُمَر عيناه تهراقان دمعا

1167- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو النضر عَمْرو بن حمران قَالَ حَدَّثَنَا هشام عَن واصل مولى أبي عُيَينة قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغني أحدكم بغنى الله قالوا يا رسول الله وما غنى الله قَالَ غذاء يومه وعشاء ليلته

1168- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سليمان قَالَ حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال عَن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فعلمني مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قَالَ إنك لن تدع شيئا اتقاء لله إلاَّ أعطاك الله خيرا منه

1169- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا نوح بن الهيثم العسقلاني قَالَ حَدَّثَنَا خالد بن خليفة عَن يزيد بن كيسان عَن أبي حازم عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي أبا بكر وعمر فقال ما أخرجكما قالا الجوع فقال وأنا والذي بعثني بالحق ما أخرجني إلاَّ الذي أخرجكما قَالَ قوموا فقاموا معه فأتى بيت رجل من الأنصار والرجل ليس ثمة فقالت امرأته مرحبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو فلان قالت خرج يستعذب لنا من الماء فجاء الأنصاري ومعه قربة من ماء ولما بصر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه قَالَ الله أكبر ما أحد من الناس اليوم أكرم مني أضيافا ووضع القربة ثم انطلق فأتاهم بعذق من تمر ورطب وبسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اجتنيته فقال يا رسول الله تخيروا على أعينكم ثم أخذ المدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم شاة فأكلوا وشربوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتسألن عَن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم

1170- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان واللفظ لنوح قَالَ حَدَّثَنَا خلف بن خليفة عَن سلمة بن نبيط قَالَ كنا بخراسان جلوسا عند الضحاك بن مزاحم فأتاه رجل فسأله عَن قول الله تبارك وتعالى إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ما كان إحسان يوسف قَالَ إذا كان ضاق على الرجل مكانه وسع له وإن احتاج جمع له أو سأل له وإن مرض قام عليه

1171- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا نوح قَالَ أَخْبَرَنَا خلف بن خليفة قَالَ حَدَّثَنَا حفص ابن أخي أنس بن مالك عَن أنس بن مالك قَالَ كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لاَ إله إلاَّ أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون بما دعا فقالوا الله ورسوله أعلم فقال دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى

1172- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أبان بن أبي عياش عَن أنس بن مالك عَن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

1173- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عون بن موسى عَن معاوية بن قرة قَالَ كان لأبي الدرداء جمل يقال له دمون فكان إذا أعاره قَالَ هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلاَّ كذا وكذا فلما كان عند انقضاء هلاكه قَالَ دمون لاَ تخاصمني عند ربي فإني كنت لاَ أحملك إلاَّ طاقتك

1174- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قَالَ حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول المرآة فينظر فيها ويقول الحمد لله أكمل خلقي وحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري

1175- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن الورد قَالَ سَمِعْتُ عطاء بن أبي رباح يقول ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها ولا أعظم جفنة أصحاب القرآن عنده يسألونه وأصحاب العربية عنده يسألونه وأصحاب الشعر عنده يسألونه فكلهم يصدر في رأي واسع

1176- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الهيثم بن جميل عَن عَبد الجبار بن الورد عَن عطاء بن أبي رباح في قول الله طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ قَالَ أما والله ما هو بالطيب ولكنه من الذنب

1177- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا زهير عَن أبي إسحاق قَالَ كان بين أصحاب الإبل والغنم تنازع فاستطال أصحاب الإبل على أصحاب الغنم فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بأجياد

1178- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مروان بن معاوية الفزاري عَن مُحَمد بن سوقة قَالَ أخبرني مُحَمد بن المنكدر قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى

قَالَ ابن صاعد وقد رواه أبو عقيل عَن مُحَمد بن سوقة عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ عَن جابر

1179- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن منصور الجواز وهارون بن النعمان قالا حَدَّثَنَا خلاد بن يحيى المكي قَالَ حَدَّثَنَا أبو عقيل عَن مُحَمد بن سوقة عَن مُحَمد بن المنكدر عَن جابر عَن النبي فذكره

1180- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عُبَيد قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَر عَن حبيب بن أبي ثابت عَن يحيى بن جعدة قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب لولا أني أسير في سبيل الله وأضع جبيني في التراب وأجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله

1181- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ أنبأنا إياس بن فلان سماه المعتمر قَالَ انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبي نضرة نعوده فدخل عليه فقال له أبو نضرة ادن يا أبا سَعِيد فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده فقال الحسن يا أبا نضرة إنه والله لولا هول المطلع لسر رجالا من إخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما هاهنا قَالَ يا أبا سَعِيد اقرأ سورة وادع بدعوات فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على مُحَمد صلى الله عليه وسلم قَالَ اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين قَالَ وبكى الحسن ودخل أهل البيت رحمة لأخيهم قَالَ فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه قَالَ فقال يا أبا سَعِيد كن أنت الذي تصلي علي

1182- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الملك بن عمير قَالَ سَمِعْتُ قبيصة بن جابر يقول سمعت عُمَر بن الخطاب يقول ما الدنيا كلها في الآخرة إلاَّ كنفجة أرنب قَالَ الحسين فقيل لسفيان بن عُيَينة فإن الثوري وأبا عوانة لاَ يقولان قبيصة واختلفا في رجلين غير قبيصة قَالَ سفيان لم يصنعا شيئا حدثني عَبد الملك بن عمير قَالَ سَمِعْتُ قبيصة بن جابر

1183- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ سُلَيْم أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ فَبَدَأَ بِفَاطِمَةَ فَرَآهَا قَدْ أَحْدَثَتْ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا وَرَوَائِدَ فِي يَدَيْهَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجَعَ وَلَمْ يَدْخُلْ ثُمَّ جَلَسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ يَقُولُ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا لِي وَلِلدُّنْيَا فَرَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهُ إِنَّمَا رَجَعَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ السِّتْرِ فَأَخَذَتِ السِّتْرَ وَالرَّوَائِدَ فَأَرْسَلَتْ بِهِمَا مَعَ بِلالٍ وَقَالَتْ لَهُ اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقُلْ لَهُ قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ فَأَتَى بِهِ بِلالٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ قَالَتْ فَاطِمَةُ تَصَدَّقْتُ بِهِ فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ فَعَلَتْ بِأَبِي وَأُمِّي قَدْ فَعَلَتْ بِأَبِي وَأُمِّي اذْهَبْ فَبِعْهُ

1184- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ سفيان بن عُيَينة يقول خرج رجل من أهل الشام واستقبله قوم فقالوا أين تريد فقال أريد العيش قالوا تركت العيش وراءك القرية والخصب والناس وأنت تدخل الفيافي قَالَ فما تعدون العيش قالوا الطعام والشراب واللباس قَالَ لاَ العيش أن تجيبك أطوارك إلى طاعة الله عز وجل

1185- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلا يُحَرِّكَنَّ الْحَصَى

وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بِمِثْلِهِ

1186- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ وَابْنُ الْمُسَيِّبِ جَالِسٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ

1187- أَخْبَرَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لاَ يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلاً إِلَى الْعَبْدِ فِي صَلاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ قَالَ مُحَمد فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاةِ كَأَنَّهُ وَدٌّ

1188- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن رجل عَن سَعِيد بن المُسَيَّب أنه رأى رجُلاً عبث في صلاته فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه

1189- حَدَّثَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره قَالَ سألنا عقبة بن عامر الجهني عَن قول الله الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ دَائِمُونَ أهم الذين يصلون أبدا قَالَ لاَ ولكنه الذي إذا صلى لم يلتفت عَن يمينه ولا عَن شماله ولا خلفه

1190- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَثَلُ الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَالْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى

1191- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي سنان عَن ابن أبي الهذيل عَن أبي عَمْـرو العبدي قَالَ كان يذكر عَن علي أنه سئل عَـن الالتفـات فـي الصـلاة فقـال هـو كيلك فأوفه أو امحقه
1192- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ قَالَ سلمان الصلاة مكيال فمن أوفى أوفي له ومن طفـف فقـد علمتـم مـا قَـالَ اللـه فـي المطففين
1193- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن أبي جمرة الضبعي أنـه أخـبره قَـالَ قلـت لابـن عباس إني رجل في قراءتي وكلامي عجلة فقال ابـن عبـاس لأن أقـرأ البقـرة أرتلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله
1194- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد الأنصاري قَالَ سَمِعْتُ رجُلاً يحدث عَنْ أَبِيهِ أنه سأل زيد بن ثابت عَن قراءة القرآن في سبع فقال لأن أقرأه فـي عشـرين أو نصف - يعني نصف شهر - أحب إلي من أن أقرأه في سبع وسلني لـم ذلـك أقف عليه وأتدبره
1195- حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ يَعْلَـى بْـنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ وَصَلاَتِهِ فَقَالَتْ مَا لَكُمْ وَلِصَلاتِهِ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا يُصَـلِّي ثُـمَّ يُصَـلِّي قَدْرَ مَا يَنَامُ ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى فَتِلْكَ صَلاتُهُ حَتَّى يُصْـبِحَ وَنَعَتَـتْ لَـهُ قِرَاءَتَـهُ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتْ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا
1196- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعـة عَـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ يَزِيـدَ عَـنْ زِيَـادِ بْـنِ نُعَيْـمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أُنَاسًـا يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا فَقَـالَتْ قَـرَءُوا وَلَـمْ يَقْـرَءُوا كَـانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُـومُ لَيْلَـهُ التَّمَـامَ فَيَقْـرَأُ سُـورَةَ الْبَقَـرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النِّسَـاءِ لاَ يَمُـرُّ بِآيَـةٍ فِيهَـا اسْتِبْشَـارٌ إِلا دَعَـا اللَّـهَ تَعَالَى وَرَغِبَ وَلا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ إِلا دَعَا اللَّهَ وَاسْتَعَاذَ
1197- حَدَّثَنَا عيسى بن أبي عيسى المدني عَن الشعبي عَن عائشة أنها سمعت رجُلاً يقرأ يهذ القرآن هذا فقالت ما قرأ هذا وما سكت
1198- أَخْبَرَنَا أيضا يعني عيسى بن أبـي عيسـى عَـن الشـعبي قَـالَ إذا قرأت القرآن فاقرأه قـراءة تسـمع أذنيـك ويفقـه قلبـك فـإن الأذن عـدل بيـن اللسان والقلب
1199- أَخْبَرَنَا سلام بن مسكين قَالَ سَمِعْتُ الحسن قرأ أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أم مَّـن الآيـة قَـالَ سـمع رجـل مـن المهـاجرين رجُلاً يقرؤهـا يعيـدها ويبديها فقال أو ما سمعتم الله تعالى يقول وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً هذا الترتيل
1200- أَخْبَرَنَا رجل من الأنصار قَالَ سألت الحكم بن عتيبة عَن قول الله وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً قَالَ الترتيل الترسل , قَالَ وكنت آتي عَبـد اللـه بـن معقـل بين المغرب والعشاء في المسجد الأعظـم فأقعـد عنـده فأسـتمع كيـف يقـرأ القرآن فلو أن رجُلاً شاء أن يتعلـم منـه لتعلـم وكـان يصـلي مـا بيـن المغـرب والعشاء وبين الظهر والعصر في المسجد الأعظم ويصـلي غـدوة حـتى يكـون قريبا من نصف النهـار ثـم يرجـع إلـى أهلـه فيقيـل ثـم يـروح وكـانوا يسـمونه المحسر أي إن قوما كانوا يأخذون في مثل هذا فينقطعون وهو على حاله
1201- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن إبراهيم عَن بعـض أصـحاب عَبـد الله قَالَ أتيت المسجد فإذا أنا بعبد الله بن مَسْعود راكعا فافتتحت الغرف فما زال راكعا حتى فرغت أو قَالَ فرفعت ولم يرفع

1202- أَخْبَرَنَا الحسن بن عَمْرو الفقيمي عَن فضيل بن عَمْرو - قَالَ أبو مُحَمد وهو أخوه - قَالَ كنت آتي إبراهيم ضحى وهو في البيت يصلي فقلت يا أبا عمران إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة قَالَ إني لأدع جزئي من الليل رجاء أن يحثني على صلاة النهار

1203- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ حَسَدَ إِلا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ

1204- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ إِنَّمَا الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ الْقُرْآنِ يُعَلِّمُهُ اللَّهُ الرَّجُلَ لِيَقْرَأَهُ وَيَعْمَلَ بِمَا فِيهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلانًا وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ وَيَضَعُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلانًا وَأَرْبَعُ خِلالٍ إِذَا أَعْطِيتَهُنَّ لَمْ يَضُرَّكَ مَا عُزِلَ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا حُسْنُ خَلِيقَةٍ وَعَفَافُ طُعْمَةٍ وَصِدْقُ حَدِيثٍ وَحِفْظُ أَمَانَةٍ

1205- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

1206- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا قَالَ حلماء وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَمًا قَالَ وإن جهل عليهم حلموا فهذا نهارهم إذا انتشروا في الناس وليلهم خير ليل قَالَ الله تعالى وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا فهذا ليلهم إذا دخلوا فيما بينهم وبين ربهم عز وجل يراوحون بين أطرافهم

1207- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن أبي إسحاق عَن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن يزيد عَن علقمة والأسود قالا التهجد بعد نومة

1208- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ قَالَ قليلا من الليل ما ينامون وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَ مدوا الصلاة إلى الأسحار ثم أخذوا بالأسحار في الاستغفار

1209- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن قتادة عَنِ الْحَسَنِ في هذه الآية قَالَ كابدوا الليل يعني بالآية كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

1210- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ شُرَيْحَ الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ مَعْنَاهُ لاَ يَنَامُ عَنْهُ

1211- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

1212- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ثَلاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ وَيَتَبَشْبَشُ اللَّهُ لَهُمْ رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَتَرَكَ فِرَاشَهُ وَدِفَاءَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلائِكَتِهِ مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ فَتَقُولُ أَنْتَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ بِهِ وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي فَيَقُولُونَ خَوَّفْتَهُ شَيْئًا فَخَافَهُ وَرَجَّيْتَهُ شَيْئًا فَرَجَاهُ فَيَقُولُ أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَّنْتُهُ مِمَّا خَافَ وَأَوْجَبْتُ لَهُ مَا رَجَا قَالَ وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ وَلَقُوا الْعَدُوَّ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَثَبَتَ هُوَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ سَرَّى لَيْلَتَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَنَامَ أَصْحَابُهُ وَقَامَ هُوَ يُصَلِّي

1213- أَخْبَرَنَا المبارك عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أنبئت أن العبد إذا نام وهو ساجد أن الله يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي

1214- عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ رَمَضَانَ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ بَصْرِيٌّ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ لَيْسَ هُوَ ابْنَ عَوْفٍ

1215- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمد بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ وَقَفَ بِمِنًى وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَكَانَ أَيُّوبُ بِحُمَيْدٍ مُعْجَبًا

1216- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

1217- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ كَذَا قَالَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ أَبُو مَخْلَدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ أَيُّ قِيَامِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ آخِرُ اللَّيْلِ شَكَّ عَوْفٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ

1218- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فَتَوَضَّأَ لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ وَاسْتَنَّ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَطَافَ بِهِ مَلَكٌ وَدَنَا مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَقْرَأُ إِلا فِي فِيهِ وَإِذَا لَمْ يَسْتَنَّ أَطَافَ بِهِ وَلَمْ يَضَعْ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَقُومُ إِلَى الصَّلاةِ حَتَّى يَسْتَنَّ

1219- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا الأعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ لَهُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رؤوسنَا الطَّيْرَ فِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا نَزَلَ إِلَيْهِ الْمَلائِكَةُ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ كَفَنِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَيَصْعَدُونَ بِهَا وَلا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلا قَالُوا مَا هَذِهِ الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ فَيَقُولُونَ فُلانُ بْنُ فُلانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُ فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ فِي الأَرْضِ فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى قَالَ فَيُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ دِينِيَ الإِسْلامُ فَيَقُولانِ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللهِ فَيَقُولانِ لَهُ مَا عَمَلُكَ فَيَقُولُ قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي أَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا فَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرِّيحِ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ وَهَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ رَبِّي أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ثَلاثًا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي قَالَ وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللهِ وَغَضَبٍ فَتَفَرَّقُ فِي أَعْضَائِهِ كُلِّهَا فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ فَتَنَقَطِعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا مِنْ يَدِهِ فَيَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ قَالَ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلا قَالُوا مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ فَيَقُولُونَ فُلانُ بْنُ فُلانٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهَا فَلا يُفْتَحُ لَهَا ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الأَرْضِ السُّفْلَى فَيُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ قَالَ فَيُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولانِ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ هَا هَا لاَ

أَدْرِي فَيَقُولانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ هَا هَا لاَ أَدْرِي فَيَقُولانِ لَهُ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هَا هَا لاَ أَدْرِي فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعُهُ قَالَ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُنْتِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئُ فَيَقُولُ رَبِّي لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ

1220- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ فَقَالَ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا

1221- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ

1222- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى بن سليم قَالَ أَخْبَرَنَا ابن أبي نجيح قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يقول في قول الله كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ قَالَ سجين صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل تحتها كتاب الكافر

1223- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ أَخْبَرَنَا يعقوب بن عَبد الله القمي عَن جعفر بن أبي المغيرة عَن شمر عَن كعب الأحبار أن ابن عباس سأله عَن قول الله عز وجل كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ قَالَ إن روح المؤمن إذا قبضت عرج بها إلى السماء فيفتح لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهى بها إلى العرش وتعرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رق فيختم ويرقم ويوضع تحت العرش بمعرفة النجاة للحساب يوم القيامة فذلك قول الله تعالى كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ قَالَ وقوله كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ قَالَ إن روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى السماء أن تقبلها فيهبط بها إلى الأرض وتأبى الأرض أن تقبلها فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين وهو خد إبليس فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب فيختم ويوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب فذلك قوله تعالى كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ قَالَ فأخبرني عَن سدرة المنتهى قَالَ سدرة في ظل العرش إليها ينتهي علم كل عالم ملك مقرب أو نبي مرسل وما خلفها غيب لاَ يعلمه إلاَّ الله قَالَ فأخبرني عَن قول الله اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ قَالَ الله نور السموات والأرض مثل نوره مثل مُحَمد يكاد يتبين أنه نبي وإن لم ينطق مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ لم تصبها الشمس في شرق ولا غرب

1224- أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ حَثَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى السِّوَاكِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي دَنَا الْمَلَكُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ فَمَا يَزَالُ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَلْفِظُ مِنْ آيَةٍ إِلا وَقَعَتْ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى السِّوَاكِ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ لِشَيْخٍ حَدِّثْ أَبَا أُمَيَّةَ مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَرَفَعَهُ الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ

1225- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ الزِّيَادِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ أَمَرَ عَلِيٌّ بِالسِّوَاكِ وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ فَلا يَزَالُ عَجَبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ

1226- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حَدَّثَنَا حسان بن عطية قَالَ كان يقال ركعتان يركعهما العبد وقد استن فيهما أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها

1227- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح عَن عقيل عَن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارا طويلا يتسوك

1228- أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد بن زيد أن نافعا أخبره عَن ابن عُمَر أنه كان يتسوك حين يريد النوم وبكرة وحين يصبح

1229- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَبد الله بن دينار قَالَ كان ابن عُمَر لاَ يأكل طعاما إلاَّ استن وكان يقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت منه كان أحب إلي من وصيفين

قَالَ ابن صاعد رواه عُمَر بن سَعِيد الثوري عَن عَبد الله بن دينار

1230- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن العلاء العطار وأبو عُبَيد الله قالا أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عُمَر بن سَعِيد عَن عَبد الله بن دينار أن ابن عُمَر قَالَ السواك بعد الطعام أحب إلي من وصيفين

1231- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ

ذَكَرَ نُزُولَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ

1232- أَخْبَرَنَا الحسن بن حكيم الثقفي قَالَ حدثتني أمي أن أبا برزة الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ لاَ يوقظ أحدا من خدمه وهو شيخ كبير ثم يصلي وكانت أمة لأبي برزة الأسلمي

1233- أَخْبَرَنَا الزبير بن عَبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادما لعثمان بن عفان قالت كان عثمان لاَ يوقظ نائما من أهله إلاَّ أن يجد يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر

1234- أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد بن زيد أن أباه أخبره أن عَبد الله بن عُمَر كان له مهراس فيه ماء فيصلي ما قدر له ثم يصير إلى الفراش فيغفي إغفاء الطائر ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلي ثم يرجع إلى فراشه فيغفي إغفاء الطائر ثم يثب فيتوضأ ثم يصلي فيفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمسا

1235- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لأرْمُقَنَّ صَلاةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ اضْطَجَعَ غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ قَامَ فَفَرَغَ عَنْ حَاجَتِهِ ثُمَّ أَتَى مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فَأَخَذَ مِنْهَا السِّوَاكَ فَاسْتَنَّ وَتَوَضَّأَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا رَكَعَ حَتَّى مَا أَدْرِي مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ مِنْهُ وَحَتَّى رَكِبَنِي مِنَ النَّوْمِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ

1236- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجَرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيَّ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيَّ

1237- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمد بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ سَعِيد بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَهُ قَالَ وَالرَّجُلُ رِضًا عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا مِن امْرِئٍ يَكُونُ لَهُ صَلاةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً

1238- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ الأسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ وَهَذَا هُوَ الرِّضَا

1239- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَوْ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ فَتَغْلِبُهُ عَيْنُهُ إِلا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهَا وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ

1240- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن ابن أبي لبابة عَن سويد بن غفلة عَن أبي ذر أو عَن أبي الدرداء قَالَ ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلاَّ كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل وإلا كتب له ما نوى

1241- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عبدة بن أبي لبابة بإسناده نحوه

1242- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني توبة بن نمر عَن عمران بن عوف الغافقي عَن عطاء بن يسار عَن عَبد الله بن سلام قَالَ من توضأ من غير حدث ولم يكن داخلا على النساء في البيوتات ولم يكسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير حساب

1243- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني خالد بن يزيد عَن عَبد الرحمن بن حساس أو قَالَ جساس قَالَ حدثني عَمْرو بن حريث قَالَ بلغنا أن الطاهر كالصائم الصابر

1244- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأحْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ لاَ يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلا قَالَ الْمَلَكُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا

1245- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنَا عثمان بن نعيم الرعيني عَن أبي عثمان الأصبحي عَن أبي الدرداء قَالَ إذا نام الإنسان عرج بروحه حتى يؤتى بها إلى العرش فإن كان طاهرا أذن لها بالسجود وإن كانت جنبا لم يؤذن لها بالسجود

1246- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن إبراهيم بن المهاجر عَن مجاهد قَالَ كانوا يشبهون صلاة العشي بصلاة الليل

1247- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أخبراه أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَفَعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ وَأَبُو صَفْوَانَ الأمَوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ

1248- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ أَنَّ ابْنَ عَبْدٍ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلاةِ الظُّهْرِ فَكَأَنَّهُ لَمْ تَفُتْهُ أَوْ كَأَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَهُ

قَالَ أَبُو مُحَمد وَقَدْ رُفِعَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

1249- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ بِهِ فِي صَلاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلاةَ اللَّيْلِ

1250- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن سعد بن إبراهيم قَالَ فليصل إذا زالت الشمس

1251- حَدَّثَنَا شُعْبَة عَن سعد بن إبراهيم عَنْ أَبِيهِ قَالَ كان عَبد الرحمن بن عوف يصلي قبل الظهر صلاة طويلة فإذا سمع الأذان شد عليه ثيابه وخرج

1252- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني عُبَيد الله بن المغيرة أنه سمع أبا سلمة بن عَبد الرحمن أن عَبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى يفيء الفيء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ في بعضهن بسورة البقرة

1253- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عُبَيد الله بن المغيرة أن منقذ بن قيس أخبره - كذا قَالَ - عَن ابن عُمَر أنه كان يصلي في الهجير حين تزيغ الشمس أربع ركعات أو ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول وربما فرغ منهن بعد التأذين

1254- أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد أن أباه أخبره أن ابن عُمَر كان إذا زالت الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل أن يسبح وإن لم يقضها قضاها

1255- أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ سَمِعْتُ حميدا يحدث عَن أنس قَالَ أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهاجرة

1256- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حَدَّثَنَا زهرة بن معبد عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي قَالَ إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة فإن رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته وإن لم ترزق قياما كنت قد قمت أول الليل

1257- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ كانوا إذا فاتتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر

1258- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ لِعُبَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بِالصَّلاةِ غَيْرِ الْمَكْتُوبَةِ قَالَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

1259- حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمد بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلَّى مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ إِلَى صَلاةِ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا صَلاةُ الأوَّابِينَ

1260- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ صَلاةُ الأوَّابِينَ الْخَلْوَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ إِلَى الصَّلاةِ

1261- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جابر عَن عَبد الرحمن بن الأسود عَنْ أَبِيهِ قَالَ ما أتيت عَبد الله بن مَسْعود في تلك الساعة إلاَّ وجدته يصلي فقلت له في ذلك فقال نعم ساعة الغفلة يعني ما بين المغرب والعشاء

1262- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ أَدْمَنَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ كَانَ كَالْمُعَقِّبِ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ

1263- أَخْبَرَنَا عمارة بن زاذان عَن ثابت البناني قَالَ كان أنس يصلي ما بين المغرب والعشاء ويقول هذه ناشئة الليل

1264- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمد بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذًا نُكْثِرُ قُصُورَنَا أَوْ بُيُوتَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ أَوْ قَالَ أَطْيَبُ

1265- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ فِي الدُّنْيَا أَنْ يُجِيرَهُ مِنَ النَّارِ وَلا يَقُولُ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ بَقِيَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا لِي هَاهُنَا فَيَقُولُ عَبْدِي هَذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ آدَمَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَجِدُ رِيحَهَا قَالَ فَيُقَرَّبُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَرَى شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تَقُلْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَيْنَ لِي مِثْلُكَ فَلا يَزَالُ يَرَى شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ فَيَسْأَلُ أَنْ يُقَرَّبَ إِلَيْهِ فَيُقَالُ لَهُ ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تَقُلْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَأَيْنَ لِي مِثْلُكَ فَيُقَالُ لَهُ اذْهَبْ فِي الْجَنَّةِ وَلَكَ مَا بَلَغَتْ قَدَمَاكَ وَمَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاكَ قَالَ فَيَسْعَى فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا بَلَّحَ قَالَ ذَلِكَ لِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ فَيَقُولُ الرِّضَا مَا أَخَّرَنِي شَيْءٌ إِلا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي شَيْئًا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَوْ أَذِنَ لِي رَبِّي تَعَالَى لأوْسَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَكِسْوَةً وَلا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا

1266- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ قَوْمٌ مَحَشَتْهُمُ النَّارُ يَدْخُلُونَهَا بِرَحْمَةِ اللهِ وَبِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ

1267- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ أَوْ قَالَ جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ هَؤُلاءِ فَيُقَالُ هَؤُلاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ

1268- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيِّ أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيد قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيد الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسَ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَجْرُوحٌ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ وَمَنْكُوسٌ فِيهَا وَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ عَنْ وَطَرٍ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَفْقِدُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالاً كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلاتَهُمْ وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ وَيَحُجُّونَ حِجَّهُمْ وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلاتَنَا وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا وَيَغْزُونَ مَعَنَا لاَ نَرَاهُمْ فَيَقُولُ اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُ قَالَ فَيَجِدُونَ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى إِزْرَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ وَلَمَّا تَغْشَ الْوُجُوهَ مِنْهَا فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ قَالَ غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ ثُمَّ يَشْفَعُ الأَنْبِيَاءُ أَوْ قَالَ يُشَفَّعُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُخْلِصًا فَيُسْتَخْرَجُونَ مِنْهَا ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا فَمَا يَتْرُكُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلا أَخْرَجَهُ مِنْهَا

1269- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ يَزِيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا وَلا يَحْيَوْنَ وَلَكِنْ أُنَاسٌ أَوْ كَمَا قَالَ يُصِيبُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ وَيُمِيتُهُمْ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ فَجِئَ بِهِمْ ضَبَائِرَ فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ أَوْ قَالَ بَابِ الْجَنَّةِ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَئِذٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ بِالْبَادِيَةِ

1270- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ أَخْبَرَنَا هشام الدستوائي قَالَ حَدَّثَنَا حماد قَالَ سألنا إبراهيم عَن هذه الآية رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ قَالَ حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة والنبيين اشفعوا فيشفعون فيخرجون من النار حتى إن إبليس ليتطاول رجاء أن يخرج معهم فعند ذلك يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ

1271- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ بِلالٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْكَلامِ وَالشَّفَاعَةِ مُحَمد صلى الله عليه وسلم فَيُقَالُ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ فَيَخِرُّ سَاجِدًا فَيُثْنِي عَلَى اللهِ ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَيُقَالُ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُخْرَجُ لَهُ ثُلُثُ مَنْ فِي النَّارِ مِنْ أُمَّتِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ فَيَخِرُّ سَاجِدًا وَيُثْنِي عَلَى اللهِ ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَيُقَالُ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُخْرَجُ لَهُ ثُلُثٌ آخَرُ مِنْ أُمَّتِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ فَيَخِرُّ سَاجِدًا وَيُثْنِي عَلَى اللهِ ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَيُقَالُ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ قُلْ يُسْمَعْ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُخْرَجُ لَهُ الثُّلُثُ الْبَاقِي قَالَ فَقِيلَ لِلْحَسَنِ إِنَّ أَبَا حَمْزَةَ يُحَدِّثُ بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ الْحَسَنُ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا حَمْزَةَ نَسِيَ الرَّابِعَةَ قُلْنَا وَمَا الرَّابِعَةُ قَالَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ إِلا لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ يَا مُحَمد هَؤُلاءِ يُنْجِيهِمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ حَتَّى لاَ يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ فَعِنْدَهَا يَقُولُ أَهْلُ جَهَنَّمَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ

1272- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ بَشِيرٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الصَّلاةِ شَيْءٌ أَحْرَى أَنْ يُؤَخِّرَهَا إِذَا كَانَ عَلَى حَدِيثٍ مِنْ صَلاةِ الْعِشَاءِ وَمَا صَلاهَا قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلا صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا أَوْ سِتًّا وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلا أَنِّي أَذْكُرُ يَوْمَ مَطَرٍ فَإِنَّا بَسَطْنَا تَحْتَهُ بَتًّا تَعْنِي نِطَعًا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَرْقٍ فِيهِ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ

1273- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي سَبْعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ

1274- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي حَيَّانُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاثٍ قَالَ إِنِ اسْتَطَعْتَ قَالَ وَكَانَ يَقْرَأُهُ كَذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَ

1275- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني بكير بن الأشج عَن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها ولا بعدها

1276- أَخْبَرَنَا فليح بن سليمان عَن مُحَمد بن المنكدر عَن عَبد الرحمن بن عثمان التيمي قَالَ قلت لأغلبن الليلة على المقام فسبقت إليه فبينا أنا قائم أصلي إذ وضع رجل يده على ظهري فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان رحمة الله عليه وهو خليفة فتنحيت عنه فقام فما برح قائما حتى فرغ من القرآن في ركعة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قَالَ أجل هي وتري

1277- أَخْبَرَنَا عاصم بن سليمان عَن ابن سيرين أن تميما الداري كان يقرأ القرآن في ركعة , قَالَ وقالت امرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت إن تقتلوه فإنه قد كان يحيي الليل كله بالقرآن في ركعة

1278- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حَدَّثَنَا واصل بن أبي جميل عَن مجاهد أنه سئل عَن رجلين دخلا في الصلاة جميعا وفرغا جميعا وهذ أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال أجورهما على قدر قيامهما

1279- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ صَلاةُ الأَوَّابِينَ أَوْ قَالَ صَلاةُ الأَبْرَارِ رَكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا خَرَجْتَ

1280- أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ بَيْتًا أَوْ قَالَ بَيْتَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

قَالَ ابن شداد وكان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فتلقاه بالوضوء فإذا دخل بيته صلى ركعتين

1281- أَخْبَرَنَا رَجُلٌ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عِنْدِي قَطُّ إِلا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ عَنْ نُعَيْمٍ بِذَلِكَ

1282- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حدثناه علي بن داود عَن نعيم بذلك

1283- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ثابت البناني عَن عَبد الرحمن بن أبي ليلى قَالَ تزوج رجل امرأة عَبد الله بن رواحة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عَن صنيع عَبد الله بن رواحة في بيته فذكرت له شيئا لاَ أحفظه غير أنها قالت كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين فإذا دخل داره صلى ركعتين وإذا دخل بيته صلى ركعتين لاَ يدع ذلك أبدا وكان ثابت لاَ يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه

1284- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن ابن أنعم عَن ابن أبي جبلة قَالَ آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتي منزله فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد فينطلقون بلوائهم بين يديه فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد وأول من يدخل

1285- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عُبَيد المكتب عَن مجاهد قَالَ قلت رجل قرأ البقرة وآل عمران في ركعة وآخر قرأ البقرة وحدها في ركعة وكان قيامهما وركوعهما وسجودهما وقعودهما سواء أيهما أفضل قَالَ الذي قرأ البقرة ثم قرأ وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ

1286- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا رَأَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا صَاحَ وَرَنَّ وَقَالَ لَهُ الْوَيْلُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ

1287- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ قَالَ أَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ

1288- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللهِ تَعَالَى سَاجِدًا فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ ذَلِكَ

1289- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ

1290- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو وهو ساجد فقال هكذا فافعل

1291- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَجْلانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْـنِ الزُّبَيْـرِ عَـنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللـه عليـه وسـلم إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

1292- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَجْلانَ

1293- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أبي النضر قَالَ قَالَ لي أبو سلمة بن عَبد الرحمن ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد أن يركع ركعتين قبـل أن يجلـس فإنهما من السنة

1294- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ حَدَّثَنَا ابن عُيَينة بهذا الإسناد نحوه

1295- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني جعفر بن ربيعة عَن عمران بن عوف الغافقي عَن إسماعيل بن عُبَيد قَالَ قلت لابن عُمَر أطول الركـوع للقـائم فـي الصلاة أفضل أم طول السجود قَالَ يا ابن أخي خطايا الإنسان فـي رأسـه وإن السجود يحط الخطايا

1296- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ الأَعْرَجُ قَالَ كُنَّا بِذِي الصَّوَارِي وَمَعَنَا أَبُو فَاطِمَـةَ الأَزْدِيُّ وَكَـانَتْ قَـدُ اسْـوَدَّتْ جَبْهَتُهُ وَرُكْبَتَاهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ قَالَ لِي رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم يَا أَبَا فَاطِمَةَ أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجْدَةً إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً

1297- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيـدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَـالَ نَـزَلَ عَلَـيَّ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَـهْرًا فَبَقَيْـتُ فِـي عَمَلِـهِ كُلِّـهِ فَرَأَيْـتُ إِذَا زَالَـتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ أَوْ كَمَا قَالَ إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الـدُّنْيَا رَفَضَـهُ وَإِنْ كَـانَ نَائِمًـا كَأَنَّمَـا يُـوقَظُ لَـهُ فَيَقُـومُ فَيَغْتَسِـلُ أَوْ يَتَوَضَّـأُ ثُـمَّ يَرْكَـعُ رَكَعَـاتٍ يُتِمُّهُـنَّ وَيُحْسِنُهُنَّ وَيَتَمَكَّثُ فِيهِنَّ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِـقَ قُلْـتُ يَـا رَسُـولَ اللـهِ مَكَثْـتَ عِنْدِي شَهْرًا وَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ عِنْدِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَبَقَيْتُ فِي عَمَلِـكَ كُلِّـهِ فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلٌ مِنَ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ وَإِنْ كُنْتَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا تُوقَظُ لَهُ فَتَغْتَسِلُ أَوْ تَوَضَّأُ ثُمَّ تَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تُتِمُّهُنَّ وَتُحْسِنُهُنَّ وَتَمْكُثُ فِيهِنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليـه وسـلم إِنَّ أَبْـوَابَ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ فِي تِلْكَ السَّـاعَةِ فَمَـا تُرْتَـجُ أَبْـوَابُ السَّـمَوَاتِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلاةُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي تِلْكَ السَّاعَةَ خَيْرٌ وَزَادَ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يُرْفَعَ لِي عَمَلِي فِي أَوَّلِ الْعَابِدِينَ

1298- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَمَّنْصُورٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِـيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَـرَأَ وَقَـالَ رَبُّكُـمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

1299- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ نَحْوَهُ

1300- أَخْبَرَنَا شريك عَن جابر عَن أبي جعفر عَن عمار بن ياسر قَـالَ لاَ يكتب للرجل من صلاته ما سها عنه

1301- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَقَدْ خَفَّفْتَهُمَا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ قَالَ هَلْ رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهِمَا شَيْئًا وَلَكِنِّي خَفَّفْتُهُمَا بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلاةَ لَعَلَّهُ لاَ يَكُونُ لَهُ مِنْ صَلاتِهِ عُشْرُهَا أَوْ تُسْعُهَا أَوْ ثُمُنُهَا أَوْ سُبُعُهَا أَوْ سُدُسُهَا أَوْ خُمُسُهَا حَتَّى انْتَهَى

1302- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة أنه حدثه عَن الشعبي عَن عدي بن حاتم قَالَ ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتاق إليها

1303- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ وَيُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأظِلَّةَ لِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1304- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأظِلَّةَ لِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1305- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1306- أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلاعِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَيْنَ مَسْكَنُكَ فَقُلْتُ فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمْصٍ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا مِنْ ثَلاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلا بُدُوٍّ لاَ يُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاةُ إلا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ عَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ قَالَ السَّائِبُ إِنَّمَا يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ جَمَاعَةَ الصَّلاةِ

1307- أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ

1308- عَن ابن جريج قَالَ قَالَ سليمان بن موسى قَالَ جابر بن عَبد الله إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عَن الكذب والمحارم ودع أذى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء

1309- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن واصل مولى أبي عُيَينة عَن لقيط بن المغيرة عَن أبي بردة أن أبا موسى كان في سفينة في البحر مرفوع شراعها فإذا رجل يقول يا أهل السفينة قفوا - سبع مرات - قلت ألا ترى على أي حال نحن فقال في السابعة قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه إن الله قضى على نفسه أنه من عطش نفسه في يوم حار من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقا على الله أن يرويه يوم القيامة قَالَ فكان أبو موسى الأشعري يتبع اليوم المعمعاني الشديد الحر فيصومه

1310- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمد قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ حُفَاةً عُرَاةً كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ

1311- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي خالد يحدث عَن سَعِيد بن جبير قَالَ يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا - أو قَالَ قلفا - فأخبرت أن أول من يتلقى بثوب إبراهيم صلوات الله عليه وسلم سلاما

1312- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الأَوْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لأُمَّتِي

1313- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مؤمل قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن ميسرة بن حبيب عَن المنهال بن عَمْرو عَن أبي عبيدة عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ لاَ ينتصف النهار من ذلك اليوم حتى يقيل هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار ثم قرأ عَبد الله بن مَسْعود أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلاً ثم قرأ ثُمَّ إِنَّ مَقِلَهُمْ لإِلَى الْجَحِيمِ

1314- أخبركم عُمَر بن حيويه قَالَ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية الضرير قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن إبراهيم في قول الله أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلاً قَالَ كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف يوم يقيل هؤلاء في الجنة ويقيل هؤلاء في النار

1315- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا منصور بن عَبد الرحمن عَن الشعبي في قول الله يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلاَئِكَةُ صَفًّا قَالَ يقومون سماطين لرب العالمين يوم القيامة سماط من الملائكة وسماط من الروح

1316- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر قَالَ سمعت ابن أبي خالد عَن أبي صالح مولى أم هانئ في قول الله يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلاَئِكَةُ صَفًّا قَالَ الروح خلق كخلق الإنسان وليسوا بالإنسان

1317- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا ابن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا ابن عون عَن نافع قَالَ قَالَ ابن عُمَر يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

1318- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ قَالَتْ قُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ

1319- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ

1320- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ عِيسَى يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْعَارَ لَيَبْلُغُ فِي الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ ابْنِ آدَمَ حَتَّى يَتَمَنَّى أَنْ يُنْصَرَفَ بِهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمُنْصَرَفَ بِهِ إِلَى النَّارِ

1321- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرو بن عثمان الكلابي قَالَ حَدَّثَنَا موسى بن أعين عَن ليث بن أبي سليم عَن مجاهد عَن يزيد بن شجرة قَالَ إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماءكم ونجواكم ومجالسكم فإذا كان يوم القيامة نودي يا فلان ابن فلان هذا نورك ونودي يا فلان ابن فلان لا نور لك

1322- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الثقفي قَالَ حَدَّثَنَا إسحاق بن سويد عَن مسلم بن يسار قَالَ ذكر لي أنه يبعث يوم القيامة عَبد كان في الدنيا أصم أبكم ولد كذلك لم يسمع شيئا قط ولم يبصر شيئا قط ولم يتكلم بشيء قط فيقول الله سبحانه وتعالى ما عملت فيما وليت وفيما أمرت به فيقول أي رب والله ما جعلت لي بصرا أبصر به الناس فأقتدي بهم وما جعلت لي سمعا فأسمع به ما أمرت به ونهيت عنه وما جعلت لي لسانا فأتكلم بخير أو بشر وما كنت إلاَّ كالخشبة فيقول الله عز وجل فتطيعني الآن فيما آمرك به فيقول نعم فيقول قع في النار فيأبى فيدفع فيها

1323- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَاللهِ مَا أَتَانَا لَكَ رَسُولٌ وَأَمَرَ وَاللَّهِ لَوْ أَتَانَا لَكَ رَسُولٌ وَأَمَرَ كُنَّا أَطْوَعَ خَلْقِكَ لَكَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرِي أَتُطِيعُونِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَأْخُذُ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ انْطَلِقُوا فَادْخُلُوا النَّارَ فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا رَأَوْهَا سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا فَيَهَابُونَهَا فَيَرْجِعُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا فَرِقْنَا قَالَ فَيَقُولُ انْطَلِقُوا فَادْخُلُوهَا فَيَفْعَلُونَ مِثْلَ مَا فَعَلُوا فَإِذَا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَ ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلامًا

1324- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمد أَوِ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ

1325- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ الشَّمْسُ عَلَى رؤوس النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَعْمَالُهُمْ تُظِلُّهُمْ وَتُضْحِيهِمْ

1326- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو إسحاق الأقرع قَالَ حَدَّثَنَا عون بن معمر عَن معاوية بن قرة قَالَ أشد الناس يوم القيامة حسابا الصحيح الفارغ

1327- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ نُودِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ

1328- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان وإلا فشيئا ديمة وكان إذا فاتهم شيء من الليل قضوه بالنهار

1329- أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيد الأنْصَارِيُّ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيد أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمد حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَحَبَّ الأعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ عَمَلاً دَاوَمَتْ عَلَيْهِ

1330- حَدَّثَنَا معمر عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن هذا الدين دين واصب وإنه من لاَ يصبر عليه يدعه وإن الحق ثقيل وإن الإنسان ضعيف وكان يقال ليأخذ أحدكم من العمل ما يطيق فإنه لاَ يدري ما قدر أجله وإن العبد إذا ركب بنفسه العنف وكلف نفسه ما لاَ يطيق أوشك أن يسيب ذلك كله حتى لعله لاَ يقيم الفريضة وإذا ركب بنفسه التيسير والتخفيف وكلف نفسه ما تطيق كان أكيس - أو قَالَ كان أكثر العاملين وأمنعها من هذا العدو - وكان يقال شر السير الحقحقة

1331- عَن مِسْعَر عَن معن قَالَ قَالَ عَبد الله إن لهذه القلوب شهوة وإقبالا وإن لها فترة وإدبارا فخذوها عند شهوتها وإقبالها وذروها عند فترتها وإدبارها

1332- أَخْبَرَنَا شريك عَن ليث بن أبي سليم عَن ابن سابط عَن أبي الدرداء قَالَ لاَ تجعلوا عبادة الله بلاء عليكم يقول يوقت الرجل على نفسه العمل

1333- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بن أبي ثابت عَن يحيى بن جعدة قَالَ كان يقال اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تحبه عملا صالحا دائما وإن قل

1334- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَجْلانَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ وَلا تُبَغِّضُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ عِبَادَةَ اللهِ فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ بَلَغَ بُعْدًا وَلا أَبْقَى ظَهْرًا وَاعْمَلْ عَمَلَ امْرِئٍ يَظُنُّ أَنْ لاَ يَمُوتَ إِلاَ هَرِمًا وَاحْذَرْ حَذَرَ امْرِئٍ يَخْشَى أَنْ يَمُوتَ غَدًا

1335- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن عَبد العزيز كان عُمَر بن الخطاب يأخذ بهم في الذكر فإذا ملوا أخذ بهم في غيره

1336- أَخْبَرَنَا حبيب بن حجر القيسي قَالَ كان يقال ما أحسن الإيمان يزينه العلم وما أحسن العلم يزينه العمل وما أحسن العمل يزينه الرفق وما أضيف شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم

1337- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن زيد عَن رجل بلغه عَن دجاجة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ كان أبو ذر يعتزل الصبيان لئلا يسمع أصواتهم فيقيل فقيل له فقال إن نفسي مطيتي وإن لم أرفق بها لم تبلغني قَالَ ابن صاعد قد روت جسرة بنت دجاجة عَن أبي ذر عَن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا مسندا فلا أدري أراد إياها بقوله دجاجة أو غيرها

1338- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي عبيدة قَ الَ ما رأيت أحدا أشد تلطفا للعبادة من الربيع بن خثيم

1339- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري عَن أبي العلاء عَن رجل قَالَ أتيت تميما الداري فحدثني حتى استأنست إليه فقلت كم جزءا تقرأ القرآن في كل ليلة فغضب فقال لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن في ليلة فيصبح فيقول قد قرأت القرآن في هذه الليلة فوالذي نفس تميم بيده لأن أصلي ثلاث ركعات نافلة أحب إلي من أن أقرأ القرآن في ليلة ثم أصبح فأقول قرأت القرآن في ليلة قَالَ فلما أغضبني قلت والله إنكم يا معشر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بقي منكم لجديرون أن تسكتوا فلا تعلموا وأن تعنفوا من سألكم فلما رآني قد غضبت لان وقال ألا أحدثك يا ابن أخي قلت بلى والله ما جئتك إلاَّ لتحدثني قَالَ أرأيت إن كنت أنا مؤمنا قويا وأنت مؤمن ضعيف فتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فتنبت أو رأيت إن كنت مؤمنا قويا وأنا مؤمن ضعيف أتيتك بنشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي ولا أستطيع فأنبت ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها

1340- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ

1341- عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا قُلْتُمْ قَالُوا دَعَوْنَا لَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَيْنَ صَلاتُهُ بَعْدَ صَلاتِهِ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ وَأَرَاهُ قَالَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَعْجَبَنِي لأَنَّهُ أَسْنَدَ لِي

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ لَقَدْ أَجَادَ إِسْنَادَ هَذَا الْحَدِيثَ وَأَحْسَنَ فِيهِ وَالنَّاسُ يُرْسِلُونَهُ وَأَجَادَ عَبْدُ اللهِ هَذَا الْحَدِيثَ حَيْثُ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رُبَيِّعَةَ

1342- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولَ اللَهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ كَأَنَ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلانِ تَحَابَّا فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي الْخَلاءِ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَمْ تَعْلَمْ شِمَالُهُ بِمَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ

1343- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عاصم عَن بكر بن عَبد الله قَالَ لما كانت فتنة ابن الأشعث قَالَ طلق اتقوها بالتقوى قَالَ بكر أجمل لنا التقوى قَالَ التقوى عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء رحمة الله والتقوى ترك معصية الله على نور من الله خيفة عقاب الله

1344- أَخْبَرَنَا هشام قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول كان يقال من لقي الله لم يلقه بواحدة من اثنتين لقي الله تعالى في نفس وطوبى لمن لقي الله في نفس إذا لم يلقه بكبيرة قد أصابها أو ذنب قد أصر عليه

1345- أَخْبَرَنَا حريز بن عثمان عَن حبيب بن عُبَيد قَالَ تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموه لتجملوا به فإنه يوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل ببزته

1346- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْتُرُهُ اللَّهُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ يَخْرِقُهُ قَالَ كَيْفَ يَخْرِقُهُ قَالَ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ

1347- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكِنْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُبدِي عَنْ نَفْسِهِ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَتَمَادَى فِي ذَلِكَ حَتَّى يَمْقُتَهُ اللَّهُ

1348- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبَى الْبَخْتَرِيِّ عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَهْلَكُ قَوْمٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

1349- أَخْبَرَنَا الأَجْلَحُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَائِكُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ قَوْمًا رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَاقْتَسَمُوهَا فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَكَانًا فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْهُمُ الْفَأْسَ فَنَقَرَ مَكَانَهُ قَالُوا مَا تَصْنَعُ قَالَ مَكَانِي أَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُ فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَوْا وَنَجَا وَإِنْ تَرَكُوهُ غَرِقَ وَغَرِقُوا خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَائِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَهْلَكُوا

1350- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلال بن سعد يقول إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلاَّ صاحبها وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة

1351- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن إسماعيل بن أبي حكيم أنه أخبره أنه كان سمع عُمَر بن عَبد العزيز يقول كان يقال إن الله تعالى لاَ يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا كلهم العقوبة

1352- عَنْ سَيْفِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ فَلا يُنْكِرُونَهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ

1353- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عون عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ذكروا عند معاوية شيئا فتكلموا والأحنف بن قيس ساكت فقال معاوية يا أبا بحر ما لك لاَ تتكلم قَالَ أخشى الله إن كذبت وأخشاكم إن صدقت

1354- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قدم الحجاج على عَبد الملك وافدا ومعه معاوية بن قرة فسأل عَبد الملك معاوية عَن الحجاج فقال إن صدقناكم قتلتمونا وإن كذبناكم خشينا الله فنظر إليه الحجاج فقال له عَبد الملك لاَ تعرض له فنفاه الحجاج إلى السند وكان يذكر من بأسه

1355- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن مُحَمد قَالَ كان ابن عُمَر يأتي العمال ثم قعد عنهم فقيل له لو أتيتهم فلعلهم يجدون في أنفسهم فقال أرهب إن تكلمت أن يروا أن الذي بي غير الذي بي وإن سكت رهبت أن آثم
1356- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا أبو معاوية حَدَّثَنَا الأعمش عَن سعد بن عبيدة عَن البراء بن عازب في قول الله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ قَالَ التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاءه ملكان في القبر فقالا له من ربك فيقول ربي الله فقالا له ما دينك فيقول ديني الإسلام قالا له من نبيك فيقول نبيي مُحَمد صلى الله عليه وسلم فهذا التثبيت في الحياة الدنيا
1357- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن قَالَ حماد بن سلمة عَن ثابت عَن أبي عثمان عَن سليمان قَالَ يوضع الميزان يوم القيامة فلو وضع فيه السموات والأرض لوسعت يقول الملائكة يا رب لمن تزن بهذا قَالَ لمن شئت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك
1358- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ
1359- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ وَيَحْيَى الْجَابِرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا فَيَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ قَتَلَنِي
1360- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ واللفظ ليزيد أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ يَزِيدُ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الصِّرَاطِ
1361- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ الْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ فَإِذَا هُوَ يَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا فُلانُ قَالَ ذَكَرْتَ النَّارَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ تُذَكِّرُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَهَبَ الذِّكْرُ فِي ثَلاثِ مَوَاطِنَ حِينَ تُوضَعُ الْمَوَازِينُ فَلا يَهُمُّ عَبْدًا إِلا نَفْسُهُ وَمِيزَانُهُ أَيَثْقُلُ أَمْ يَخِفُّ وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ تُوضَعُ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ وَعِنْدَ صِرَاطِ جَهَنَّمَ
1362- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي قالا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثوري عَن حبيب بن أبي ثابت عَن عروة بن عامر قَالَ إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب من ذنوبه فيقول أما إني كنت منك مشفقا فيغفر له
1363- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا وكيع بن الجراح حَدَّثَنَا الأعمش عَن إبراهيم التيمي عَن الحارث بن سويد قَالَ لا تزال الرحمة بالناس يوم القيامة حتى أن إبليس ليتطاول رجاء أن تصيبه

1364- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً لَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

1365- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا حماد عَن ثابت عَن عَبد الرحمن بن أبي ليلى قَالَ قَالَ الكفار يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا قَالَ قَالَ المؤمنون هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

1366- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا معتمر بن سليمان وإسماعيل بن إبراهيم - يزيد أحدهما على صاحبه الشيء - قالا حَدَّثَنَا سليمان التيمي قَالَ المعتمر قَالَ حَدَّثَنَا أبو مجلز أن الأعراف مكان مرتفع قَالَ إسماعيل في قول الله تعالى وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ قالا قَالَ رجال من الملائكة وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ أهل الجنة وأهل النار كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ قَالَ هذا قبل أن يدخلوها وهم يطمعون في دخولها وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ يعني أهل الجنة قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ يعني الملائكة رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالَ نادت الملائكة رجالا يعرفونهم من الكفار قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ إلى قوله وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ قَالَ فهذا حين دخل أهل الجنة الجنة قَالَ فقلت لأبي مجلز أتلجئ هذا إلى ابن عباس أو غيره فحدثني معتمر عَنْ أَبِيهِ قَالَ حدثني فلان أنه ألجأه إلى أبي بكر

1367- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا المعتمر قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي خالد يحدث عمن سمع الشعبي عامرا يقول إن عَبد الحميد سأله عَن أصحاب الأعراف فقال له عامر الشعبي أخبرت أن ربك عز وجل أتاهم بعدما أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فقال ما حبسكم محبسكم هذا أو قَالَ ما أوقفكم موقفكم هذا قالوا أنت ربنا قد خلقتنا وأنت أعلم فيقول على ما فارقتم الدنيا فيقولون على شهادة أن لاَ إله إلاَّ الله فقال لهم ربك عز وجل لاَ إن حسناتكم جوزتكم النار وقصرت بكم خطاياكم عَن الجنة

1368- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين ويعقوب بن إبراهيم واللفظ للحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي عَن سفيان عَن حبيب بن أبي ثابت عَن عَبد الله بن الحارث قَالَ أصحاب الأعراف يؤمر بهم إلى نهر يقال له الحياء ترابه الورس والزعفران وحافتاه قصب من ذهب - أحسبه قَالَ - مكلل باللؤلؤ فيغتسلون فيه فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ثم يغتسلون فيه فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ثم يغتسلون فيه فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ثلاث مرات فيقال لهم تمنوا فيتمنون ما شاءوا فيقال لهم لكم ما تمنيتم واثنان وسبعون ضعفا فهم مساكين أهل الجنة قَالَ حبيب فحدثني رجل أنه قَالَ استوت حسناتهم وسيئاتهم

1369- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين وعبد الجبار بن العلاء وأبو عُبَيد الله المخزومي واللفظ للحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عُبَيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس - وقال أبو عُبَيد الله في حديثه قَالَ سَمِعْتُ ابن عباس - سئل عَن الأعراف فقال هو الشيء المشرف

1370- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَـدَّثَنَا الحسـين قَـالَ أَخْبَرَنَا علي بن عاصم عَنِ حصين بن عَبد الرحمن عَـن عـامر عَـن حذيفـة فـي قول الله تعالى وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فهم بذلك المكان

1371- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا علي بن عاصم حَدَّثَنَا خالد الحذاء عَن أبي العريان عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بمثله

1372- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الخفاف حَدَّثَنَا سَعِيد عَن قتادة عَنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ قَـالَ أصـحاب الأعـراف رجـال استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم تفضـل حسـناتهم علـى سـيئاتهم ولا سـيئاتهم على حسناتهم

1373- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الخفاف حَدَّثَنَا سليمان التيمي عَن أبـي مجلـز فـي هـذه الآيـة وَبَيْنَهُمَـا حِجَـابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ كما حَدَّثَنَا المعتمر وإسماعيل ابن علية

1374- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة أن لقمان قَالَ لابنه يا بني لاَ ترغب في ود الجاهل فيرى أنك ترضى عمله ولا تتهـاون بغضـب الحكيم فيزهد فيك

1375- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ صـلى اللـه عليه وسلم حِينَ بَعَثَ مُعَاذًا يُعَلِّمُ الدِّينَ قَالَ لَهُ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

1376- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُوسَى بْـنِ أَبِـي عِيسَـى الْمَـدِينِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى اللـه عليه وسـلم كَيْـفَ بِكُـمْ إِذَا فَسَـقَ فِتْيَـانُكُمْ وَطَغَى نِسَاؤُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَأَشَدُّ مِنْهُ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنَّ ذَلِـكَ لَكَائِنٌ قَالَ نَعَمْ وَأَشَدُّ مِنْهُ كَيْـفَ بِكُـمْ إِذَا رَأَيْتُـمُ الْمُنْكَـرَ مَعْرُوفًـا وَالْمَعْـرُوفَ مُنْكَرًا

1377- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ عَنْ عَمْرٍو أَوْ عُمَرَ بْنِ أَبِي جُنْدَبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاهِدُوا الْمُنَـافِقِينَ بِأَيْـدِيكُمْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَبِأَلْسِنَتِكُمْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا إِلا أَنْ تَكْفَهِرُّوا فِي وُجُوهِهِمْ فَاكْفَهِرُّوا فِي وُجُوهِهِمْ

1378- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد قَالَ قَالَ لي بلال بن سعد بلغنـي أن المؤمن مرآة أخيه فهل تستريب من أمري شيئا

1379- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ كان يقال أنصح الناس من يخاف الله عز وجل فيك

1380- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ كـانوا إذا رأوا الرجـل لاَ يحسن الصلاة علموه قَالَ سفيان أخشى أن لاَ يسعهم إلاَّ ذلك

1381- حَدَّثَنَا معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أخبرني حرملة مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن - وكان أيمـن أخـا أسـامة لأمـه وهـو رجـل مـن الأنصـار - فدخل الحجاج فصلى صلاة لاَ يتم ركوعها ولا سجودها فـرآه ابـن عُمَـر فـدعاه حين فرغ من صلاته فقال يا ابن أخي تحسب أنـك صـليت إنـك لـم تصـل فعـد لصلاتك

1382- أَخْبَرَنَا رجل عَن مُحَمد بـن إسـحاق عَـن وهـب بـن كيسـان عَـن عَمْرو بن راشد الليثي قَالَ والله إني لأصلي أمام المسور بن مخرمـة فصـليت صلاة الشباب كنقر الديك فزحف إلي فقال قم فصل قلـت قـد صـليت عافـاك الله قَالَ كذبت واللـه مـا صـليت واللـه لاَ تريـم حـتى تصـلي فقمـت فصـليت فأتممت فقال المسور والله لاَ تعصون الله ونحن ننظر ما استطعنا

1383- وأخبرنا أيضا الرجل عمن رأى عَبد الرحمن الأعرج نظر إلى رجل صلى في المسجد صلاة سوء فقال له عَبد الرحمن قم فصـل قَ الَ قـد صـليت قَالَ والله لاَ تبرح حتى تصلي قَالَ ما لك ولهذا يا أعـرج قَـالَ واللـه لتصـلين أو ليكونن بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهـل المسـجد فق ام الرجـل فصـلى ص لاة حسنة

1384- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَـدَّثَنَا الحسـين قَـالَ أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ سَمِعْتُ حماد بن أبي سليمان يقول يجيء رجل يوم القيامة فيرى عمله محتقرا فبينما هو كذلك إذ جـاءه مثـل السـحاب حـتى يقـع في ميزانه فيقال هذا ما كنت تعلم الناس من الخير فورث بعدك فأجرت فيه

1385- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُـلُ الْعِلْـمَ يَتَعَلَّمُـهُ ابْتِغَـاءَ وَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1386- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نِعْمَ الْهَدِيَّةُ وَنِعْمَ الْعَطِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ثُمَّ يَنْطَوِي عَلَيْهَا حَتَّى يُهْدِيَهَا لأَخِيهِ

قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْكَلِمَـةُ مِـنْ كَلامِ الْحِكْمَـةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ فَيَعْمَلُ بِهَا أَوْ يُعَلِّمُهَا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ عَلَى زِينَتِهَا

1387- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن عُمَر عَن عَبد الوهاب بن بخـت المكـي قَـالَ قَالَ لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيـك فـإن اللـه تعـالى عـز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل السماء

1388- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُم عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـنِ بْـنِ رَافِـعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْـجِدَ فَرَأَى مَجْلِسَيْنِ أَحَدُ الْمَجْلِسَـيْنِ يَـدْعُونَ اللَّـهَ تَعَـالَى وَيَرْغَبُـونَ إِلَيْـهِ وَالآخَـرُ يَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كِلا الْمَجْلِسَـيْنِ عَلَـى خَيْرٍ وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ أَمَّا هَؤُلاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِـلَ وَإِنَّمَـا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا هَؤُلاءِ أَفْضَلُ فَجَلَسَ مَعَهُمْ

1389- حَدَّثَنَا مالك بن مغول عَن أبي حصين أن رجُلاً من أصحاب مُحَمد صلى الله عليه وسلم قدم كورة من كور الشـام فأتـاه النـاس يسـألونه فقـال أميرهم ما يجعل هؤلاء أحوج إلـى أن يسـألوا هـذا الرجـل مـن أصـحاب النـبي صلى الله عليه وسلم مني فأتاه وسـأله فقـال لـه الرجـل اذكـر اللـه أن تعيـن بيدك ولسانك على أمر قلبك له منكر قَالَ يقول الرجل أَنَا ذاك

1390- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَـن الأعمـش عَـن مالـك بـن الحـارث عَـن عَبـد الرحمن بن يزيد قَالَ قيل لعلقمـة بـن قيـس ألا تغشـى الأمـراء فيعرفـوا مـن نسبك فقال ما يسرني أن لي مع ألفي ألفين وإني أكرم الجند عليـه فقيـل لـه ألا تغشى هذا المسجد فتجلـس وتفـتي النـاس فقـال تريـدون أن يطـأ النـاس عقبي ويقولون هذا علقمة بن قيس

1391- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سلمة بن نـبيط قَـالَ قلـت لأبـي - وكـانت لـه صحبة - لو غشيت هذا السلطان فقال إني أخشـى أن أشـهد مشـهدا يـدخلني النار

1392- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ

1393- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ قَاسِمٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأشْيَبُ اللَّفْظُ لِلطُّوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ

1394- أَخْبَرَنَا مُوسَى عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ بِلالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلاءِ الأمَرَاءِ وَتَغْشَاهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا تُحَاضِرُهُمْ بِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ وَكَانَ عَلْقَمَةُ يَقُولُ رُبَّ حَدِيثٍ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلالٍ

1395- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن عَبد العزيز عَن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قَالَ كان ابن رواحة يأخذ بيدي ويقول تعال نؤمن ساعة إن القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا

1396- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي سَعِيد بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ إِذَا جَاءَهُ مَوْتُ الرَّجُلِ عَلَى الْحَالَةِ الصَّالِحَةِ قَالَ هَنِيئًا لَهُ يَا لَيْتَنِي بَدَلَهُ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ أَرَاكَ إِذَا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ قُلْتَ يَا لَيْتَنِي بَدَلَهُ فَقَالَ لاَ تَدْرِينَ إِنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي مُنَافِقًا فَقَالَتْ كَيْفَ قَالَ يُسْلَبُ إِيمَانُهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ فَلاَنَا لِهَذَا بِالْمَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي لِهَذَا فِي الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ

1397- أَخْبَرَنَا أيضا يعني سَعِيد بن عَبد العزيز قَالَ قَالَ أبو الدرداء لاَ خير في الحياة إلاَّ لأحد رجلين صموت ورع أو ناطق عالم

1398- أَخْبَرَنَا أيضا يعني سَعِيد بن عَبد العزيز عَن إسماعيل بن عُبَيد الله أن أبا الدرداء قَالَ إنا نقوم فيكم بكلمات الله وروحه ثم نرجع إلى بيوتنا فنرجع إلى ضرائبنا وما كتب الله علينا إن الرجل ليقوم فيكم بمِئَة كلمة كلها حكم ثم يقول الكلمة يخطئ بها أو يلقيها الشيطان على لسانه فيظل الرجل منكم بها فذلك المخسوس

1399- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد أخبرني بعض أشياخنا عَن عُمَر بن الخطاب قَالَ لاَ تعرض بما لاَ يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلاَّ الأمين فإن الأمين ليس شيء من القوم يعدله ولا أمين إلاَّ من يخشى الله ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور ولا تفش إليه سرك وشاور في أمرك الذين يخشون الله تعالى

1400- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عَمْرو بن مرة قَالَ سمعت أبا عبيدة يقول قَالَ عَبد الله الكذب لاَ يصلح منه شيء في جد ولا هزل اقرءوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ فهل ترون من رخصة في الكذب

1401- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي حيان عَن أبي الزنباع عَن أبي الدهقان قَالَ صحب الأحنف بن قيس رجل فقال ألا نحملك ونفعل قَالَ لعلك من العارضين قَالَ وما العارضون قَالَ الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا قَالَ يا أبا بحر ما عرضت عليك حتى - فذكر كلمة - فقال يا ابن أخي إذا عرض عليك الحق فاقصد له واله عما سوى ذلك

1402- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ الأحنف بن قيس ثلاث ليس عندي فيهن أناة الضيف إذا نزل بي أن أعجل له ما كان والجنازة لاَ أحبس ها والأيم إذا عرض لها رغبة أن أزوجها

1403- أَخْبَرَنَا الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ هَلاكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِ وَهَلاكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ

1404- أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَدَعَا بِمَا حَضَرَ خُبْزٍ وَمِلْحٍ ثُمَّ قَالَ لَوْلا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَانَا أَوْ قَالَ لَوْلا أَنَّا نُهِينَا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لَتَكَلَّفْنَا لَكَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا قَالَ حُسَيْنٌ عَنْ رَجُلٍ وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ

أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ قَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ عَنْ قَيْسٍ بِشَكٍّ وَبِغَيْرِ شَكٍّ فَمَنْ شَكَّ فِي إِسْنَادِهِ

1405- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ شَابُورَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ شَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1406- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1407- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ عَنْ شَقِيقٍ أَوْ مِثْلِهِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهَكَذَا رَوَاهُ خَلادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ وَمَنْ لَمْ يَشُكَّ فِيهِ

1408- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ مُحَمد بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَلْمَانَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1409- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً فَإِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ أَوَّلِ لُقْمَةٍ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي

1410- عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ

قَالَ وكان الربيع بن خثيم يقول الحمد لله الذي أعـانني فصـمت ورزقنـي فأفطرت .

قَالَ ابن صاعد وهذا معاذ ليس هو ابن جبل إنما هو معاذ أبو زهرة

1411- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ أَبُو حَصِينٍ أَخْبَرَنَـا عَبْثَـرُ بْـنُ الْقَاسِمِ أَبُو زُبَيْدٍ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ أَبُو زَهْرَةَ قَـالَ كَـانَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَامَ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُـمْتُ وَعَلَـى رِزْقِـكَ أَفْطَرْتُ

1412- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي أَخْبَرَنَا عباد بن راشد قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًـا قَالَ الجنة

1413- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي أَخْبَرَنَـا حُمَيـد الطويـل عَن إسحاق بن عَبد الله بن الحـارث قَـالَ لقـي ابـن عبـاس كعبـا فقـال يـا أبـا إسحاق إني سائلك عَن ثلاث آيات في القـرآن قَـالَ مـا هـي قَـالَ قـوله تعـالى وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْوًا قَالَ طريقا وقوله للملائكة لاَ يَفْتُرُونَ وَهُمْ لاَ يَسْـأَمُونَ قَـالَ إن الملائكة ألهموا ذلك كما ألهم بنو آدم الطرف والنفس فهل يؤذيـك طرفـك هل تؤذيك نفسك قَالَ وقوله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَـا إلى قوله بِـإِذْنِ اللَّـهِ قَـالَ لامسـت منـاكبهم فـي الجنـة ورب الكعبـة وفضـلوا بأعمالهم

1414- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي حَدَّثَنَا عوف عَنِ الْحَسَنِ قَالَ الظالم لنفسه المنافق والسابق بالخيرات والمقتصد هم أصحاب الجنة

1415- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون أَخْبَرَنَا عاصـم الأحـول عَـن أبي عثمان النهدي قَالَ إن المؤمن ليعطى كتابه في ستر من الله تعالى فيقـرأ سيئاته فيتغير لونه ثم يقرأ حسناته فيرجع إليه لـونه ثـم ينظـر وإذا سـيئاته قـد بدلت حسنات فعند ذلك يقول هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ

1416- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عيسى بن يُونُس عَن هارون بن عنترة عَن عَبد الله بن السائب أَخْبَرَنَا زاذان أبو عُمَر قَالَ دخلت على عَبد الله بن مَسْعود فوجدت أصحاب اليمنة والخز قد سبقوا إلى المجالس فناديته يا عَبـد اللـه بـن مَسْعود من أجل أني رجل أعمى أدنيت هؤلاء وأقصيتني قَالَ ادنه فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس فسمعته يقـول يؤخـذ بيـد العبـد والأمـة يـوم القيامـة فينصبان على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادي مناد هذا فلان ابـن فلان فمـن كان له قبله حق فليأت إلى حقه فتفرح المرأة أن يدور لها علـى زوجهـا الحـق أو علـى ابنهـا أو علـى أختهـا ثـم قـرأ عَبـد اللـه فَلاَ أَنسَـابَ بَيْنَهُـمْ يَوْمَئِـذٍ وَلاَ يَتَسَاءلُونَ فيقول الرب للعبد ائت هؤلاء حقوقهم فيقول أي رب من أين آتيهـم حقوقهم فيقول للملائكة خذوا من أعماله الصالحة فـأعطوا كـل إنسـان بقـدر طلبته فإن يكن كان وليا لله فضلت له مثقال حبة من خردل يضـاعفه اللـه لـه حتى يدخله به الجنة ثم قرأ عَبد الله وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا وإن كان عبـدا شقيا قالت الملائكة يا ربنا فنيت حسناته وبقي طالبون كثير فيقول خـذوا مـن أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى عمله السيئ ثم صكوا به إلى النار صكا

1417- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَـا حَجَّـاجُ بْـنُ مُحَمـد عَـنِ ابْنِ جُرَيْـجٍ قَـالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُـولُ أَخْبَرَتْنِـي أُمُّ مُبَشِّـرٍ أَنَّهَـا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ حَفْصَةُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَانْتَهَرَهَا قَالَتْ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا

1418- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى أَخْبَرَنَا عَبد الملك بن أبي سليمان عَن أبي عُبَيد الله عَن مجاهد قَالَ جاء رجل إلى ابن عباس فقال أرأيت قول الله وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا قَالَ أما أنا وأنت فسنردها فانظر هل نصدر منها أم لاَ

1419- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عَوْنٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيَحْتَبِسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهَا حَتَّى يَؤْخُذَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حِينَ يَدْخُلُونَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ غِلٌّ

1420- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي جَهْمِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَاءِ وَالْوُعْرَةِ لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ وَعَرَّفَهُ وَعَرَّفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ فَمَا يَبْرَحُ الَّذِينَ ظُلِمُوا بِالَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْتَزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا حَسَنَاتِهِمْ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مِثْلُ مَا ظَلَمُوا حَتَّى يُورَدُوا فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ

1421- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْخَفَّافُ أَخْبَرَنَا سَعِيد عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيد عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيُحْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ وَلَيَقْتَصَّنَّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَظَالِمَ تَظَالَمُوا بِهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا مَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا وَأُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ

قَالَ قَتَادَةُ قَالَ أَبُو عِيَاضٍ مَا نُشَبِّهُ لَهُمْ إِلا أَهْلَ جُمُعَةٍ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ إِنَّ أَحَدَهُمْ لأَهْدَى بِمَنْزِلِهِ فِي الآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا

1422- أَخْبَرَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ قَالَ صَلَّتْ

1423- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ

1424- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ الأَنْصَارِيُّ عَنْ مَوْلاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ جَدَّةِ حَبِيبٍ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ لِي كُلِي فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهُ أَوْ قَالَ حَتَّى يَفْضُوا أُكُلَهُمْ

1425- حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ

1426- وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ

1427- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سلمة بن كهيل عَن زر عَن يزيد بن حليل قَالَ حدثت أن الصائم إذا أكل عنده سبحت مفاصله

1428- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن إبراهيم عَن علقمة قَالَ كنا عند عَبد الله فأتي بشراب فقال ناولوا القوم فقالوا نحن صيام فقال لكني لست بصائم ثم قرأ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ

1429- أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ حَدَّثَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيد الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْحَاجِّ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا قَالَ فَأَيُّ الْمُصَلِّينَ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا قَالَ فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا قَالَ فَأَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا

قَالَ زُهْرَةُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيد الْمَقْبُرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ

1430- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري عَن أبي العلاء قَالَ قرأت في كتاب فإذا فيه ما من عَبد مسلم يأتي سوقا من الأسواق فيذكر الله إلاَّ كتب الله له من الحسنات عدد أهل السوق كل فصيح فيهم وأعجم يعني بالأعجم الدواب فذكرت ذلك لأبي نضرة فقال لئن قلت ذلك , لقد كان رجل من المسلمين يأتي السوق ما له حاجة إلاَّ أن يذكر الله تعالى في أقطارها ثم يرجع

1431- حَدَّثَنَا جرير بن حازم عَن حُمَيد بن هلال قَالَ خرج أبو رفاعة يريد السوق فلقي رجُلاً فقال أين تريد فلما أكثر عليه قَالَ أذكر الله عز وجل حيث لاَ يذكر

1432- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَفْضَلِ الْكَلامِ لَيْسَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

1433- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ قَدْرَ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَهُ وَلا يَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ

1434- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أكثروا ذكر هذه النعم فإن ذكرها شكرها

1435- أَخْبَرَنَا فِطْرٌ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لابْنِ آدَمَ لَمَّتَانِ لَمَّةٌ مِنَ الْمَلَكِ وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ وَتَطْيِيبٌ بِالنَّفْسِ وَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَتَخْبِيثٌ بِالنَّفْسِ

1436- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب الثقفي قَالَ سَمِعْتُ يحيى بن سَعِيد الأنصاري يقول قَالَ عُمَر بن عَبد العزيز تذاكروا نعم الله , فإن ذكرها شكرها

1437- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن إبراهيم قَالَ هما لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان فإذا كان لمة الملك فاحمد الله واشكره وإذا كان لمة الشيطان , فتعوذ

1438- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِنَّ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ فِي الْيَقِينِ وَالرِّضَى وَإِنَّ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ فِي الشَّكِّ وَالسَّخَطِ , قَالَ وقال عَبد الله قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا مذاييع بذرا

1439- أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ قَلْبٌ أَغْلَفُ فَذَاكَ قَلْبُ الْكَافِرِ وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ فَذَاكَ قَلْبٌ يَرْجِعُ إِلَى الْكَدَرِ بَعْدَ الإِيمَانِ وَقَلْبٌ أَجْرَدُ فِيهِ مِثْلُ السِّرَاجِ يُزْهِرُ فَذَاكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَلْبٌ مُصَفَّحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ نِفَاقٌ وَإِيمَانٌ فَمَثَلُ الإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ بُقَيْلَةٍ يَمُدُّهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقُرْحَةِ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ وَهُوَ لأَيَّتِهِمَا غَلَبَ

1440- أَخْبَرَنَا عوف عَن عَبد الله بن عَمْرو بن هند الجملي قَالَ قَالَ علي بن أبي طالب الإيمان يبدو نقطة بيضاء في القلب كلما ازداد الإيمان ازداد ذلك البياض فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله وإن النفاق ليبدو نقطة سوداء في القلب كلما ازداد النفاق ازداد السواد فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله وايم الله لو شققتم عَن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض ولو شققتم عَن قلب منافق لوجدتموه أسود

1441- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم أن مُحَمد بن الزبير حدثه قَالَ حدثني رجل من أهل الشام عَن كعب الأحبار قَالَ إنا لنجد في بعض الكتب أو بعض ما يقرأ أن أدنى هذه الأمة إيمانا محشو قلبه إيمانا كما حشيت الرمانة بحبها

1442- أَخْبَرَنَا حريز بن عثمان عَن حبيب بن عُبَيد الرحبي قَالَ تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموا لتجملوا به فإنه أوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل المرء بثوبه

1443- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد أَخْبَرَنَا أبو سلمة الحمصي قَالَ حدثني يحيى بن جابر قَالَ قدم علينا عون بن عَبد الله فقعد إلينا في المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها ثم قَالَ أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبنا به إليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ثم قَالَ هل من الجند أحد مريض نعوده فقلنا نعم فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التي قبلها فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض فقال بخ بخ لقد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عريضا أو قَالَ عظيما ونصبت عليه شجرا كثيرا فإن كان شجرك مثمرا أكلت وأطعمت وإن كان شجرك غير مثمر فإن في أصل كل شجرة فأسا قَالَ يقول ابن ميسرة لعون ثم ماذا قَالَ عون ثم تقطع قَالَ ابن ميسرة ثم ماذا قَالَ عون ثم توقد بالنار فسكت ابن ميسرة قَالَ بقية فسمعت عتبة بن حكيم يقول قَالَ لي عون فلقيته بواسط فقال ما وقعت من قلبي موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة

1444- أَخْبَرَنَا أبو عُمَر بن حيويه حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن عَمْرو بن حيان الكلبي الحمصي حَدَّثَنَا بقية بن الوليد حَدَّثَنَا أبو سلمة سليمان بن سليم حدثني يحيى بن جابر الطائي قَالَ قدم علينا عون بن عَبد الله فدخل المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها فقال هل فيكم أحد مريض نعوده قَالَ قلنا يزيد بن ميسرة قَالَ فقمنا معه إلى مسجد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كانوا يصلون فيه فدخله فركع ركعتين ثم مضينا حتى دخلنا معه على يزيد بن ميسرة وهو مضطجع على فراشه فوعظنا عون موعظة أنسانا التي كانت في المسجد فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال بخ بخ قد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عظيما ونصبت عليه شجرا كثيرا فإن يك شجرك شجرا مثمرا أكلت وأطعمت وإن يك شجرك شجرا غير مثمر فإن من وراء أصل كل شجرة فأسا ثم قَالَ يزيد لعون ثم ماذا قَالَ عون ثم تقطع قَالَ ثم ماذا قَالَ ثم توضع في النار فقال هو ذاك

1445- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَنْ يَلِجَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ قَالُوا وَلا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلا إِيَّايَ إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَوْ تَسَعَنِي مِنْهُ عَافِيَتُهُ

1446- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كان إذا تلا وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا أحب أهل الأرض إلى الله أجاب الله في دعوته ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحا في إجابته وقال إنني من المسلمين لربه هذا خليفة الله وكان إذا تلا إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قَالَ اللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة

1447- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن عُبَيد الله بن سليمان قَالَ أقبل عيسى ابن مريم على أصحابه ليلة رفع فقال لهم لاَ تأكلوا بكتاب الله فإنكم إن لم تفعلوا أقعدكم الله على منابر الحجر منها خير من الدنيا وما فيها . قَالَ عَبد الجبار وهي المقاعد التي ذكر الله في القرآن فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ورفع

1448- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة أخبرني الحارث بن يزيد عَن علي بن رباح قَالَ قَالَ عَمْرو بن العاص انتهى عجبي إلى ثلاث المرء يفر من القدر وهو لاقيه وهو يبصر في عين أخيه القذى فيعيبه ويكون في عينه الجذع فلا يعيبه ويكون في دابته الصعر فيقومها بجهده ويكون فيه الصعر فلا يقوم نفسه

1449- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد عَن نافع أن تميما الداري استأذن عُمَر بن الخطاب في القصص فقال إنه علي مثل الذبح فقال إني أرجو العافية فأذن له عُمَر فجلس إليه - يعني عُمَر - يوما فقال تميم في قوله اتقوا زلة العالم فكره عُمَر أن يسأله عنه فيقطع بالقوم فحضر منه قيام فقال لابن عباس إذا فرغ فسله ما زلة العالم ثم قام عُمَر فجلس ابن عباس فغفل غفلة وفرغ تميم وقام يصلي وكان يطيل الصلاة فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم أتيته فرجع وطال على عُمَر فأتى ابن عباس فسأله فقال ما صنعت فاعتذر إليه فقال انطلق فأخذ بيده حتى أتى تميما الداري فقال له ما زلة العالم فقال العالم يزل بالناس فيؤخذ به فعسى أن يتوب منه العالم والناس يأخذون به

1450- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى حَدَّثَنَا زكريا بن أبي زائدة عَن أبي إسحاق عَن عاصم بن ضمرة عَن علي قَالَ الحسين وحدثنا خلف بن تميم حَدَّثَنَا إسرائيل عَن أبي إسحاق عَن عاصم بن ضمرة عَن علي في قول الله تعالى وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا قَالَ سيقوا حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من ساقها عينان فغمسوا في إحداهما كأنما أمروا بها فاطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم فلن تغبر أبشارهم بعد ذلك أبدا ولن تشعث أشعارهم بعد ذلك أبدا كأنما دهنوا بالدهان ثم غمسوا في الأخرى كأنما أمروا بها فشربوا منها فأذهبت ما كان في بطونهم من أذى وقذى وتلقتهم الملائكة على أبواب الجنة سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ثم أتاهم خزنة الجنة يستقبلونهم أن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ثم يتلقاهم الولدان فيعرفونهم ويفرحون بهم كما يفرح الولدان بالحميم إذا جاءهم من الغيبة ثم يذهب بعض الولدان إلى أزواجه من الحور العين فيبشر فيقول هذا فلان باسمه في الدنيا فتقول أنت رأيته فيقول نعم فيستخفها الفرح حتى تخرج إلى أسكفة الباب فيجيء فيدخل فإذا نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة وأكواب موضوعة ثم ينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ فيه أخضر وأبيض وأصفر وأحمر من كل لون ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله تعالى قدره له لألم أن يذهب بصره قَالَ خلف بن تميم في حديثه إنه لمثل البرق ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين ثم يتكئ على أريكة من أرائكه ثم يقول الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

1451- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالا أَهْلُ الْجَنَّةِ يُلْهَمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ

1452- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ وأَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالا حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّائِرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَخِرُّ مَشْوِيًّا بَيْنَ يَدَيْكَ

1453- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم عَن أبي رجاء عَنِ الْحَسَنِ في قول الله حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ محبوسات ليس بالطوافات في الطرق والخيام الدر المجوف

1454- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي حَدَّثَنَا شُعْبَة عَن أبي إسحاق عَن البراء في قول الله تعالى قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ قَالَ يتناول الرجل من الثمار وهو نائم

1455- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل حَدَّثَنَا شريك عَن منصور عَن مسلم عَن مسروق عَن عَبد الله في قوله جَنَّاتُ عَدْنٍ قَالَ بطنان الجنة

1456- أخبركم أبو عُمَر مُحَمد بن العباس بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه وأنت حاضر تسمع حَدَّثَنَا أبو مُحَمد يحيى بن مُحَمد بن صاعد حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لاَ يَبْأَسُ وَلا يَبْلَى ثِيَابُهُ وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

1457- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الخفاف أَخْبَرَنَا أبو مَسْعود الجريري عَن أبي نضرة قَالَ إن الله تعالى بنى جدار الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وغرس شجرها ثم قَالَ لها تكلمي فقالت قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

1458- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ حَدَّثَنَا سَعِيد عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ كَعْبٌ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ وَغَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَقَالَتْ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

قَالَ قَتَادَةُ حُقَّ لَهَا أَنْ تَكَلَّمَ وَقَدْ عَلِمَتْ مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لأَوْلِيَائِهِ فِيهَا

1459- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالا حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلِّمِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَالشَّهْوَةِ قَالَ فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ

1460- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَـا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْـنِ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ هِيَ الَّتِي فِيهَا الأَعْنَابُ

1461- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَـوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيى حَـدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَـا أسباط عَن الأعمش عَن كعب عَن بعض أصحابه قَالَ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يؤتى بغدائه في سبعين ألف صحفة من ذهب في كـل صـحفة لـون ليـس في الأخرى يجد في آخرها لذاذة أولها ليس فيها رذل

1462- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ سِـيرِينَ عَـنْ أَبِـي عُبَيْـدَةَ بْـنِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى اللـه عليـه وسلم فَسَأَلَ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً أَعْطَاهُ فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ فَلَهُ أَجْـرُهُ وَمِثْـلُ أُجُـورِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ وَمَنِ اسْـتَنَّ شَـرًّا فَاسْـتُنَّ بِـهِ فَعَلَيْـهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ

1463- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن إبراهيم عَن علقمـة قَـالَ مـرض عَبد الله بن مَسْعود مرضا فجزع فقلنا له ما رأيناك في مرض أشد جزعا منـك في هذا الوجع فقال إنه أحرى وأقرب بي من الغفلة

1464- حَدَّثَنَا بكار بن عَبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقـول كـان رجـل من أفضل أهل زمانه وكان يزار فيعظهم فاجتمعوا إليه ذات يوم فقـال إنـا قـد خرجنا من الدنيا وقد فارقنـا الأهـل والأمـوال مخافـة الطغيـان وقـد خفـت أن يكون قد دخل علينا فـي حالنـا هـذه مـن الطغيـان أكـثر ممـا دخـل علـى أهـل الأموال في أموالهم أرانـا يحـب أحـدنا أن تقضـى حـاجته وإن اشـترى بيعـا أن يقارب لمكان دينه وإن لقي حيي ووقر لمكان دينه فشاع ذلك الكلام حتى بلـغ الملك فأعجب به الملك فركب إليه الملك ليسـلم عليـه وينظـر إليـه فلمـا رآه الرجل قيل له هذا الملك قد أتاك ليسلم عليك قَالَ وما يصنع بذلك قيـل للكلام الذي وعظت به فسأل رويه هل عندك من طعام قَالَ شـيء مـن ثمـر الشـجر مما تفطر منه فأمر به فأتي على مسك فوضع بين يديه فأخذ يأكل منـه وكـان يصوم بالنهار لاَ يفطر فوقف عليه الملك فسلم عليه فأجابه إجابة خفية وأقبل على طعامه يأكله فقال الملك أين الرجل قيل هـو هـذا فقـال هـو الـذي يأكـل قالوا نعم قَالَ ما عند هذا خير فأدبر فقال الرجل الحمد لله الذي صرفك عنـي بما صرفك به

1465- أَخْبَرَنَا عُمَر بن عَبد الرحمن بن مهرب أنه سـمع وهـب بـن منبـه يقـول إن الملـك سـمع باجتهـاده فقـال لآتينـه يـوم كـذا وكـذا ولأسـلمن عليـه وأسرعت البشرى إلى الراهب فلما كان ذلك اليوم الذي ظـن أنـه يـأتيه خـرج إلى متضحى له قدام مصلاه وخرج بمنسف فيـه بقـل وزيـت وحمـص فوضـعه قريبا منه فلما أشرف إذا هو بالملك مقبل ومعه سواد من النـاس قـد أحـاطوا به فلا يرى سهل ولا جبل إلاَّ قد ملئ من الناس فجعل الراهب يجمع مـن تلـك البقول والطعام ويعظم اللقمة فيغمسه بالزيت ويـأكله أكلا عنيفـا وهـو واضـع رأسه لاَ ينظر إلى من أتاه فقال الملك أين صاحبكم قالوا هو هذا فقال الملـك كيف أنت يا فلان فقال - وهو يأكل ذلك الأكل - كالناس فرد الملك عنان دابتـه فقال ما في هذا خير فلما ذهب هو وم ن معـه قَ الَ الراهـب الحمـد للـه الـذي أذهب عني وهو لي لائم

1466- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول أتي برجل من أفضل أهل زمانه إلى ملك يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير فلما أتي به أعظم الناس مكانه وهالهم أمره فقال له صاحب شرطة الملك ائتني بجدي تزكيه مما تذبحه يحل لك أكله فأعطنيه فإن دعا بلحم الخنزير أتيتك به فكله فذبح جديا فأعطاه إياه ثم أتي به الملك فدعا بلحم الخنزير فأتاه صاحب الشرطة بلحم الجدي الذي كان أعطاه إياه فأمره الملك بأكله فأبى فجعل صاحب الشرطة يغمز إليه ويأمره أن يأكله ويريه أن اللحم الذي دفعه إليه فأبى أن يأكله فأمر به الملك صاحب الشرطة أن يقتله فلما ذهب به قَالَ ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذي دفعت إلي أظننت أني أتيتك بغيره قَالَ لاَ قد علمت أنه هو ولكني خفت أن يفتن الناس بي فإذا أريد أحدهم على أكل لحم الخنزير قَالَ قد أكله فلان فيستن بي فأكون فتنة لهم فقتل رحمة الله عليه

1467- أَخْبَرَنَا صخر بن جويرية وأسامة بن زيد عَن نافع عَن أسلم مولى عُمَر أن عُمَر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين بالمشق وهو محرم فقال ما هذان الثوبان عليك فقال طلحة إنهما ليس بهما بأس إنهما صبغا بمدر فقال عُمَر إنكم أئمة يقتدي بكم الناس ولو أن أحدا جاهلا رأى عليك ثوبا مصبوغا في الحرم قَالَ رأيت طلحة يلبس الثياب المصبوغة وهو محرم فلا يلبس أحد منكم أيها الرهط من هذه الثياب وهو محرم

1468- أَخْبَرَنَا موسى الجهني عَن مصعب بن سعد قَالَ كان سعد إذا خرج - قَالَ ابن صاعد يعني في الصلاة - تجوز وخفف ويتم الركوع والسجود وإذا دخل البيت أطال , فقيل له فقال إنا أئمة يقتدى بنا

1469- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن عَبد الكريم الجزري عَن زياد بن أبي مريم عَن عَبد الله بن مَسْعود في قول الله تعالى عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ قَالَ ما قدمت من خير وأخرت من سيئة استن بها بعده فله أجر مثل من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيء أو سنة سيئة عمل بها بعده فعليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء

1470- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن عَبد الله بن مرة عَن أبي الدرداء قَالَ إذا عمل الرجل في شبيبته ثم أصابه أمر بعدما يكبر فبالحري أن يستجاب له وإن فرط في شبيبته حتى أصابه أمر بعد فبالحري أن يسلم

1471- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَوْهِبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ قُسَيْطٍ قَالَ كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ يَكُونُ لَهُمْ مَسَاجِدُ خَارِجَةٌ مِنْ قُرَاهُمْ فَإِذَا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَسْتَنْبِئَ رَبَّهُ عَنْ شَيْءٍ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَصَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ سَأَلَهُ مَا بَدَا لَهُ فَبَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَسْجِدِهِ إِذْ جَاءَهُ عَدُوُّ اللهِ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَقَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ عَدُوُّ اللهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَعَوَّذُ مِنْهُ فَهُوَ هُوَ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قَالَ لَهُ عَدُوُّ اللهِ أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَنْجُو بِهِ مِنِّي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَغْلِبُ ابْنَ آدَمَ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ فَقَالَ عَدُوُّ اللهِ قَدْ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْسَسْتُ بِكَ قَطُّ إِلا اسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ فَقَالَ عَدُوُّ اللهِ صَدَقْتَ بِهَا تَنْجُو مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَغْلِبُ ابْنَ آدَمَ قَالَ آخُذُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَعِنْدَ الْهَوَى

1472- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول كان رجل عابد من السياح أراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب فلم يستطع له شيئا , فتمثل له بحية وهو يصلي فالتوت بقدميه وجسده ثم أطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها فلما أراد أن يسجد التوت في موضع سجوده فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه فوضع رأسه فجعل يفركه حتى استمكن من الأرض لسجدته فقال له الشيطان إني أنا صاحبك الذي كنت أخوفك فأتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب وأنا كنت أتمثل لك بالسباع والحية فلم أستطع بك وقد بدا لي أن أصادقك ولا أريد ضلالتك بعد اليوم فقال له لاَ , أنا يوم خوفتني بحمد الله خفتك ولا اليوم بي حاجة إلى مصادقتك قَالَ سل عم شئت فأخبرك قَالَ وما عسيت أن أسألك عنه قَالَ لاَ تسألني عَن مالك ما فعل بعدك قَالَ لو أردت مالي لم أفارقه قَالَ فلا تسألني عَن أهلك من مات منهم بعدك قَالَ أنَا مت قبلهم قَالَ فلا تسألني عما أضل به ابن آدم قَالَ بلى , فأخبرني ما أوثق ما في نفسك أن تضلهم به قَالَ ثلاثة أخلاق , من لم يستطعه بشيء منها غلبنا الشح والحدة والسكر فإن الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله في عينه ورغبناه في أموال الناس وإذا كان حديدا تداورناه بعيننا كما يتداور الصبيان الأكرة بينهم ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نأيس منه فإنما يبني ويهدمه لنا بكلمة وإذا سكر اقتدناه إلى كل سوء كما يقتاد من أخذ العنز بأذنها حيث شاء

1473- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الورد قَالَ قَالَ الله سبحانه وتعالى يا أيوب أما علمت أن لي عبادا علماء حكماء نطقاء أسكنتهم خشيتي

1474- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة حدثني عُبَيد الله بن أبي جعفر قَالَ قيل لعيسى ابن مريم صلوات الله عليه يا روح الله وكلمته من أشد الناس فتنة قَالَ زلة العالم إذا زل العالم زل بزلته عالم كثير

1475- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ سَمِعْتُ أبا حصين يذكر عَن زياد بن حدير قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب رضوان الله عليه يهدم الزمان ثلاث ضيعة عالم ومجادلة منافق بالقرآن وأئمة مضلون

1476- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ يُصَوَّرُ أَوْ قَالَ يَصِيرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ عَلَى صُورَةِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ وَمَا صُورَةُ آدَمَ قَالَ اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا طَوْلاً وَسِتٌّ عَرْضًا قُلْتُ وَمَا ذِرَاعُهُ قَالَ كَالرَّجُلِ الطَّوِيلِ مِنْكُمْ قَالَ وَيَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِمِقْدَارِ نِصْفِ يَوْمٍ قُلْتُ وَمَا نِصْفُ الْيَوْمِ قَالَ أَوَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

1477- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبَشِّرُكُمْ يَا فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ

1478- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل حَدَّثَنَا شريك عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون في قوله خِتَامُهُ مِسْكٌ قَالَ خلطه مسك

1479- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل حَدَّثَنَا شريك عَن سالم الأفطس عَن سَعِيد بن جبير خِتَامُهُ مِسْكٌ قَالَ يجد في آخر طعمه ريح المسك

1480- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم أَخْبَرَنَا شريك عَن سالم عَن سَعِيد بن جبير في قول الله تعالى لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنزِفُونَ قَالَ لاَ تصدع رؤوسهم , ولا تنزف عقولهم

1481- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمُودًا مِنْ يَاقُوتَةٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ تَبِصُّ كَمَا يَبِصُّ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ قُلْنَا مَنْ يَسْكُنُهَا قَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ وَالْمُتَلاقُونَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَبَاذِلُونَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا

1482- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد يعني ابن أبي عدي أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن عاصم بن بهدلة عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ للمتحابين في الله عز وجل منابر من نور يغبطهم بها الشهداء

1483- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي خالد يحدث عَن قرة العجلي قَالَ أخبرت أن عَبد الرحمن بن سابط قَالَ أخبرت أن عَن يمين الرحمن تبارك وتعالى - وكلتا يديه يمين - قوما على منابر من نور وجوههم نور عليهم ثياب خضر تغشى أبصار الناظرين دونهم ليسوا بأنبياء ولا شهداء قيل فما هم قَالَ قوم تحابوا في جلال الله حين عصي الله في أرضه

1484- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمُقْسِطُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَى يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا

1485- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ مَا يَبْلُغُ طَرَفَهَا أَوْ قَالَ مَا يَقْطَعُهَا

1486- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم عَن مُحَمد قَالَ حَدَّثَنَا أو قَالَ قالوا أن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمن , فيتمنى ويذكره أصحابه , ويتمنى ويذكره أصحابه فيقال لك ذلك ومثله معه , قَالَ وقال ابن عُمَر لك ذلك وعشرة أمثاله معه وعند الله تعالى المزيد

1487- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلا شِرَاءٌ إِلا الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَنِ اشْتَهَى صُورَةً دَخَلَهَا قَالَ وَفِيهَا مُجْتَمَعُ حُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَسْمَعِ الْخَلائِقُ مِثْلَهَا يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلا نَبِيدُ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلا نَبْؤُسُ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلا نَسْخَطُ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ

1488- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن حماد عَن سَعِيد بن جبير قَالَ نخل الجنة كربها ذهب أحمر وجذوعها زمرد أخضر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء أحلى من العسل وألين من الزبد ليس له عجم

1489- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي عبيدة قَالَ نخل الجنة ثمرها أمثال القلال كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى قَالَ الحسين وذكر لي العنب بشيء سقط علي من الكتاب تخرق مكانه غير أنه قَالَ العنقود اثنا عشر ذراعا فقلنا لأبي عبيدة من حدثك فغضب وقال مسروق

1490- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن مهدي أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن أبي عبيدة قَالَ نخل الجنة نضيد من أصولها إلى فرعها وثمرها أمثال القلال كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى وأنهارها تجري في غير أخدود والعنقود اثنا عشر ذراعا فقلت لأبي عبيدة من حدثك فغضب وقال مسروق

1491- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا عَلَى كُثْبَانٍ مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا وَيَلْتَقُونَ عِنْدَهَا فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ فَيَقُولُونَ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمُ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَيَقُولُونَ لأَهْلِيهِمْ قَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا

1492- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا فَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ شَهِدْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذِهِ الآيَةَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ قَالَ إِنَّهَا أُمْثَالُ الْبُخْتِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ فَقَالَ آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا وَأَرْجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ

1493- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سمعت سفيان بن عُيَينة يقول سأل موسى صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل وقال يا رب ما أعددت لأوليائك قَالَ يا موسى غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها ففيها ما لاَ عين رأت ولا خطر على قلب بشر قَالَ سفيان ونحن نرى أنه جنة عدن لأنه لم يخلق بيده من الجنان شيئا غيرها

1494- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا وكيع حَدَّثَنَا الأعمش عَن عَبد الله بن مرة عَن مسروق عَن عَبد الله قَالَ الرحيق الخمر مختوم ممزوج ختامه مسك قَالَ طعمه وريحه

1495- أَخْبَرَنَا أبو الحكم أَخْبَرَنَا موسى بن أبي كردم قَالَ ابن صاعد كذا قَالَ وقال غيره درم عَن وهب بن منبه قَالَ بلغ ابن عباس عَن مجلس كان في ناحية باب بني سهم يجلس فيه ناس من قريش فيختصمون فترتفع أصواتهم فقال لي ابن عباس انطلق بنا إليهم فانطلقنا حتى وقفنا عليهم فقال لي ابن عباس أخبرهم عَن كلام الفتى الذي كلم به أيوب وهو في حاله قَالَ وهب فقلت قَالَ الفتى يا أيوب أما كان في عظمة الله سبحانه وتعالى وذكر الموت ما يكل لسانك ويقطع قلبك ويكسر حجتك يا أيوب أما علمت أن لله تعالى عبادا أسكتتهم خشية الله تعالى من غير عي ولا بكم وإنهم لهم النبلاء الفصحاء الطلقاء الألباء العالمون بالله سبحانه وآياته ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله تقطعت قلوبهم وكلت ألسنتهم وطاشت عقولهم وأحلامهم فرقا من الله وهيبة له وإذا استفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية لاَ يستكثرون لله الكثير ولا يرضون لله بالقليل يعدون أنفسهم مع الظالمين الخاطئين وإنهم لأنزاه أبرار أخيار ومع المضيعين المفرطين وإنهم لأكياس أقوياء ناحلون ذائبون يراهم الجاهل فيقول مرضى وليسوا بمرضى وقد خولطوا وقد خالط القوم أمرا عظيما

1496- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حدثني مروان بن عَبد الواحد حدثني موسى بن أبي درم حَدَّثَنَا وهب بن منبه قَالَ بلغ ابن عباس أن ناسا من قريش يجلسون في المسجد الحرام من ناحية باب بني سهم فيختصمون فترتفع أصواتهم فقال لي انطلق بنا إليهم فأتاهم فوقف عليهم وقال حدثهم بالكلام الذي كلم به الفتى أيوب وهو في بلائه قَالَ فقلت قَالَ الفتى يا أيوب أما كان في عظمة الله وذكر الموت ثم ذكر مثله إلى آخره قوله وقد خالط القوم أمر عظيم

1497- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ بلغنا عَن مطرف بن الشخير أنه كان يقول ما من الناس أحد إلاَّ وهو أحمق فيما بينه وبين ربه عز وجل ولكن الحمق بعضه أهون من بعض

1498- أَخْبَرَنَا زافر عَن أبي عَبد الله البصري عَن مطرف قَالَ قصر علم ابن آدم به ليهنأه عيشه

1499- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ سَمِعْتُ يُونُس يقول ما رأيت من الناس أحدا أطول حزنا من الحسن , وقال الحسن نضحك ولا ندري لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال لاَ أقبل منكم شيئا

1500- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لاَ يزال العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله فمنهم من يزين له ما هو فيه ومنهم من تغلبه الشهوة

1501- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة حدثني بعض أصحابنا أن أبا مسلم الخولاني حيث كبر ورق قَالَ له قائل لو أقصرت عما تصنع قَالَ أرأيتم إذ أرسلتم الخيل في الجلبة ألستم تقولون لفرسانها ودعوها وأرفقوا بها فإذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئا قالوا بلى قَالَ قد رأيت الغاية

1502- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن طلحة أخبرني عَبد الرحمن بن ثروان أن الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده ويصفر قَالَ فكان علقمة بن قيس يقول له لم تعذب هذا الجسد لم تعذب هذا الجسد فيقول الأسود إن الأمر جد , فجد وقال غيره إن الأسود قَالَ كرامته أريد

1503- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة حَدَّثَنَا سابط أن أبا موسى أتى على ابنه وهو ساجد فطاف سبعة أطواف بالبيت ولم يرفع رأسه فقال يا بني لو أنك عمدت إلى شيء تطيقه فإنك لاَ تدري ما حسب الحياة فقال ومن لي بتلك الحياة قَالَ فاذهب فاصنع ما شئت

1504- أَخْبَرَنَا نافع بن عُمَر الجمحي عَن ابن أبي مليكة قَالَ حدثني ابن طارق قَالَ مررت بعبد الله بن عَمْرو وهو ساجد يبكي فقمت فرفع رأسه وقال أتعجب من بكائي ثم نظر إلى القمر فقال إن هذا ليبكي من خشية الله

1505- أَخْبَرَنَا مجالد عَن عنبسة بن سَعِيد قَالَ قيل لعامر بن عَبد قيس إن الجنة تدرك بدون ما تصنع وتتقى النار بدون ما تصنع فقال إن استطعت أن لاَ أدخل النار إلاَّ بعد جهدي

1506- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ كان رجل كأنه من أهل البصرة مجتهدا فقيل له لو أنك رفقت بنفسك يأمرونه أن يدع بعض ما يصنع , فقال لو أتاني آت من ربي عز وجل فأخبرني أن الله سبحانه وتعالى لاَ يعذبني لاجتهدت في العبادة قالوا وكيف ذاك قَالَ تعذرني نفسي

1507- أَخْبَرَنَا معتمر بن سليمان عَنْ أَبِيهِ قَالَ دخلت على رجل من أصحابي وهو بالموت فرأيت من جزعه شيئا ساءني فقلت له ما هذا الجزع فقال وما لي لاَ أجزع ومن أحق بذلك مني والله لو أتتني المغفرة من الله للحقني الحياء من الله فيما أفضيت به إليه

1508- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عَبد العزيز قَالَ قَالَ عَبد الرحمن بن يزيد بـن معاوية لرجل يا أبا فلان هل أتت عليك حال أنت فيها مسـتعد للمـوت قَـالَ لاَ , قَالَ فهل أنت مجمع للتحول إلى حال ترضى بها قَالَ ما شخصت نفسي بـذلك بعد , قَالَ فهل بعد الموت دار فيهـا مسـتعتب قَـالَ لاَ , قَـالَ فهـل أنـت تـأمن الموت أن يأتيك قَالَ لاَ , قَالَ ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل

1509- أَخْبَرَنَا سليمان بن مغيرة عَنْ أَبِيـهِ عَـن أم صـفية وهنيـدة أخـتي مذعور قالتا لما انطلق مذعور إلى الشام قلنا له أوصنا , قَالَ يا بنـتي أم اعملا في هذا الليل والنهار فإنكما قد رأيتما أو قَالَ أريتما

قَالَ وسمعت ثابتا يذكر عَـن مطـرف قَـالَ إن كـان أحـد مـن هـذه الأمـة ممتحن القلب إن مذعورا لممتحن القلب

1510- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت قَالَ كنت جالسا مع مذعور فمر بنا رجل فقال من سره أن ينظر إلى رجلين من أهـل الجنـة فلينظـر إلـى هؤلاء قَالَ فعرفت في وجه مذعور الكراهية فرفـع رأسـه إلـى السـماء وقـال اللهم إنك تعلمنا ولا يعلمنا

1511- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ طَلْحَةَ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ وَيَبْقَى أَهْلُ الرَّيْـبِ قَـالُوا يَـا أَبَـا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَنْ أَهْلُ الرَّيْبِ قَالَ قَوْمٌ لاَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلا يَنْهَوْنَ عَـنِ الْمُنْكَرِ

1512- أَخْبَرَنَا سليمان يعني ابن المغيرة عَـن ثـابت عَـن أنـس قَـالَ مـا أعرف شيئا مما كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليـس قولكم لاَ إله إلاَّ الله قلنا يا أبا حمـزة ولا الصـلاة قَـالَ قـد صـليتم عنـد غـروب الشمس أفكانت تلك صلاة رسول اللـه ثـم قَـالَ علـى أنـي لـم أر زمانـا خيـرا لعامل من زمانكم هذا إلاَّ أن يكون زمانا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم

1513- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْـنَ عَبْـدِ اللـهِ بْـنِ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ وَكَانُوا يَـأْتُونَهُ بِالْوَهْطِ فَقَالَ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللهِ تَعَالَى الْغُرَبَاءُ قِيلَ وَأَيُّ شَيْءٍ الْغُرَبَاءُ قَالَ الَّذِينَ يَفِرُّونَ بِدِينِهِمْ يَجْتَمِعُونَ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ

1514- أَخْبَرَنَا رجل من أهل البصـرة عَـن مالـك بـن دينـار قَـالَ سـألت الحسن عَن عقوبة العالم قَالَ موت القلب قَالَ ومـا مـوت القلـب قَـالَ طلـب الدنيا بعمل الآخرة

1515- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مسلم أَخْبَرَنَا عثمان بن عَبد الله بـن أوس قَـالَ بلغني أن بعض الأنبياء كان يقول اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي

1516- أَخْبَرَنَا شريك عَن سالم عَن سَعِيد في قول الله سبحانه وتعـالى أُوْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ قَالَ الأيدي القوة في العمل والأبصار بصرهم ما هم فيـه من دينهم وقوله تعالى وَسَيِّدًا وَحَصُورًا قَالَ السيد الـذي يطيـع اللـه تعـالى ولا يعصيه والحصور الذي لاَ يأتي النساء

1517- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَـن سَـعِيد بـن سـنان عَـن ثـابت بـن عجلان عَـن الضحاك في قول الله تعالى وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّ اقِ قَ الَ اجتم ع عليـه أمـران الناس يجهزون جسده والملائكة يجهزون روحه

1518- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن السدي عَن أبي مالك قَالَ سـاقاه التفتـا عنـد الموت

1519- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ليث عَن مجاهد في قول اللـه تعـالى وَقَـدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ قَالَ عمدنا إلى ما عملوا من عمل فما عملوا مـن خيـر لَم يقبل منهم

1520- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ بلغنا في هذه الآية وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ قَالَ هم المسلمون ألا ترى أنه يقول وَلاَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ

1521- وأخبرنا سفيان عَن إبراهيم بن مهاجر عَن إبراهيم قَالَ التوبة مبسوطة ما لم يؤخذ بكظمة

1522- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا وكيع حَدَّثَنَا الأعمش عَن عَبد الله بن مرة عَن مسروق عَن عَبد الله بن مَسْعود في قوله وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ قَالَ تسنيم عين في الجنة يشربها المقربون صرفا وتمزج لأصحاب اليمين

1523- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا حَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ إِذَا أَدْخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأُقِيمَ عَلَيْهِمْ بِالْكَرَامَةِ جَاءَتْهُمْ خُيولٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ لاَ تَبُولُ وَلا تَرُوثُ لَهَا أَجْنِحَةٌ فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا ثُمَّ يَأْتُونَ الْجَبَّارَ جَلَّ جَلالُهُ فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمْ خَرُّوا سُجَّدًا فَيَقُولُ الْجَبَّارُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ارْفَعُوا رؤوسكُمْ فَقَدْ رَضِيتُ عَنْكُمْ رِضًا لاَ سَخَطَ بَعْدَهُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ارْفَعُوا رؤوسكُمْ فَإِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِدَارِ عَمَلٍ إِنَّمَا هِيَ دَارُ مُقَامٍ وَدَارُ نَعِيمٍ قَالَ فَيَرْفَعُونَ رؤوسهُمْ فَيُمْطِرُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طِيبًا ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيَمُرُّونَ بِكُثْبَانِ الْمِسْكِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا عَلَى تِلْكَ الْكُثْبَانِ فَيُهِيجُهَا فِي وُجُوهِهِمْ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَإِنَّهُمْ وَخُيُولَهُمْ ذَكَرَ كَلِمَةً لَشِبَاعًا مِنَ الْمِسْكِ

1524- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا تَزَيَّنِي فَتَزَيَّنَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَتَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ طُوبَى لِمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ

1525- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ لاَ حَرَّ فِيهَا وَلا بَرْدَ

1526- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل أَخْبَرَنَا أبو هلال الراسبي عَن حُمَيد بن هلال قَالَ ما من أهل الجنة أحد إلاَّ وله ألف خازن ما من خازن إلاَّ على عمل ليس عليه صاحبه

1527- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم حَدَّثَنَا أبو هلال عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب حدثني يا كعب عَن جنات عدن فقال نعم يا أمير المؤمنين قصور في الجنة لاَ يسكنها إلاَّ نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل فقال عُمَر أما النبوة فقد مضت لأهلها وأما الصديقون فقد صدقت الله ورسوله وأما حكم عدل فإني أرجو ألا أحكم بشيء إلاَّ لم آل فيه عدلا وأما الشهادة فأنى لعمر الشهادة

1528- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِلْجَنَّةِ أَرَاهُ قَالَ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ بَيْنَ كُلِّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

1529- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم حَدَّثَنَا يعقوب بن عَبد الله القمي عَن جعفر بن أبي المغيرة عَن شهر بن حوشب قَالَ طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة من أغصانها

1530- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمَدَنِيُّ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لَمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشَرَةُ آلَافِ خَادِمٍ بِيَدِ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ صَحْفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَصَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَى يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلَ مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا يَجِدُ لآخِرِهَا مِنَ اللَّذَّةِ وَالطِّيبِ مَا يَجِدُ لأَوَّلِهَا ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رَشْحَ مِسْكٍ وَجُشَاءَ مِسْكٍ لاَ يَبُولُونَ وَلا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَتَمَخَّطُونَ

1531- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى حَدَّثَنَا سلمة عَن عطية عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قوله تعالى مُدْهَامَّتَانِ قَالَ خضراوان من الري

1532- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن أبي سنان عَن الضحاك في قول الله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قَالَ على مقادير الليل والنهار

1533- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ رَجَاءَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُقَالُ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ فِيهِ

1534- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن قتادة عَن عكرمة في قوله تعالى مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ قَالَ الإستبرق الديباج الغليظ

1535- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم حَدَّثَنَا يعقوب عَن جعفر بن أبي المغيرة عَن سَعِيد بن جبير في قول الله تعالى فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ قَالَ تنضخان بألوان الفاكهة

1536- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَوِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ قَالَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلا نُبَشِّرُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ وَسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ مِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ

1537- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين حَدَّثَنَا أبو أيوب يحيى بن ميمون التمار البصري حَدَّثَنَا أبو الحسين العسقلاني عَن زيد بن أسلم قَالَ إن الله عز وجل لم يخلق الحور العين من تراب إنما خلقهن من مسك وكافور وزعفران وأنتم تطمعون أن تعانقوا هؤلاء ولا تطيعون الله فيما أمركم

1538- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يحيى بن ميمون عَنِ الْحَسَنِ بن أبي جعفر الجفري عَن مُحَمد بن جحادة في قول الله سبحانه وتعالى حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ الخيمة درة فرسخ في فرسخ عليها أربعة آلاف مصراع من ذهب مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ قَالَ مجالس وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ قَالَ طنافس وكان يقرؤها وعباقري

1539- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن ميمون عَن أبي عصام العسقلاني عَن الأوزاعي في قول الله تعالى فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ قَالَ خيرات ليس بذربات اللسان لاَ يغرن ولا يؤذين

1540- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد عَن عُبَيد بن عمير في قول الله تعالى إنه كان للأوابين غفورا قَالَ هم الذين يذكرون ذنوبهم في الخلاء ويستغفرون منه

1541- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة حدثني ابن هبيرة أن الأواب الحفيظ الذي إذا ذكر خطاياه استغفر الله عنها

1542- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى إِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا قَالَ أواب إلى الله بقلبه وعمله

1543- عَن صالح المري عَن حبيب أبي مُحَمد عَن شهر بن حوشب عَن أبي ذر قَالَ إن الله تعالى يقول يا جبرئيل انسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها فيصير العبد المؤمن والها طالبا الذي كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط فإذا نظر الله تعالى إليه على تلك الحال قَالَ يا جبرئيل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا وسأمدهِ من قبلي بزيادة وإذا كان عبدا كذابا لم يكترث ولم يبال

1544- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ فَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ بَنِي آدَمَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ

1545- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْن عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فِي كُلِّ وَادٍ شُعْبَةً مَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِهِ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكَ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ كَفَاهُ تِلْكَ الشُّعَبَ كُلَّهَا

1546- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ما عَبد الله بمثل طول حزن

1547- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مسلم قَالَ بلغني عَن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال ما لي لاَ أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان والذي نفسي به لو أن دب الغابة طعم الإيمان لرئي عليه حلاوة الإيمان , قَالَ مُحَمد بن مسلم وبلغني عَن أبي الدرداء أنه قَالَ ما أمن أحد على إيمانه إلاَّ سلبه

1548- أخبرني أيضا مُحَمد يعني ابن مسلم عَن يزيد بن يزيد بن جابر قَالَ بلغني عَن أبي إدريس الخولاني أنه قَالَ ما على ظهرها من بشر لاَ يخاف على إيمانه أن يذهب إلاَّ ذهب

1549- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ بلغني عَن عُمَر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئا فقال لامرأته أنت الفاعلة كذا وكذا لقد هممت أن أسوءك فقالت ما أنت على ذلك بقادر فقال أبو عبيدة بلى قد قدرك الله على ذلك يا أمير المؤمنين فقال عُمَر لقد وقع الإسلام منك موقعا لاَ أظن أنه يفارقك حتى يوردك الجنة قَالَ وقال غيره قالت أتستطيع أن تسلبني الإسلام قَالَ لاَ قالت فإني لاَ أبالي وراء ذلك

1550- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِزَيْدٍ اذْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ زَيْدٌ فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُكِ فَقَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا فَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ

1551- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ابْنَ آدَمَ اعْمَلْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ

قَالَ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نِعْمَةَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلا فِي مَطْعَمِهِ وَمَشْرِبِهِ فَقَدْ قَلَّ عَمَلُهُ وَحَضَرَ عَذَابُهُ

1552- أَخْبَرَنَا عمارة أبو عَبد الرحمن قَالَ سَمِعْتُ أبا عبيدة بن عقبة يقول من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته فإن الله سبحانه وتعالى يأجر العبد إذا أحسن نيته

1553- عَن سفيان قَالَ سَمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن سالم بن أبي الجعد أن زيد بن صوحان نزل على سلمان بن ربيعة كأنه ينظر ما يعمل فكان إذا تعار من الليل قَالَ سبحان الله رب النبيين وإله المرسلين قَالَ ثم يصلي ركعات ويقول يا زيد اكفني نفسك يقظانا أكفك نفسك نائما

1554- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سرية الربيع بن خثيم أن الربيع كان يقرأ في المصحف فإذا دخل إنسان قَالَ بالمصحف يعني ستره

1555- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ أمهم أبو وائل فرأى من صوته فقال كأنه أعجبه قَالَ فترك الإمامة

1556- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ تَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ

1557- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ وَسَعِيدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَرِهَ لَكُمُ الْعَبَثَ فِي الصَّلاَةِ وَالرَّفَثَ فِي الصِّيَامِ وَالضَّحِكَ عِنْدَ الْمَقَابِرِ

1558- أَخْبَرَنَا بشر يعني ابن السري عَن سفيان عَنْ أَبِيهِ عَن بكر بن ماعز عَن الربيع بن خثيم قَالَ ما يعجبني مناشدة العبد لربه عز وجل أن يقول قضيت على نفسك الرحمة وما رأيت أحدا يقول قد أديت ما علي , فأد ما عليك

1559- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن مهدي عَن سفيان عَنْ أَبِيهِ عَن أبي يعلى عَن الربيع بن خثيم قَالَ ما أحب مناشدة العبد ربه عز وجل يقول رب قضيت الرحمة قضيت على نفسك كذا يستبطئ وما رأيت أحدا يقول قد أديت ما علي , فأد ما عليك

1560- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاثًا اللَّغْوَ عِنْدَ الْقُرْآنِ وَرَفْعَ الصَّوْتِ فِي الدُّعَاءِ وَالتخَصُّرَ فِي الصَّلاَةِ

1561- أَخْبَرَنَا أبو الحكم مروان عَن أبـي حسـين المجاشـعي قَـالَ قيـل لعامر بن عَبد قيس أتحدث نفسك في الصلاة قَالَ نعم فلمـا ولـوا قَـالَ للـذين سألوه أو قَالَ لهم أحـدث نفسـي بـالوقوف بيـن يـدي الـرب سـبحانه وتعـالى ومنصرفي من بين يديه

1562- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَبد الله بن زبيد الأيامي قَالَ كـان الربيـع بـن خثيم يؤم قومه فإذا صلى أقبل عليهم فقال قولوا خيرا واعملـوا خيـرا ودومـوا على صالحه واستكثروا من الخير واستقلوا من الشر , لاَ يطول عليكـم الأمـد فتقسو قلوبكم ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا , وهم لاَ يسمعون

1563- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ فـي قـول اللـه كَفَـى بِنَفْسِـكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا قَالَ كل آدمي في عنقه قلادة تكتب فيها نسـخة عملـه فـإذا طويت قلدها فإذا بعث نشرت له وقيل اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَـى بِنَفْسِـكَ الْيَـوْمَ عَلَيْـكَ حَسِيبًا يا ابن آدم أنصفك من خلقك , جعلك حسيب نفسك

1564- أَخْبَرَنَا مبارك بـن فضـالة عَـنِ الْحَسَـنِ قَـالَ نفسـك يـا ابـن آدم فكايس عنها فإنك إن وقعت في النار لم تنجبر أبدا

1565- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن الإيمان ليس بالتمني ولا بالتحلي ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال

1566- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِـدٍ عَـنِ الشَّـعْبِيِّ قَـالَ بَعَـثَ النَّبِـيُّ صلى الله عليه وسلم مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِـمُ اجْتَمَـعَ إِلَيْـهِ النَّاسُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّـي رَسُـولُ رَسُـولِ اللـهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِـهِ شَـيْئًا وَأَنْ تُقِيمُـوا الصَّلاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَـاةَ وَإِنِ تُطِيعُـونِي أَهْـدِكُمْ سَـبِيلَ الرَّشَـادِ وَإِنَّمَـا هُـوَ اللَّـهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِقَامَةٌ فَلا ظَعْنَ وَخُلُودٌ فَلا مَوْتَ أَمَّا بَعْدُ

1567- أَخْبَرَنَا أبو بشر ورقاء عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قول الله سبحانه وتعالى أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُـونَ لَـهُ جَنَّـةٌ مِّـن نَّخِيـلٍ وَأَعْنَـابٍ قَـالَ كمثـل المفرط في طاعة الله حتى يموت وهذا مثل يقول أيـود أحـدكم أن تكـون لـه دنيا لاَ يعمل فيها بطاعة الله كمثل الذي له جنات تَجْرِي مِـن تَحْتِهَـا الأَنْهَـارُ لَـهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّـةٌ ضُ عَفَاء فَأَصَـابَهَا إِعْصَـارٌ فِيـهِ نَـارٌ فَاحْتَرَقَتْ فمثله بعد موته كمثل هذا احترقت جنته وهو كبير لاَ يغني عنه شيء وأولاده ضعفاء لاَ يغنون عنها شيئا كذلك المفرط بعد المـوت كـل شـيء عليـه حسرة

1568- عَن ابن جريج قَالَ سَمِعْتُ أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عَن عُبَيد بن عمير أنه سمعه يقول سأل عُمَر بن الخطاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيما ترون أنزلت أَيَـوَدُّ أَحَـدُكُمْ أَن تَكُـونَ لَـهُ جَنَّـةٌ مِّـن نَّخِيـلٍ وَأَعْنَابٍ فقالوا الله أعلم فغضب عُمَر وقال قولـوا نعلـم أو لاَ نعلـم فقـال ابـن عباس إن في نفسي منها شيئا يا أمير المؤمنين فقال عُمَر قل يا ابن أخــي ولا تحقر نفسك فقال ابن عبـاس ضـربت مثلا لعمـل فقـال عُمَـر أي عمـل فقـال لعمل فقال عُمَـر رجـل عنـي بعمـل الحسـنات ثـم بعـث إليـه شـيطان فعمـل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها

وسمعت عَبد الله بن أبي مليكة يحدث نحو هذا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سمعه منه

1569- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قـول اللـه تبـارك وتعالى وَلاَ تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا قَـالَ العمـل بطاعـة اللـه نصـيب مـن الـدنيا الذي يثاب عليه في الآخرة

1570- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا جرير بن عَبد الحميد حَدَّثَنَا الأشعث يعني الضبي عَن شمر أو غيره في قول الله تعالى جنات عدن يدخلونها إلى قوله وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ قَالَ حزن الطعام غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي جبلهم عليه فعملوا به فمن ثم قالوا إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ

1571- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا عوف حَدَّثَنَا عَبد الله بن الحارث حدثني كعب الأحبار قَالَ الظالم لنفسه من هذه الآية والمقتصد والسابق بالخيرات كلهم في الجنة ألم تر أن الله قَالَ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ إلى قوله لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا الآية وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

1572- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ

1573- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِكَدِيدٍ أَوْ قَالَ بِالْكَدِيدِ فَقَالَ فِي كَلامٍ لَهُ قَبْلَهُ لَمْ أَكْتُبْهُ وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ

1574- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ الْمُعْتَمِرُ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ صُورَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ صُورَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ وَزَادَ مُحَمد قَالَ نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

ثُمَّ ذَكَرَهُ زِيَادٌ هَذَا يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ صَاعِدٍ

1575- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ لاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَبُولُونَ وَلا يَتَمَخَّطُونَ وَلا يَبْصُقُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا

1576- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيـى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَـا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيد بْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَـدْخُلُ الْجَنَّـةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ سَبْعُونَ أَلْفًا يُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُـو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأسَـدِيُّ فَقَـالَ يَـا رَسُـولَ اللـهِ ادْعُ اللَّـهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ

1577- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيـى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَـا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمد حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ جَسْرٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سَـأَلْتُ عِمْـرَانَ بْـنَ حُصَيْنٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ فَقَالا عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ سَأَلْنَا عَنْهَا رَسُولَ اللـهِ صـلى اللـه عليـه وسـلم فَقَـالَ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعُونَ دَارًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زَبَرْجَدٍ خَضْرَاءَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ سَرِيرٍ عَلَـى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرْشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنْ كُلِّ الطَّعَامِ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصَيْفًا وَوَصِيفَةً وَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ مِنَ الْقُوَّةِ فِي غَدَاةٍ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ

1578- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَـوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيـى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَـا سُفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ في الجنـة دار لاَ يسـكنها إلاَّ خمسـة نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عدل أو مخير بين القتل والكفر فيختار القتل

1579- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيـى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَـا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللـه عليـه وسلم أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى نَجَائِبَ كَأَنَّهَا الْيَاقُوتُ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُهَـا وَغَيْرُ الطَّيْرِ

1580- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا سَعِيد في قول الله سبحانه وتعالى يُطَافُ عَلَيْهِـم بِصِـحَافٍ مِّـن ذَهَبٍ قَالَ قتادة عَن أبي أيوب عَن عَبد الله بن عَمْرو قَالَ ما من أهل الجنة من أحد إلاَّ يسعى عليه ألف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه

1581- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا أبو رجاء قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول وَكَأْسًا دِهَاقًا قَالَ ملأى

1582- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَـوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيـى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَـا هشيم عَن إسماعيل بن سالم عَن أبي صالح في قول الله وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِـرَةٌ قَالَ بهجة مما هم فيه من النعيم

1583- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَـوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيـى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَـا هشيم عَن مغيرة عَن عثمان بن يسار عَن تميم بن حذلم فـي قـول اللـه عُرُبًـا أَتْرَابًا قَالَ العربة الحسنة التبعل وكانت العرب تقـول للمـرأة إذا كـانت حسـنة التبعل إنها لعربة

1584- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَـوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحيـى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَـا هشيم عَن يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ العرب المتحببـات إلـى أزواجهـن والأتـراب الأشباه المستويات

1585- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمد قَالَ إِمَّا تَفَاخَرُوا وَإِمَّا تَذَاكَرُوا الرِّجَالَ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النِّسَاءَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوَ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سَاقَيْهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا فِي الْجَنَّةِ عَزَبٌ

1586- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي عَمْرو كوفي له عَن عكرمة في قول الله إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ قَالَ في افتضاض الأبكار

قَالَ ابن صاعد أبو عَمْرو هذا جد أسباط بن مُحَمد قيل لأبي حفص عَمْرو بن علي من عَمْرو هذا قَالَ لاَ تسألون عنه هو أبو عَمْرو القاضي

قَالَ ابن صاعد وهو جد أسباط

1587- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن أبي الهذيل عَن سَعِيد بن جبير في قول الله تعالى عُرُبًا أَتْرَابًا قَالَ يشتهين أزواجهن

1588- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن أبي الهذيل عَن خصيف عَن مجاهد في قول الله عُرُبًا أَتْرَابًا قَالَ العرب العواشق الأتراب المستويات

1589- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى قَالَ بخل بما لاَ يبقى واستغنى بغير غناء

1590- أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ قَيْسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ عِظْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنِي بِهِ وَأَذْكُرُكَ قَالَ إِنَّكَ فِي أُمَّةٍ مَرْحُومَةٍ أَقِمِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ وَآتِ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَصُمْ رَمَضَانَ وَاجْتَنِبِ الْكَبَائِرَ أَوْ قَالَ الْمَعَاصِيَ وَأَبْشِرْ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَالَ حَتَّى رَجَعَ الْكَلاَمَ عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَغَضِبَ السَّائِلُ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَجْلِسُونِي فَأَجْلَسُوهُ قَالَ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ فَقَالَ وَيْحَكَ كَيْفَ بِكَ لَوْ قَدْ حُفِرَ لَكَ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ مِنَ الأَرْضِ ثُمَّ غرِقْتَ فِي ذَلِكَ الْجُرُفِ الَّذِي رَأَيْتَ ثُمَّ جَاءَكَ فِيهِ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يَفْتِنَانِكَ وَيَسْأَلاَنِكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنْ ثُبْتَ فَنِعْمَ مَا أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ قُمْتَ عَلَى الأَرْضِ لَيْسَ لَكَ إِلا مَوْضِعُ قَدَمَيْكَ لَيْسَ ثَمَّ ظِلٌّ إِلا الْعَرْشَ فَإِنْ ظُلِّلْتَ فَنِعْمَ مَا أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ أُضْحِيتَ فَقَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ عُرِضَتْ جَهَنَّمُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَمْلأ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ وَإِنَّ الْجِسْرَ لَعَلَيْهَا وَإِنَّ الْجَنَّةَ لَمِنْ وَرَائِهَا فَإِنْ نَجَوْتَ مِنْهُ فَنِعْمَ مَا أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ وَقَعْتَ فِيهَا فَقَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلا هُوَ إِنَّ هَذَا لَحَقٌّ

1591- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ قَوْمٍ خَافُوا الْعَدُوَّ فَبَعَثُوا رَبِيئَةً لَهُمْ تَرَى الْعَدُوَّ فَأَبْصَرَ الرَّبِيئَةُ غَارَةَ الْعَدُوِّ وَخَافَ إِنْ هَبَطَ مِنْ مَكَانِهِ يُؤْذِنُ قَوْمَهُ أَنْ تَبْدُرَهُ الْغَارَةُ إِلَى قَوْمِهِ فَلَوَّحَ بِثَوْبِهِ مِنْ مَكَانِهِ وَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ

1592- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جُبَيْرَةَ عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَأَلْصَقَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى فِي نَفَسِ السَّاعَةِ

1593- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ثُمَّ خَطَبَنَا إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثَنَا بِهِ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ثُمّ قَالَ حِينَ دَنَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ إِنَّ مَا مَضَى مِنْ دُنْيَاكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْهَا كَمَا مَضَى مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا بَقِيَ

1594- أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ وَمَثَلَ السَّاعَةِ كَقَوْمٍ خَافُوا الْعَدُوَّ فَبَعَثُوا رَبِيئَةً لَهُمْ فَلَمَّا فَارَقَهُمْ إِذَا هُوَ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ فَخَشِيَ أَنْ تَسبِقَهُ الْعَدُوُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَلَمَعَ بِثَوْبِهِ يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ إِنَّ السَّاعَةَ كَادَتْ تَسْبِقُنِي إِلَيْكُمْ

1595- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلَيْنِ وَمِيزَانُهُمَا بِأَيْدِيهِمَا

1596- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ

1597- أَخْبَرَنَا خَالِدٌ أَبُو الْعَلاءِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيد قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَاسْتَمَعَ الأذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

1598- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أنعم عَن حبان بن أبي جبلة بسنده قَالَ أول من يدعى يوم القيامة إسرافيل فيقول الله هل بلغت عهدي فيقول نعم ربي قد بلغته جبرئيل فيدعى جبرئيل فيقال هل بلغك إسرافيل عهدي فيقول نعم فيخلى عَن إسرافيل فيقول لجبرئيل ما صنعت بعهدي فيقول يا ربي بلغت الرسل فيدعى الرسل فيقال لهم هل بلغكم جبرئيل عهدي فيقولون نعم فيخلي عَن جبرئيل فيقال للرسل هل بلغتم عهدي فيقولون نعم بلغنا الأمم فتدعى الأمم فيقال لهم هل بلغتكم الرسل عهدي فمكذب ومصدق فيقول الرسل لنا عليهم شهداء فيقول من فيقولون أمة مُحَمد صلى الله عليه وسلم فتدعى أمة مُحَمد فيقال لهم أتشهدون أن الرسل قد بلغت الأمم فيقولون نعم فتقول الأمم يا ربنا كيف يشهد علينا من لم يدركنا فيقول الله كيف تشهدون عليهم ولم تدركوهم فيقولون يا ربنا أرسلت إلينا رسولا وأنزلت إلينا كتابا وقصصت علينا فيه أن قد بلغوا فذلك قول الله وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

قَالَ الحسين وأراه قَالَ الوسط العدل

1599- حَدَّثَنَا الحسين , أَخْبَرَنَا ابن المبارك , ومروان بن معاوية وأسباط بن مُحَمد قالوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الصُّورُ قَالَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ

1600- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن خالد بن يزيد عَن سَعِيد بن أبي هلال عَن نبيه بن وهب عَن كعب الأحبار قَالَ ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم عند عائشة فقال كعب ما من فجر يطلع إلاَّ هبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ويحفون به فيستغفرون له وأحسبه قَالَ ويصلون عليه حتى يمسوا فإذا أمسوا عرجوا وهبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ويحفون به ويستغفرون له وأحسبه قَالَ ويصلون عليه حتى يصبحوا وكذلك حتى تكون الساعة فإذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين ألف ملك

1601- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع أَخْبَرَنَا يُونُس عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ قَالَ يعذبون

1602- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا بشر بن السري أَخْبَرَنَا القاسم بن الفضل عَن عُبَيد الله بن أبي جروة العبدي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وأنس أنهما تذاكرا هذه الآية رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ قالوا هذا حيث يجمع الله عز وجل بين أهل الخطايا من المسلمين والمشركين في النار فيقول المشركون ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته فذلك قوله تعالى رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ

1603- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَرَجُلانِ يَتَبَايَعَانِ ثَوْبًا فَلا يَتَبَايَعَانِهِ وَلا يَطْوِيَانِهِ

1604- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن إسماعيل بن أبي خالد عَن قيس بن أبي حازم قَالَ آخر من يحشر يوم القيامة رجلان من مزينة يرعيان غنما عند شجرة فيقول لصاحبه متى عهدك بالإنس أو قَالَ بالناس

1605- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيد بْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ تُتْرَكُ الْمَدِينَةُ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لاَ يَغْشَاهَا إِلا الْعَوَافُ يُرِيدُ عَوَافَّ السِّبَاعِ وَالطَّيرِ وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ فَيَنْعِقَانِ بِغَنَمَيْهِمَا فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا

1606- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي طُفَيْلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدَّجَّالَ وَالدُّخَانَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّابَّةَ وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ وَثَلاثَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَنَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ

1607- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا بشر بن السري أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن علي بن الحكم عَن أبي عثمان النهدي عَن سلمان قَالَ يمطر الناس قبل البعث أربعين يوما

1608- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا بَيْنَ جَنْبَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ أَلا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ

1609- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي أَخْبَرَنَا حُمَيد عَن أنس قَالَ دخلت على ابن زياد وهم يتذاكرون الحوض فلما رأوني اطلعت عليهم قالوا قد جاءكم أنس فقالوا يا أنس ما تقول في الحوض فقلت والله ما شعرت أني أعيش حتى أرى أمثالكم تشكون في الحوض لقد تركت عجائز بالمدينة ما تصلي واحدة منهن إلاَّ سألت ربها أن يوردها حوض مُحَمد صلى الله عليه وسلم

1610- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ ذَكَرَ لِي أَبُو سَبْرَةَ بْنُ سَلَمَةَ سَمِعَ ابْنَ زِيَادٍ يَسْأَلُ عَنِ الْحَوْضِ فَقَالَ مَا أَرَاهُ حَقًّا بَعْدَ مَا سَأَلَ أَبَا بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَعَائِذَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ فَقَالَ مَا أُصَدِّقُ هَؤُلاءِ فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ أَلا أُحَدِّثُكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شِفَاءً بَعَثَنِي أَبُوكَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي مَالٍ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو فَحَدَّثَنِي بِفِيهِ وَكَتَبْتُهُ بِيَدَيَّ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا وَلَمْ أَنْقِصْ حَرْفًا حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمد بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ وَيُخَوَّنُ الأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ وَقَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلِ أَكَلَتْ طَيِّبًا وَوَضَعَتْ طَيِّبًا وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسِرْ وَلَمْ تُفْسِدْ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ الْجَيِّدَةِ مِنَ الذَّهَبِ نُفِخَ عَلَيْهَا فَخَرَجَتْ طَيِّبَةً وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ قَالَ وَقَالَ مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ وَهُوَ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ وَذَلِكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فِيهِ أَبَارِيقُ أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ يَشْرَبُ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا

فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ مَا حُدِّثْتُ مِنَ الْحَوْضِ حَدِيثًا هُوَ أَثْبَتُ عِنْدِي مِنْ هَذَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا أَبُو سَبْرَةَ

1611- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى أَخْبَرَنَا فطر عَن عطاء في قول الله تعالى إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَ حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة

1612- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا نَهَرًا حَافَّتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ يَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ

1613- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

1614- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْكَوْثَرَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو بِشْرٍ فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ النَّهَرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ

1615- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع أَخْبَرَنَا عمارة عَن عكرمة قَالَ سَمِعْتُه يقول الكوثر الخير الكثير النبوة والكتاب

1616- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ الكوثر خير الدنيا والآخرة

1617- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمد بْنِ عُقَيْلٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ وَلا فَخْرَ

1618- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْقَوْمُ مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَبُعِثْتُ إِلَى الأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1619- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1620- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسًا وَذَكَرَ نَحْوَهُ

وَقَدْ رَوَى هَكَذَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ عَنِ الأَعْمَشِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

1621- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ وَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1622- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُرِيتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي فَأَجَّرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

1623- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

1624- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1625- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ

1626- أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةُ وَسَلْمَانُ قَالُوا إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابَهُ فَيَرَى حَسَنَاتِهِ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ فَيَطْمَعُ فَلا يَزَالُ مَظَالِمُ الْعِبَادِ حَتَّى لاَ يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ النَّاسِ فَرُكِّبَتْ فِي سَيِّئَاتِهِ

1627- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن الرجل ليعطى كتابه حتى يرجو أن يصيب منه خيرا فلا يزال يقوم أهل المظالم حتى لاَ يبقى له حسنة يعطى بها خيرا

ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه المروزي عَن ابن المبارك في كتاب الزهد

1- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ لقي الحسن رجل يريد المسجد لصلاة العشاء في ليلة مظلمة أظنها ذات رداغ فقال أفي مثل هذه الليلة يا أبا سَعِيد فقال الحسن هو التشديد أو الهلكة

2- أخبر عَبد الحكيم بن عَبد الله بن أبي فروة عَن رجل قَالَ كان طارق قَالَ إن لم يبايع سَعِيد بن المُسَيَّب لأقتلنه قَالَ فدخلنا على سَعِيد بن المُسَيَّب فقلنا له فقال لاَ أبايع لرجلين فقيل له تغيب فقال أحيث لاَ يقدر علي الله فقلنا اجلس في بيتك فقال أدعى إلى الفلاح فلا أجيب

3- أَخْبَرَنَا حكيم بن رزيق قَالَ سَمِعْتُ سَعِيد بن المُسَيَّب سأله أبي فقال إحضار الجنازة أحب إليك أو القعود في المسجد فقال من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تقبر فله قيراطان والجلوس في المسجد أحب إلي أن يسبح لله ويهلل ويستغفر فإن الملائكة تقول آمين اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإذا فعلت ذاك فقل اللهم اغفر لسعيد بن المُسَيَّب

4- أخبر عثمان بن أبي الأسود عَن مجاهد قَالَ اتباع الجنائز أفضل من النوافل

5- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر عَن إسماعيل بن عُبَيد الله قَالَ حدثتني أم الدرداء أن أبا الدرداء أتى باب معاوية فاستأذن فلم يؤذن له فرجع إلى جلسائه ثم عاد فلم يؤذن له فقال من يغش سدة السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد إلى جانبه بابا فيحا رحبا إن دعا أجيب وإن سأل أعطي

6- أَخْبَرَنَا يُونُس بن أبي إسحاق وعبد الرحمن المسعودي عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون قَالَ كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقا على الله أن يكرم من زاره فيها

7- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت البناني قَالَ حَدَّثَنَا رجل من أهل الشام وكان يتبع عَبد الله بن عَمْرو بن العاص فيسمع منه قَالَ كنت معه فلقي نوفا فقال نوف ذكر لنا أن الله قَالَ لملائكته ادعوا إلي عبادي فقالوا يا رب وكيف والسموات السبع دونهم والعرش فوق ذلك فقال إنهم إذا قالوا لاَ إله إلاَّ الله فقد استجابوا لي , قَالَ يقول عَبد الله بن عَمْرو - قَالَ الشامي وإن يده لعلى عاتقي أو قَالَ ذقني ـ صلينا مع رسول الله صلاة المغرب أو قَالَ غيرها - شك سليمان - فقعد رهط أنا فيهم ينتظرون الصلاة الأخرى فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يسرع المشي كأني أنظر إلى رفعه إزاره كي يكون أحث له في المشي فانتهى إلي فقال ألا أبشروا هذا ربكم أمر بباب السماء الوسطى - أو قَالَ السماء - ففتحه ففاخر بكم الملائكة فقال انظروا إلى عبادي أدوا حقا من حقي ثم انتظروا أداء حق آخر يؤدونه

8- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أبي حازم عَن سَعِيد بن المُسَيَّب عَنْ أَبِيهِ قَالَ أتاني عَبد الله بن سلام وأنا في المسجد فقال يا مسيب إن لهذا المسجد أوتادا هم أو . . . يتعاهدون الرجل فإن كان مريضا عادوه وإن كان في حاجة أعانوه

باب في المشي إلى المسجد

9- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن داود بن فراهيج عَن مولى لسفيان بـن مزيـد أو قَـالَ مرثد أنه كان ينطلق إلى المسجد وهو مستعجل فلقي الزبير بن العوام فقــال اقصد في مشيك فإنك في صلاة ولن تخطو خطـوة إلاَّ رفعـك اللـه بهـا درجـة وحط بها عنك خطيئة

10- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم عَن يحيى بن يحيـى الغسـاني قَـالَ قَـالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيك إلى المسجد ورجوعك إلى بيتـك فـي الأجر سواء

سمعت ابن المبارك قَـالَ أفـادني هـذا الحـديث حـديث يحيـى بـن يحيـى الغساني بالرقة فرجعت بعد إلى حمص حتى سألته

باب في العزلة

11- أَخْبَرَنَا شُعْبَة بن الحجاج عَن خبيب بن عَبد الرحمـن عَـن حفـص بـن عاصم بن عُمَر بن الخطاب أن عُمَر بن الخطاب قَالَ خذوا بحظكم من العزلة

12- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن قيس بن أبـي حـازم قَـالَ سَـمِعْتُ طلحة بن عُبَيد الله يقول إن أقل العيب على المرء أن يجلس في داره

13- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن مسلم البطيـن عَـن عدسـة الطـائي قَالَ مر بنا عَبد الله بن مَسْعود ونحن بزبالة أتينا بطير فقـال مـن أيـن صـيد أو من أين أصيب هذا الطير فقلنا من مسيرة ثلاث فقال لوددت أني حيث أصـيب هذا الطير لاَ يكلمني بشر ولا أكلمه

14- بلغني عَن ثور عَن مسلم عَن أبي الدرداء قَالَ نعـم صـومعة المـرء المسلم بيته يحفظ عليه نفسه وسمعه وبصره وإياكم ومجالس السـوق فإنهـا تلهي وتطغي

15- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ما كنت تلقـى المسـلمين إلاَّ في مساجدهم أو في صوامعهم يعني بيوتهم أو حلا من الـدنيا يعـذرون بهـا فلم يكونوا أسقط بين ذلك يحثي النساء في وجوههم كأنه يعني المجانين

16- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني بكر بن سـوادة قَـالَ كـان رجـل يعـتزل الناس إنما هو وحده فجاءه أبو الدرداء فقال أنشدك اللـه مـا يحملـك علـى أن تعتزل الناس فقال إني أخشى أن أسلب ديني ولا أشعر فقال أترى في الجنــد مِئَة يخافون الله ما تخافه قَالَ فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة قَالَ فحدثت بـه رجُلاً من أهل الشام فقال ذاك شرحبيل بن السمط

17- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن ابن غزية قَالَ كان أبو الجهـم بـن الحـارث بن الصمة لاَ يجالس الناس فإذا قيل له قَالَ الناس شر من الوحدة وكان يقول لاَ أؤم أحدا ما عشت ولا أركب دابة إلاَّ وأنا ضامن يريد على الله وكان ـ زعموا ـ من أعبد الناس وأشدهم اجتهادا , وكان لاَ يفارق المسجد

18- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير قَـالَ لمـا قـدم معاويـة يريـد الحج تلقاه أناس من أهـل المدينـة فقيـل لأبـي هُرَيْـرَةَ ألا تركـب فتلقـى أميـر المؤمنين فقال إني أكره أن أركب مركبا لاَ أكون فيه ضامنا على الله

19- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني ابن غزية أن حمزة مـن بعـض ولـد ابـن مَسْعود قَالَ طوبى لمن أخلص دعاءه وعبادته لله ولـم يشـغل قلبـه بمـا تـرى عيناه ولم ينسه ذكر الله ما تسمع أذناه ولم يحزن نفسه بما أعطي غيره

20- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن سليمان عَن موسى بن عَبد الله عَن أمـه - قَالَ سليمان وأمه بنت حذيفة - عَـن حذيفـة قَـالَ واللـه لـوددت أن لـي مـن يصلح لي في مالي ثم أغلقت علي بابي فلم يدخل علي بشـر ولـم أخـرج إليـه حتى ألحق بالله

21- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ أَخْبَرَنَا الشعبي قَالَ ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس ولا ظهر طريق كذا وكذا قَالَ أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره أو يفتري رجل على آخر وأكلف عليه الشهادة أو يسلم علي فلا أرد السلام أو يقع عَن حاملة حملها ولا أحمل عليها قَالَ فأنشأ يذكر من هذا قَالَ وكنا ندخل عليه بيته

22- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ لم ير ربيع بن خثيم في المجلس قط

23- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ قَالَ فلان ما أرى ربيع بن خثيم تكلم منذ عشرين سنة بكلمة إلاَّ تصعد

24- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن نسير بن ذعلوق عَن إبراهيم التيمي قَالَ حدثني من صحب ربيع بن خثيم عشرين عاما فلم يسمع منه كلمة تعاب عليه

قَالَ ونا أيضا قَالَ جالس رجل أراه من تيم ربيع بن خثيم عشر سنين قَالَ فما سألني عَن شيء إلاَّ أنه قَالَ والدتك حية وقال كم لكم من مسجد

25- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ كأنهم ذكروا عند ربيع بن خثيم شيئا من أمر الناس فقال ربيع ذكر الله خير لكم من ذكر الرجال

26- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرو بن مرة قَالَ حدثني رجل من أهل ربيع بن خثيم ما سمعنا من ربيع كلمة نرى عصى الله فيها منذ عشرين سنة

27- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي طعمة عَن رجل من الحي وربما قَالَ هبيرة بن خزيمة قَالَ أتيت ربيع بن خثيم بنعي الحسين وقالوا اليوم يتكلم فقال قتلوه ومد بها سفيان صوته اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

28- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أبا وائل سأله رجل أنت أكبر أم ربيع قَالَ أَنَا أكبر منه سنا وهو أكبر مني عقلا

29- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرو بن مرة قَالَ مر ربيع بن خثيم بميثم صاحب الزمان ومع ميثم جليس للربيع فقال ميثم لجليس الربيع في أي واد يهيم هذا قَالَ والله ما ندري ما نحن حين نقوم من عنده إلاَّ كهيئتنا حين نجلس قَالَ أدخلني عليه فإني قلما كلمت رجُلاً إلاَّ كدت أعرف نحوه الذي يأخذ فيه قَالَ فدخلنا عليه قَالَ فتكلم ميثم وكان صاحب كلام , فذكر اختلاف الناس وذكر ثم استغفر ثم سكت ثم تكلم ربيع فذكر الأمر الجامع الجنة والنار ونحو هذا - ثم استغفروا وسكت فلما خرج قَالَ الرجل لميثم مه قَالَ ما أنا حين قمت إلاَّ كهيئتي حين جلست

30- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ حَدَّثَنَا رجل قيل للحسن في شيء قاله يا أبا سَعِيد ما سمعت أحدا من الفقهاء يقول هذا , قَالَ وهل رأيت فقيها قط إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة الدائب في العبادة قَالَ وما رأيت فقيها قط يداري ولا يماري ينشر حكمة الله فإن قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله

31- أَخْبَرَنَا عيسى عَن عَمْرو بن مرة أنه حدثهم قَالَ قَالَ الربيع بن خثيم لجليس له أيسرك أن تؤتى بصحيفة من النبي صلى الله عليه وسلم لم يفك خاتمها قَالَ نعم قَالَ فاقرأ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ فقرأ إلى آخر الثلاث الآيات

32- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كان بكر يذكر عَن ربيع بن خثيم أنه كان يقول يا بكر بن ماعز اخزن عليك لسانك . إلاَّ مما لك ولا عليك فإني اتهمت الناس على ديني أطع الله فيما علمت وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ما أنا في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ ما خيركم اليوم بخيرة ولكنه خير من آخر شر منه ما تبتغون الخير حق ابتغائه ولا تفرون من الشر حق فراره وما كل ما أنزل على مُحَمد أدركتم وما كل ما تقرءون تدرون ما هو السرائر التي يخفين من الناس وهن عند الله بواد التمسوا دواءها وما دواؤها أن تتوب ثم لاَ تعود

33- أَخْبَرَنَا أشعث بن سوار عَن ابن سيرين عَن ربيع بن خثيم أنه قَالَ أقلوا الكلام إلاَّ في تسع تسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وقراءة القرآن وأمر بالمعروف ونهي عَن المنكر وسؤالك الخير وتعوذك من الشر حين دخل على علقمة

34- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار قَالَ سَمِعْتُ الحسن وجاءه رجل فزحم الناس فضحك الرجل وقال إذا جئت زحمت فضحك الآخر فقال مه ثم ضحك أيضا فقال كان الناس والسن لاَ يزيد الرجل إلاَّ خيرا وليس من جرب كمن لم يجرب فالناس اليوم يذهبون سفالا سفالا قلت الأمانة واشتد الشح فإنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أصبح بها مؤمن إلاَّ أصبح مهموما محزونا مما يراعي من نفسه ومما يراعي من الناس ذهبت الوجوه والمعارف فلا نكاد اليوم نعرف شيئا إن الدنيا كانت مرة مقبلة حلوة فقد ذهبت حلاوتها وذهبت طمأنينتها وذهبت سلوتها وذهب صفوها وبقي كدرها

باب المزاح

35- أَخْبَرَنَا ابن أبي رواد قَالَ كتب الحجاج إلى الوليد أن عُمَر كهف للمنافقين فرفعه إليه فاستصحبه ناس فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه فقال أكلكم قد حضر قالوا نعم , قَالَ فحمد الله وأثنى عليه وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قَالَ اتقوا الله وحده لاَ شريك له وإياي والمزاحة فإنها تجر القبيحة وتورث الضغينة تحدثوا بالقرآن وتجالسوا له فإن ثقل عليكم فحديث حسن من حديث الرجال سيروا بسم الله

باب من ترك شيئا لله

36- أَخْبَرَنَا يزيد بن إبراهيم عَن أبي هارون الغنوي عَن مسلم بن شداد عَن عُبَيد بن عمير عَن أبي بن كعب قَالَ ما ترك عَبد شيئا لاَ يتركه إلاَّ لله إلاَّ آتاه الله مما هو خير منه من حيث لاَ يحتسب ولا تهاون عَبد أو أخذه من حيث لاَ يصلح له إلاَّ أتاه الله بما هو أشد منه من حيث لاَ يحتسب

37- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي الضحى عَن مسروق عَن ابن مَسْعود قَالَ لاَ تتركون خصلة مما تؤمرون به إلاَّ أبدلكم الله بها أشد عليكم منها

38- أَخْبَرَنَا إسماعيل المكي عَن مُحَمد بن سيرين عَن شريح قَالَ دع ما يريبك إلى ما لاَ يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله

39- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن إسرائيل أبي موسى عَن عَبد الله بن الحسن قَالَ قَالَ علي لاَ يترك الناس شيئا من دينهم إرادة استصلاح دنياهم إلاَّ فتح الله عليهم ما هو أضر عليهم وما هو شر عليهم منه

باب في الورع

40- أَخْبَرَنَا بشير أبو إسماعيل قَالَ حدثني يحيى بن عَبد الرحمن قَالَ سَمِعْتُ الضحاك بن مزاحم يقول كان أولوكم يتعلمون الورع ويأتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام وكان أولوكم أخوف ما يكونون من الموت أصح ما يكونون

41- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي السوداء عَن الضحاك قَالَ أدركتهم وما يتعلمون إلاَّ الورع
قَالَ وغير واحد يعني سفيان عَن مورق العجلي قَالَ ما امتلأت غيظا قط ولا تكلمت في غضب قط فأندم عليه إذا رضيت ولقد تعلمت الصمت عشر سنين ولقد سألت ربي مسألة عشر سنين فما أعطانيها وما أيست منها وما تركت الدعاء بها وما أحد يموت فأوجر عليه إلاَّ أحببت أن يموت فسئل ما الذي دعا ربه فقال ترك ما لاَ يعنيني

باب استماع اللهو

42- أَخْبَرَنَا خالد بن حُمَيد عَن عَبد الرحمن بن زياد بن أنعم أن أبا ذر الغفاري دعي إلى وليمة فلما حضر إذا هو بصوت فرجع فقيل له ألا تدخل فقال أسمع فيه صوتا ومن كثر سوادا كان من أهله ومن رضي عملا كان شريك من عمله
43- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ يقال يوم القيامة أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم وأسماعهم عَن اللهو ومزامير الشياطين اجعلوهم في رياض المسك ثم يقول للملائكة أسمعوهم حمدي وثناء علي وأخبروهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون
44- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن سعد بن مَسْعود أن يحيى بن زكريا لقي عيسى ابن مريم صلى الله عليهما فقال أخبرني بما يقرب من رضا الله وما يبعد من سخط الله فقال لاَ تغضب , قَالَ الغضب ما يبدئه وما يعيده قَالَ التعزز والحمية والكبرياء والعظمة قَالَ فغير ذلك أسألك عنه قَالَ سل عما بدا لك قَالَ الزنا ما يبدئه وما يعيده قَ الَ النظر فيقع ف ي القلب ما يكثر الخطو إلى اللهو والغنى فتكثر الغفلة والخطيئة ولا تدم النظر إلى ما ليس لك فإنه لن يعسك ما لم تر ولن يرسك ما لم تسمع

باب في إعجاب المرء بنفسه

45- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى لامرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع دينه أو دنياه إلاَّ من عصم الله
46- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل من الأنصار قَالَ ما استوى رجلان صالحان أحدهما يشار إليه بالأصابع والآخر لاَ يشار إليه
47- أَخْبَرَنَا زائدة عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم
48- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن هارون بن عنترة عَن سليم بن حنظلة قَالَ نظر عُمَر بن الخطاب إلى أبي بن كعب ومعه ناس فعلاه بالدرة فقال يا أمير المؤمنين ما تصنع قَالَ إنها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع
49- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار عَن يحيى بن جعدة أن ناسا كانوا يتبعون سلمان فقال هذا خير لكم وشر لي
50- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم أن أيوب حدثه قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول إن خفق النعال خلف الرجال لاَ تلبث قلوب الحمقى

باب في المداحين

51- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ أن رجُلاً مدح صاحبه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك والذي نفسي بيده لو سمع ما قلت له ما أفلح إلى يوم القيامة
52- إسماعيل بن عياش قَالَ حَدَّثَنَا أبو سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مدحت أخاك في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا

53- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن عطاء بن السائب أن أبا البختري وأصحابا له كان إذا مشى أحدهم في الطريق فسمع ثناء عليه ثنى منكبيه وقال خشعت لله
54- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي الوازع النهدي قَالَ سَمِعْتُ ابن عُمَر قَالَ له رجل لاَ يزال الناس بخير ما عشت فغضب وقال إني لأحسبك عراقيا وهل تدري ما يغلق ابن أمك عليه بابه
55- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كان الربيع بن خثيم يتبعه شاب من الحي يوم الجمعة إذ راح قَالَ فيقول بيده أعوذ بالله من شركم
56- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قيل لمحمد بن واسع إني لأحبك في الله فقال أحبك الذي أحببتني له اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك وأنت لي مبغض أو ماقت , قَالَ سفيان فكان يقال إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل لك
57- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط قَالَ سَمِعْتُ عُمَر مولى غفرة يقول أبعد الناس من النفاق أشدهم تخوفا على نفسه منه الذي يرى أنه لاَ ينجيه منه شيء وأقرب الناس منه إذا زكي بما ليس فيه ارتاح قلبه وقبله وقال قل إذا زكيت بما ليس فيك اللهم اغفر لي ما لاَ يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون فإنك تعلم ولا يعلمون
58- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن شيخ من الأنصار أنه كان يقول اللهم ذكرا خاملا لي ولولدي لاَ ينقصنا ذلك عندك
59- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن نسير بن ذعلوق قَالَ ما رأيت ربيع بن خثيم متطوعا في مسجد الحي غير مرة
وعن النعمان بن قيس قَالَ ما رأيت عبيدة رحمه الله متطوعا في مسجد الحي

باب في الرياء

60- أَخْبَرَنَا وهيب أنه بلغه أن مجاهدا كان يقول في هذه الآية أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ الآية قَالَ أهل الرياء , أهل الرياء
61- أَخْبَرَنَا أبو سنان الشيباني أنه بلغه عَن مجاهد في قوله يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ قَالَ الرياء
62- أَخْبَرَنَا أبو سنان الشيباني أن عُمَر بن الخطاب رحمه الله قَالَ الأعمال على أربعة وجوه عامل صالح في سبيل هدى يريد به الدنيا فليس له في الآخرة شيء ذلك بأن الله تبارك وتعالى يقول مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ الآية وعامل رياء ليس له ثواب في الدنيا والآخرة إلاَّ الويل وعامل صالح في سبيل هدى يبتغي به وجه الله والدار الآخرة فله الجنة في الآخرة مع ما يعان به في الدنيا وعامل خطايا وذنوب ثوابه عقوبة الله إلاَّ أن يغفر الله له فإنه أهل التقوى وأهل المغفرة
63- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة عَن موسى بن وردان عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد الخدري قَالَ اقرءوا القرآن تسألون الله به قبل أن يقرأه أقوام يسألون به الناس سيقرأ القرآن ثلاثة رجال رجل يباهي به الناس ورجل يستأكل به الناس وقارئ يقرأه لله
64- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني أبو المصعب مشرح بن هاعان قَالَ سَمِعْتُ عقبة بن عامر الجهني يقول أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها

65- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن عَبد الله بن أبي بكر عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ شداد بن أوس وتسجى بثوب ثم بكى وبكى فقال له قائل مَا يبكيكَ يا أبا يعلى قَالَ إن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية , والرياء الظاهر إنكم لن تؤتوا إلاَّ من قبل رؤوسكم إنكم لن تؤتوا إلاَّ من قبل رؤوسكم إنكم لن تؤتوا إلاَّ من قبل رؤوسكم الذين إن أمروا بخير أطيعوا وإن أمروا بشر أطيعوا وما المنافق إنما المنافق كالجمل اختنق فمات في ربقه لن يعدو شره نفسه

باب حسن السريرة

66- أَخْبَرَنَا عَبد الحكيم بن أبي فروة عَن مُحَمد بن كعب القرظي قَالَ قَالَ لي عُمَر بن عَبد العزيز وأنا أذكره إن استطعت يا أبا حمزة أن لاَ يكون أحد أسعد بما نسمع منك فافعل

67- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش أو غيره عَن رجل عَن يزيد بن ميسرة قَالَ قَالَ الله إني لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكني أنظر إلى همه وهواه فإن كان همه وهواه لي جعلت صمته وقارا وحمدا لي وإن لم يتكلم

68- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لاَ يزال العبد بخير إذا قَالَ , قَالَ لله وإذا عمل يعمل لله

69- أَخْبَرَنَا ابن عياش عَن أبي سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن يزيد بن ميسرة قَالَ كتب حكيم من الحكماء ثلاثمِئَة وستين مصحفا من مصاحفكم فأوحى الله إليه أنك قد ملأت الأرض بقاقا وأن الله لاَ يقبل شيئا من بقاقك

70- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حَدَّثَنَا أبو هانئ الخولاني أنه سمع خالد بن أبي عمران يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن

71- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير قَالَ يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا به فإذا انتهى إلى ربه قَالَ اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا

72- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عطاء بن السائب عَن أبي البختري عَن سلمان قَالَ إن لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه

73- أَخْبَرَنَا عوف عَن معبد الجهني قَالَ قَالَ عثمان بن عفان لو أن عبدا دخل بيتا في جوف بيت فأدمن هناك عملا أوشك الناس أن يتحدثوا به وما من عامل يعمل إلاَّ كساه الله رداء عمله إن خيرا فخير وإن شرا فشر

74- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن عاصم عَن أبي وائل عَن ابن مَسْعود قَالَ من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به ومن تطاول تعظما خفضه الله ومن تواضع تخشعا رفعه الله وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ومستريح ومستراح منه قالوا ما المستريح قَالَ المؤمن إذا مات استراح وأما المستراح منه فهو الذي يظلم الناس ويغشهم في الدنيا فإذا مات فهو المستراح منه

75- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا عاصم الأحول قَالَ قَالَ لي الفضيل الرقاشي لاَ يلهينك الناس عَن نفسك فإن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقطع النهار بكذا وكذا فإنك محفوظ عليك ما عملت واعلم أني لم أر شيئا أشد طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم

سمعت سفيان قَالَ يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون

76- أَخْبَرَنَا الربيع بن أنس عَنِ الْحَسَنِ فـي هـذه الآيـة ادْعُـونِي أَسْـتَجِبْ لَكُمْ قَالَ اعملوا وأبشروا فإنه حق عَلى اللهَ أن يستجيب للـذين آمنـوا وعملـوا الصالحات ويزيدهم من فضله

باب في التقوى

77- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يسار عَن قتادة قَالَ قَالَ عامر بن عَبد قيس آية في كتاب الله أحب إلي من الدنيا جمعا أن أعطاها وجعلني الله من المتقين

78- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن شراحيل بن يزيد عَن عُبَيد بن عميـر أنـه سمع فضالة بن عُبَيد يقول لأن أكون أعلم أن الله تقبل منـي مثقـال حبـة مـن خردل أحب إلي من الدنيا وما فيها لأن الله تبارك وتعالى يقول إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّـهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

79- أنا سَعِيد بن أبي أيوب عَن عَبد الله بن الوليد عَـن عبـاس بـن جليـد قَالَ قَالَ أبو الدرداء تمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه في مثقـال ذرة حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشـية أن يكـون حرامـا , يكـون حجابـا بينـه وبين الحرام فإن الله قد بين للعباد الذي يصـيرهم إليـه قَـالَ اللـه فَمَ ن يَعْمَـلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فلا تحقرن شيئا من الشر أن تتقيه ولا شيئا من الخير أن تفعله

80- أَخْبَرَنَا ابن المبارك أَخْبَرَنَا المسعودي عَن شـقيق بـن سـلمة أنـه تلا هذه الآية إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّـا قَـالَ لقـد علمـت أن التقـي ذو نهية

81- أَخْبَرَنَا عقبة بن عَبد الله الرفاعي قَالَ حدثني القاسم بـن عُبَيـد قَـالَ قلت لأنس بن مالك يا أبا حمزة ادع الله لنا قَالَ الدعاء يرفعه العمل الصالح

باب في الصدقة من المال الحرام

باب في تأخر الإجابة للدعاء

82- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني راشد بن أبي راشد عَن يزيـد بن ميسرة قَـالَ قَـالَ نـبي مـن الأنبيـاء يـا رب دعـاك فلان النـبي وفلان النـبي فأجبتهم ودعوتك فلم تجبني فقال إن فلانا النبي وفلانـا النـبي دعـوني والأجـل الذي أهلك فيه أمتهم مستأخر فاستجبت لهم وإنك دعوتني والأجل الذي أهلك فيه أمتك قد حضر فوعزتي لو كان فيهم موسى وإلياس مع أنبياء قـد سـماهم ثم كان فيهم ولد أحدهم أو أبوه أو أمه لم أنج له إلاَّ نفسه

باب في الإخلاص في الدعاء

83- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن مالك بن الحارث قَـالَ جـاء ربيـع بـن خثيم إلى علقمة فذكر شيئا فقال إن الله لاَ يقبل من العمـل إلاَّ الناخلـة يعنـي محض قلبه فعجب به ربيع فقال عَبد الرحمن بن يزيد لعلقمة أما سـمعت ابـن مَسْعود يقول إن الله لاَ يقبل من مسـمع ولا مـراء ولا لاعـب ولا داع إلاَّ داعيـا دعاء ثبتا من قلبه

84- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن معن عَن شيخ من أصحاب عَبد اللـه أن عَبـد اللـه رأى رجُلاً يسأل الله وفي يده حصـى , فقـال إذا سـألت ربـك خيـرا فلا تسـأله وفي يدك الحجر

85- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب عَن بكر بن عَمْرو عَن صـفوان بـن سـليم قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فادعوا الله أيها الناس حين تدعون وأنتـم موقنـون بالإجابـة فـإن اللـه لاَ يستجيب لعبد دعاء عَن ظهر قلب غافل

86- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سنان الحمصي عَن بعض من ذكره عنه قَالَ أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن العذاب حان قَالَ فذكر ذلك النبي لقومه وأمرهم أن يخرجوا أفاضلهم فيتوبوا قَالَ فخرجوا فأمرهم أن يخرجوا ثلاثة نفر من أفاضلهم وفدا إلى الله أو قَالَ بوفادتهم إلى الله قَالَ فخرج وفدهم أمام القوم فقال أحد الثلاثة اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعفو عمن ظلمنا وإنا ظلمنا أنفسنا فاعف عنا قَالَ وقال الآخر اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن لاَ نرد السؤال إذا قاموا ببابنا وإنا سؤال من سؤالك بباب من أبوابك فلا ترد سؤالك وقال الثالث اللهم أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعتق رقابا وإنا عبيدك وأرقاؤك فأوجب لنا عتقنا قَالَ فأوحى الله إليه أنه قبل منهم وعفا عنهم

باب في لزوم السنة

87- أَخْبَرَنَا الربيع بن أنس عَن أبي داود عَن أبي بن كعب قَالَ عليكم بالسبيل والسنة فإنه ما على الأرض من عَبد على السبيل والسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله أبدا وما على الأرض من عَبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلاَّ كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذا أصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها إلاَّ حط الله عنه خطاياه كما تحات عَن تلك الشجرة ورقها وإن اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهادا أو اقتصادا أن يكون على منهاج الأنبياء وسنتهم

88- أَخْبَرَنَا الربيع بن أنس قَالَ سمعنا عَن كعب الأحبار وقرأ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فقال إنكم قد أعطيتم أيتها الأمة أمرا لم يكن أعطيه أحد من قبلنا إلاَّ أن يكون نبيا أو حظية الرجل المخبأ فقال له سل تعطه فقال إنه ليس على الأرض عَبد على سبيل وسنة يسأل ربه أمرا إلاَّ استجيب له فيه إما أن يعجل له أو يدخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك أو يكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك أو يدفع عنه في الدنيا أو يعطى من الرزق أفضل مما سأله ما لم يسأل أمرا فيه إثم أو قطيعة الرحم

قَالَ نعيم سمعت ابن المبارك يقول أعطيت دريهمات لأني لم أصل إليه وكان قدم علينا مرو فنزل على بعض الأمراء يعني الربيع بن أنس

89- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حدثني مُحَمد بن كثير عَن ليث عَن مجاهد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قوله الكتاب والحكمة قَالَ الكتاب والسنة

90- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة مثله

91- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مُحَمد الفزاري عَن الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن

92- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن علي بن زيد عَن أبي نضرة قَالَ كنا عند عمران بن حصين قَالَ فجعل يحدثنا قَالَ فقال رجل حَدَّثَنَا عَن كتاب الله قَالَ فغضب عمران فقال إنك أحمق ذكر الله الزكاة في كتابه فأين من المئتين خمسة ذكر الله الصلاة في كتابه فأين الظهر أربعا حتى ذكر الصلوات ذكر الله الطواف في كتابه فأين الطواف بالبيت سبعا وبالصفا والمروة سبعا إنا نحكم ما هناك وتفسره السنة

93- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الوهاب عَن هشام بن حسان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في كتاب الله آية إلاَّ ولها ظهر وبطن ولكل حد مطلع

94- حَدَّثَنَا ابن المبارك قَالَ سَمِعْتُ غير واحد في هذا الحديث ما في كتاب الله آية إلاَّ ولها ظهر وبطن يقول لها تفسير ظاهر وتفسير خفي ولكل حد مطلع قَالَ يطلع عليه القوم فيستعملونه على تلك المعاني ثم يذهب ذلك القرن فيجيء قرن آخر يطلعون منها على معنى آخر فيذهب عليه ما كان عليه من قبلهم فلا يزال الناس على ذلك إلى يوم القيامة يقول ينهى عَن ذلك ولكن يفسره السنة

باب في جهد المقل في الصدقة

95- حَدَّثَنَا داود بن قيس عَن زيد بن أسلم قَالَ قَالَ أبو هريرة سبق درهم مِئَة ألف درهم قد كان رجل أو كأنه رجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مِئَة ألف فتصدق به وكان رجل ليس له إلاَّ درهمان فأخذ خيرهما فتصدق به

باب في دعاء الساهي في الصلاة

96- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ إن الرجلين ليكونان في صلاة واحدة وإن بينهما من الفضل لكما بين السماء والأرض ثم فسر ذلك أن أحدهما يكون مقبلا على الله بقلبه والآخر ساه غافل

97- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن شجرة أبي مُحَمد عَن شفي قَالَ إن الرجلين ليكونان في الصلاة مناكبهما جميعا ولما بين صلاتهما كما بين السماء والأرض وإنهما ليكونان في صيام واحد ولما بين صيامهما لكما بين السماء والأرض

باب ما يجب للصائم من الصمت

98- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حدثني عَبد الله بن قريط أن عطاء بن يسار حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان فعرف بحدوده وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ فيه كفر ما قبله

في الصبر على البلاء

99- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَن بكر بن ماعز قَالَ كان في وجه ربيع شيء فكان فمه يسيل قَالَ فرأى في وجهي المساءة فقال يا بكر ما يسرني أن هذا الذي في بأعتى الديلم على الله

100- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قيل للربيع بن خثيم وكان أصابه الفالج لو تداويت فقال لقد هممت به ثم ذكرت عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم الأوجاع وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى إلاَّ قد فني

101- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي حيان عَنْ أَبِيهِ قَالَ عرض لربيع الفالج فكان يهادى بين رجلين فقيل له يا أبا يزيد لو جلست فإن لك رخصة فقال إني أسمع حي على الفلاح فإذا سمع أحدكم حي على الفلاح فليجب ولو حبوا

102- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن طلحة عَن مسروق قَالَ إن أهل البلاء في الدنيا إذا أثيبوا على بلائهم حتى إن أحدهم ليتمنى أن جلده كان قرض في الدنيا بالمقاريض

سمعت سفيان قَالَ كان يقال ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة والرجاء مصيبة

103- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ داود رب لاَ مرض يفنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك

قَالَ الحسن كان الرجل إذا طالت سلامته أحب أن يؤخذ منه تكفر به السيئات , ويذكر به المعاد

104- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الورد عَن عثمان بـن زادويـه قَـالَ كنـت مـع سَعِيد بن جبير يريد الجمرة فقلت له هل لك فـي أخيـك وهـب بـن منبـه فهـذا منزله قَالَ نعم فانحرفنا إليه ومع سَعِيد ابنه عَبـد اللـه فتحـدثنا ثـم قَـالَ سَـعِيد أترى ابني هذا كأني خرجت وأمه حبلى به حتى بلغ مـا تـرى مـن السـن فقـال وهب إني وجدت في كتاب الله المنزل أو قرأته في كتاب الله المنزل في ذكر الصالحين أنهم كانوا إذا طالت بهم العافية حزنوا لـذلك ووجـدوا فـي أنفسـهم وإذا أصابهم الشيء من البلاء فرحوا به واستبشروا وقالوا الآن عاتبكم ربكـم , فأعتبوه

105- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن أبي رجاء عَن شهر بن حوشب قَالَ قَـالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مـن مسـلم يـذكر مصـيبة وإن قـدمت إلاّ جدد الله له أجرها

في ثواب المصيبة

106- أخبرني عُمَر بن سَعِيد بن أبي حسين أن عَمْـرو بـن شـعيب كتـب إلى عَبد الله بن عَبد الرحمن بن أبي حسين يعزيه بابن له هلك فذكر في كتابه أنه سمع أباه شعيب بن مُحَمد يحدث عَن جده عَبد الله بـن عَمْـرو بـن العـاص قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لاَ يرضى لعبده المـؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر وقال كما أمر به ربه واحتسـب بثـواب دون الجنة

107- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد عَن عَبد الرحمن بن حـويرث عَـن مُحَمـد بـن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ الله ما لعبدي المـؤمن عندي إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا وأخذته منه إلاَّ الجنة

108- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن أبي سنان قَـالَ دفنـت ابنـي سـنانا وأبـو طلحـة الخـولاني علـى شـفير القـبر جـالس فلمـا أردت الخـروج أخـذ بيـدي وأنشطني فقال ألا أبشرك يا أبا سنان قَالَ قلت بلى , قَالَ حدثني الضحاك بن عَبد الرحمن بن عرزب عَن أبي موسـى الأشـعري أن رسـول اللـه صـلى اللـه عليه وسلم قَالَ إذا مات ولد العبد قَالَ الله عز وجل لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قَالَ عبدي فيقولـون حمـدك واسـترجع فيقـول ابنـوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

باب في ثواب المعزي والصبر على المصيبة

109- أَخْبَرَنَا أبو مودود المديني قَالَ حدثني طلحة بن عُبَيد الله بـن كريـز قَالَ بلغني أن من عزى مسلما بمصيبة كساه الله يوم القيامة رداء أو قَالَ بردا على رؤوس الأشهاد يحبر به فسألت طلحة ما يحبر به قَالَ يغبط به

110- أَخْبَرَنَا أبـو بكـر بـن أبـي مريـم قَـالَ سَـمِعْتُ أشـياخنا يقولـون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ إن أهل المصيبة لينـزل بهـم فيجزعـون وتسوء رعتهم فيمر بهم مار من الناس فيقول إنا لله وإنا إليه راجعـون فيكـون أعظم أجرا من أهلها

111- أخبرني ابن لَهِيعة عَن عطاء بن دينار أن سَعِيد بن جبير قَالَ الصبر اعتراف العبد بما أصيب منه واحتسابه الأجر عند الله ورجاء ثـوابه وقـد يجـزع الرجل وهو متجلد لاَ يرى منه إلاَّ الصبر

112- أَخْبَرَنـا مُحَمـد بـن سـليم أبـو هلال عَـن أبـي جمـرة الضـبعي قَـالَ أوصاني أبي أن لاَ تتبعني صوتا وإذا خرجـت مـع جنـازتي فاحمـل سـريري مـع القوم أو امش فـي نـاحيتهم وإذا دفنتنـي فـألظ بـالأرض وإذا رجعـت فاغسـل رأسك واجلس في مجلس قومك

113- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن عُبَيد الله بن أبي بكر بن أنس أن أنس بن مالك دفن ابنا له فقال اللهم عبدك وولد عبديك وقد رد إليك اللهم فارأف به وارحمه وجاف الأرض عَن جنبيه وافتح أبواب السماء لروحه وتقبله منا بقبول حسن ثم رجع إلى أهله فغشي أهله وادهن وطعم وكان إذا رأى منهم حزينا زجره

114- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن بشر بن حرب قَالَ توفي ابن لسالم بن عَبد الله بن عُمَر فجعل يستثير الحصى بيده فرفع ابن عُمَر ليضرب صدره فأخذ بيده فقال لعلك حزنت قَالَ لاَ ولكني عبثت بالحصى قَالَ يا بني صل صلاة الفجر ثم انتشر فإذا حضرت الظهر ثم انتشر فقال ذلك في الصلوات كلها وقال في العشاء صل ثم نم فوالله لقد أخبرت أن الله يعجب من صلاة الجميع

باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

115- أَخْبَرَنَا شُعْبَة بن الحجاج عَن أبي إسحاق عَن العيزار بن حريث عَن عُمَر بن سعد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ عجبا للمسلم إن أصابه خير حمد الله وشكره وإن أصابته مصيبة احتسب وصبر المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه

116- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي البختري أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل قَالَ يؤجر في كذا ويؤجر في كذا حتى ذكر غشيان أهله فقالوا يا رسول الله يؤجر في شهوة يصيبها قَالَ أرأيت لو كان إثما أليس كان يكون عليه الوزر قَالَ فكذلك يؤجر

117- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن علي بن ثابت قَالَ سَمِعْتُ عَبد الله بن أبي يزيد يحدث عَن أبي مَسْعود عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة

118- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن زياد عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنفقتم على أهليكم فيَ غير إسراف ولا إقتار فهو في سبيل الله

119- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن يعلى بن عطاء عَن عَمْرو بن الشريد قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يمرض حتى يحرضه المرض إلاَّ غفر له

في الرضا بالقضاء

120- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن عُمَر أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ كل عَبد موكل به ملكان في مرضه فإذا مرض قالا يا رب إن عبدك فلانا قد مرض وهو أعلم به فيقول انظروا ماذا يقول فإن صبر واحتسب ورجا فيه الخير أديا ذلك إلى الله فيقول الله فإني أشهدكم أنه إن رفعته أبدلته دما خيرا من دمه ولحما خيرا من لحمه وغفرت له ذنبه وإن قبضته أدخلته الجنة وإن جزع وهلع قَالَ إن رفعته أبدلته لحما شرا من لحمه ودما شرا من دمه وعاقبته بذنبه وإن عاقبته أدخلته النار

121- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر عَن سليمان بـن موسـى عَـن أبي رزين العقيلي قَالَ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسـول الله كيف يحيي الله الموتى قَالَ أمررت بأرض من أرضك مجدبة ثم مررت بها مخصبة قَالَ نعم , قَالَ كذلك النشور قَالَ يـا رسـول اللـه مـا الإيمـان قَـالَ أن تشـهد أن لاَ إلـه إلاَّ اللـه وحـده وأن محمـدا عبـده ورسـوله وأن يكـون اللـه ورسوله أحب إليك مما سواهما وأن تحـرق بالنـار أحـب إليـك مـن أن تشـرك بالله وأن تحب غير ذي نسب لاَ تحبه إلاَّ لله تبارك وتعالى فإذا كنت كذلك فقد دخل الإيمان قلبك كما دخل حب الماء قلب الظمآن في اليوم القائظ قلـت يـا رسول الله كيف بأن أعلم أني مؤمن قَالَ ما مـن أمـتي - أو هـذه الأمـة - مـن عَبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة والله جازيه بهـا خيـرا منهـا ولا يعمـل سـيئة فيعلم أنها سيئة واستغفر الله منها ويعلم أنه لاَ يغفـر الـذنوب إلاَّ هـو إلاَّ وهـو مؤمن

122- أَخْبَرَنَا هشام بن حسـان عَـنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ ابـن مَسْـعود لأن ألحس جمرة أحرقت ما أحرقت وأبقت ما أبقت أحب إلي من أن أقول لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان

123- أخبرني بقية بن الوليد قَالَ حـدثني بحيـر بـن سـعد عَ ن خالـد بـن معدان قَالَ حدثني يزيد بن مرثـد الهمـداني أن أبـا الـدرداء قَـالَ ذروة الإيمـان أربع خلال الصبر للحكم والرضـا بالقـدر والإخلاص للتوكـل والاستسـلام للـرب ولولا ثلاث خلال صلح الناس شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه قَـالَ نعيم حدثني به بقية بن الوليد

124- أَخْبَرَنَا يحيى بن أبي عَمْـرو السـيباني عَـن سَـعِيد بـن جـابر أن أبـا الدرداء قَالَ إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه

125- أَخْبَرَنَا هشام بن حسان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عَبد الله بـن مَسْـعود ما أبـالي إذا رجعـت إلـى أهلـي علـى أي حـال أراهـم أبسـراء أم بضـراء ومـا أصبحت على حال فتمنيت أني على سواها

126- أَخْبَرَنَا مجالد بن سَعِيد عَن الشـعبي قَ الَ قحـط المطـر فـ ي زمـ ن عيسى ابن مريم فمرت سحابة فنظر عيسى ابن مريم فإذا فيها ملك يسـوقها فناداه فقال إلى أين فقال إلى أرض فلان فانطلق عيسـى حـتى أتـاه فـإذا هـو يصلح بالمسحاة سواقيها فقال أردته أكـثر منـه , يعنـي المطـر قَـالَ لاَ , قَـالَ فأقل منه قَالَ لاَ , قَالَ فمـا تصـنع فـي زرعـك العـام قَـالَ وأي زرع إنـه يـأكله اليرقان وكذا قَالَ فمـا صـنعت عـام أول قَـالَ جعلتـه ثلاثـة أثلاث ثلثـا للأرض , والبقر , والعيال وثلثا للفقراء , والمساكين , وابن السـبيل وثلثـا لأجلـي فقـال عيسى ما أدري أي هذه الثلاثة أعظم أجرا

127- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن بجير قَالَ حـدثني أبـو العلاء بـن الشـخير حـديثا يرفعه إلى النبي عليه السلام قَالَ إذا أراد الله بعبد خيرا أرضـاه بمـا قسـم لـه وبارك له فيه وإذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم له ولم يبارك له فيه

128- أَخْبَرَنَا عمارة بن زاذان عَن مكحول الأزدي قَالَ سَمِعْتُ ابـن عُمَـر يقول إن الرجل يستخير الله تبارك وتعالى فيختار لـه فيسـخط علـى ربـه عـز وجل فلا يلبث أن ينظر في العاقبة فإذا هو خير له

129- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَـن خيثمـة عَـن ابـن مَسْـعود قَـالَ إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الإمارة حتى يـرى أنـه قـد قـدر عليـه ذكره الله عز وجل من فوق سبع سموات فيقـول اذهـب فاصـرف عَ ن عبـدي هذا الأمر فإني إن أيسره له أدخله جهنم فيجيء الملك فيعـوذه فيصـرفه عنـه فيظل يتظنى بجيرانه أنـه سـبقني فلان دهـاني فلان ومـا صـرفه عنـه إلاَّ اللـه تبارك وتعالى

في التوكل على الله

130- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن بكر بن سوادة حدثه عَن عبيدة أن أبا الدرداء بعث إلى حدير وكان في الصوائف فقال أستفق منه فلما جاءه قَالَ الحمد لله ذكرني ربي

131- أَخْبَرَنَا رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لزم رجل باب عُمَر فكان عُمَر كلما خرج رآه بالباب فقال له يوما انطلق واقرأ القرآن فإنه يغنيك عَن باب عُمَر فانطلق الرجل فقرأ القرآن وفقده عُمَر فجعل يطلبه إذ رآه يوما فقال يا فلان لقد فقدناك فما الذي حبسك عنا قَالَ يا أمير المؤمنين أمرتني أن أقرأ القرآن فقرأته فأغناني عَن باب عُمَر فقال وما قرأت قَالَ قرأت وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ فقال عُمَر فقه الرجل لاَ كل هذا

132- أَخْبَرَنَا بشير أبو إسماعيل عَن سيار عَن طارق عَن ابن مَسْعود قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله تبارك وتعالى أوشك الله له بالغنى إما موتا عاجلا أو غنى آجلا

133- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن معاوية بن قرة قَالَ سَمِعْتُ رجُلاً يحدث عَن عَبد الله بن مَسْعود لو دخل العسر جحرا لجاء اليسر حتى يدخل عليه لأن الله تبارك وتعالى يقول فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

134- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَبد العزيز بن رفيع عَن أبي ثمامة قَالَ قَالَ الحواريون لعيسى ابن مريم أَنَا من المخلص لله قَالَ الذي يعمل العمل لله لاَ يحب أن يحمده الناس عليه قالوا فمن الناصح لله قَالَ الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس . . . حق الله على حق الناس وإذا حضره أمران أمر الدنيا وأمر الآخرة بدأ بأمر الآخرة ثم تفرغ لأمر الدنيا

باب في خوف الله واجتناب معاصيه

135- أَخْبَرَنَا شريك عَن منصور عَن مجاهد في قوله وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ قَالَ هو لمن هم بسيئة فذكر الله فتركها

136- أَخْبَرَنَا شبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ هو الرجل يخلو بمعصية الله فيذكر مقام الله فيدعها فرقا من الله

137- أَخْبَرَنَا شريك عَن سالم عَن سَعِيد بن جبير في قوله يُؤْتُونَ مَا آتَوا قَالَ يعطون ما أعطوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ قَالَ يخشون الموقف يعلمون ما من بين أيديهم من الحساب

138- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عطاء بن دينار عَن سَعِيد بن جبير قَالَ الخشية أن تخشى الله حتى تحول خشيته بينك وبين معصيته فتلك الخشية والذكر طاعة الله ومن أطاع الله فقد ذكره ومن لم يطع الله فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح وتلاوة الكتاب

139- قَالَ سَمِعْتُ السدي يقول في قوله إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ قَالَ هو الرجل يريد أن يظلم أو قَالَ يهم بمعصية فيقال له اتق الله فيجل قلبه

140- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عطاء بن دينار عَن سَعِيد بن جبير قَالَ الغرة من الله أن يصر العبد في معصية الله ويتمنى على الله في ذلك والغرة في الدنيا أن يغتر بها وأن تشغله عَن الآخرة أن يمهد لها , ويعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة يا ليتني قدمت لحياتي وأما متاع الغرور فهو ما يلهيك عَن طلب الآخرة فهو متاع الغرور وما لم يلهك فليس بمتاع الغرور ولكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منها

141- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ أَخْبَرَنَا أبو هانئ الخولاني أنه سمع عَمْرو بن مالك الجنبي يقول سمعت فضالة بن عُبَيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله
142- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حدثني سهيل بن أبي الجعد أو الأجدل أنه سمع سعيدا المقبري يذكر عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الجريء حق الجريء إذا حضر العدو ولى فرارا والجبان كل الجبان الذي إذا حضر العدو حمل فيهم حتى يكون منهم ما شاء الله فقيل له يا أبا هريرة أخبرني كيف هذا قَالَ إن الذي يفر اجترأ على الله والجبان من خشي الله
143- أَخْبَرَنَا علي بن علي الرفاعي عَن الْحَسَنِ قَالَ بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر الناس فقال أحدهما للآخر ما بطأ بهم عَن هذا الأمر بعدما زعموا أن قد آمنوا قَالَ جعل يقول ضعف الناس والذنوب والشيطان يعرض بأمر لاَ يوافق الذي في نفسه فقال أبطأ بهم وثبرهم عَن هذا الأمر بعدما زعموا أن قد آمنوا أن الله تبارك وتعالى أشهد الدنيا وعيب الآخرة فأخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب والذي نفس عَبد الله بن قيس لو أن الله قهر إحداهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا ولا ميلوا
144- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن أبي حيان قَالَ استأذن سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي أصهارا له من أهل البادية فأذن له فلبث ما شاء الله ثم رجع ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فدخل وهو يقلب يده فقال النبي عليه السلام لقد رأى سعد عجبا فقال يا رسول الله أتيتك م ن عند قوم إنم ا همهم فيما هم أنعامهم فيه من لذات بطونهم وفروجهم فقال لقد رأى سعد عجبا أفلا أخبرك بما هو أعجب من ذلك من عرف مثل الذي أنكرتم وفعله كفعلهم

باب في ذكر الموت

145- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن زيد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أكثروا ذكر هازم اللذات الموت
146- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا الفضل بن موسى عَن مُحَمد بن عَمْرو بن علقمة عَن أبي سلمة بن عَبد الرحمن عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت
147- أَخْبَرَنَا عيسى قَالَ بلغنا عَن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق
148- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ قَالَ ابن مَسْعود كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا
149- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن عَبد الملك بن عمير قَالَ قَالَ أبو الدرداء من أكثر ذكر الموت قل فرحه وقل حسده
150- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل قَالَ لم ينزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله
151- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَن بعض أصحابه عَن ربيع بن خثيم أنه قيل له كيف أصبحت يا أبا يزيد قَالَ أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا
152- أَخْبَرَنَا الحسن بن صالح أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ لو أن البهائم تعلم من الموت ما تعلمون ما أكلتم منها سمينا
153- أَخْبَرَنَا عيسى عَن عَمْرو بن مرة قَالَ حضر رجُلاً من أصحاب عَبد الله الموت فجعل يقول الموت فقالوا له اتق الله فقد كنت وكنت فقال الموت يا ليت أمي لم تلدني

154- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الورد قَالَ أخبرني سلم بن بشير بن جحل أن أبا هريرة بكى في مرضه فقيل له ما يبكيك فقال أما إني لاَ أبكي على دنياكم هذه ولكني أبكي على بعد سفري وقلة زادي وإني أمسيت في صعود مهبطة على جنة ونار لاَ أدري إلى أيتهما يؤخذ بي

155- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني أبو قبيل عَن أبي عَبد الرحمن المري أنه سمع علي بن أبي طالب يقول ألا أخبركم بأفضل الحسرات رجل جمع درهما إلى درهم وقيراطا إلى قيراط ثم مات وورثه غيره فوضعه في حقه ولم يمسكه عَن حقه

156- أَخْبَرَنَا حنظلة بن أبي سفيان قَالَ حَدَّثَنَا ابن أبي مليكة قَالَ سَمِعْتُ يزيد بن معاوية يقول في خطبته أيكم ما مرض مرضا أشفي منه فلينظر أي عمل كان أغبط عنده فليلزمه وأي عمله كان أكره عنده فليذره

157- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عاصم عَن أبي وائل عَن عَمْرو بن شرحبيل إنني اليوم لأشيق للموت خفيف الحاذ ما علي دين ما أدع عيالا أخاف عليهم الضيعة إلاَّ هول المطلع فإذا أنا مت فأسرعوا بي إلى حفرتي واطرحوا علي أطباقا من قصب فإني رأيت المهاجرين يستحبونه على ما سواه ولا تطيلوا جدثي في السماء

158- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيد بن عَبد الرحمن الرؤاسي عَن هشام بن عروة عَن أخيه عَبد الله بن عروة قَالَ توفي رجل قَالَ فجعل أبو هريرة يمر بالمجالس ويقول إن أخاكم فلانا توفي فاشهدوا جنازته

باب في قول عُمَر بن الخطاب وعمرو بن العاص عند الموت

159- أَخْبَرَنَا يُونُس عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن حُمَيد بن عَبد الرحمن عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص أن عَمْرو بن العاص لما حضرته الوفاة قَالَ أي بني إذا مت فكفني في ثلاثة أثواب أزرني إحداهن ثم شقوا لي الأرض شقا وسنوا علي التراب سنا فإني مخاصم اللهم أمرت بأمور ونهيت عَن أمور اللهم فتركنا كثيرا مما أمرت به ووقعنا في كثير مما نهيت عنه اللهم لاَ إله إلاَّ أنت ثم أخذ بإبهامه فلم يزل يهلل حتى فاظ

باب ما يبشر به الميت عند الموت , وثناء الملكين عليه

160- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد عَن سعد بن إبراهيم رفع الحديث إلى بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إذا فنيت أيام الدنيا عَن هذا المؤمن بعث الله إلى نفسه من يتوفاها قَالَ فقال صاحباه اللذان يحفظان عليه عمله إن هذا قد كان لنا أخا وصاحبا وقد حان اليوم منه الفراق فأذنوا لنا أو قَالَ دعونا نثني على أخينا فيقال أثنيا عليه فيقولان جزاك الله عنا خيرا ورضي عنك وغفر لك وأدخلك الجنة فنعم الأخ كنت والصاحب ما كان أيسر مؤنتك وأحسن معونتك على نفسك ما كانت خطاياك تمنعنا أن نصعد إلى ربنا ونسبح بحمده ونقدس له ونسجد له ويقول الذي يتوفى نفسه اخرج أيها الروح الطيب إلى خير يوم مر عليك فنعم ما قدمت لنفسك اخرج إلى الروح والريحان وجنات النعيم ورب عليك غير غضبان وإذا فنيت أيام الدنيا عَن العبد الكافر بعث إلى نفسه من يتوفاها فيقول صاحباه اللذان كانا يحفظان عليه عمله إن هذا قد كان لنا صاحبا وقد حان منه فراق فأذنوا لنا أو دعونا نثني على صاحبنا فيقول أثنيا عليه فيقولان لعنة الله وغضبه عليه ولا غفر له وأدخله النار فبئس الصاحب ما كان أشد مؤنته وما كان يعين على نفسه إن كانت خطاياه وذنوبه لتمنعنا أن نصعد إلى ربنا فنسبح له ونقدس له ونسجد له فيقول الذي يتوفى نفسه اخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مر عليك فبئس ما قدمت لنفسك اخرج إلى الحميم وتصلية الجحيم ورب عليك غضبان

161- أَخْبَرَنَا رجل عَن عَبد اللـه بـن سَـعِيد بـن أبـي هنـد عَـن أبـي عُبَيـد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنـادت بقـاع الأرض مـات عَبـد اللـه المؤمن قَالَ فتبكي عليه السـماء والأرض فيقـول الرحمـن تبـارك وتعـالى مـا يبكيكما على عبدي فيقولان يا ربنا لم يمش على ناحية منا قط إلاَّ وهو يذكرك

162- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حدثني أسيد بن عَبد الرحمـن قَـالَ بلغنـي أن المؤمن إذا مات وحمل قَالَ أسـرعوا بـي فـ إذا وضـع فـ ي لحـده كلمتـه الأرض فقالت له إن كنت لأحبك وأنت على ظهـري فـأنت الآن أحـب إلـي فـإذا مـات الكافر وحمل قَالَ ارجعوا بي ارجعوا بـي فـإذا وضـع فـي لحـده كلمتـه الأرض فقالت إن كنت لأبغضك وأنت على ظهري فأنت الآن أبغض إلي

163- أَخْبَرَنَا داود بن نافذ قَالَ سمعت عَبد الله بن عُبَيد بـن عميـر يقـول بلغني أن الميت يقعد في حفرته وهو يسـمع وخـط مشـيعيه ولا يكلمـه شـيء أول من حفرته تقول ويحك ابن آدم أليس قد حذرتني وحذرت ضيقي وظلمتي ونتني وهذا ما أعددت لك فما أعددت لي

باب في أرواح المؤمنين

164- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب أن منصور بن أبـي منصـور حـدثه قَـالَ سـألت عَبـد اللـه بـن عَمْـرو فقلـت أخـبرني عَـن أرواح المسلمين أين هي حين يموتون قَالَ ما تقولون أنتـم يـا أهـل العـراق قلـت لاَ أدري قَالَ فإنها في صور طيـر بيـض فـي ظـل العـرش وأرواح الكـافرين فـي الأرض السابعة فإذا مات رجل مؤمن ومر به علـى المـؤمنين وهـم فـي أنديـة ويسألونه عَن أصحابهم فإن قَالَ قد مات قـالوا قـد سـفل بـه وإن كـان كـافرا هوي به إلى الأرض السافلة فيسألونه عَن الرجل فإن قَالَ قد مات قالوا علـي به قَالَ يزيد كان بعض العلماء يقول إني لأستحيي مـن الأمـوات كمـا أسـتحيي من الأحياء

باب في عرض عمل الأحياء على الأموات

165- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو قَالَ حدثني عَبد الله بن جبير بـن نفيـر أن أبا الدرداء كان يقول إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيسرون ويساءون قَـالَ يقول أبو الدرداء اللهم إني أعوذ بك من أن أعمل عملا يخزى به عَبـد اللـه بـن رواحة

166- أَخْبَرَنَا رجل من الأنصار عَن المنهال بن عَمْرو أنه سـمع سَـعِيد بـن المُسَيَّب يقول ليس من يوم إلاَّ يعرض فيه على النبي صلى اللـه عليـه وسـلم أمته غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم ليشهد عليهم يقـول اللـه تبـارك وتعـالى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاء شَهِيدًا

باب في كراهية البنيان

167- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بن راشد عَن رجل عَن سليمان بن حـبيب حَـدَّثَنَا داود الأبلي قَالَ قَالَ عُمَر بن عَبد العزيز بنى ملك من الملوك بنيانا ثم صـنع للنـاس طعاما فدخلوا ينظرون إليه ويسألهم قوم من أهله هل ترون عيبـا فيقولـون لاَ حتى دخل عليهم عابدان فقالا نعم نرى عيبا قَالَ وما عيبه قـالا يخـرب ويمـوت أهله ثم سألهم الملك هل عاب واحد بنيـاني قـالوا لاَ إلاَّ رجليـن تـافهين ليسـا بشيء , قَالَ هل تعرفونهما قالوا لاَ , قَـالَ اطلبوهمـا فطلبوهمـا فجـاءوا بهمـا فقال هل تعلمان في بنياني عيبا قالا نعم , قَالَ ما هو قالا يخرب ويمـوت أهلـه فرفعوا منزلتهما قَالَ فما تأمراني قالا تعمل لآخرتك

باب الندم على الخطيئة

168- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن عَبد الكريم الجزري , عَن عَبد الله قَالَ الندم توبة

169- وعن عَبد الكريم عَن أبي هاشم عَن عَبد الله بـن معقـل عَـن ابـن مَسْعود مثله

باب في محو الحسنات السيئات

170- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب قَالَ حَدَّثَنَا أبو الخير أنه سمع عقبة بن عامر يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض

171- أَخْبَرَنَا عَبد الحميد بن بهرام عَن شهر بن حوشب عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بينما المسيح مرة في رهط من الحواريين بين نهر جار وحية منتنة أقبل طائر حسن اللون يتلون كأنما هو الذهب فوقع قريبا فانتفض فسلخ عنه مسكه فإذا هو أقبح شيء . . . أقيرع أحيمر فانطلق صلى الله عليه وسلم . . . فخلع مسلاخه فخرج أقرع أحمر كأقبح ما يكون فأتى بركة فتلوث في حمأتها فخرج أسود قبيحا فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد إلى مسلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله حتى رجع إلى مسكه فتدرعه كما كان أول مرة فكذلك عامل الخطيئة حين يخرج من دينه ويكون في الخطايا وكذلك مثل التوبة كمثل اغتساله من النتن في النهر الضحضاح ثم راجع دينه حتى تدرع مسكه وتلك الأمثال

باب في . . .

172- عَن أبي بن كعب قَالَ إن آدم كان رجُلاً طوالا كأنه نخلة سحوق . . ستين ذراعا وكان كثير شعر الرأس فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة بدت له عورته وكان لاَ يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها أرسليني قالت لست مرسلتك , قَالَ فناداه ربه عز وجل أمني تفر قَالَ أي رب لاَ أستحييك . قَالَ فناداه وإن المؤمن يستحيي ربه عز وجل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج يعلم أن المخرج في الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل

173- قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خدت الدموع في وجهه كتخديد الماء في الأرض

174- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن خالد بن يزيد عَن سَعِيد بن أبي هلال أن داود النبي صلى الله عليه كان يعوده الناس ما يظنون إلاَّ أنه مريض وما به إلاَّ شدة الفرق من الله

175- أَخْبَرَنَا وهيب قَالَ كان عيسى ابن مريم يقول حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ويباعدان العبد من راحة الدنيا

في خشوع سليمان صلى الله عليه وسلم

176- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَبد الرحمن بن زياد عَن سلامان بن عامر قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم سليمان وما أعطي من ملكه فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء تخشعا حتى قبضه الله

باب طعام يحيى بن زكريا

177- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن حُمَيد الأعرج عَن مجاهد قَالَ كان طعام يحيى بن زكريا عليهما السلام العشب وإن كان ليبكي من خشية الله ما لو كان القار على عينيه لخرقته دموعه ولقد كانت الدموع اتخذت مجرى في وجهه

178- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد قَالَ حدثني عقيل بن خالد عَن ابن شهاب قَالَ جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما فلما رأى الناس قد نظروا إليه قَالَ إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما إنما كان يأكل مع الوحوش كراهية أن يخالط من معايشهم

باب في أيوب النبي صلى الله عليه وما أصابه من البلاء

179- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَن عقيل عَن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوما أيوب النبي وما أصابه من البلاء وذكر أن البلاء الذي أصابه كان به ثماني عشرة سنة حتى لم يبق منه إلاَّ عيناه تدوران ولسانه صحيح يذكر الله تبارك وتعالى به وفؤاده صحيح وعقله على حاله الأولى فأما جسده فقد اعترقه البلاء حتى لم يبق شيء إلاَّ أوصاله بعضها إلى بعض عروقه وعصبه وكما شاء أن يكون من جلده مع ذهاب الأهل والمال وكان كذلك ثمانية عشرة سنة حتى تفرق عنه إخوانه وملّه الناس وصابره رجلان كانا من أخص إخوانه وأصحابه فكان يأتيانه بكرة وعشية فيحدثانه قَالَ وكانت امرأة أيوب صلى الله عليه تقوم عليه وكان إذا خرج إلى حاجته فراث عليها اتبعته فتجده مرارا كثيرة ساقطا فترفعه وتحمله حتى تأتي به إلى منزله فقال أحد صاحبيه للآخر أما يعجبك شأن أيوب إنه في هذا البلاء منذ ثمانية عشرة سنة لاَ يرحمه الله مما به إني لأظنه قد أذنب ذنبا ما عمل أحد مثله قط فقال له صاحبه هو عَبد الله ونبيه وهو أعلم به فلما كان العشي راحا إليه كما كانا يصنعان فحدثاه وقصرا عنه ثم أبت نفس الرجل إلاَّ أن يكلمه فقال يا نبي الله لقد أعجبني أمرك وذكرت إلى أخيك وصاحبك أنه قد ابتلاك بذهاب الأهل والمال وفي جسدك منذ ثمانية عشرة سنة حتى بلغت ما ترى لاَ يرحمك الله فيكشف عنك لقد أذنبت ذنبا ما أظن أن أحدا بلغه فقال أيوب صلى الله عليه وسلم ما أدري ما تقولان , غير أن ربي عز وجل يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتزعمان فكل يحلف بالله أو على النفر يتزعمون فأنقلب إلى أهلي فأكفر عَن أيمانهم كراهية أن لاَ يأثم أحدهم ولا يذكره أحد إلاَّ بحق فنادى ربه أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وإنما كان دعاؤه عرضا عرضه على الله تبارك وتعالى يخبره بالذي بلغ صابرا لما يكون من الله تبارك وتعالى فيه فخرج لما كان يخرج إليه من حاجته فأوحى الله إليه ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ فاغتسل فأعاد الله لحمه وشعره وبشره على أحسن ما كان يكون وشرب فأذهب الله ما كان في جوفه من ألم وضعف فأنزل الله عليه ثوبين من السماء فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ثم أقبل يمشي إلى منزله وراث على امرأته فأقبلت حتى لقيته وهي لاَ تعرفه فسلمت عليه وقالت أي رحمك الله هل رأيت هذا الرجل المبتلى قَالَ من هو قالت نبي الله أيوب صلى الله عليه أما والله ما رأيت أحدا قط أشبه به منك إذ كان صحيحا , قَالَ فإني أيوب وأخذ ضغثا ضربها به - فزعم ابن شهاب أن ذلك الضغث كان ثماما - ورد الله إليه أهله ومثلهم معهم فأقبلت سحابة حتى سجلت في أندر قمحه ذهبا حتى امتلأت وأقبلت سحابة أخرى إلى أندر شعيره وقطانيه فسجلت فيه ورقا حتى امتلأ

باب في الصبر والشكر

180- أَخْبَرَنَا المثنى بن الصباح عَن عَمْرو بن شعيب عَنْ أَبِيهِ عَن جده قَالَ سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه . . . سنة نبيه فحمد الله على ما فضله به كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

في الحرص على جمع المال والشرف

181- أَخْبَرَنَا زكريا بن أبي زائدة عَن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن سعد بن زرارة عَن ابن كعب بن مالك الأنصاري عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه

في التهليل والحمد والاستغفار والاسترجاع

182- أَخْبَرَنَا المثنى بن الصباح عَن عَمْرو بن شعيب عَنْ أَبِيهِ عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ أربع خصال من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمة أمره لاَ إله إلاَّ الله وإذا أصابته مصيبة قَالَ إنا لله وإذا أعطي شيئا قَالَ الحمد لله وإذا أذنب ذنبا قَالَ أستغفر الله

باب في الاستهانة بنعمة الله

183- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد قَالَ حَدَّثَنَا أبو سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر الطائي قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن امرأة من بني إسرائيل أنجت صبيا لها بكسرة من خبز ثم جعلتها في جحر فسلط الله عز وجل عليها الجوع حتى أكلتها

184- أَخْبَرَنَا بقية قَالَ أَخْبَرَنَا أبو سلمة الحمصي قَالَ قَالَ أبو الدرداء أحسنوا مجاورة نعم الله لاَ تملوها ولا تنفروها فإنها لقلما نفرت عَن قوم فعادت إليهم

في التواضع

185- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ حَدَّثَنَا عون بن عَبد الله رفعه قَالَ من كان في صورة حسنة وفي موضع لاَ يشينه ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله تبارك وتعالى كان من خالصي الله

في تعظيم المنافق

186- أَخْبَرَنَا ابن حوط عَن قتادة عَن عَبد الله بن بريدة عَنْ أَبِيهِ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إذا قَالَ الرجل للمنافق سيدا فقد أهان الله

في كراهية مشية المطيطاء

187- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن عَبد الله بن دينار عَن ابن عُمَر قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها

باب في التواضع وكراهية الكبر

188- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله زحر عَن سعد بن مَسْعود أن معاذ بن جبل قَالَ لن يبلغ عَبد ذروة الإيمان حتى يكون الضعة أحب إليه من الشرف

189- أَخْبَرَنَا يحيى بن عَمْرو الشيباني عَن مكحول عَن معاذ بن جبل قَالَ لاَ يبلغ عَبد ذرى الإيمان حتى يكون التواضع أحب إليه من الشرف وما قل من الدنيا أحب إليه مما كثر ويكون من أحب وأبغض في الحق سواء يحكم للناس كما يحكم لنفسه وأهل بيته

190- حَدَّثَنَا رجل عَن يزيد بن أبي حبيب قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب لسلمان يا سلمان ما أعلم من أمر الجاهلية شيئا إلاَّ وضعه الله عنا بالإسلام إلاَّ أنا لاَ ننكح إليكم ولا ننكحكم فهلم فلنزوجك ابنة الخطاب قَالَ أفر والله من الكبر قَالَ فتفر منه وتحمله علي لاَ حاجة لي به

191- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن العجلان عَن عَمْرو بن شعيب عَنْ أَبِيهِ عَن جده عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال

192- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن زيد عَن عَبد الرحمن رجل من أهـل صـنعاء قَالَ أرسل النجاشي ذات يوم إلى جعفر رحمه الله وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت عليه خلقان جالس على التراب قَالَ جعفر وأشـفقنا منـه حيـن رأينـاه على تلك الحال فلما رأى ما فـي وجوهنـا قَـالَ إنـي أبشـركم بمـا يسـركم إنـه جاءني من نحو أرضكم عين لي فأخبرني أن الله قـد نصـر نـبيه وأهلـك عـدوه وأسر فلانا وفلانا وقتل فلانا وفلانا التقوا بواد يقـال لـه بـدر كـثير الأراك كـأني أنظر إليه كنت أرعى لسيدي رجل من بني ضبة إبله قَالَ جعفر ما بالك جالسـا على التراب ليس تحتك بساط وعليك هذه الأخلاق قَالَ إنما نجد فيما أنزل الله على عيسى صلى الله عليه وسلم أن حقا على عباد الله أن يحدثوا لله تواضعا عند كل ما أحدث لهم من نعمة فلمـا أحـدث اللـه لنـا نصـر نـبيه عليـه السـلام أحدثت لله هذا التواضع

193- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن عَبد الله بن عُبَيد قَالَ أتـي النبي عليه السلام بطعام فقالت له عائشة لو أكلت يـا نـبي اللـه وأنـت متكـئ كان أهون عليك فأصغى بجبهته حتى كاد يمس الأرض بها , قَـالَ بـل آكـل كمـا يأكل العبد وأنا جالس كما يجلس العبد وإنما أنا عَبد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس محتفزا

194- أخبرني مُحَمد بن إسحاق قَالَ حدثني عَبد الله بن أبـي بكـر وابـن أبي نجيح ويحيى بن عباد قالوا أقبل رسول الله صـلى اللـه عليـه وسـلم حـتى وقف بذي طوى وهو معتجر بـبرد حـبرة فلمـا اجتمعـت عليـه خيـوله ورأى مـا أكرمه الله به تواضع لله حتى إن عثنونه لتمس واسطة رحله

195- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن عَمْرو بن مرة عَن إبراهيم عَـن علقمـة عَـن عَبد الله قَالَ اضطجع رسول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلم علـى حصـير فـأثر الحصير بجلده فلما استيقظ جعلت أمسح عنه وأقول يا رسول اللـه ألا آذنتنـي قبل أن تنام على هذا الحصير فأبسط لك عليه شـيئا يقيـك منـه فقـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي ما أنا والدنيا إلاَّ كراكب استظل في فيء أو ظل شجرة ثم راح وتركها

196- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن زحر عَن علي بن يزيـد عَن القاسـم عَن أبـي أمامة عَن النبي صلى الله عليـه وسـلم قَـالَ إن أغبـط أوليـائي عنـدي مـؤمن خفيف الحاذ ذو حظ مـن صلاة أحسـن عبادة ربـه وأطـاعه فـي العمـر وكان غامضا في الناس لاَ يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر علـى ذلـك ثـم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه

وبهذا الإسناد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ عرض علي ربي تبارك وتعالى ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لاَ يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يومـا أو قَالَ ثلاثا أو نحو ذا فإذا جعـت تضـرعت إليـك وذكرتـك وإذا شـبعت حمـدتك وشكرتك

في كراهية البنيان

197- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم عَن رجل عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ قيـل يـا رسول الله لو بنيته يعني المسجد , قَالَ لاَ بل جرائد على أعواد الشـأن أعجـل من ذلك

198- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار عَن أبـي جعفـر قَـالَ قالوا يـا رسول الله هـذه يعنـون المسـجد يقولـون طينـه , قَـالَ لاَ بـل عـرش كعـرش موسى , يعني العريش

باب في الرضا بالدون من العيش

199- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن بكر بـن سـوادة حـدثه أن حنشـا حـدثه أن أم أيمن غربلت دقيقا لتصنع لرسول الله صلى اللـه عليـه وسـلم رغيفـا فمـر بهـا النبي صلى الله عليه وسـلم فقـال مـا هـذا فقـالت طعـام نصـنعه فـي أرضـنا فأحببت أن أصنع لك رغيفا فقال لهـا النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم رديـه ثـم اعجنيه

200- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح عَن عَمْرو بن مالك أن حُمَيد بـن زيـاد حـدثه عَن يزيد بن قسيط أن النبي صلى الله عليـه وسـلم أتـي بسـويق مـن سـويق اللوز فلما خيض قَالَ ما هذا قالوا سويق قَالَ أخروه عني هذا شراب المترفين

باب في الذب عَن عرض المؤمن

201- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن أبي زياد قَالَ حَدَّثَنَا شهر بن حوشـب عَـن عَبـد الرحمـن بـن غنـم أو الصـنابحي أو غيرهمـا قَـالَ دخلـت المسـجد فـإذا بضـعة وثلاثون رجُلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهـم يحـدث عَـن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست معهم ساعة وكان فيهم رجل حسن الهيئة زميت لاَ يكاد يحدثهم بشيء حتى يسألوه عنه لم أعرفه ثم قمت لحاجة فأخذتني ندامة فلما أصبحت غدوت ألتمسهم فلم أجد أحدا منهم فمكثت حتى تعالى النهار وزالت الشمس فإذا أنا بالرجل الحسن الهيئـة فـإذا هـو معـاذ بـن جبل فقلت هذا الذي كانوا ينتهون إليه فعمـد إلـى سـارية فصـلى فقمـت إلـى جنبه فصليت ركعتين ثم جلست فظن أن بي حاجة فصلى ثم انصرف فجلست بينه وبين القبلة مستقبله فمكثت ساعة لاَ أسأله عَن شـيء ولا يحـدثني شـيئا فقلت ألا تحدثني رحمك الله فوالله إني لأحبك لجلال الله وأحـب حـديثك قَـالَ آلله إنك لتحبني لجلال الله وتحب حديثي فقلـت واللـه إنـي لأحبـك لجلال اللـه وأحب حديثك فقالها ثلاثا فأخذ بحبوتي حتى مست ركبتي ركبته ثم قَـالَ أبشـر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الـذين يتحابون لجلال الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لاَ ظل إلاَّ ظله فقمت مـن عنده فرحا بها فلقيت عبـادة بـن الصـامت فقلـت إن معـاذا حـدثني كـذا وكـذا أفسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ نعم سـمعت رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم يقول يروي عَن ربه أنه قَالَ حقت محبتي للذين يتحابون في وحقت محبتي للذين يتجالسون فـي وحقـت محبـتي للـذين يتبـاذلون فـي وحقت محبتي للذين يتصافون في

202- أَخْبَرَنَا عوف عَن خالد الربعي قَالَ كنا نحدث أن مما يعجل عقـوبته أو قَالَ لاَ يؤخر عقوبته الأمانة تخـان والإحسـان يكفـر والرحـم تقطـع والبغـي على الناس

203- أَخْبَرَنَا عَبد المؤمن بن خالد الحنفي عَن أبـي نهيـك قَـالَ قَـالَ عَبـد الله بن مَسْعود ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف ولكن بإقامة حدوده

204- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن ميسرة عَن إبراهيم بن أبـي حـرة قَـالَ سَـمِعْتُ خالد بن يزيد بن معاوية يحدث مجاهدا أن القرآن يقـول إنـي معـك مـا تبعتنـي فإذا لم تعمل بي اتبعتك حتى آخذك على أسوأ عملك

205- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن مُحَمد قَالَ سألت عبيدة عَـن تفسـير آيـة قَـالَ اتق الله وعليك بالسداد وبالصواب ذهب الذين كانوا يعلمون فيما أنزل القرآن

206- أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان عَن أبي مخزوم النهشلي عَن سيار أبي الحكم قَالَ قَالَ ابن عُمَر إنكم تستفتوننا استفتاء قوم كأنا لاَ نسأل عما نفتيكم به

207- أَخْبَرَنَا الجريري عَـن أبـي العلاء عَـن رجـل مـن بنـي حنظلـة قَـالَ أحسبه من بني مجاشع قَالَ انطلقنا نؤم البيت فلما علونا فـي الأرض إذا نحـن بأخبية مبثوثة وإذا فيها فسطاط قَالَ قلت لأصحابي عليكم بصاحب الفسطاط فإنه سيد القوم فانتهينا إليه فسلمنا فاطلع علينا من الفسطاط شيخ فقال من القوم قلنا من أهل العراق من أهل البصـرة نـؤم الـبيت العـتيق قَـالَ وأنـا قـد حدثت نفسي بذلك قَالَ قَـالَ ولا أرى إلاَّ سأصـحبكم فأتانـا بسـويق لـه غليـظ فجعل يطعمنا منه ويسقينا ثم أمر الغلام بالرحيل

208- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَالَ حدثني عُبَيد الله بن أبي جعفـر أن ذا القرنين كان في بعض مسيره إذ مر بقـوم وقبـورهم علـى أبـواب بيـوتهم وإذا ثيابهم لون واحد ورقاعها واحدة وإذا هم رجال كلهم ليس فيهم امـرأة فتوسـم رجُلاً منهم فقال له لقد رأيت شيئا ما رأيته في شيء مما سرت فيه فقال وما هو قَالَ كذا وكذا قَالَ هيه قَالَ كذا وكذا قَالَ أما هذه القبـور الـتي علـى أبوابنـا فإنا جعلناها موعظة لقلوبنا تخطر على قلب رجل الدنيا فيخـرج فيـرى القبـور فيرجع إلى نفسه فيقول إلى هذا المصير وإليها صار من كان قبلـك وأمـا هـذه الثياب فإنه لاَ يكاد رجل يلبس ثيابا أحسن من ثياب صاحبه إلاَّ رأى له به فضـلا على جليسه وأما ما قلت إنكم رجال ليس معكم نساء فلعمري لقد خلقنا مـن ذكر وأنثى ولكن هذا القلب لاَ نشغله بشـيء إلاَّ اشـتغل بـه قـد جعلنـا نسـاءنا وذرارينا في قرية قريبة منا فإذا أراد الرجل من أهله ما يريد الرجـل مـن أهلـه أتاها فبات معها الليلة والليلتين ثم يرجع إلى ما هاهنا إنما خلونا هاهنا للعبادة , قَالَ ما جئت لأعظكم بشيء أفضل مما وعظتم بـه أنفسـكم سـلني مـا شـئت قَالَ ومن أنت قَالَ ذو القرنين قَالَ مـا أسـألك ولا تملـك لـي شـيئا فـذر , قَـالَ وكيف وقد أعطاني الله من كل شيء سببا قَالَ لاَ تقدر على أن تأتيني بمـا لـم يقدر لي ولا تصرف عني ما قدر لي

209- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني عَمْرو بن الحارث عَن سَعِيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ذا القرنين في بعض مسيره دخل مدينـة فاسـتكف عليـه أهلها ينظرون إلى مركبه من الرجال والنساء والصبيان وعند بابهـا شـيخ علـى عمل له فمر به ذو القرنين فلم يلتفت الشيخ إليه فعجـب ذو القرنيـن فأرسـل إليه فقال ما شأنك استكف لي الناس ونظروا إلى مركبي فقال فما بالك أنـت قَالَ لم يعجبني ما أنت فيه إني رأيت ملكا مات في يوم هو ومسـكين ولموتانـا موضع يجعلون فيه فأدخلا جميعا فاطلعتهما بعد أيام وقـد تغيـرت أكفانهمـا ثـم اطلعتهما وقد تزايل لحومهما ثم رأيتهما تقلصت العظام واختلطت فما أعـرف الملك من المسكين فما يعجبني ملكـك قَـالَ مـا كسـبك قَـالَ فـي يـدي عمـل أكسب كل يوم ثلاثة دراهم فـدرهم أقضـيه ودرهـم آكلـه ودرهـم أسـلفه فأمـا الدرهم الذي أقضي فأنفقه على أبوي كما كانا ينفقـان علـي وأنـا صـغير حـتى بلغت فأنا أقضيهما قَالَ أنت فلما خرج استخلفه على المدينة

210- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي سنان الشيباني قَالَ سَمِعْتُ سَعِيد بن جـبير يقول كان لسليمان ستمِئَة ألف كرسي وقال غيره كانت الريـح ترفعـه والريـح تظله يليه الإنس ثم الجن فتغدو به شهرا وتـروح بـه شـهرا فتمـر بالسـنبلة فلا تحركها فمر برجل فتعجب منه فقال له سليمان تسـبيحة واحـدة خيـر ممـا أنـا فيه

211- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن زياد أبي عثمان مولى مصعب عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ ما أنعم الله على عَبد نعمة إلاَّ عليه تبعة إلاَّ سليمان بن داود فإن الله قَالَ هَـذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

212- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ سَمِعْتُ الجريري يحدث عَن أبي نضرة عَن أسير بن جابر قَالَ كنا نجلس بالكوفة إلى محدث لنا فإذا تفرق الناس بقي رجال فيهم رجل لاَ أسمع أحدا يتكلم كلامه , قَالَ فأحببته ووقع حبه في قلبي , قَالَ فبينا كذلك إذ فقدته فقلت لأصحابي ذلك الرجل كذا وكذا الذي كان يجالسنا هل يعرفه أحد منكم فقال رجل نعم ذلك أويس القرني قلت هل تهدي إلى منزله قَالَ نعم فانطلقت معه حتى ضربت عليه حجرته قَالَ فخرج فقلت له يا أخي ما منعك أن تأتينا قَالَ العري لم يكن لي شيء آتيكم فيه قَالَ وعلي برد فقلت له البس هذا البرد فقال لاَ تفعل فإني , إن لبست هذا البرد استهزأ بي الناس وآذوني فلم أزل به حتى لبسه وخرج عليهم فقالوا من خادع عَن برده هذا فجاء فوضعه قَالَ فأتيتهم فقلت ما تريدون إلى هذا الرجل قد آذيتموه الرجل يكتسي مرة ويعرى مرة قَالَ وأخذتهم بلساني أخذا شديدا قَالَ وثم رجل من أصحابه فهو الذي يسخر به فوفد أهل الكوفة إلى عُمَر ووفد ذلك الرجل فيهم فقال عُمَر أههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عُمَر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ لنا إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس لاَ يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلاَّ موضع الدينار أو قَالَ مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم قَالَ فقدم علينا ههنا فقلت من أنت قَالَ أَنَا أويس قَالَ من تركت باليمن قَالَ أما لي فقلت هل كان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك إلاَّ مثل موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم قَالَ نعم قلت استغفر لي قَالَ يا أمير المؤمنين أيستغفر مثلي لمثلك قَالَ فاستغفر له , قَالَ فقلت أنت أخي فلا تفارقني قَالَ فانملس مني فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة قَالَ فجعل يحقره عما يقول فيه عُمَر فجعل يقول ما ذلك فينا ولا نعرف هذا قَالَ عُمَر بلى إنه رجل كذا جعل أي يصف من أمره فقال ذلك الرجل عندنا رجل يسخر به يقال له أويس قَالَ له أدرك قَالَ وما أراك تدرك فأقبل الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال أويس ما كانت هذه عادتك فما بالك قَالَ أنشدك الله لقيني عُمَر فقال كذا وكذا فاستغفر لي قَالَ لاَ أستغفر لك حتى تجعل عليك أنك لاَ تسخر بي ولا تذكر ما سمعت من عُمَر إلى أحد , قَالَ لك ذلك فاستغفر له قَالَ أسير فما لبثنا حتى فشا حديثه في الكوفة قَالَ فأتيته فقلت يا أخي ألا أراك أنت العجب وكنا لاَ نشعر به قَالَ ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلى الناس وما يجزى كل عَبد إلاَّ بعمله , قَالَ فلما فشا الحديث قَالَ هرب فذهب

213- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت عَن مطرف قَالَ ما سمعت أحدا يمدحني إلاَّ تصاغرت إلي نفسي أو قَالَ مقت نفسي قَالَ فذكرت ذلك ليزيد بن مسلم قَالَ ما من الناس أحد يسمع هذا إلاَّ سينزو به الشيطان ولكن المؤمن يراجع

214- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت قَالَ قيل يا رسول الله من أهل الجنة قَالَ من لاَ يموت حتى يملأ سمعه مما يحب قَالَ قيل يا رسول الله من أهل النار قَالَ من لاَ يموت حتى يملأ سمعه مما يكره

215- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ كان أبو مسلم الخولاني يقول ما عملت عملا منذ كذا وكذا سنة أبالي من يراه من الناس إلاَّ حاجة الرجل إلى أهله أو حاجته من الخلاء

216- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت فيما نعلم قَالَ كان صلة صنع مسجدا بالجبان فكان ينطلق فيصلي فيه ثم يرجع فيمر على مجلس فأتاهم فسلم عليهم فقال ألا تحدثوني عَن قوم أتوا أرضا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار فمتى يبلغون قالوا لاَ متى فقال السلام عليكم وتركهم فقال رجل من القوم ألا تدرون من يعني ما عنى غيركم قَالَ فأقبل إقبالا حسنا وترك مجلسهم

217- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت قَالَ كان رجال من بني عدي قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي ما يأتي فراشه إلاَّ حبوا

218- أَخْبَرَنَا سليمان عَن ثابت قَالَ أتينا أخا لنا مريضا نعوده فتحدث القوم بينهم أن الإنسان إذا يمرض يرفع له ما كان يعمل وهو صحيح قَالَ مسلم ليس هكذا كنا نسمع ولكن يرفع له أحسن ما كان يعمل وأنا صاحب لنا عَن مسلم بن يسار أن أهل الشام لما دخلوا وهزموا أهل البصرة زمن ابن الأشعث فصوت أهل دار مسلم بن يسار فقالت له أم ولده أما سمعت الصوت قَالَ ما سمعته

قَالَ سليمان كان مسلم بن يسار إذا رئي يصلي كأنه ثوب ملقى أي لاَ يتحرك منه شيء

قَالَ سليمان وقال يُونُس بن عُبَيد ما أعلم شيئا اليوم أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق أو أخ يسكن إليه في الإسلام قَالَ ما يزدادان إلاَّ قلة

219- وعن ثابت قَالَ جاء رجل إلى الصفة فقال ألا تحدثوني عَن شيء أسألكم عنه أتيت على رجل أعتق أربعة محررين قَالَ فرآه رجل فقال يا رب ليس عندي ما أعتق ولكن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر فأي العملين أفضل فيما ترون فما عدلوا وما ميلوا أن من قَالَ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر أفضل مما صنع ذلك الرجل

220- قَالَ سليمان ونا صاحب لنا عَن ابن زيد قَالَ سَمِعْتُ عُمَر بن عَبد العزيز وهو يخطب يقول ألا إن أفضل العمل أداء الفرائض وإمساك عَن المحارم

221- أَخْبَرَنَا سليمان قَالَ سَمِعْتُ ابن عون يقول ما رأيت رجُلاً أعظم رجاء لهذه الأمة ولا أشد على نفسه من مُحَمد يعني ابن سيرين

222- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد عَن سعد عَن زيد بن أرقم قَالَ اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك واحسب نفسك مع الموتى واجتنب دعوة المظلوم فإنها مستجابة

223- أَخْبَرَنَا ابن أبي ذئب عَن مسلم بن جندب أن الحارث بن عَمْرو الهذلي أخبره أنهم كانوا جلوسا عند عَبد الله بن مَسْعود فجاءه . . . فقال . . . إن بهذا لسفعة من الشيطان قَالَ فتحدثنا ثم . . . إليه ذلك الرجل فقال ألم أسمع ما قلت فقال له عَبد الله . . . هاهنا أحد خيرا منك قَالَ لاَ عسى أن يكون خيرا منك أو كلمة نحو هذه

224- أَخْبَرَنَا حماد بن زيد قَالَ حدثني رجل أن الصلت دخل على ابن سيرين وعليه ثياب من صوف فنظر إليه مُحَمد نظرا تكرهه ثم قَالَ . . . إن ناسا يلبسون الصوف يقولون إن عيسى كان يلبس الصوف وقد . . . لاَ أتهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس القطن والكتان واليمنة فسنة نبينا أو قَالَ نبي الله أحق أن يتبع

225- أَخْبَرَنَا أبو عوانة عَن يعلى بن عطاء عَن معبد بن هرمز عَـن سَـعِيد بن المُسَيَّب أنه حضر رجُلاً من الأنصار الموت فقال من في البيت قالوا أهلـك وإخوانك وجلساؤك في المسجد فقال أقعدوني فأسنده ابنه إلى صـدره وفتـح عينيه فسلم على القوم فردوا عليه وقالوا له خيرا فقال أما إني محدثكم اليوم حديثا ما حدثت به أحدا منذ سـمعته مـن رسـول اللـه صـلى اللـه عليـه وسـلم احتسابا وما أحدثكموه اليوم إلاَّ احتسابا سمعت رسول اللـه صـلى اللـه عليـه وسلم يقول من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خـرج إلـى المسـجد يصـلي في جماعة المسلمين لم يرفع رجله اليمنى إلاَّ كتب الله بها حسـنة ولـم يضـع رجله اليسرى إلاَّ حط الله بها خطيئة حتى يأتي المسجد فليقرب أو ليبعد فـإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له فإن هو أدرك بعضا وفاته بعض فإن مـا فاته كان كذلك فإن هو أدرك الصلاة فأتم الصلاة ركوعها وسجودها كان كذلك

226- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم عَن . . .

في صفة الجنة وما أعد الله فيها

227- أَخْبَرَنَا مجالد بن سَعِيد عَن الشعبي عَن المغيرة بن شُعْبَة قَالَ قَالَ موسى لربه يا رب أي عبادك أدنى عندك في الجنة منزلة قَالَ عَبـد يبقـي فـي الدمنة بعدما يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فيقول له ربه انظـر أربعـة ملوك من ملوك الدنيا فسم من ملكهم ما اشتهت نفسك فيقول يا رب أشتهي كذا وأشتهي كذا وأشتهي كذا قَالَ فسم من ملكهم ما لـذت عينـك فيقـول يلـذ عيني كذا يلذ عيني كذا قَالَ أرضيت قَالَ نعم قَالَ وهو لك وعشرة أمثـاله قَـالَ موسى رب هذا لأدنى من في الجنة فما لأهل صفوتك قَالَ هذه الـتي أردت يـا موسى خلقت كرامتهم بيدي وعملتها وختمت على خزائنها وفيها ما لم تر عين ولم يسمع أذن ولم يخطر على قلب أحد من الخلق

228- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ ذكر لنا أن نخـل الجنة جذعها ياقوت وسعفها ذهب وشعفها حلل وثمارها أشد بياضـا مـن الثلـج وألين من الزبد وأحلى من العسل والشهد

229- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَـالَ إن أرض الجنـة من الورق وترابها مسك وأصول شجرها ذهب وورق وأفنانها اللؤلـؤ والزبرجـد وياقوت والورق والثمر تحت ذلك فمن أكل قائما لم يؤذه ومن أكل جالسـا لـم يؤذه ومن أكل مضطجعا لم يؤذه وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

230- أَخْبَرَنَا شريك عَـن أبـي إسـحاق عَـن الـبراء ودانيـة عليهـم ظلالهـا وذللت قطوفها تذليلا قَالَ أهل الجنة يـأكلون الثمـار فـي الشـجر كيـف شـاءوا جلوسا ومضطجعين وكيف شاءوا

231- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة عَن أبي أيوب عَن عَبد اللـه بـن عَمْـرو قَـالَ الحناء سيد ريحان الجنة وإن فيها من عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها

232- أَخْبَرَنَا رجل عَن الحكم بن أبان عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه ذكـر مراكبهم ثم تلا وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا

233- أَخْبَرَنَـا سُـفْيَانُ قَـالَ بلغنـا فـي قـوله وَمُلْكًـا كَبِيـرًا قَـالَ اسـتئذان الملائكة عليهم

234- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير فـي قـوله أَنتُـمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ قَالَ السماع

235- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيـد بـن هلال قَ الَ بلغنـا أن أهـل الجنة يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى

236- أَخْبَرَنَا رشدين عَن عَمْرو بـن الحـارث عَـن أبـي السـمح عَـن أبـي الهيثم عَن أبي سَعِيد عَن النبي صلى الله عليه وسـلم قَـالَ إن عليهـم التيجـان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب

237- أَخْبَرَنَا بقية قَالَ حدثني أرطاة بن المنذر قَالَ سَمِعْتُ رجُلاً من مشيخة الجند يقال له أبو الحجاج قَالَ جلست إلى أبي أمامة فقال إن المؤمن ليكون متكئا على أريكته إذا دخل الجنة وعنده سماطان من خدم وعند طرف السماطين باب مبوب فيقبل الملك من ملائكة الله يستأذن فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فإذا هو بالملك يستأذن فيقول للذي يليه هذا ملك يستأذن ويقول للذي يليه حتى يبلغ أقصاه المؤمن فيقول ائذنوا له فيقول أقربهم إلى المؤمن ائذنوا له فيقول الذي يليه للذي يليه وكذلك حتى يبلغ أقصاهم الذي عند الباب فيفتح لهم ثم يدخل , فيسلم ثم ينصرف

238- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جابر عَن القاسم بن أبي بزة عَن أبي عبيدة عَن مسروق عَن عَبد الله قَالَ لكل مؤمن خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة أربعة أبواب تدخل عليه كل يوم من ربه تحفة وكرامة وهدية له لم تكن قبل ذلك لاَ بخرات ولا دفرات ولا مرحات ولا طماحات ولا يغرن ولا يغرن حور عين كأنهن بيض مكنون

239- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني ثعلبة بن مسلم عَن أيوب بن بشير العجلي عَن شفي بن ماتع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسومة ملجمة لاَ تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لاَ عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون أمطري علينا فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهي ذلك إلى فوق أمانيهم ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتنسف كثبانا من مسك على أيمانهم وعلى شمائلهم فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رؤوسها ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله فإذا المرأة تنادي بعض أولئك يا عَبد الله أما لك فينا حاجة فيقول ما أنت ومن أنت فتقول أَنَا زوجتك فيقول ما كنت علمت مكانك فتقول المرأة أوما تعلم أن الله قَالَ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فيقول بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا لاَ يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلاَّ ما هو فيه من النعمة والكرامة

240- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد قَالَ حدثني بحير بن سعد عَن خالد بن معدان عَن كثير بن مرة قَالَ إن من المزيد في الجنة أن تمر السحابة بأهل الجنة فتقول ما تدعوني أن أمطركم قَالَ فلا يدعون بشيء إلاَّ أمطرتهم قَالَ كثير بن مرة لئن أشهدني الله ذلك لأقولن أمطرينا جواري مزينات قَالَ نعيم سمعته من بقية سواء

241- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن أنس بن مالك قَالَ يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق فينطلقون إلى الكثبان أو قَالَ الجبال فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا إنا لنجد لكن ريحا ما كانت لكن إذ خرجنا من عندكن قَالَ فيقلن لقد رجعتم بريح ما كانت لكم إذ خرجتم من عندنا

242- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حدثني عُبَيد الله بن زحر عَن علي بن يزيد عَن القاسم عَن أبي أمامة قَالَ إن أهل الجنة لاَ يتغوطون ولا يمتخطون ولا يمنون ولا يبزقون إنما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلى أبوابهم كثبان من المسك يزورون الله في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون إلى الله وينظر إليهم فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة م ن غرفة لها سبعون بابا مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد

243- أَخْبَرَنَا ابن جريج عَن مجاهد فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّـرَةٌ قَـالَ مطهـرة مـن الحيض والغائط والبول والمخاط والنخام والبصاق والمني والولد
244- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي بلج قَالَ سَمِعْتُ الشعبي قَالَ جماع ما شـاء ولا ولد
245- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حدثني عقيل عَن ابـن شـهاب قَـالَ لسان أهل الجنة عربي
246- أَخْبَرَنَا سلمة بـن نـبيط عَـن الضـحاك قَـالَ هـم درجـات عنـد اللـه بعضهم أفضل من بعض يرى الذي قد فضل بـه فضـيلته ولا يـرى الـذي أسـفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس
247- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عَبد الملك بـن ميسـرة عَـن أبـي الأحـوص حُـورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ الدر المجوف
248- أَخْبَرَنَا سَعِيد عَن عمارة بن أبي حفصة قَالَ قَالَ رسول اللـه صـلى الله عليه وسلم الدر المجوف
249- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الخيمـة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب
250- أَخْبَرَنَـا سـليمان الـتيمي عَـن قتـادة عَـن خليـد العصـري عَـن أبـي الدرداء ولم يجاوز به خليدا قَالَ الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها در
251- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي أن قتادة أن أبا هريرة قَالَ حائط الجنة لبنـة ذهب وأخرى فضة ورضراضها اللؤلؤ ودرجها الياقوت واللؤلؤ
252- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتـادة عَـن العلاء بـن زيـاد عَـن أَبِـي هُرَيْـرَةَ قَـالَ حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت قَالَ وكنـا نحـدث أن رضراضها اللؤلؤ وترابها الزعفران
253- أَخْبَرَنَا ابن أبي خالـد عَـن أبـي صـالح أو السـدي فـي قـوله كَـأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ قَالَ بياض اللؤلؤ وصفاء الياقوت
254- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال عَن بشـير بـن كعـب أو غيره قَالَ ذكر لنا أن الزوجة من أزواج أهل الجنة لها سـبعون حلـة فـي أرق من شفكم هذا يرى مخ ساقها من وراء اللحم
255- أَخْبَرَنَا رشدين عَن ابن أنعم عَن حبان بن أبي جبلـة إن نسـاء أهـل الدنيا من دخلت منهن الجنة فضلن على الحور العين بما عملن في الدنيا
256- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حدثني عُبَيد الله بن زحـر عَـن خالـد بـن أبي عمران عَن أبي عيـاش قَـالَ كنـا جلوسـا مـع كعـب فقـال لـو أن يـدا مـن الحوراء تدلي ببياضها وخواتمها دليت لأضاءت لها الأرض كما تضـيء الشـمس لأهل الدنيا ثم قَالَ إنما قلت يدها فكيف بالوجه ببياضه وحسنه وجمـاله وتـاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجده ولو أن دلوا من غسلين دليت لمات من ريحها ما بيـن المشرق والمغرب
257- أَخْبَرَنَا حُمَيد الطويل عَن أنس بن مالك قَالَ غدوة فـي سـبيل اللـه أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أو قَالَ قيد أحدكم في الجنة خيـر من الدنيا وما فيهـا ولـو أن امـرأة مـن نسـاء أهـل الجنـة اطلعـت إلـى الأرض لأضاءت ما بينها ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها
258- أَخْبَرَنَا رشدين عَن عَمْرو بـن الحـارث عَـن أبـي السـمح عَـن أبـي الهيثم عَن أبي سَعِيد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ ينظر إلى وجهه فـي خـدها أصـفى مـن المـرآة وإن أدنـى لؤلـؤة عليهـا لتضـيء مـا بيـن المشـرق والمغرب وإنه ليكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ سـاقها مـن وراء ذلك

259- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن الحكم بن أبان عَـن عكرمـة قَـالَ إن الرجـل مـن أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبته وترى وجهها في وجهه ويرى وجهه فـي نحرها وترى وجهها في نحره ويرى وجهه في معصمها وترى وجهها في ساعده ويرى وجهه في ساقها وترى وجهها في سـاقه وتلبـس حلـة تلـون فـي سـاعة سبعين لونا

260- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون الأودي عَن ابـن مَسْعود قَـالَ إن المـرأة مـن الحـور العيـن ليـرى مـخ سـاقها مـن وراء اللحـم والعظم من تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء

261- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن حسان بن عطية عَن سَعِيد بن عـامر قَـالَ لـو أن خيرة من خيرات حسان اطلعت من السماء لأضاءت لها ولقهر ضوء وجهها الشمس والقمر ولنصيف تكساه خير من الدنيا وما فيها

262- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن أبي المهزم قَالَ سَمِعْتُ أبا هريرة يقول إن دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة فيها أربعون بيتا في وسـطها شـجرة تنبـت الحلل فيذهب فيأخذ بإصبعه سبعين حلة منظمة باللؤلؤ والزبرجد والمرجان

263- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَـن سـليم بـن عـامر قَـالَ كـان أصـحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون إنـه . . . بـالأعراب ومسـائلهم قَـالَ أقبـل أعرابي يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومـا هي قَالَ السدرة فإن له شوكا مؤذيا فقال رسول الله صلى اللـه عليـه وسـلم أوليس يقول سِدْرٍ مَّخْضُودٍ خضد الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها لتنبت ثمرا لقنو من الثمر منها على اثنين وسبعين لونا طعام ما فيه لون يشبه الآخر

264- أَخْبَرَنَا مجالد عَن الشعبي قَالَ أتى أعرابي رسول اللـه صـلى اللـه عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملهـا بأيـدينا فضـحك القوم فقال رسول الله ما يضحككم من جاهل سأل عالما ولكنها ثمرات

265- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن الأشعث بن عَبد الله عَـن شـهر بـن حوشـب عَـن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لهـا تفتقـي لعبـدي عما شاء فتفتق له عَن فـرس بسـرجه ولجـامه وهيئتـه كمـا شـاء وتفتـق عَـن الراحلة برحلها وزمامها وهيئتها كما شاء وعن النجائب والثياب

266- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن رجل قد سماه شك أبو إسماعيل في اسم الرجل قَالَ سَمِعْتُ أبا هريرة يحدث عَن النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم قَـالَ إن فـي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلهـا سـبعين أو قَـالَ مِئَـة سـنة وهـي شـجرة الخلد

267- أَخْبَرَنَا ابن أبي خالد عَن زياد مولى بنـي مخـزوم سـمع أبـا هريـرة يقول إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مِئَة سنة فـاقرءوا إن شـئتم وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ فبلغ ذلك كعبا فقال صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى والقرآن على مُحَمد لو أن رجُلاً ركب حقة أو جذعة ثم دار بأصل تلك الشـجرة ما بلغها حتى يسقط هرما إن الله غرسها بيده ونفخ فيها من روحه وإن أفنانهـا لمن وراء سور الجنة ومـا فـي الجنـة مـن نهـر إلاَّ وهـو يخـرج مـن أصـل تلـك الشجرة

268- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن حسان بن أبي الأشرس عَـن مغيـث بن سمي قَالَ طوبى شجرة في الجنة ليس فـي الجنـة دار إلاَّ فيهـا . . . منهـا فيجيء الطائر فيقع فيدعوه فيأكل من أحد جنبيه قديدا ومـن الآخـر شـواء ثـم يقول طر فيطير

269- أَخْبَرَنَا . . . عَن الضحاك قَالَ رفرف خضر قَالَ المحابس العبقـري الزرابي والإستبرق الديباج الغليظ وهو بلغة العجم استبره
270- أَخْبَرَنَا هشيم عَن أبي بشر عَن سَعِيد بن جـبير قَـالَ رَفْـرَفٍ خُضْـرٍ قَالَ رياض الجنة قَالَ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ قَالَ عتاق الزرابي
271- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن علقمة بن مرثد عَن عَبد الرحمن بن سابط قَـالَ قَالَ رجل يا رسول الله أفي الجنة خيل فإني أحب الخيل قَـالَ إن يـدخلك اللـه الجنة فلا تشاء أن تركب فرسـا مـن ياقوتـة حمـراء فيطيـر بـك ف ي أي الجنـة شئت إلاَّ فعلت فقال الأعرابي يا رسول الله أفي الجنة إبل فـإني أحـب الإبـل فقال يا أعرابي إن أدخلك الله الجنة أصبت فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك
قَالَ وقال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم إذا أصـابت أحـدكم مصـيبة فليذكر مصابه بي وليعزه ذلك من مصيبته بي
272- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبـي أيـوب قَـالَ حـدثني أبـو هـانئ الخـولاني عَـن مسلم بن يسار أن عثمان سمع أبا هريرة يقـول إن فـي الجنـة سـفنا مقاذفهـا من ذهب
273- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن همام بن منبه عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ الله تبارك وتعالى أعـددت لعبـادي الصـالحين مـا لاَ عيـن رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
274- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن رجل عَن أبي قلابة قَالَ يؤتون بالطعام والشراب . . . فإذا أتوا بالشراب الطهور فيشربون فتضمر لذلك بطونهم ويفيـض عرقـا من جلودهم . . . مسك ثم قرأ شَرَابًا طَهُورًا
275- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مالك بن الحارث في قـوله وَمِزَاجُـهُ مِن تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ قَالَ هي عين يشرب بها المقربون صـرفا ويمزج منها لأصحاب اليمين
276- أَخْبَرَنَا رجل عَن جابر عَن عَبـد الرحمـن بـن سـابط قَـالَ قَـالَ أبـو الدرداء خِتَامُهُ مِسْكٌ قَالَ شراب أبيض مثل الفضة يختمون بهـا آخـر أشـربتهم لو أن رجُلاً من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلاَّ وجد ريح طيبها
277- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أشعث بن أبي الشعثاء عَن زيد بـن معاويـة عَـن علقمة بن قيس عَن ابن مَسْعود قَالَ خِتَـامُهُ مِسْـكٌ قَـالَ خلطـه وليـس بخـاتم يختم
278- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ أنه ذكر هـذه الآيـة أَفَمَـا نَحْـنُ بِمَيِّتِينَ قَالَ علموا والله أن كل نعيم بعده الموت أنه يقطعه فقـالوا أَفَمَـا نَحْـنُ بِمَيِّتِينَ إِلاَّ مَوْتَتَنَا الأُولَـى وَمَـا نَحْـنُ بِمُعَـذَّبِينَ قيـل لاَ قـالوا إِنَّ هَـذَا لَهُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ
279- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن مُحَمد بن المنكدر أنه حدثهم قَالَ رجـل لرسـول الله صلى الله عليه وسلم أينام أهل الجنة فقال النـوم أخـو المـوت ولا يمـوت أهل الجنة
280- أَخْبَرَنَا عمير بن مُحَمد بن زيد قَالَ حدثني أبي عَـن ابـن عُمَـر قَـالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النـار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبـح ثـم ينـادي منـاد يـا أهل الجنة لاَ موت ويا أهل النار لاَ موت فيزداد أهل الجنـة فرح ا إلـى فرحهـم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم

281- أَخْبَرَنَا الفضيل بن مرزوق عَن عطية العوفي عَن أبي سَعِيد الخدري _ قَالَ أظنه رفعه _ قَالَ يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار فيقول يا أهل الجنة هذا الموت يا أهل النار هذا الموت قَالَ فيذبح وهم ينظرون فلو مات أحد فرحا لمات أهل الجنة فرحا ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار حزنا

282- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ حَدَّثَنَا ثابت عَن عَبد الرحمن بن أبي ليلى قيل أرأيت قوله لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ قَالَ إن أهل الجنة أعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم نودوا يا أهل الجنة إن الله وعدكم الزيادة فيتجلى لهم قَالَ ابن أبي ليلى فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم وحين صارت الصحف في أيمانهم وحين جاوزوا جسر جهنم وأدخلوا الجنة وأعطوا ما فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم كان ذا لم يكن شيئا فيما رأوه

283- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الورد قَالَ قَالَ سَعِيد بن المُسَيَّب جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني يا رسول الله بجلساء الله يوم القيامة قَالَ هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون لله كثيرا قَالَ يا رسول الله أفهم أول الناس يدخلون الجنة قَالَ لاَ قَالَ فمن أول الناس يدخل الجنة قَالَ الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون ارجعوا إلى الحساب فيقولون علام نحاسب والله ما أفيضت علينا من الأموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط وما كنا أمراء نعدل ونجور ولكنا الله فعبدناه حتى أتانا اليقين . . .

284- أَخْبَرَنَا يُونُس عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كان أبو هريرة يحدث أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قَالَ هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لاَ قَالَ فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لاَ فقال فإنكم لترون ربكم كذلك يقول الله يوم القيامة يقول لكل أمة كانت تعبد من دونه شيئا من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع الشمس من كان يعبدها ويتبع القمر من كان يعبده ويتبع الطواغيت من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيهم منافقوها فيأتيهم ربهم في صورة غير صورته فيقول أَنَا ربكم فاتبعوني فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا رأينا ربنا عرفناه فيأتيهم في صورته التي يعرفونه فيقول أَنَا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط المستقيم بين ظهري جهنم قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أنا وأمتي أول من يجوز على الصراط المستقيم ولا يتكلم يومئذ أحد إلاَّ الرسل وقولهم يومئذ اللهم سلم سلم قَالَ أبو هريرة قَالَ رسول الله فأجتاز بأمتي وفي النار كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قَالَ فإنها مثله غير أنه لاَ يعلم قدر عظمها إلاَّ الله فتخطف الناس بأعمالهم فالموبق في جهنم بعمله والمخردل ثم ينجو فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد فأراد رحمة من أراد ممن في النار أمر الملائكة أن يخرجوا من جهنم من أراد فيخرجونهم ويعلمونهم بآثار السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل حتى يبقى رجل من آخر أهل الجنة دخولا قاعدا بين الجنة والنار مقبلا بوجهه إلى جهنم فيقول يا رب اصرف وجهي عَن النار أحرقني ذكاؤها وقشبني ريحها فيقول الله عز وجل له فعسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره فيقول لاَ فيعطي ربه من العهود والمواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عَن النار قبل الجنة فإذا برزت له الجنة سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت من العهود والمواثيق أن لاَ تسأل الله غير الذي أعطيت فيقول يا رب لاَ تجعلني أشقى خلقك بك فيقدمه الله إلى باب الجنة فإذا بلغ باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من البهجة والنضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت من العهود والمواثيق أن لاَ تسأل غير الذي أعطيت ويحك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب أدخلني الجنة فلا يزال يسأله الجنة حتى يضحك الله منه فيدخله الجنة ثم يقول تمن فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ويذكره الله ومن كذا ومن كذا فيسأل ومن كذا ومن كذا فيسأل حتى إذا انتهت نفسه قَالَ الله لك ذلك ومثله معه قَالَ أبو سَعِيد وهو جالس مع أَبِي هُرَيْرَةَ حين حدثه هذا الحديث أبو هريرة قَالَ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ وعشرة أمثاله فقال أبو هريرة لم أحفظ عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاَّ قوله لك ذلك ومثله معه قَالَ أبو سَعِيد والله لقد قَالَ رسول الله وعشرة أمثاله قَالَ أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

285- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عطاء بن يزيد عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب صفة النار

286- أَخْبَرَنَا عنبسة بن سَعِيد عَن يزيد بن عَبد الله بن الحارث عَن كعب قَالَ إن الله ينظر إلى عبده يوم القيامة وهو غضبان فيقول خذوه فيأخذه مِئَة ألف ملك ويزيدون فيجمعون بين ناصيته وقدميه غضبا لغضب الله فيسحبونه على وجهه إلى النار فالنار عليه أشد غضبا من غضبه سبعين ضعفا فيستغيث بشربة من ماء فيسقى شربة يسقط منها لحمه وعصبه ثم يركس في النار فويل له من النار وحدثت عَن بعض أهل المدينة أنه يتقلب في أيديهم إذا أخذوه فيقول ألا ترحموني فيقولون وكيف نرحمك ولم يرحمك أرحم الراحمين

287- أَخْبَرَنَا شبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قوله وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا قَالَ متقطعة أعناقهم من العطش

288- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن نسير بن ذعلوق أنه سمع نوفا يقول في قوله فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ قَالَ كل ذراع سبعون ذراعا وكل باع سبعون باعا أبعد مما بينك وبين مكة وهو يومئذ في مسجد الكوفة

289- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث أن كعبا قَالَ إن حلقة من السلسلة التي قَالَ الله ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا أن حلقة منها مثل جميع حديد الدنيا

290- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن يزيد عَن أبي السمح عَن عيسى بن هلال الصدفي عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة مثل هذه ـ وأشار إلى الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمس مِئَة عام لبلغت إلى الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن يبلغ الأرض أصلها أو قعرها سمعت سفيان في قوله فَاسْلُكُوهُ قَالَ بلغني أنها تدخل في دبره حتى تخرج من فيه

291- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن ابن مَسْعود في قوله تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ قَالَ ألم تر إلى الرأس المشيط بالنار قد بدت أسنانه وقلصت شفتاه

292- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن يزيد أبو شجاع عَن أبي السمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ قَالَ تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته حتى تضرب سرته

293- أَخْبَرَنَا حاجب بن عُمَر عَن الحكم بن الأعرج قَالَ قَالَ أبو هريرة يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال وضرسه مثل أحد وشفاههم عند سررهم سود حبن زرق مقبوحون

294- أَخْبَرَنَا إبراهيم أبو هارون الغنوي قَالَ سَمِعْتُ حطان بن عَبد الله الرقاشي يقول سمعت عليا يقول هل تدرون كيف أبواب جهنم قَالَ قلنا هي مثل أبوابنا هذه قَالَ لاَ هي هكذا بعضها فوق بعض

295- أَخْبَرَنَا عمران بن زيد التغلبي قَالَ حَدَّثَنَا يزيد الرقاشي عَن أنس بن مالك قَالَ سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنا أجريت فيه لجرت

296- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان أن عُمَر بن الخطاب قَالَ شد ما ذلت ألسنة الناس بذكر النار

297- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم وأبي رزين في قوله هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ قالا ما يسيل من صديدهم

298- أَخْبَرَنَا عنبسة بن سَعِيد عَن حبيب بن أبي عمرة عَن مجاهد قَالَ قَالَ ابن عباس أتدري ما سعة جهنم قَالَ قلت لاَ قَالَ أجل والله ما تدري إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا يجري فيها أودية القيح والدم قلت له أنهار قَالَ لاَ بل أودية ثم قَالَ أتدري ما سعة جهنم قلت لاَ أدري قَالَ أجل والله ما تدري

حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عَن قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة قلت فأين الناس يومئذ يا رسول الله قَالَ على جسر جهنم

299- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يسار عَن قتادة إِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ قَالَ ذكر لنا أن عَبد الله كان يقول إن جهنم لتضيق على الكافر كتضييق الزج على الرمح

300- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سلمة بن كهيل عَن خيثمة عَن ابن مَسْعود في قوله إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قَالَ ثوابيت من حديد نصبت عليهم في أسفل النار

301- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ بلغنا أن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ والذي نفس مُحَمد بيده إن ما بين شفة النار وقعرها كصخرة زنة سبع خلفات شحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي من شفة النار قبل أن تبلغ قعرها سبعين خريفا

302- أَخْبَرَنَا هشيم بن بشير قَالَ أخبرني زكريا بن أبي مريم الخزاعي قَالَ سَمِعْتُ أبا أمامة يقول إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوي أو قَالَ صخرة تهوي عظمها كعشر عشراوات عظام سمان فقال له مولى لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد هل تحت ذلك من شيء يا أبا أمامة قَالَ نعم غي وأثام

303- أَخْبَرَنَا يُونُس عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن سَعِيد بن المُسَيَّب عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضرس الكافر يوم القيامة أعظم من أحد يعظمون لتمتلئ منهم وليذوقوا العذاب

304- أَخْبَرَنَا الليث بن سَعِيد عَن خالد بن يزيد عَن سَعِيد بن أبي هلال عَن سَعِيد المقبري عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء وجنباه مثل الورقان ومجلسه من النار كما بيني وبين الربذة وكثف بصره سبعون ذراعا وبطنه مثل إضم

305- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار عَن عُبَيد بن عمير قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر جلد الكافر يعني غلظ جلده سبعون ذراعا وضرسه مثل أحد وفي سائر خلقه

306- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أبي نعم عَن خالد بن أبي عمران بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن النار تأكل أهلها حتى إذا اطلعت على أفئدتهم انتهت ثم يعود كما كان ثم تستقبله أيضا فتطلع على فؤادهم فهو كذلك أبدا فذلك قوله نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ

307- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عَبد الملك بن ميسرة عَن ابن سابط عَن عَمْرو بن ميمون عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ إن الحجارة التي سمى الله في القرآن وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء وكما شاء

308- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن همام بن منبه عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ ناركم التي يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله إن كانت لكافية يا رسول الله قَالَ فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها

309- أَخْبَرَنَا شريك بن عَبد الله عَن عاصم عَن أبـي صـالح أو عَـن رجـل عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إن النار أوقدت ألف سنة فابيضـت ثـم أوقـدت ألـف سـنة فاحمرت ثم أوقدت ألف سنة فاسودت فهي سوداء كالليل

310- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي ظبيان عَـن سـلمان قَـالَ النـار سوداء لاَ يضيء لهبها ولا جمرها ثم قرأ كُلَّمَـا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُـوا مِنْهَـا مِـنْ غَـمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا

311- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عفاق المحاربي عَن عَمْرو بن ميمـون أنـه سـمع بين جلد الكافر ولحمه وجسده دوي الدود كدوي الوحش

312- أَخْبَرَنَا عوف عَن أبي المنهال الرياحي أنه بلغه أن فـي النـار أوديـة في ضحضاح من النار في تلك حيات أمثال كذا وكذا وعقارب كالبغـال الخنـس فإذا سقط إليهن شيء من أهل النار أنشأن بهم لسـعا وتشـطا أو قَـالَ نشـطا حتى يستغيثوا بالنار فرارا منهن أو هربا منهن

313- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن يزيد عَن أبـي السـمح عَـن أبـي حجيـرة عَـن أَبِـي هُرَيْرَةَ عَـن النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم أنـه قَـالَ إن الحميـم ليصـب علَـى رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه ويسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان

314- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن عَبد الله بن بشر عَن أبـي أمامـة عَـن النبي صلى الله عليه وسلم فـي قـوله وَيُسْـقَى مِـن مَّـاء صَـدِيدٍ يَتَجَرَّعُـهُ قَـالَ يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فـإذا شـربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وَسُقُوا مَاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَـاءهُمْ ويقول الله وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ

315- أَخْبَرَنَا أبو الصباح قَالَ سَمِعْتُ يزيد بـن أبـي سـمية يقـول سـمعت ابن عُمَر يقول هل تدرون ما المهل مهل الزيت يعني أحره

316- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أخـبرني عَمْـرو بـن الحـارث عَـن أبـي السمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد الخدري عَن النبي صلى الله عليه وسـلم قَالَ كَالْمُهْلِ قَالَ كعكر الزيت إذا قربت إليه سقطت فروة وجهه فيه

وبهذا الإسناد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَـالَ لسـرادق النـار أربعـة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة

وبهذا الإسناد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ لو أن دلوا من غسـلين أهريق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا

317- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَـنِ الْحَسَـنِ فـي قـوله إِنَّ عَـذَابَهَا كَـانَ غَرَامًا قَالَ الغـرام اللازم الـذي لاَ يفـارق صـاحبه وكـل عـذاب يفـارق صـاحبه فليس بغرام

318- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عمار الدهني عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ سـأل علي هلالا الهجري ما تجدون الحقب الواحد قَالَ نجده في كتـاب اللـه المنـزل ثمانين سنة كل سنة اثنا عشر شهرا كل شهر ثلاثون يوما وكل يوم ألف سنة

319- أَخْبَرَنَا . . . عَن سَعِيد بن أبـي عروبـة عَـن قتـادة يـذكره عَـن أبـي أيوب عَن عَبد الله بن عَمْرو بـن العـاص قَـالَ إن أهـل النـار يـدعون مالكـا فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يرد عليهم إِنَّكُم مَّاكِثُونَ قَالَ فكانت والله دعــوتهم . . . قَالَ ثم يدعون ربهم فيقولون رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا . . . مَكْرُهُمْ لِتَـزُولَ مِنْـهُ الْجِبَالُ قَالَ هذه الثالثة قَالَ ثم نادوا الرابعة رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّـذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَالَ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَـذُوقُوا فَمَـا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ثم سكت عنهم ما شاء الله ثم ناداهم أَلَمْ تَكُنْ آيَـاتِي تُتْلَـى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالَ فلما سمعوا صوته قالوا الآن يرحمنا فقـالوا عنـد ذلك رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا أي الكتاب الذي كتب علينا وكنا قومـا ضـالين ربنـا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قَـالَ عنـد ذلـك اخْسَـؤُوا فِيهَـا وَلاَ تُكَلِّمُـونِ فانقطع عند ذلك الدعاء والرجاء منهم وأقبل بعضهم علـى بعـض بعضـهم فـي وجه بعض فأطبقت عليهم قَالَ فحدثني الأزهر بن أبـي الأزهـر أنـه ذكـر لـه أن ذلك قوله هَذَا يَوْمُ لاَ يَنطِقُونَ وَلاَ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ

320- أَخْبَرَنَا مُحَمد بـن مطـرف عَـن الثقـة أن فـتى مـن الأنصـار دخلتـه خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه في الـبيت فلمـا دخـل النـبي عليـه السـلام اعتنقه الفتى فخر ميتا قَالَ النبي صلى الله عليه وسـلم جهـزوا صـاحبكم فـإن الفرق من النار فلذ كبده

321- . . . . . عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ لما خلقت النار فزعت الملائكة وطـارت أفئـدتها فلمـا خلـق آدم سـكن ذلـك عنهـم وذهـب مـا كـانوا يحذرون

322- أَخْبَرَنَا زياد بن مسلم عَن صالح أبي الخليل قَـالَ قَـالَ ليلـة أسـري بالنبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه نفر من الرسل فتلقـوا بـالفرح والبشـر وفي ناحية المسجد مصل يصلي لاَ يلتفت إليـه فقـال رسـول اللـه صـلى اللـه عليه وسلم ما منكم إلاَّ قد رأيت منه البشر والفرح غير صاحب الزاويـة فقيـل له أما إنه قد فرح بك كما فرحنا ولكنه خازن من خزان جهنم

323- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جـابر عَ ن سـليمان بـن موسـى أن ابن مَسْعود كان يقول أعجبني ضاحك من ورائه النار ومؤمل من ورائه الموت

324- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ كان رجل يقال له الغزوان جعـل علـى نفسـه ألا يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة والنار فملك نفسه فلم يضـحك إلـى أن مات

325- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سنان قَالَ سَمِعْتُ أبا الزاهرية يحدث عَن كثير بـن مرة أن رسول الله صلى الله عليـه وسـلم كـان يكـثر أن يقـول ويـل للأقمـاع أقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون

326- أَخْبَرَنَا أيضا أنه سمع أباه يقول كان أبـو الـدرداء يقـول إنـي لسـت أخاف أن يقال لي يا عويمر ماذا علمت ولكني أخاف أن يقـال يـا عـويمر مـاذا عملت فيما علمت ولـم يـؤت اللـه امـرأ علمـا فـي الـدنيا إلاّ سـأله عملا يـوم القيامة

327- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْن عُلَيّ بن رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ أبي يذكر عَن بعض من حدثه قَالَ ثلاثة في النار قد آذوا أهل النار وكل أهل النار في أذى رجال مغلقة عليهم توابيت من نار وهم في أصل الجحيم فيصيحون حتى تعلو أصواتهم أهل النار فقال لهم أهل النار ما بالكم من بين أهل النار فعذبكم هذا قالوا كنا متكبرين ورجال قد فتقت بطونهم يسحبون أمعاءهم في النار فقال لهم أهل النار ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا قالوا كنا نقطع حقوق الناس بأيماننا وأماناتنا ورجال يسعون بين الجحيم والحميم لاَ يقرون قيل لهم ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا قالوا كنا نسعى بين الناس بالنميمة

328- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني ثعلبة بن مسلم عَن أيوب بن بشير العجلي عَن شفي بن ماتع الأشجعي عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الجحيم والحميم يدعون بالويل والثبور يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى قَالَ فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه قَالَ فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قَالَ فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها فضلا أو قَالَ وفاء ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قَالَ فيقول إن الأبعد كان لاَ يبالي أين أصاب البول منه ثم لاَ يغسله ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة خبيثة يستلذها ويستلذ الرفث ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قَالَ فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة

329- أَخْبَرَنَا رجل عَنِ الْحَسَنِ في قوله كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا قَالَ تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة

330- أَخْبَرَنَا رجل عَن منصور عَن مجاهد عَن يزيد بن شجرة قَالَ وكان معاوية بعثه على الجيوش فلقي عدوا فرأى في أصحابه فشلا فجمعهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قَالَ أما بعد اذكروا نعمة الله عليكم وذكر الحديث إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيمائكم فإذا كان يوم القيامة قيل يا فلان ها نورك يا فلان لاَ نور لك إن لجهنم ساحلا كساحل البحر فيه هوام وحيات كالبختاتي وعقارب كالبغال الدلم فإذا استغاث أهل النار قالوا الساحل فإذا ألقوا فيها سلطت تلك الهوام عليهم فتأخذ شفار أعينهم وشفاههم وما شاء الله منهم تكشطها كشطا فيقولون النار النار فإذا ألقوا فيها سلط عليهم الجرب فيحك أحدهم جلده حتى يبدو عظمه وإن جلد أحدهم لأربعون ذراعا قَالَ يقال يا فلان هل تجد هذا يؤذيك قَالَ فيقول وأي أذى أشد من هذا قَالَ يقال هذا ما كنت تؤذي المؤمنين

331- حَدَّثَنَا يحيى بن عُبَيد الله قَالَ سَمِعْتُ أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في جهنم واديا يقال له لملم إن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره

332- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب عَن ابن عجلان عَن زيد بن أسلم عَن عطاء بن يسار أنه قَالَ الويل واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لماعت من حره

333- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن زياد بن فياض عَن أبي عياض قَالَ الويل مسيل في أصل جهنم

334- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث أنه حدثه عَن أبي السمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد الخدري عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل من نار فيصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي فهو كذلك

335- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عمار الدهني أنه حدثه عَن عطية العوفي عَن أبي سَعِيد الخدري قَالَ إن صَعُودًا صخرة في جهنم إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت فإذا رفعوها عادت اقتحامها فَكَّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ الآية

336- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حَدَّثَنَا ثعلبة بن مسلم عَن أيوب بن بشير عَن شفي الأصبحي قَالَ إن في جهنم جبلا يدعى صعودا يطلع فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يرقاه قَالَ الله عز وجل سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا قَالَ وإن في جهنم قصرا يقال له هوى يرمى الكافر من أعلاه فيهوي أربعين خريفا قبل أن يبلغ أصله قَالَ الله وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى وإن في جهنم واديا يدعى أثاما فيه حيات وعقارب في فقار إحداهن مقدار سبعين قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة المؤكفة تلدغ الرجل فلا تلهيه عما يجد من حر جهنم حموة لدغتها فهو لما خلق له وإن في جهنم سبعين داء لأهلها كل داء مثل جزء من أجزاء جهنم وإن في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودما فهو لما خلق له قَالَ الله فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

337- أنا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن أبي يسار قَالَ الظلة في جهنم فيها سبعون ألف زاوية في كل زاوية صنف من العذاب ليس في الأخرى

338- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن زبيد عَن مجاهد قَالَ ما من عَبد إلاَّ ينادى يوم القيامة أين فلان - قَالَ زبيد حسبته قَالَ ابن فلان - ها نورك أين فلان ابن فلان لاَ نور لك

339- أَخْبَرَنَا رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ قَالَ يقطع به ما في بطونهم وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ بأيدي الزبانية وذلك أن النار تضربهم بلهبها فترفعهم حتى إذا كانوا في أعلاها ضربوا بمقامع فهووا سبعين خريفا ولذلك سميت الهاوية لأنهم لاَ يستقرون ساعة فإذا انتهوا انتهوا إلى أسفلها ضربهم زفير لهبها والزفير زفير اللهب والشهيق بكاؤهم كلما أرادوا أن . . . يخرجوا

340- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَنِ الأزرق بن قيس عَن رجل من بني تميم قَالَ كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ فقال وما تسعة عشر تسعة عشر ألف ملك أو تسعة عشر ملكا قَالَ قلت بل تسعة عشر ملكا قَالَ وأنى تعلم ذلك فقلت لقول الله وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا . . .

قَالَ أبو العوام صدقت وبيد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعين ألفا كذا بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا

341- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني حيي بن عَبد الله عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي عَن عَبد الله أن رجُلاً قَالَ يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا كما يقولون فإذا فرغت فسل تعطه

342- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني عمارة بن غزية عَن رجل من الأنصار حدثه أن عُمَر بن الخطاب كان يشحذ نفسه يعني كان يتشدد في الحر وهو صائم ويقول لها أبشري بالري

343- حَدَّثَنَا صالح المري قَالَ بلغني أن من كره الموت من الأنبياء قَالَ أفارق الصلاة أفارق الصيام أفارق كذا من العبادة

344- حَدَّثَنَا أبو جناب الكلبي عَن أبي المحجل عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ ثلاث من كن فيه دخل الجنة من إذا عرف حقا لله لم يؤخره إلى أيام لاَ يدركها وكان عمله صالحا في العلانية على قوام من السريرة وكان يجمع مع ما قد عمل صلاح ما يأمل وهكذا ولي الله

345- بلغني عَن أبي الضحى قَالَ قَالَ مسروق يا أبا الضحى أيعجبكم عبادة عَبد الله بن معقل قَالَ يعجبنا عبادته وفقهه قَالَ والله لأبوه كان أعجب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه

346- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم عَن مطر عَنِ الْحَسَنِ في قوله كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَ جزءوا الليل

347- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن أبي عثمان النهدي عَن سلمان قَالَ تدنى الشمس من الناس يوم القيامة حتى تكون من رؤوسهم قدر قوس - أو قَالَ قدر قوسين - فتعطى حر عشر سنين وليس على أحد يومئذ طحربة ولا ترى فيها عورة مؤمن ولا مؤمنة ولا يضر حرها يومئذ مؤمنا ولا مؤمنة وأما الأديان - أو قَالَ الكفار - فتطبخهم فإنم ا تقول أجوافهم غق غق قَ الَ نعيم الطحربة الخرقة

348- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة عَن زرارة بن أوفى عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة

349- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يسار عَن قتادة في قوله الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ قَالَ حقت ولكل عامل عمله قَالَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ قَالَ تعظيما ليوم القيامة

350- أَخْبَرَنَا جويبر عَن الضحاك فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ الصافية يعني الوردة أنها مخالطها صفرة

351- أَخْبَرَنَا المبارك عَنِ الْحَسَنِ قَالَ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ قَالَ تكون ألوانا

352- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي فروة عَن مرة عَن ابن مَسْعود لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ قَالَ حالا بعد حال قَالَ مرة تشقق ومرة واهية

353- أَخْبَرَنَا عوف عَن أبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي قَالَ حَدَّثَنَا شهر بن حوشب قَالَ حدثني ابن عباس قَالَ إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وإنسهم فإذا كان ذلك قيضت هذه السماء الدنيا عَن أهلها فينتشرون على وجه هذه الأرض فلأهل السماء أكثر من جميع أهل الأرض جنهم وإنسهم بالضعف فإذا رآهم أهل الأرض فزعوا إليهم ويقولون أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السماء الثانية فلأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل هذه السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض فيقولون لهم أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم فيقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السموات سماء سماء كلما قيضت سماء كانت أكثر من أهل السموات التي تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضعف جنهم وإنسهم كلم ا نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض ويقولون لهم مثل ذلك فيرجعون إليهم مثل ذلك حتى تقاض السماء السابعة فلأهلها وحدهم أكثر من أهل ست سماوات ومن جميع أهل الأرض بالضعف ويجيء الله فيهم تبارك وتعالى والأمم جثى صفوفا فينادي مناد ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الحامدون لله على كل حال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي ثانية ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانت تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فيقومون فيسرحون إلى الجنة قَالَ ثم ينادي ثالثة ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانوا لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ فيقومون فيسرحون إلى الجنة فإذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النار وأشرف على الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح قَالَ فيقول إني وكلت بثلاثة وكلت بكل جبار عنيد قَالَ فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قَالَ ثم يخرج ثانيا فيقول إني وكلت بمن آذى الله ورسوله فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قَالَ ثم يخرج ثالثة قَالَ أبو المنهال فأحسبه يقول إني وكلت بأصحاب التصاوير فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم قَالَ فيحبس بهم في جهنم قَالَ فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب

354- أَخْبَرَنَا جويبر عَن الضحاك قَالَ إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء الدنيا فتشققت بأهلها فيكون الملائكة على حافاتها حتى يأمرهم الرب فينزلون إلى الأرض فيخلطون بالأرض ومن فيها ثم يأمر السماء التي تليها فينزلون فيكونون صفا في جوف ذلك الصف ثم السماء الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فينزل الملك الأعلى في بهائه وملكه ومجنبته اليسرى جهنم فيسمعون زفيرها وشهيقها فلا يأتون قطرا من أقطارها إلاَّ وجدوا صفوفا قياما من الملائكة فذلك قوله يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ والسلطان العذر وذلك قوله وَجَاء رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا يعني حافاتها يعني بأرجائها ما يشقق منها فبينا هم كذلك إذ سمعوا الصوت فأقبلوا إلى الحساب

355- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلالا يقول إن للناس يوم القيامة . . . لقول ربه عز وجل يَقُولُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ وقوله وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلاَ فَوْتَ

356- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن عُبَيد الله بن سلمان في قوله إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ثم تستجيب لهم أعينهم بالدمع فيبكون حتى ينفد الدمع ثم تستجيب لهم أعينهم بالدم فيبكون حتى ينفد الدم ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح قَالَ يرسل عليهم من الله أمر فيولون مدبرين ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح فيبكون قيحا حتى ينفد القيح فتغور أبصارهم كالحدق في الطين

357- أَخْبَرَنَا عثمان بن الأسود عَن مجاهد في قوله مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رؤوسهمْ قَالَ رافعي رؤوسهم هكذا

358- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن مجاهد في قوله يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالَ فيفزعون ويقولون لاَ عِلْمَ لَنَا

359- أَخْبَرَنَا ابن جريج عَن مجاهد كل أمة جاثية قَالَ مستوفزين على الركب

360- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار قَالَ سَمِعْتُ عَبد الله بن باباه يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم

361- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قوله يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ قَالَ يوم كرب وشدة

362- أَخْبَرَنَا ابن جريج عَن مجاهد قَالَ شدة الأمر وجده قَالَ مجاهد وقال ابن عباس هي أشد ساعة في يوم القيامة

363- أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان عَنْ أَبِيهِ عَن سيار الشامي قَالَ ينادي مناد يوم القيامة يا عباد لاَ خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون فيرجوها الناس أجمعون فيتبعها الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ فييئس منها الناس غير المسلمين

364- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَمْرو بن قيس عَن المنهال بن عَمْرو عَن عَبد الله بن الحارث عَن علي قَالَ أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطيتين ثم يكسى مُحَمدٍ صلى الله عليه وسلم حلة حبرة عَن يمين العرش

365- أَخْبَرَنَا ابن أبي خالد قَالَ سَمِعْتُ أبا عيسى يحيى بن رافع يقول سمعت عثمان بن عفان يقول وَجَاءتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ قَالَ سائق يسوقها إلى أمر الله وشاهد يشهد عليها بما عملت

366- أَخْبَرَنَا رجل عَن زيد بن أسلم قَالَ بلغني أن المؤمن يمثل له عمله يوم القيامة في أحسن صورة وأحسن ما خلق الله وجها وثيابا وأطيبه ريحا فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء أمنه وكلما تخوف شيئا هون عليه فيقول جزاك الله من صاحب خيرا من أنت فيقول أما تعرفني قد صحبتك في قبرك وفي دنياك أَنَا عملك كان والله حسنا فلذلك تراني حسنا وكان طيبا فلذلك تراني طيبا تعال فاركبني فطالما ركبتك في الدنيا وهو قول الله تبارك وتعالى وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ حتى يأتي به إلى ربه فيقول يا رب إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله وكل صاحب تجارة وصانع قد أصاب في تجارته غير صاحبي قد شغل في نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى فما تسأل له فيقول المغفرة والرحمة أو نحو هذا فيقول فإني قد غفرت له ويكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه لؤلؤة تضيء من مسيرة يومين ثم يقول يا رب إن أبويه قد كان شغل عنهما كل صاحب عمل وتجارة قد كان يدخل على أبويه من عمله فيعطيان مثل ما أعطي ويتمثل للكافر عمله في صورة أقبح ما خلق الله وجها وأنتنه ريحا فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء زاده فزعا وكلما تخوف شيئا زاده خوفا فيقول بئس الصاحب أنت ومن أنت فيقول أما تعرفني فيقول لاَ فيقول أَنَا عملك كان قبيحا فلذلك تراني قبيحا وكان منتنا فلذلك تراني منتنا فطأطئ رأسك أركبك فطالما ركبتني في الدنيا فيركبه وهو قوله لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

367- أَخْبَرَنَا شريك عَن أبي إسحاق عَن الحارث عَن علي في هذه الآية الأَخِلاَّء يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ قَالَ خليلين مؤمنين وخليلين كافرين فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر خليله المؤمن قَالَ فيقول يا رب إن خليلي فلانا كان يأمرني بالخير وينهاني عَن الشر فيأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويخبرني أني ملاقيك فلا تضله بعدي واهده كما هداني وأكرمه كما أكرمني فإذا مات جمع بينهما في الجنة ويقال لهما ليثن كل واحد منهما على صاحبه فيقول اللهم كان يأمرني بالخير وينهاني عَن الشر فيأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويخبرني أني ملاقيك فنعم الأخ والخليل والصاحب قَالَ ثم يموت أحد الكافرين فيبشر بالنار فيذكر خليله فيقول اللهم خليلي فلان كان يأمرني بالشر وينهاني عَن الخير ويأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويخبرني أني غير ملاقيك اللهم فأضله كما أضلني فإذا مات جمع بينهما في النار فيقال ليثن كل واحد منكما على صاحبه قَالَ فيقول اللهم كان يأمرني بالشر وينهاني عَن الخير ويأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويخبرني أني غير ملاقيك فبئس الأخ والخليل والصاحب

368- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو قَالَ حدثني سليم بن عامر قَالَ خرجنا في جنازة في باب دمشق ومعنا أبو أمامة فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها قَالَ أبو أمامة يا أيها الناس أصبحتم وأمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون أن تظعنوا منه إلى منزل آخر وهو هذا فيشير إلى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق إلاَّ ما وسع الله ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فإنكم لفي بعض تلك المواطن حين يغشى الناس أمر من أمر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون إلى منزل فتغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا من النور وهو المثل الذي ضرب الله في كتابه أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ إلى قوله فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ فلا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لاَ يستضيء الأعمى ببصر البصير فيقول المنافقون للذين آمنوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا وهي خدعة الله التي يخدع المنافقين قَالَ الله تبارك وتعالى يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون إليهم وقد فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ نصلي صلاتكم ونغزو مغازيكم قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ إلى قوله وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ويقول سليم فما يزال المنافق مغترا حتى يقسم النور ويميز الله بين المؤمن والمنافق

369- أَخْبَرَنَا عثمان بن الأسود عَن ابن أبي مليكة عَن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قَالَ قلت يا رسول الله فإن الله تبارك وتعالى يقول فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذلك العرض

370- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب البجلي قَالَ حَدَّثَنَا أبو زرعة بن عَمْرو بن جرير عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة فقال له عاصم بن أبي النجود يا أبا زرعة ألف قتلة قَالَ نعم بضروب ما قتل

371- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد قَالَ حدثني عامر بن يحيى عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي قَالَ سَمِعْتُ عَبد الله بن عَمْرو بن العاص يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يستخص رجُلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول له أتنكر من هذا شيئا أظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لاَ يا رب فيقول ألك عذر أو حسنة فبهت الرجل فيقول لاَ يا رب فيقول بلى إن لك عندي حسنة وإنه لاَ ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد الله أنه لاَ إله إلاَّ هو وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع السجلات فيقول إنك لاَ تظلم قَالَ فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة قَالَ فلا يثقل اسم الله شيء

372- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن عُبَيد الله بن العيزار قَالَ إن الأقدام يوم القيامة مثل النبل في القرن والسعيد الذي يجد لقدميه موضعا يضعهما عليه وإن الشمس تدنى من رؤوسهم حتى لاَ يكون بينها وبين رؤوسهم إما قَالَ ميل أو ميلين ثم يزاد في حرها بضعة وستون ضعفا وعند الميزان ملك إذا وزن العبد نادى ألا إن فلان ابن فلان قد ثقلت موازينه وسعد سعادة لاَ يشقى بعدها أبدا إلاَّ فلان ابن فلان خفت موازينه وشقي شقاء لاَ يسعد بعده أبدا

373- أَخْبَرَنَا أبو حيان عَن أبي زرعة بن عَمْرو بن جرير عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع إليه الذراع .

فذكر الحديث الذي أخرجه البخاري في التفسير عَن مُحَمد بن مقاتل عَن المصنف بهذا الإسناد وفي السياقين اختلاف يسير في بعض المواضع

374- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أخبرني عَبد الرحمن بن زياد عَن دخين الحجري عَن عقبة بن عامر عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الحديث فيقول عيسى أدلكم على النبي الأمي فيأتون فيأذن الله لي أن أقوم فيثور مجلسي من أطيب ريح شمها أحد حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ثم يقول الكافر قد وجد المؤمنون من شفع لهم فمن يشفع لنا فيقولون ما هو غير إبليس فهو الذي أضلنا فيأتونه فيقولون قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا فإنك أضللتنا فيقوم فيثور من مجلسه أنتن ريح شمها أحد ثم يعظم لجهنم عند ذلك وَقَ الَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ الآية

375- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن علي بن حسين أن رجُلاً من أهل العلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم ثم لاَ يكون لبشر من بني آدم منها إلاَّ موضع قدميه ودعا أول الناس فأخر ساجدا حتى يؤذن لي وأقوم فأقول يا رب أخبرني هذا - لجبريل وهو عَن يمين الرحمن فوالله ما رآه قبلها يعني ربه - أنك أرسلته إلي وجبريل ساكت فلا يتكلم جبريل حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود

376- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب عَن عَبد الرحمن بن جبير سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة وأول من يؤذن له برفع رأسه فأنظر بين يدي وأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عَن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر من خلفي فأعرف أمتي من بين الأمم فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك قَالَ غر محجلون من آثار الوضوء ولا يكون من الأمم أحد غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم

377- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أيوب بن خالد عَن عَبد الله بن رافع عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ يأتي يوم القيامة معي من أمتي مثل الليل والسيل فيخطف الناس خطفة واحدة فتقول الملائكة لما جاء من مُحَمد أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء

378- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أبي سَعِيد مولى ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يقول الحمد لله الذي جعلني من أمة مُحَمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بها من نعمة

379- أَخْبَرَنَا موسى الجهني عَن الشعبي قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قَالَ أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قَالَ فإن أمتي ثلثا أهل الجنة والناس يومئذ عشرون ومِئَة صف وإن أمتي من ذلك ثمانون صفا

380- أَخْبَرَنَا عوف عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة

381- أَخْبَرَنَا هشام قَالَ سَمِعْتُ الحسن يذكر عَن جابر بن عَبد الله قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي دعوة قد دعا بها فإني قد استخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

382- أَخْبَرَنَا بهز بن حكيم عَنْ أَبِيهِ عَن جده قَالَ سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم توفون يوم القيامة سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله

383- أَخْبَرَنَا يحيى بن عُبَيد الله قَالَ سَمِعْتُ أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله لما اختلفوا له فهم لنا تبع لليهود غدا وللنصارى بعد غد

384- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني حيي بن عَبد الله عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ من سجد في موضع عند حجر أو شجرة شهد له عند الله يوم القيامة

385- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن حيي عَن أبي عَبد الرحمن عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص عَن النبي صلى الله عليه وسلم أن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان

386- أَخْبَرَنَا أيوب بن خوط عَن أبي الورد القشيري أن أبا مُحَمد الحضرمي حدثه ببيت المقدس قَالَ حَدَّثَنَا كعب في هذا البيت أنه وجد في كتاب الله المنزل أنه ليس من عَبد مؤمن أو مؤمنة يجيء يوم القيامة ومعه البقرة وآل عمران إلاَّ وهما تظلانه عَن يمينه وشماله يقولان ربنا لاَ سبيل عليه

387- حَدَّثَنَا الترمذي سمعت نعيم بن حماد غير مرة إذا مرت هذه الأحاديث في القرآن وفي الصيام وفي الصلاة وغير ذلك يقول إنما يجيء ثواب القرآن وثواب الصيام وثواب ذلك العمل كله

388- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن عاصم عَن أبي وائل عَن عَبد الله قَالَ إن الله يجمع الناس في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سبيكة فضة لم يعص الله فيها قط ولم يخطأ فيها فأول ما يتكلم به أنه ينادي لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَ ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ثم يكون أول ما يبدءون من الخصومات في الدنيا فيؤتى بالقاتل والمقتول فيقال له لم قتلت فإن قَالَ قتلته لتكون العزة لله قَالَ فإنها لي فإن قَالَ قتلته لتكون العزة لفلان قَالَ فإنها ليست له فيبوء بإثمه فيقتله بمن كان قتل بالغين ما بلغوا ويذوق الموت عدة ما ذاقوا

389- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون وقال مرة عَن عَبد الله ثم جعل لاَ يجاوز به عَمْرو بن ميمون - قوله يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ قَالَ أرض بيضاء كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يعمل عليها بخطيئة فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر حتى يلقوا الله كما خلقوا حفاة عراة

390- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن سليمان عَن أبي وائل عَن عَبد الله عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ أول ما يقضى بين الناس في الدماء

391- أَخْبَرَنَا طلحة بن عَمْرو قَالَ قَالَ لي عطاء ما أكثر الأسماء على اسمي واسمك فإذا دعا أين فلان ابن فلان لم يقم إلاَّ من دعي

392- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ ذكر لنا أن الرجل يدعى إلى الحساب يوم القيامة فيقال يا فلان ابن فلان هلم إلى الحساب حتى يقول ما يراد أحد غيري مما يخص به من الحساب

393- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيد بن زياد عَن هلال بن أسامة عَن عطاء بن يسار قَالَ يوقف العبد بين يدي الله فيقول قيسوا بين نعمتي عليه وبين عمله فتغرق النعمة العمل فيقول أغرقت النعمة العمل فيقول هبوا له النعمة قيسوا بين الخير والشر فإن استوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الله الجنة وإن كان عمله أفضل أعطاه فضله ولم يظلمه وإن كان عليه فضل فهو أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فإن شاء عذبه وإن شاء رحمه

394- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن مسلم عَنِ الْحَسَنِ وقتادة عَن أنس بن مالك عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ يجاء بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به فيقول له أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به فإذا عَبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار

395- أَخْبَرَنَا علي بن علي عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عَبد الله بن قيس يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فإما آخذ بيمينه وآخذ بشماله

396- أَخْبَرَنَا الحكم - أو أبو الحكم شك نعيم - عَن إسماعيل بن عَبد الرحمن عَن رجل من بني أسد قَالَ قَالَ عُمَر لكعب ويحك يا كعب حَدِّثَنَا حديثا من حديث الآخرة قَالَ نعم يا أمير المؤمنين إذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ ولم يبق أحد من الخلائق إلاَّ وهو ينظر إلى عمله فيه قَالَ ثم يؤتى بالصحف التي فيها أعمال العباد قَالَ فتنشر حول العرش فذلك قوله وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إلاَّ أَحْصَاهَا قَالَ الأسدي الصغيرة ما دون الشرك والكبيرة الشرك إلاَّ أحصاها قَالَ كعب ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه فحسناته باديات للناس وهو يقرأ سيئاته لكي لاَ يقول كانت لي حسنات فلم تذكر فأحب الله أن يريه عمله كله حتى إذا استنقص ما في الكتاب وجد في آخر ذلك كله أنه مغفور وإنك من أهل الجنة فعند ذلك يقبل إلى أصحابه ثم يقول هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاَقٍ حِسَابِيهْ ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشماله ثم يلف فيجعل من وراء ظهره ويلوى عنقه فذلك قوله مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاء ظَهْرِهِ ينظر في كتابه فسيئاته باديات للناس وينظر في حسناته لكي لاَ يقول أفأثاب على السيئات

397- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث عَن سَعِيد بن أبي هلال عَن سليمان بن راشد أنه بلغه أن امرأ لاَ يشهد على شهادة في الدنيا إلاَّ شهد بها يوم القيامة على رؤوس الأشهاد ولا يمتدح عبدا في الدنيا إلاَّ امتدحه يوم القيامة على رؤوس الأشهاد

398- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عمن سمع مُحَمد بن عَبد الله بـن أبـي يعقـوب يـذكر عَن بشر بن شغاف قَالَ سَمِعْتُ عَبد الله بن سلام يقول إن أفضل أيـام الـدنيا عند الله يوم الجمعة وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم قلت لـه إلاَّ أن يكون ملكا مقربا قَالَ فنظر إلـي قَـالَ أتـدري كيـف خلـق الملائكـة إنمـا خلـق الملائكة كخلق السـماء والأرض وكخلـق الجبـال وكخلـق السـحاب وإن أكـرم خليقة الله على الله أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فـإذا كـان يـوم القيامـة جمع الله الأنبياء نبيا نبيـا وأمـة أمـة حـتى يكـون آخرهـم مركـزا مُحَمـد وأمتـه ويضرب الجسر على جهنم وينادي مناد أين مُحَمد وأمته فيقوم نبي الله صـلى اللـه عليـه وسـلم وتتبعـه أمتـه برهـا وفاجرهـا حـتى إذا كـان علـى الصـراط المستقيم يطمس الله أبصار أعدائه فتهافتوا في النـار يمينـا وشـمالا ويمضـي النبي عليه السلام والصالحون معه فتلقاهم الملائكة رتبا يدلونهم على طريـق الجنة على يمينك على شمالك حتى ينتهي إلى ربه فيوضع له كرسي عَن يمين العرش ثم يتبعه عيسى على مثل سبيله ويتبعـه برهـا وفاجرهـا حـتى إذا كـانوا على الصراط طمس الله أبصار أعدائه فتهافتوا في النار يمينا وشمالا ويمضي النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتتلقـاهم الملائكـة رتبـا يـدلونهم على طريق الجنة على يمينك على يسـارك حـتى ينتهـي إلـى ربـه فيوضـع لـه كرسي من الجانب الآخر ثم يدعى نبي نبي وأمة أمة حـتى يكـون آخرهـم نـوح رحم الله نوحا

399- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الله بن وهب عَن عَبد الله بن عياش عَنْ أَبِيهِ عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي عَن عَبد الله بن عَمْرو عَن النـبي صـلى اللـه عليه وسلم قَالَ من سئل عَن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة

400- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت قَـالَ قَـالَ رسـول اللـه صـلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقـول الخـازن مـن أنـت فأقول مُحَمدٍ فيقول بك أمرت أن لاَ أفتح لأحد قبلك

401- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عَبد الملك بن ميسرة عَن مصعب بن سـعد قَـالَ قَالَ كعب إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح لـه مُحَمـد ثـم قـرأ آيـة مـن التوراة أخرايا قدمايا

402- أَخْبَرَنَا جويبر عَن الضحاك عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ قَـالَ أصـحاب الأعـراف رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان جسيم أمرهم لله فأقيموا على ذلك المقام إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه وقالوا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَـوْمِ الظَّالِمِينَ وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه فذلك قوله وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ قَالَ ابن عباس أدخل اللـه أصـحاب الأعـراف الجنـة قـوله ادْخُلُـواْ الْجَنَّـةَ لاَ خَـوْفٌ عَلَيْكُـمْ وَلاَ أَنتُـمْ تَحْزَنُونَ

403- أَخْبَرَنَا هشام بن حسان عَن موسى بن أنس عَن عُبَيد بن عميـر أن الصراط مثل السـيف عل ى جسـر جهنـم وإن بجنبـتيه كلاليـب وحسـك والـذي نفسي بيده إنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر

404- أَخْبَرَنَا هشام بن حسان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا يوم القيامة والذي نفسي بيده إنهم ليتباهون يوم القيامة أيهم أكثر واردا فيدعو كل نبي إليه من يعرف من أمته والذي نفسي بيده إني لأرجو أن أكون أكثرهم واردا فإن لي حوضا ما بين طرفيه كما بين أيلة إلى مكة أو عمان وصنعاء ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء يغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا والذي نفسي بيده ليرفعن إلي أقوام ممن صحبني حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي أصحابي فيقال إنك لاَ تدري ما أحدثوا بعدك

405- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري عَنِ أبي السليل عَنِ غنيم عَن أبي العوام عَن كعب أنه قَالَ هذه الآية وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا قَ الَ هل تدرون م ا ورودها قالوا الله أعلم قَالَ فإن ورودها أن يجاء بجهنم وتمسك للناس كأنها متن إهالة حتى إذا استقرت عليه أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداها مناد أن خذي أصحابك ودعي أصحابي . . . بكل ولي لها فهي أعلم بهم من الوالد بولده وينجو المؤمنون

406- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث عَن سَعِيد بن أبي هلال قَالَ بلغني أن الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس أدق من الشعر وعلى بعض الناس مثل الوادي الواسع

407- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن خالد بن معدان قَالَ قالوا ألم يعدنا ربنا أنا نرد النار فقال إنكم مررتم بها وهي خامدة

408- أَخْبَرَنَا عوف عَن عَبد الله بن شقيق العقيلي قَالَ يجوز الناس يوم القيامة الصراط على قدر إيمانهم وأعمالهم فيجوز الرجل كالطرفة في السرعة وكالسهم المرمي وكالطائر السريع الطيران وكالفرس الجواد المضمر ويجوز الرجل يعدو عدوا والرجل يمشي مشيا حتى يكون آخر من يجوز يحبو حبوا

409- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني أبو هانئ الخولاني عَن عَمْرو بن مالك الجنبي أن فضالة بن عُبَيد وعبادة بن الصامت حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ إذا كان يوم القيامة فيفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار تبارك اسمه وتعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت قَالَ كنت أرجو أن تدخلني الجنة قَالَ فيؤمر به إلى الجنة قَالَ فيقول لقد آتاني ربي حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور في وجهه

410- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أنعم عَن أبي عثمان أنه حدثه عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ رجلان ممن أدخلا النار اشتد صياحهما فيقول الرب عز وجل أخرجوهما فلما أخرجوهما قَالَ لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قَالَ إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فيجعله الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب جل وعلا ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول إني لأرجو أن لاَ تعيدني فيها بعدما أخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله

411- أَخْبَرَنَا أبو بكر الهذلي عَن سَعِيد بن جبير عَن عَبد الله بـن مَسْـعود قَالَ يحاسب الناس يوم القيامة فمن كانت حسـناته أكـثر م ـن سـيئاته بواحـدة دخل الجنة ومن كانت سيئاته أكثر من حسناته بواحدة دخل النار ثم قـرأ فَمَـن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِـرُوا أَنفُسَهُمْ ثم قَ الَ إن الميـزان يخـف بمثق ال حبـة أو يرجـح قَ الَ وم ـن اسـتوت حسناته وسيئاته كان من أصحاب الأعراف فوقفـوا علـى الصـراط ثـم عرفـوا أهل الجنة وأهل النار فإذا نظروا إلى أهل الجنة نادوا سلام عليكم وإذا صـرفوا أبصارهم إلى يسارهم نظروا إلى أصحاب النار قالوا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَـا مَـعَ الْقَـوْمِ الظَّالِمِينَ فتعوذوا بالله من منازلهم قَالَ فأما أصحاب الحسنات فإنهم يعطون نورا يمشون به بين أيديهم وبأيمانهم ويعطى كل عَبد يومئذ نورا وكل أمة نـورا فإذا أتوا على الصراط سلب الله نور كل منافق ومنافقة فلما رأى أهـل الجنـة ماذا لقي المنافقون قالوا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وأما أصحاب الأعراف فإن النـور كـان في أيديهم ومنعتهم سيئاتهم أن يمضوا بها فبقي في قلوبهم الطمع إذ لم ينزع النور من أيديهم فبذلك يقول الله تبـارك وتعـالى لَـمْ يَـدْخُلُوهَا وَهُـمْ يَطْمَعُـونَ فكان الطمع النور في أيديهم ثم أدخلوا بعد ذلك الجنة وكانوا آخـر أهـل الجنـة دخولا قَالَ وقال ابن مَسْعود وهو على المنبر إن العبد إذا عمل حسنة كتـب لـه بها عشرا وإذا عمل سيئة لم يكتب عليه إلاَّ واحدة ثـم يقـول هلـك مـن غلبـت وحداته أعشاره

412- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ سفيان بن عُيَينة عَن ابن جريج عَن أبي الزبير عَ ن أبي صالح عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رسول الله صلى اللـه عليـه وسـلم يضـرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون عالما أعلم من عالم بالمدينة قيـل لسـفيان فمـن تراه قَالَ نعيم فسمعته مـرارا أكـثر مـن ثلاثيـن مـرة يقـول إن كـان أحـد فهـو العمري وهو العابد بالمدينة يكنى أبا عَبد الرحمن عَبد الرحمن بن عَبد العزيز

413- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن عَبد الرحمن بن جبير الحضـرمي عَـن رافع أبي الحسن . . . قَالَ فيشير الله تبـارك وتعـالى إلـى لسـانه فيربـو فيهـا حتى يملأ فاه فلا يستطيع أن ينطق بكلمة ثم يقول لآرابه - يعني أعضاءه كلهـا تكلمي واشهدي عليه فيشهد عليه سمعه وبصره وجلده وفرجـه ويـداه ورجلاه صنعنا فعلنا عملنا

قَالَ نعيم بن حماد سمعت ابن عُيَينة يقول سمعت أيوب السختياني يقول أجسر الناس على الفتيا أقلهم علما باختلاف العلماء و . . . النـاس مـن الفتيـا أعلمهم باختلاف العلماء قَالَ وقال ابن عُيَينة . . . من يعطي كل حديث حقه

414- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم عَن الحجاج بن عتاب العبدي عَـن عَبـد اللـه بن معبد الزماني عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إن أدنى أهل الجنة منزلة - وما منهم دان - لمن يغدو عليه ويروح عشرة آلاف خادم ومع كل واحد منهـم طرفـة ليسـت مع صاحبه

415- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حدثني عُبَيد الله بن زحر عَن مُحَمـد بـن أبي أيوب المخزومي عَن أبي عَبد الرحمن المعافري قَـالَ إنـه ليصـف للرجـل من أهل الجنة سماطان لاَ يرى أطرافهما من غلمانه حتى إذا مر مشوا وراءه

416- أَخْبَرَنَا إبن لَهيعة عَن يزيد بن أبي حبيب عَن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عَنْ أَبِيهِ عَن جده عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ لو أن مـا يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السـموات والأرض ولـو أن رجُلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضـوءه ضـوء الشـمس كمـا يطمس ضوء الشمس ضوء النجوم

417- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن شريح بن عُبَيد عَن كعب قَالَ لو أن ثوبا من ثياب الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم

418- أَخْبَرَنَا فليح بن سليمان عَن هلال بن علي عَن عطاء بن يسار عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن أهل الجنة ليتراءون في الغرف كما تتراءون الكوكب الشرقي أو الغربي الغارب في الأفق أو الطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله أولئك النبيون قَالَ لاَ بل والذي نفسي بيده أقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين

419- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا ابن المبارك قَالَ حَدَّثَنَا أبو بكر الهذلي قَالَ حَدَّثَنَا أبو تميمة الهجيمي قَالَ سَمِعْتُ أبا موسى الأشعري على منبر البصرة يقول إن الله يبعث يوم القيامة ملكا إلى الجنة يقول هل أنجزكم الله ما وعدكم فينظرون فيرون الحلي والحلل والثمار والأنهار والأزواج المطهرة فيقولون نعم قد أنجزنا الله ما وعدنا فيقول الملك هل أنجزكم ما وعدكم - ثلاث مرات - فلا يفقدون شيئا مما وعدوا فيقولون نعم فيقول بقي لكم شيء إن الله يقول لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ألا إن الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الله

420- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن عامر بن سعد قَالَ الزيادة النظر إلى وجه ربهم

421- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن مجاهد قَالَ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة لن يرى أقصاه كما يرى أدناه وأرفعهم الذي ينظر إلى ربه بالغداة والعشي

422- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني عَمْرو بن الحارث عَن دراج أبي السمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد الخدري عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن أدنى أهل الجنة من لهم ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء

وبهذا الإسناد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاثين سنة لاَ يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار

423- حَدَّثَنَا معمر عَن قتادة قَالَ أهل الجنة أبناء ثلاثين جرد مرد مكحلون على صورة آدم كان طوله ستين ذراعا

424- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد قَالَ سألت الزهري كيف يكون الرجل من أهل الجنة يوم القيامة قَالَ بلغنا أنهم يبعثون على قوام آدم وكان قوامه ستين ذراعا

425- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن أبي الضحى عَن مسروق عَن ابن مَسْعود قَالَ جنات عدن بطنان الجنة يعني سرة الجنة

426- أَخْبَرَنَا يحيى بن سلمة عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبد الله بن أبي أوفى في قوله مُدْهَامَّتَانِ قَالَ خضراوان وفي قوله نَضَّاخَتَانِ قَالَ نضاختان بالخير

427- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني زهرة بن معبد القرشي عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي قَالَ إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ

428- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق قَالَ حدثني الأغر عَن أبي سَعِيد الخدري وأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كذا ينادي مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وتصحوا فلا تسقموا أبدا وتشبوا فلا تهرموا أبدا وتنعموا فلا تبؤسوا أبدا فذلك قوله وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

429- أَخْبَرَنَا سليمان بـن المغيـرة عَـن حُمَيـد بـن هلال قَـالَ ذكـر لنـا أن الرجل إذا دخل الجنة صور صورة أهـل الجنـة وألبـس لباسـهم وحلـي حليتهـم وأري أزواجه وخدمه يأخذه سوار فرح لو كان ينبغـي لـه أن يمـوت لمـات مـن سوار فرحه فيقال له أرأيت سوار فرحتك هذه فإنها قائمة لك أبدا

430- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن زيد بن أسلم عَن عطاء بن يسار عَن أبي سَعِيد الخدري قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اللـه يقـول لأهـل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومـا لنا لاَ نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا مـن خلقـك فيقـول أَخْبَرَنَـا أعطيكـم أفضل مـن ذلـك قـالوا يـا رب وأي شـيء أفضـل مـن ذلـك قَـالَ أحـل عليكـم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

431- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب الكوفي البجلي قَالَ سَمِعْتُ رجُلاً يحدث عَن أبي زرعة بن عَمْرو بن جرير سمع أبـا هريـرة يقـول الحليـة تبلـغ حيـث انتهـى الوضوء

432- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أن أبا العوام مؤذن إيليـاء - أول رجـل أذن بإيليـاء - أخـبره أنـه سمع كعبا يقول إن الله تبارك وتعـالى يقـول لأهـل الجنـة إذا دخلوهـا إن لكـل ضيف جزورا وإني أجزركم اليوم حوتا وثورا فتجزر لأهل الجنة

433- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن همام بن منبـه عَـن أَبِـي هُرَيْـرَةَ عَـن النـبي عليـه السلام قَالَ إن أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صـورة القمـر ليلـة البـدر لاَ يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطـون آنيتهـم فيهـا الألـوة وأمشـاطهم مـن الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة - أو قَالَ اللؤلؤ - ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سـوقهما مـن وراء اللحـم مـن الحسـن لاَ اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

434- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد فـي قـوله عَلَـى سُـرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ قَالَ لاَ ينظر بعضهم في قفا بعض

435- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَـالَ حَـدَّثَنَا يحيـى بـن أبـي كـثير أن الحـور العيـن يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن طالما انتظرناكم فنحن الراضـيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن ونحن الخالدات فلا نموت بأحسـن أصـوات سمعت فيقول هو أنت حبي ليس دونك مقصر ولا وراءك معدى

436- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن المنهال بن عَمْرو عَن أبـي عبيـدة عَـن عَبـد الله بن مَسْعود قَالَ تسارعوا إلى الجمعة فإن اللـه تبـارك وتعـالى يـبرز لأهـل الجنة في كل يوم جمعة في كثيب من كافور أبيض فيكونـون منـه فـي القـرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا